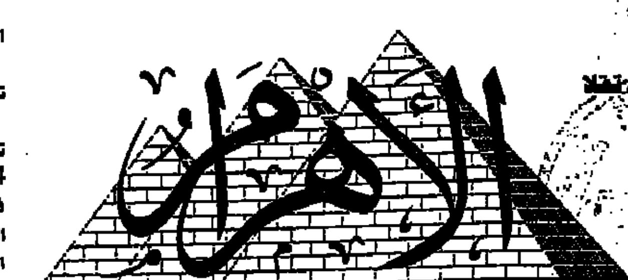

البنك الأهلي المصري
مائة عام من المساهمة والعطاء

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الأربعاء : غرة صفر ١٤١٩ هـ - ٢٧ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ١٩ بشنس ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧١٤
May. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

جلسة المباحثات الأولى بين مبارك والحسن الثانى تناولت إحياء عملية السلام والعلاقات الثنائية

الجنزورى: المباحثات المصرية - المغربية تأتى فى وقت تتعرض فيه جهود السلام لأخطار قوية

توقيع ١٥ اتفاقية لدعم التعاون وإنشاء مجلس أعمال وشركة قابضة برأسمال ١٠٠ مليون دولار

تبدأ اليوم اعمال الدورة الثانية للجنة العليا المصرية - المغربية المشتركة برئاسة الرئيس حسنى مبارك والملك الحسن الثانى ملك المغرب.

وقد عقد الزعيمان العربيان امس اول جلسة مباحثات بينهما بقصر القبة وتناولت العلاقات الثنائية وإقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والمغرب والأزمة الحالية التى تمر بها عملية السلام فى الشرق الأوسط

وقال الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء : إن مصر ترحب بزيارة الملك الحسن التى ستعمق علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين الشعبين الشقيقين، وبين حكومتى البلدين. وأشار إلى أن لقاء الزعيمين مبارك والحسن ياتى فى مرحلة مهمة، حيث تمر قضية الشرق الأوسط بمنعطف خطير يهدد عملية السلام فى المنطقة.

ويجرى اليوم التوقيع على ١٥ اتفاقية للتعاون الثنائى بين البلدين، منها خمس اتفاقيات بحضور توقيعها الرئيس مبارك والملك الحسن، وعشر اتفاقيات يتم توقيعها فى مقر مجلس الوزراء.

ومن الاتفاقيات المهمة اتفاقية لإنشاء مجلس أعمال مصرى - مغربى يتولى تنظيم التعاون بين رجال الأعمال فى البلدين، واتفاقية لإنشاء شركة قابضة مشتركة برأسمال ١٠٠ مليون دولار.

وكان العاهل المغربى والوفد المرافق له قد وصل إلى القاهرة مساء امس فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام، وكان الرئيس مبارك فى مقدمة مستقبليه بمطار القاهرة.

وقد عقدت اللجنة الوزارية لمتابعة اعمال اللجنة المصرية - المغربية اجتماعا امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بانه تم إعداد ١٥ اتفاقية للتوقيع عليها اليوم بين الجانبين المصرى والمغربى تشمل مختلف أوجه التعاون بين البلدين.

واوضح وزير الإعلام ان الرئيس مبارك والملك الحسن سيشهدان توقيع خمس اتفاقيات اليوم، وهى اتفاقية «التبادل الحر وبروتوكول قواعد المنشأ» واتفاقية «التعاون القضائى فى مجال الأحوال الشخصية» وبروتوكول «التعاون فى مجال الكهرباء والطاقة» وعقد «تنفيذ الشركة القابضة المشتركة للاستثمار والتنمية بين رجال الأعمال فى البلدين برأسمال مائة مليون دولار» والتى سينبثق عنها العديد من الشركات فى مختلف المجالات، واتفاقية «إنشاء مجلس الأعمال المغربى - المصرى» الذى سيتولى تنظيم التعاون بين رجال الأعمال فى البلدين، وذلك استكمالا لما تم الاتفاق عليه فى البروتوكول الذى وقع بين الغرف التجارية فى مصر والمغرب.

واضاف أن هناك اتفاقيات اخرى سيتم توقيعها فى مقر مجلس الوزراء اليوم بحضور رئيسى مجلسى وزراء البلدين، وتشمل : اتفاقية التشريعات التجارية، واتفاقية التكوين المهنى، وبروتوكول التعاون الزراعى، وبروتوكول التعاون الصناعى، وبروتوكول التعاون فى مجال الصيد البحرى، وبروتوكول التعاون فى التجهيزات الأساسية، وبرنامج التكوين الفندقى، وبروتوكول مكافحة الجريمة، وبروتوكول التعاون بين وزارتى البترول والثروة المعدنية فى البلدين.

ونقل وزير الإعلام عن الدكتور الجنزورى ترحيبه بزيارة الملك الحسن التى ستعمق التعاون والتنسيق المشترك بين الشعبين الشقيقين وحكومتى البلدين، مشيرا إلى أن لقاء الزعيمين مبارك والحسن ياتى فى مرحلة مهمة، حيث تمر قضية الشرق الأوسط بمنعطف خطير يهدد عملية السلام فى المنطقة.

ويضم الوفد المرافق للعاهل المغربى : الأمير رشيد نجل العاهل المغربى، والسيد عمر عزيمان وزير العدل، والسيد فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية، والسيد العلمى التازى وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية، والسيد محمد العربى المسارى وزير الاتصال «الإعلام».

وصرح السيد المسارى بان رئاسة الزعيمين مبارك والحسن لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة تعطى دفعة قوية للعلاقات بين البلدين. واعرب عن أمله - فى تصريحات له أمس - فى أن تسفر مباحثات الزعيمين عن قرارات مهمة بشأن مسيرة السلام والمبادرات المطروحة بشأنها.



الرئيس حسنى مبارك والملك الحسن الثانى فى آخر لقاء بينهما فى الرباط



الرئيس فى أحد الأنشطة التدريبية للقوات المسلحة:

توجهات مصر فى المرحلة المقبلة تدعم عملية السلام فى المنطقة

شهد الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة صباح أمس احد الأنشطة التدريبية للقوات المسلحة.

وقد التقى الرئيس مع قادة القوات المسلحة، حيث استعرض معهم تطورات الموقف فى المنطقة، وأبرز المتغيرات على الساحة الإقليمية والعالمية، وكذلك النجاح الذى حققته مصر فى المجال الاقتصادى.

وأكد الرئيس مبارك - خلال اللقاء - أن توجهات مصر فى المرحلة المقبلة هى دعم عملية السلام فى المنطقة، لأن السلام هو الخيار الاستراتيجى لمصر.

اتصالات ومشاورات بين مبارك والقادة العرب لتنسيق المواقف فى مواجهة التراجع والتعنت الإسرائيلى

أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالات ومشاورات مع عدد من القادة العرب خلال اليومين الماضيين، للاتفاق على ما يمكن القيام به من جهود مشتركة، فى مواجهة الأزمة التى تمر بها مسيرة السلام، نتيجة لتعنت إسرائيل وتراجعها عن الأسس المتفق عليها، وتطبيقا لقرارات القمة العربية الأخيرة فى القاهرة.

وفى هذا الإطار استقبل العاهل الأردنى الملك حسين أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذى قام بنقل رسالة من الرئيس مبارك، ردا على الرسالة التى كان قد نقلها الدكتور جواد العنانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردنية للرئيس مبارك من العاهل الأردنى الأسبوع الماضى، وفى ضوء التشاور المستمر بين البلدين، والتشاور العربى الأشمل فى هذه المرحلة.

وخلال زيارته القصيرة لعمان امس، التقى موسى مع الأمير حسن ولى العهد، والدكتور عبدالسلام المجالى رئيس مجلس الوزراء، وعقد مباحثات مع الدكتور العنانى تناولت تطورات عملية السلام، وبصفة خاصة على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى، الذى يشهد جمودا منذ عام، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين مصر والأردن، وسبل دعمها فى جميع المجالات.

وفى تصريحات له بالعاصمة الأردنية، أكد موسى ان الظروف الصعبة والاستثنائية التى تمر بها المنطقة نتيجة للسياسة الإسرائيلية وتعنتها وتراجعها عن الأسس المتفق عليها فى عملية السلام، ورفضها المبادرات وآخرها المبادرة الأمريكية، قد أوجدت موقفا يتطلب تشاورا بين الدول العربية، وغيرها من دول العالم، كما حدث ويحدث مع أوروبا والولايات المتحدة، مشيرا إلى أن زيارته للعاصمة الأردنية تصب فى خانة التنسيق والتشاور العربى فى مواجهة المشكلة القائمة، والتراجع والتغيير فى عملية السلام.

وحول إمكان عقد قمة عربية، قال موسى: «إن موضوع القمة مطروح والجميع يتحدث عنها كأحد سبل التنسيق والتشاور على أعلى المستويات بين الدول العربية، فى ظل المناخ المتوتر والملوء بالتوقعات غير الحميدة فى المنطقة»، مشيرا إلى أن هناك عددا كبيرا من الأمور التى تقتضى التشاور فى هذه المرحلة.

☐ فى لقاء مبارك وليفنجستون:

بحث التعاون بين لجنة الاعتمادات الأمريكية ومصر

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس السيد روبرت ليفنجستون رئيس لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الأمريكى، الذى صرح بأن اللقاء تناول التعاون بين لجنة الاعتمادات ومصر. وقال إن الولايات المتحدة حريصة على تعاونها الاقتصادى مع مصر، وتسعى إلى زيادته، وتوقع أن تشهد الفترة المقبلة زيادة الاستثمارات المشتركة بين رجال الأعمال من البلدين. كما أشار ليفنجستون إلى أنه كان حريصا على لقاء الرئيس مبارك ليستطلع رأيه فى تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط. [صورة ص ١٢]

العالم يشيد بترميم أبى الهول

لندن - من مكتب الأهرام: اشادت وسائل الإعلام العالمية بالانتهاء من مشروع ترميم تمثال أبى الهول، والذى شهد الاحتفال به مساء أمس الأول الرئيس حسنى مبارك. وعرض التليفزيون البريطانى لقطات من الحفل، وكتبت صحيفة «التايمز» أن مصر تؤكد بهذا المشروع حرصها على آثارها القديمة، وزيادة حركة السياحة إليها. وفى بروكسل ذكر مندوب «الأهرام» أن بلجيكا اهتمت بهذا الحدث الفريد، وقال التليفزيون البلجيكى فى تغطيته للحدث إن الستار قد أزيح عن أبى الهول ليظل حارسا وشاهدا على حضارة مصر القديمة. وفى باريس نقلت شبكة «يورونيوز» الإخبارية الأوروبية لقطات موسعة من الاحتفال، ووصفت عملية الترميم بأنها مكنت أبى الهول من استعادة كل روعته. وفى بون وصفت القنوات التليفزيونية الألمانية ترميم أبى الهول بأنه أهم حدث ثقافى فى هذا العام.

☐ النائب العام يحذر:

ورقة المليون دولار وهمية وتباع بـ٥ دولارات فى أمريكا

حذر المستشار رجاء العربى النائب العام من تداول ورقة المليون دولار، وقال إنها ورقة وهمية تماثل فى خصائصها الأوراق النقدية الصحيحة وتباع فى أمريكا بـ ٥ دولارات لحساب جمعية المليونيرات لإشباع رغبات هواة جمع العملة.
[التفاصيل.... ص٢٠]

.. كل أربعاء
بقلم: محمد السماك... «ص٩»

سوزان مبارك تقرر استكمال الهلال الأحمر لجميع منشآت قرية الأيتام فى موستار بالبوسنة

قررت السيدة سوزان مبارك رئيسة الهلال الأحمر المصرى استكمال جميع منشآت قرية أيتام الشهداء بمدينة موستار بالبوسنة من التبرعات التى يتلقاها الهلال الأحمر المصرى لرعاية متضررى الحروب بالبوسنة. وكانت المرحلة الأخرى للقرية التى تقام على مساحة ٥ الاف متر مربع، وتشمل جناحين لمبيت ٦٠ طفلا قد بدأ العمل فيها فى مايو ١٩٩٧ بتكلفة ٤,٥ مليون جنيه مصرى شاملة التجهيز، وقامت شركة «المقاولون العرب» بالتنفيذ. وسيتم الانتهاء منها فى يوليو المقبل. ومن المقرر الانتهاء من بناء القرية كاملة قبل منتصف عام ١٩٩٩، حيث تتكلف بقية مراحلها ٦ ملايين جنيه، وتشمل عدة أجنحة تتسع لأكثر من ١٠٠ طفل يتيم، كما تشمل ملاعب ومسرحا ومطاعم ومكتبة ومبنى للتدريب والخدمات.

وسيقوم الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للهلال الأحمر المصرى والمهندس إسماعيل عثمان رئيس «المقاولون العرب» اليوم بتوقيع عقد استكمال باقى منشآت القرية، وسيتم وضع التصميمات النهائية للقرية تمهيدا لاعتمادها من السيدة سوزان مبارك فى الاجتماع المقبل لمجلس إدارة الهلال الأحمر المصرى.

الصين تؤيد اقتراح مبارك وشيراك لإنقاذ السلام

بكين - وكالات الأنباء: اعلنت الصين أنها تؤيد اقتراح الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك بعقد مؤتمر دولى لإنقاذ عملية السلام فى الشرق الأوسط وأكدت مساندتها لكل الجهود الساعية إلى دفع العملية السلمية المتعثرة. وقال متحدث باسم الخارجية الصينية: إن رئيس الوزراء تشورونج جى أعرب خلال لقائه مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أمس ببكين، عن قلق الصين البالغ من تعثر المفاوضات وطالبه بالمرونة.

الفيصل يزور طهران لتوقيع اتفاقيات سياسية واقتصادية

طهران - أ ب : بدأ سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية أمس زيارة لإيران تستمر يومين وتستهدف الزيارة تطوير العلاقات بين البلدين. ومن المتوقع أن يتم توقيع اتفاقيات تعاون سياسى واقتصادى بين السعودية وإيران. وكان الرئيس الإيرانى السابق هاشمى رافسنجانى قد زار السعودية خلال شهر أبريل الماضى.

نتائج تصحيح العينات جيدة فى امتحان اللغة الانجليزية للثانوية

اظهرت نتائج تصحيح العينات العشوائية لامتحان مادة اللغة الانجليزية جودة هذه النتائج، وحصول عدد كبير من الطلاب على درجات مرتفعة، وذلك على عكس ما شكا منه بعض طلاب المرحلتين الاولى والثانية من صعوبة الامتحان. ويعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم هذه النتائج اليوم. وأشار مصدر مسئول فى الوزارة إلى أن النتائج تدل على عدم الحاجة إلى إعادة توزيع درجات الأسئلة فى المادة.
[التفاصيل.... ص١٢]

مشروع قانون لتيسير الترخيص للمحال التجارية وتخفيف أعبائها

[التفاصيل.... ص١٢]

٩ يوليو نظر الطعن بالنقض فى قضية عايدة ممرضة الإسكندرية

[التفاصيل ص٢٠]

فى ملتقى الجامعة العربية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين

عرفات يجدد دعوته إلى عقد قمة عربية عاجلة لمواجهة التحديات الراهنة

فى الملتقى الذى نظمته الجامعة العربية أمس بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اغتصاب فلسطين، جدد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات دعوته إلى عقد قمة عربية عاجلة. وقال فى كلمته أمام الملتقى: إن الحاجة أصبحت ضرورية لعقد هذه القمة لمواجهة التحديات الراهنة، وحماية حقوق ومصالح الأمة العربية، فى ضوء المأزق الخطير الذى تمر به عملية السلام، ولاتخاذ موقف موحد يكون قادرا على مواجهة احتمالات الانهيار الكامل لهذه العملية. وأعلن تأييده للجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك والقادة العرب، والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية من أجل تحقيق المصالحة الشاملة داخل البيت العربى. ورحب عرفات بمبادرة الرئيس مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك لعقد مؤتمر دولى لإنقاذ عملية السلام. وأضاف أن السلطة الفلسطينية تستعد للاحتفال بالألفية الثانية لميلاد السيد المسيح فى «بيت لحم»، داعيا الجميع إلى المشاركة فى هذه الاحتفالات. وأكد أن إحياء هذه الذكرى يعنى أن أمتنا تقدم رسالة للعالم بأن فلسطين مازالت قضية العرب الأولى. [التفاصيل... ص٨]

المفوضية الأوروبية تتهم نيتانياهو بتخريب التنمية فى المنطقة وتحذر من توقف عملية المشاركة بسبب التعنت الإسرائيلى

بروكسل - القدس - وكالات الأنباء: حذر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى فى اجتماعهم ببروكسل من التأثير السلبى للتعنت الإسرائيلى على توقف عملية السلام فى الشرق الأوسط، وعلى تحريك «عملية برشلونة»، وعلى فعالية المشاركة الأوروبية - المتوسطية. واتهم مانويل مارين نائب رئيس المفوضية الأوروبية بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى بتخريب التنمية الاقتصادية فى الشرق الأوسط.

وفى أعنف انتقادات لمسئول بالمفوضية الأوروبية لنيتانياهو، قال مانويل مارين فى تصريحات لصحيفة «هاأرتس» الإسرائيلية إن غياب الثقة التام بين إسرائيل والعرب أدى إلى انهيار كامل لكل طرق التعاون الاقتصادى الإقليمى فى إطار الحوار الأوروبى - المتوسطى.

وأضاف أن إسرائيل تجنى كل ثمار علاقاتها مع الاتحاد الأوروبى، ولكنها تعرقل وترفض تطوير التعاون الاقتصادى الإقليمى، مشيرا إلى أن الحوار السياسى بين إسرائيل والاتحاد الأوروبى لم يعد موجودا بالفعل.

وقد وصفت إسرائيل انتقادات مانويل مارين بأنها «غير مبررة» ويمكن أن تضر بالعلاقات بين الجانبين.

وصرح وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين بأن اجتماع وزراء خارجية دول المشاركة فى مدينة باليرمو بجزيرة صقلية فى ٣ و٤ يونيو المقبل، يهدف لدفع عملية برشلونة، وتجنب إصابتها بالشلل.

اللجنة الوزارية تتابع تنفيذ خطة تطوير القاهرة الفاطمية

ناقشت المجموعة الوزارية لتطوير القاهرة الفاطمية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس، خطوات تنفيذ خطة التطوير، ومراجعتها، خاصة فى شارع المعز، والنفق الذى بدئ فى إنشائه أسفل شارع الهرم، كما تابعت المجموعة ما تم بشأن الأرض البديلة التى ستقام عليها المساكن الجديدة لبعض سكان المنطقة، التى سيشملها التطوير.

وقد عرض الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على المجموعة الوزارية الإجراءات التى اتخذت لتجميل شارع مجرى العيون ومنطقة عين الصيرة، ومصر القديمة، وتطوير منطقة المقطم ومنشية ناصر.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن إنشاء نفق الأزهر سوف يستغرق عاما، ويجرى حاليا وضع خطة لرفع الكوبرى الذى يبدأ من ميدان الأوبرا وينتهى فى الغورية.

الأهرام ترعى كفاح البطولة

قوة الإرادة والتحدى تجعل المستحيل ممكنا وتصنع من صاحبها نجما يصل إلى مرتبة العالمية.. ففى إنجاز عالمى كبير فى رياضات المعاقين حطمت المصرية كريمة زكى أحمد «٢١ عاما» الرقم القياسى العالمى فى رمى القرص، خلال البطولة الإفريقية العربية التى اقيمت فى الجزائر، حيث سجلت رقما جديدا هو ٣٦,٥٢ متر، ناسخة الرقم العالمى السابق وهو ٣٦,٣٤ متر، والمسجل باسمها ايضا فى أوليمبياد المعاقين بأتلانتا ٩٦.

وتتضاعف القيمة الرياضية والإنسانية لهذا الإنجاز العالمى الذى حققته هذه الفتاة السكندرية الشجاعة، صاحبة الإرادة الحديدية، إذا علمنا انها شقت طريقها الصعب وسط أسرة كبيرة العدد قليلة المولد، يعولها الأب بمعاش ضئيل، مسلحا فقط بقيم الأسرة المصرية المكافحة فى مواجهة مسئوليات أم و٧ أبناء منهم ولدان يعملان فى «ورش» إصلاح السيارات، والباقون فى مراحل التعليم الأولى، بينما توقفت كريمة عن مواصلة التعليم لكى تفسح المجال للصغار، وتنطلق هى إلى عالم الرياضة الفسيح، وتحقق الإنجاز تلو الآخر قاريا ودوليا.

لكن الميداليات والكئوس العديدة التى حصلت عليها، والألقاب العالمية التى حققتها لمصر، عملات لاتصرف فى بنك الحياة اليومية!! والتقدير المادى للرياضيين المعاقين ضئيل إلى حد مفزع، فضلا عن أنه «موسمى» يرتبط بفترات المعسكرات والبطولات ثم لايلبث أن ينقطع!

حتى النادى السكندرى الذى تواصل فيه تدريباتها اليومية لاتحصل منه على أى مقابل، وهى التى تحتاج إلى نظام غذائى ورعاية خاصة تضمن استمرار التفوق الذى جعلها تتربع على عرش هذه المسابقة عالميا.

وتقول كريمة: «بعد العودة من أتلانتا وعدونى بوظيفة فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة، لكن هذا الوعد تبخر فى الهواء. ومع ذلك لم ولن أيأس لأننى أحقق ذاتى».

وقد وافق الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير «الأهرام» على أن ترعى مؤسسة الأهرام البطلة العالمية كريمة زكى أحمد، فى إطار برنامج دعم المؤسسة لأبطال الرياضة الذين يحققون الإنجازات العالمية لمصر..

تسمع وتشاهد

حروف وأغنيات مع حمدي الكنيسي

□ بمناسبة الاحتفال بعيد الاعلاميين يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة. الذي يتحدث عن نشأته في محافظة الغربية ودراسته بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وعمله في اذاعات البرنامج العام وصوت العرب والشباب والرياضة ثم توليه رئاسة الاذاعة. وهواياته الادبية ومؤلفاته. ويختار أغنيات لأم كلثوم ونجاة ومحمد فوزي وفيروز. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

سعد لبيب وتجربته الإذاعية

□ يستضيف برنامج (عمالقة الامس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب الاعلامي الكبير سعد لبيب في حوار عن تجربته الفنية بين الاذاعة والتليفزيون. كما يتحدث عن الاذاعيين الراحلين عباس احمد والمذيع أبو شوشة. البرنامج تقديم تهاني رمضان.

صحبة وأنا معهم

□ يقدم برنامج (صحبة وأنا معهم) ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام حلقة من صالون رشيدة تيمور وضيوفها د.سمير سرحان ود.هدى وصفي ود.نهاد صليحة ود.أحمد سخسوخ وفاروق خورشيد. حيث يدور الحوار حول عودة الروح لكل أنواع الفنون وتحقيق نهضة ثقافية في كل مجالات الابداع. البرنامج تقديم آمال العمدة.

وراء الكواليس

□ يستضيف برنامج (وراء الكواليس) ٩,١٥ مساء من البرنامج العام للمحامي رجائي عطية حيث تدخل كواليس انشاء الدوائر القضائية الخاصة في المحاكم خاصة في مجال الاحوال الشخصية ومااحتاجه من قضاة متخصصين في مجال الدائرة القضائية الخاصة، وهل هذا سبيل لحل بطء التقاضي. البرنامج هالة عبد العال.

ذكريات مدبولي الإذاعية

□ يستضيف برنامج (ذكريات اذاعية) ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام الفنان عبد المنعم مدبولي حيث يتحدث عن عطائه للاذاعة في التمثيل والتأليف والاسكتشات الفكاهية لساعة لقلبك، ويختار اسكتش «محموده» لخيرية أحمد وفؤاد المهندس ومسلسل «العتبة جزاز» والبرنامج الغنائي «عوف الاصيل» تأليف عبد الفتاح مصطفى والحان أحمد صدقي واخراج أنور المشري. البرنامج تقديم سوسن سعيد.

ريا وسكينة: ق ٣

□ أنور وجدي

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ريا وسكينة) بطولة أنور وجدي وسميرة أحمد ونجمة ابراهيم وفريد شوقي وزوزو حمدي الحكيم واخراج صلاح أبو سيف.

خللي بالك من زوزو: ق ٢

□ سعاد حسني

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (خللي بالك من زوزو) بطولة سعاد حسني وحسين فهمي وتحية كاريوكا وسمير غانم وشفيق جلال ونبيلة السيد وعباس فارس واخراج حسن الامام

القناة الأولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٥,٥٩ للاطباء فقط
١٠,٠٦ قراءات وطرائف
١٠,٢١ حرف وكلمة
١٠,٢٩ اكرويات
١١,٠٩ هي في كل مكان
١١,٢٧ نحو الهدف
١١,٤٧ انت والحياة
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٦ قضايا معاصرة
١٢,٣٦ نبض الشارع
١,٠١ أمنى واغاني
١,٣١ عيون الكاميرا
١,٤٦ عالم الرياضة
٢,٠٦ اسماء الله الحسنى
٥,٤٥ المسلسل العربي «البشاير»
٣,٣١ استشارة طبية
٣,٣٩ البرامج التعليمية
٤,٣٤ مساء الخير وحدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار
٧,٤٨ عناوين الاخبار
٨,٣٨ رياضة لآخر شقاوة
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٤٩ لوبطلنا نحلم
١٠,٥٤ اخترنالك
١٢,٥٠ مرفوض وقابل للتعديل
١,٠٠ الفن بين الماضي والحاضر
٢,٠٠ بانوراما الصحافة
٢,٢٠ العقل يكسب
٢,٥١ كلام اغاني
٣,٣٦ مسلسل «كابتن جودة»
٤,٠١ ابتسامة آخر الليل
٤,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الاجنبي
١٠,٣٧ الفترة المفتوحة عالم البحار + لوريل وهاردي
١١,٤٠ فرسان الارادة
١١,٥٦ كارتون «الشبح»
١٢,٢٢ دنيا الاطفال
١,٠٠ مجلة الاصدقاء
١,٣٠ اعلام الموسيقى والغناء
٢,٠٠ الاسبوع الرياضي
٢,٣٠ روضة الإسلام
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الفيلم الاجنبي
٤,٥١ الكون
٥,٠٠ عناوين الاخبار
٥,٢٠ البرامج التعليمية
٦,٠٠ مشوار مع المخرج محمد فاضل
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,٢٥ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعي لاذاعة مباراة كرة القدم بين فريقي المغرب وانجلترا تعليق مصطفى الكيلاني.
١٠,٥٧ الفيلم العربي «خللي بالك من زوزو»
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ طريق المونديال تتضمن الحلقة طريق تصفيات منتخبي هولندا والمكسيك
١,٤٧ رسالة رولان جاروس العالمية للتنس
٢,١٧ تياترو
٣,٠٢ الحلقة الاجنبية الطويلة
٣,٤٦ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٢ بداية وحكاية ١٠,٤٨ فزورة الخاطبة لنيللي ١٢,١٨ لا ١١ بنت النيل ١,٤٢ عالم صغير ٢,٠٣ تلكور ٢,٢٢ حروف لفنان معروف ٣,٣٦ مهنة واسرار ٣,٥١ التعلم والتنوير ٤,٣٣ البرامج التعليمية ٥,١١ الادارة للجميع ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٦ جد وحفيد ٧,٠٥ عيادة «ق٣» ٨,٠٤ احلام سعيدة ٨,٣٦ الفيلم العربي «ريا وسكينة» ١٠,١٧ هنا القاهرة ١٠,٣٢ المسلسل العربي «حلم الجنوبي» ١١,٠٤ نعم وفنون ١٢,٢٥ السهرة الرياضية ١,٤٥ مايطلبه المشاهدون ٢,٢٥ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ اغنية الافتتاح ٢,١٥ لعب × لعب ٢,٣٠ القناة في مثل هذا اليوم ٢,٣٥ زراعة × زراعة ٣,٠٥ حبيبي سلامتك ٣,٠٥ طب اطفال ٣,٢٥ سيداتي انساتي ٣,٥٥ الجامعة والمجتمع ٤,٢٥ منوعات ٤,٤٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ كلام للشباب ٦,٣٠ تسالي ٦,٤٥ المسلسل العربي «اخو البنات» ٧,٤٠ منوعات ٨,٠٠ لحلي هدف ٨,٤٦ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٠١ نشاهد غدا ١٠,٢٠ نافذة على القصر ١٠,٤٠ تحت الاضواء ١١,٤٥ أرض الفيروز ١٢,٢٥ سباق سريع جدا ١,٣٠ القرآن الكريم ١,٣٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل «في المراة» ٢,٣٠ اختار هنيتك ٣,٣٠ على الهوا سوا ٥,١٠ نايت قليت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكرة لحلي ٤,٠٠ شطارة سنشات ٤,١٥ لعب العصاري ٥,١٥ عالم النواجن ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,١٥ كتاب حول العالم ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٣٠ حدث في الملتا + كاميرا ٦/ ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ النيعون في اجازة ٢,١٥ القرآن الكريم والختام

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الأطفال ٢,٢٠ اشبال الصعيد ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥١ كل يوم رياضة ٣,١٢ صوت المكتبة ٣,٣٦ شركاء في الحياة ٤,٠٧ الانسان والبيئة ٤,٣٧ لمسة وفاء ٤,٥٣ سلامتك ٥,٣٠ المجلة الطبية ٦,٤٠ الاول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ أوراق شابة ٨,١٦ نافذة على التاريخ ٨,٣١ الشروق على ارض الصعيد ٩,٠٢ الأمل ٩,٣٢ كنز الجامعات ١١,١٥ المسلسل العربي «لمسولات تبحث عن ميكروفون» ١,٢١ انغام الليل ١,٣١ اضحك كركر ١,٤١ اللهم تقبل ٢,٠١ الختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٣٠ احلام صغيرة ٢,٢٠ اليوم للفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ دوري التفوق ٧,٤٥ بتليم الخير ٨,٤٥ مين على الباب ٩,٠٠ يوم على النيل ٩,٣٥ مين على الباب ١٠,٠٥ ١١ معاك على الهوا ١٢,١٠ نجوم على الطريق ١,١٠ اضحك كركر ١,١٥ همسة للجنوب ١,٢٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٥
الشروق	٥.٥٦
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٤٨
العشاء	٩.١٨

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة ٣,٢٠ عصرا الشفاعة للمحتاج والمضطر
□ أمسية دينية ١٢,١٥ بعد منتصف الليل من مركز ابشيش من المنوفية.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢ ١٣ لحظات ١,٠٠ برنامج اخباري ١٦ ٣ الفيلم العربي «القنلة» ٤,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ مطار ٥٢/٩٨ أول خطوة ٦,١٧ المسلسل العربي ٨,٠٠ الاخبار ٨,٥٣ زوجة رجل مهم ٩,٢٠ حوارات ساختر ١١,١٦ هذا المساء ١٢,١٤ المسلسل العربي«عصر الائمة» ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ بطل يسبح في قلبره ٢ الفيلم العربي الليلة الموعونة ٣,٠٠ عالم النبات ٣,٣١ المسلسل الديني «لااله الا الله» ٦,٣٠ اقوال الصحف ٦,٤١ وجوه شابة

قناة النيل الدولية

٥,٠٠ الاخبار ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٠ حلقة عن كتب العالم ٧,٠٠ الاخبار ٧,٢٠ جولة فنية ٧,٤٥ EHOS TO ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ THE POINT ٩,٠٠ الاخبار ١٠,١٥ ONSREEN ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ حول العالم ١١,٤٠ سكوبورد ١٢,٠٠ الاخبار ١٢,١٥ نجم الغلاف ١٢,٤٥ النوادي في مصر ١,٠٠ الختام

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. سباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

ثانوية الأزهر

تحت عنوان يقول «الموافقة من حيث المبدأ على أن تكون الدراسة بالثانوي الأزهري ٣ سنوات فقط».

بعد العنوان قال الخبر «أعلن فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن تخفيض سنوات الدراسة إلى ٣ سنوات بالثانوية الأزهرية سوف يسهم في الارتقاء بنوعية الطلاب والحفاظ على الرسالة العلمية للأزهر وخدمة الدعوة الإسلامية».

توقفت وأنا أقرأ وقد تملكتني الدهشة.. سألت نفسي كيف؟.. وثارت في نفسي اسئلة كثيرة.

كيف يكون تخفيض سنوات الدراسة سببا في الارتقاء بنوعية الطلاب والحفاظ على الرسالة العلمية للأزهر وخدمة الدعوة الإسلامية.

المفترض طبقا للمنطق أن تكون زيادة سنوات الدراسة سببا محتملا لوقوع هذا كله. أما خفض سنوات الدراسة فلا نظن أنه سيحقق أملا من هذه الآمال المعقودة عليه والتي وردت في حديث شيخ الأزهر.

ولو ألقينا المنطق وراء ظهورنا وسلمنا وآمنا بأن مايقوله شيخ الأزهر صحيح، فأين كان شيوخ الأزهر السابقون قبله ولماذا لم يلجأوا لهذا الحل السهل البسيط للارتقاء بنوعية الطلاب والمحافظة على الرسالة العلمية للأزهر وخدمة الدعوة الإسلامية"

رحم الله شيوخ الأزهر السابقين. كان الحل أمامهم ولكن أحدا لم يمد يده لالتقاطه.. ثم ماذا يحدث لو طالبت المعاهد والجامعات بتطبيق هذه السياسة الجديدة اقتداء وتأسيا بشيخ الأزهر.. ماذا يحدث لو طالبت كلية الطب بأن تنقص من سنوات دراستها سنة أو سنتين. وطالبت المدارس والمعاهد والكليات بقصقصة سنة من الدراسة فيها أسوة بثانوية الأزهر رافعين شعار تطوير المقررات وتخليصها من الحشو.

نحن لسنا ضد تطوير المقررات، ولسنا ضد تخليصها من الحشو، وعدم لزوم مالايلزم.. إنما تثور المخاوف في صدورنا من وقوع تطوير عكسي، يؤدي بنا - رغم النيات الحسنة - إلى كارثة تزيد من ضعف الخريجين ولا يتم فيها ارتقاء بنوعية الطلاب.

هذا مانخشاه.. وهذا رأينا قد عرضناه ونحن نرجو من مؤيدي مشروع القانون أن يتريثوا فيه.. وأن يعيدوا النظر في مواده.

أحمد بهجت

التأمين الصحى... علاج وتهذيب (٢)

طبيب الأسرة... حلال المشاكل!

هى تركة .. ثقيلة من الاجراءات البيروقراطية العقيمة موروثة منذ اكثر من ثلاثين عاما حينما طبق نظام التامين، وماطرأ عليه من تعديلات بعد ذلك.. إلا ان المشكلة اصبحت ملحة الآن وتحتاج إلى خطوات جريئة لاطلاق سراح التامين الصحى وتحريره من القيود التى تعوق علاجه وانطلاقه فى المرحلة القادمة ليمد مظلته لجميع قطاعات المجتمع كما هو متوقع.

فكرة مثالية رائعة ان يستفيد كل افراد الشعب من نظام التامين الصحى لكن ذلك يستوجب اولا وقبل المد تطوير الخدمة والارتقاء بها ليتحقق مفهوم الجودة الصحية لكل المنتفعين وإلا اصبحت فلسفة المد والانتشار عديمة الفاعلية ومحدودة الاثر فى علاج الام المنتفعين ومشاكلهم الصحية.


متى يمكن ان يستفيد كل افراد الشعب من نظام التامين الصحى [تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

افكار كثيرة مطروحة الآن لتطوير التامين الصحى ونشر مظلته اهمها تعميم نظام طبيب الاسرة الذى يحقق مفهوم تكامل الخدمات الصحية والذى بدأ تطبيقه فى اربع قرى هى ميت حمل «شرقية» والبيبة ومنشأة سلطان وزاوية رزين «منوفية».

امام د. حسن عبدالفتاح رئيس هيئة التامين الصحى وضعنا الام المتعاملين مع التامين الذى اعترف بوجود بعض المشاكل البيروقراطية لكنها على حد قوله تركة ثقيلة موروثة منذ سنوات طويلة نحاول علاج أمراضها المزمنة الآن من خلال أساليب متطورة وواقعية وليس مجرد مسكنات مثلما كان يحدث من قبل فالتامين الصحى هو أحد محاور الاصلاح الصحى فى المرحلة القادمة وهو الصيغة الامثل لتقديم الخدمة الصحية لانه لم يعد احد قادر على تحمل تكاليف هذه الخدمة ودفع فاتورة العلاج الباهظة.

قلت له: ليست المشكلة فى تحمل تكاليف العلاج، ولكن لابد من تقديم الخدمة بشكل مريح وانسانى للمريض.. فهل يتضمن التطوير تحقيق ذلك؟!

اجاب: هذا هو لب التطوير فلايمكن ان يكون هناك تطوير فعلى ونترك احدا يعانى .. لذلك شكلت وزارة الصحة فريق عمل مشتركا مع التامين الصحى لبحث كل نقاط الضعف الحالية حتى يظهر القانون الجديد وقد أزيلت كل مشاكل التنفيذ للمنتفعين.

واضاف: لن ننتظر صدور القانون الجديد لكننا بدأنا بالفعل حيث صدرت القرارات الخاصة بتفويض الصلاحيات للمستويات الادنى ليستطيع المريض عمل كل الأجراءات الادارية فى نفس مكان توقيع الكشف عليه ولايضطر إلى التنقل فى أكثر من مكان.

الروشتة الحائرة

وبالنسبة لروشتات العلاج التى تزيد قيمتها على مائتى جنيه فان مايحدث كان نوعا من المراجعة الفنية والمالية لكن المريض كان يجد فيه تحميلا واجهادا فوق طاقته لذلك ستكون هناك مرونة كافية بحيث تكون كل الاجراءات فى مكان واحد.

ايضا ليس من المعقول ان ينتقل مريض من ابو حمص إلى دمنهور لاعتماد الروشتة.. وقد كان مرضى أسوان يعتمدون أوراقهم والروشتات الخاصة بهم من قنا .. كل هذا توقف حيث تولت المستويات الادارية الاقل المسئولية وصدرت التعليمات والقرارات للتيسير على المرضى وحل مشاكلهم، وسوف يشعر المنتفعون بهذه التيسيرات خلال الفترة القليلة القادمة.

ولاننا نهدف إلى تحقيق اكبر قدر من المرونة فاننا نعمل على تطبيق نظام الادارة الذاتية للوحدات التامينية بحيث تصبح الوحدة سيدة قرارها مما يتيح مرونة اداء الخدمة وحرية اصدار القرار وتحقيق النجاح الاقتصادى للوحدة فى النهاية، ويحقق نظام الادارة الذاتية إيجاد روح المنافسة بين الوحدات لضمان تقديم الخدمة الافضل والتكلفة الاقل.

وفى هذا الاطار وبعد تحقيق مبدأ الادارة الذاتية للوحدات سيكون للمنتفع الحق فى اختيار مايناسبه من هذه الوحدات دون اجبار المنتفع على وحدة معينة.

لا اجبار

قاطعته: معنى ذلك انه لن يكون هناك اجبار للمريض على اختيار مستشفى بعينه وطبيب بعينه؟!

قال: التعديل الجديد للتامين الصحى يتضمن حق المنتفع وحريته فى اختيار المكان الافضل لان المنافسة ستكون شديدة بين الوحدات التامينية وللمريض الحق فى اختيار الانسب منها.

وماذا عن المستشفيات الحالية التى يتعامل معها المريض ويتحمل تكاليف كل شىء؟!

أجاب: هذه المستشفيات لن نتعامل معها طالما اساءت إلى المنتفعين وسوف تقوم لجان تفتيشية من الهيئة بحملة تفتيشية على المستشفيات المخالفة لضبط المخالفات ووقف التعامل معها فورا.

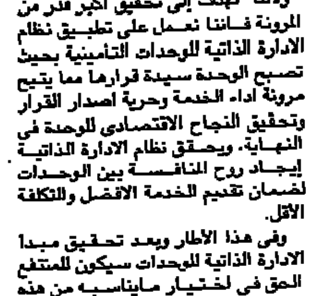
القومسيون

وماذا عن السفر للخارج على نفقة التامين الصحى ولماذا لايتحمل التامين مسئولية «تسفير» من يستحق طالما لايوجد له علاج بالداخل؟!

●●الحالات التى تطلب السفر إلى الخارج ترسل إلى اللجنة الاستشارية المخصصة لذلك فى مدينة نصر لتصنيف هذه الحالات ومعرفة مدى احقيتها فى السفر من عدمه، وفى حالة ثبوت احقيتها نرسلها إلى القومسيون الطبى العام فهو الجهة الوحيدة المنوط بها تقرير السفر للخارج طبقا للقانون، وفى حالة موافقة القومسيون الطبى العام نتحمل نحن التكاليف ولايتحملها القومسيون.

المشكلة ان هناك الكثير من الراغبين فى السفر للخارج والهيئة لاتستطيع تسفير كل هؤلاء لكنها تتحمل تكاليف سفر من يستحق طبقا لرأى القومسيون الطبى العام وهو جهة محايدة.

وأشار إلى زيادة التكاليف بمقدار ٨٠٠٪ فى الوقت الذى لم تزد فيه للوارد سوى بنسبة ٣٠٠٪ وهذا الفرق الرهيب جاء نتيجة زيادة تكلفة العلاج، وأسعار المستلزمات الطبية فجهاز الاشعة مثلا



تحقيق:

عبدالمحسن سلامة

كان سعره منذ ٣٠ سنة لايتجاوز ثلاثة الاف جنيه اما جهاز الاشعة المقطعية الآن فقط وصل سعره إلى أربعة ملايين ونصف المليون جنيه.. ايضا ارتفاع اسعار الدواء وظهور طرق علاجية مثل الغسيل الكلوى الذى يستنزف ٣٠ مليون جنيه سنويا وغيرها.

كل هذا ادى إلى وجود عجز فى ميزانية الهيئة استدعى ضرورة اتخاذ خطوات محددة لترشيد الانفاق وضبطه لتقليل العجز الرهيب للوجود.

ولكن هل يعنى ترشيد الانفاق حرمان المريض؟!

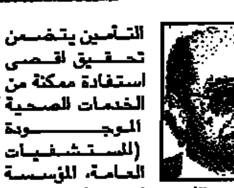
أجاب: ترشيد وضبط الانفاق لايعنى الحرمان اطلاقا لاننا حينما نضبط السفر للخارج فلابد ان يكون العلاج بالداخل كاف وفعال.. ايضا الدواء وتمثل تكلفته حوالى ٦٠٪ من تكلفة المريض الاجمالية لذلك اتجهنا إلى الترشيد من خلال تفعيل الوسائل الرقابية والتفتيشية على الصيدليات حتى لا يتحول العلاج الي شامبوهات وادوات تجميل، وقد قمنا بفتح صيدليات خاصة بالهيئة للاستفادة من نسبة الخصم الممنوحة من شركات الدواء ونمنع التلاعب الذى يحدث أحيانا، وفى فترة وجيزة أستطعنا توفير ٣٦ مليون جنيه من بند الدواء فقط.

رئيس هيئة التأمين: مرونة كافية للاجراءات فى المشروع الجديد

هناك محور أخر يمكن ان يساعد فى ترشيد الانفاق على المدى الطويل وهو التدريب ورفع كفاءة الاطباء وهو ماتسير فيه حاليا ضمن خطة الوزارة لرفع كفاءة الاطباء، وحينما يصبح الطبيب اكثر كفاءة فانه يكون اكثر قدرة على تشخيص الداء والتركيز على الدواء اللازم والمفيد للمريض وليس كتابة الادوية الاحتياطية لانه لايدرك جيدا مايعانيه المريض ومايحتاجه بالضبط.

تكامل الخدمات

ولان التامين الصحى سوف يمتد إلى كل المواطنين فى مختلف القطاعات والمواقع بحيث سيصبح كل فرد مؤمن عليه فان صورة الخدمات الصحية سوف تتغير تماما كما يؤكد د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، ولذلك فان تطوير


د. حسن عبدالفتاح

مرحلة ترقيم المنازل

د. اسماعيل سلام

وزير الصحة والسكان:
■ مد مظلة التأمين تقوم على فكرة التكافل ومشاركة المجتمع
■ ٣ مليارات جنيه حجم انفاق المواطنين على الدواء سنويا

التأمين يتضمن تحقيق اقصى استفادة ممكنة من الخدمات الصحية الموجودة (المستشفيات العامة، المؤسسة العلاجية، التعليمية، الجامعية، العيادات الخاصة، والمستشفيات الخاصة) فى اطار منظومة متكاملة فالتامين لن يقوم ببناء مستشفيات جديدة إلا للضرورة القصوى لكنه سيقوم بتاجير الخدمة مما هو موجود حاليا وفتح المنافسة امامها جميعا لتحقيق أفضل خدمة للمنتفع من التامين واعطاء المنتفع حرية الاختيار والمفاضلة طبقا لاحتياجات حالته الصحية والمرضية وموقعه الجغرافى.

وأكد د. اسماعيل سلام ان القانون الجديد للتامين الصحى يسعى إلى تغطية جميع الفئات خلال ٦ سنوات على آقصى تقدير من خلال التطبيق الجغرافى وليس الفئوى لضمان تغطية التامين لجميع افراد المجتمع دون استثناء، وسوف نعتمد على فكرة التكافل الاجتماعى وتكامل الخدمات الصحية فى مد مظلة التامين فالمجتمع لابد ان تكون مشاركته فعالة ويكفى ان نذكر ان المجتمع يتحمل ٣ مليارات جنيه هى حجم انفاقه على الدواء سنويا وبما ان التامين سيغطى جميع الأفراد فإن هذا الانفاق لابد ان يوجه إلى دعم التامين الصحى بالاضافة إلى موارد أخرى ونسبة مشاركة يتحملها الفرد والدولة وتلك الصناعات الضارة بالصحة.

ولاننا نهدف إلى ترشيد استخدام الامكانات الصحية المتاحة لتقليل النفقات فاننا سنعمل على تكامل الخدمات الصحية فالتامين لابد ان يستفيد من الوحدات الصحية والمستشفيات العامة والتعليمية والجامعية وحتى العيادات الخاصة من التنسيق فيما بينهما وفتح باب المنافسة لتقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين باقل الاسعار.

حلال المشاكل

سألته: هل استطاع القانون الجديد ايجاد الصيغة التنفيذية لاستيعاب كل مواطنى مصر؟!

اجاب: القانون المقترح مرن ومن خلاله سوف تكون هناك الية للتنفيذ قائمة على تكامل الخدمات الصحية وضمان موارد تمويلية كافية، وقد بدأنا نموذجا عمليا للتنفيذ فى اربع قرى، حيث طبقنا نظام طبيب الاسرة وهو النظام الذى يضمن حل الكثير من المشاكل وايجاد صيغة التنفيذ العملية حيث نفذ برنامج طبيب الأسرة منذ يناير ١٩٩٨ فى اربع قرى هى قرية ميت حمل مركز بلبيس بمحافظة الشرقية والبيبة مركز بركة السبع و منشأة سلطان وقرية زاوية رزيق مركز منوف بالمنوفية.

وتقوم فكرة طبيب الأسرة على العلاقة الجيدة بين الطبيب والمريض والتى تساعد الممارس العام فى معرفة كل جوانب حياة المريض «اقتصادية، اجتماعية، نفسية»، وقد بدأت التجربة فى هذه القرى باعتبار ان القرية وحدة جغرافية محددة الملامح، ولابد لطبيب الاسرة ان يتمتع بقدرات ذهنية عالية وقدرة على التعليم الذاتى والمام بالعلوم الطبيعية والسلوكية والوبائية والاكلينيكية بالاضافة إلى فهم العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية.. لذلك قمنا بارسال العديد من البعثات الى الخارج، وخاصة إلى بريطانيا فى اطار اتفاقيات للتعاون وحتى يصبح الطبيب مؤهلا للقيام بهذا الدور.

واضاف: ان طبيب الاسرة هو النواة الاولى لتقديم خدمة طبية متميزة كما يحدث فى بريطانيا ومن خلال طبيب الاسرة يمكن اعداد خريطة صحية دقيقة للمجتمع المصرى توضح كل التفاصيل الدقيقة عن الامراض المنتشرة والصحة العامة والامراض المزمنة وغيرها.

وطبيب الاسرة هو الخطوة الاولى التى ترعى صحة المواطن حيث يتم حصر كل المستهدفين فى القرية من خلال ترقيم المنازل وتقسيم القرية إلى مربعات ثم حصر الاسر داخل المنازل لاعداد ملف عائلى لكل اسرة ويتضمن الملف العائلى ملفا لكل فرد بالاسرة ويسلم لكل فرد كارت المتردد.

ويحتفظ بهذه الملفات والبيانات فى الوحدة الصحية بحيث يتردد المريض على الطبيب وبسهولة شديدة يتعرف الطبيب على تاريخه المرضى والبيئى والصحى واذا ما كان من السهل علاجه يكتب له العلاج المقرر واذا كان العكس يقوم بتحويله إلى المستشفى المناسب لحالته من خلال نظام «الاحالة» اى ان طبيب الاسرة يقوم بدور الممارس العام فى التامين ولكن بشكل متطور وحضارى فهو طبيب مؤهل علميا وثقافيا وسلوكيا للتعامل بشكل حضارى مع مرضاه..

غير مؤهلة

سألته: هل الوحدات الصحية مؤهلة للقيام بهذا الدور من حيث المبانى والعمالة والاطباء وهيئة التمريض؟!

أجاب : د. اسماعيل سلام: لن نقوم بتطبيق هذا النظام إلا بعد تاهيل الوحدة الصحية او المركز الصحى فى المدينة لذلك، والقرى الاربع التى طبق فيها استكملنا كل تجهيزاتها لتصبح التجربة قابلة للتطبيق وهناك عدد كاف من الاطباء وهيئة التمريض والعمالة.. كما ان للوزارة دور مركزى فى عمليات الحصر والتصنيف وتدريب العاملين..

اما الوحدات غير المؤهلة فهناك خطة عاجلة لتاهيلها حيث ستكون الاولوية فى التطبيق طبقا لظروف كل وحدة وخلال الفترة الزمنية المقررة وقدرها ٦ سنوات نامل أن نكون قد انهينا جميع المناطق بلا استثناء ليغطى التامين ربوع مصر كلها بشكل منظم ومحسوب

الحصر الميدانى

د. ليلى سليمان مساعدة المدير التنفيذى لمشروع طب الاسرة تقول ان فلسفة طب الاسرة تقوم على معرفة الطبيب الكاملة بكل النواحى الصحية والاقتصادية والنفسية للفرد والاسرة وان يتعامل مع الاسرة كوحدة واحدة للتعرف على جميع المؤثرات المرتبطة بالفرد كل هذا يؤدى فى النهاية إلى تقديم خدمة صحية جيدة تساهم فى تحسين المستوى الصحى العضوى والنفسى بحيث يصبح اكثر انتاجية وتحسين نوعية الحياة التى يعيشها.

وأضافت: إننا نقوم بإعداد ملف عائلى لكل اسرة وبه ملف لكل مواطن سواء أكان يتمتع بالخدمة التامينية ام لا بحيث يصبح لدينا نموذج قابل للتطبيق فى المرحلة القادمة.

وسوف تكون هناك ٣ مستويات يتمتع بها الافراد الخاضعين لنظام طبيب الاسرة وهو المستوى الاساسى ويقوم به طبيب الاسرة ثم المستوى المركزى وتقوم به المستشفيات العامة والمركزية ثم المستوى التخصصى وتقوم به المراكز والمستشفيات المتخصصة. وبالإضافة إلى كارت التردد العادى هناك كارت خاص للمرضى المصابين بالامراض المزمنة مثل السكروالضغط الكبد، وغيرها وذلك لتيسير مهمة الطبيب والمريض معا.

●مجدى عزيز منسق المسح الصحى لمشروع الأسرة يشير إلى ان عملية الحصر هى الخطوة الاولى فى نظام طبيب الاسرة حيث نقوم بتوزيع فرق الاحصائيين على المنازل لترقيمها ثم حصر الاسرة المقيمة بها وقد بلغ عدد المنازل فى قرية ميت حمل مركز بلبيس شرقية ٢٧٩٣ منزلا تضم ٢١٢٣ أسرة وبها ١٦ الف مواطن يخضعون الآن لنظام طبيب الاسرة.

وفى منشأة سلطان بمنوف بلغ عدد المنازل ٢٣٤٢ منزلا تضم ٢٤٨٥ أسرة وبها ١٤ الفا و ٦٦٤ مواطنا. وهكذا يتم حصر المنازل من خلال ترقيم خاص بالصحة واعداد الملفات العائلية وحفظها بالوحدات الصحية تمهيدا لادخالها على أجهزة الكمبيوتر وربطها بشبكة واحدة.

محاكمة عمدة طهران أمام محكمة خاصة الشهر المقبل
مظاهرة لعلماء الدين والحوزة العلمية في «قم»

طهران - وكالات الأنباء - صرح مصدر قضائي إيراني بأن محاكمة غلام حسين كرباستشي عمدة طهران، سوف تبدأ في السابع من شهر يونيو المقبل. وقال - في تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية - إن العمدة سيمثل امام محكمة مختصة بالقضايا المتهم فيها المسئولون الحكوميون. ومن جانبه نفى كرباستشي صدور قرار بمنعه من السفر انتظارا للمحاكمة.

وكانت صحيفة «قدس» المحافظة قد ذكرت أمس الأول، أن السلطات الإيرانية قد أصدرت تعليمات لمسئولي المنافذ الإيرانية بمنع العمدة من السفر. ومن المنتظر أن يتوجه كرباستشي إلى طوكيو خلال أيام، للمشاركة في مؤتمر دولي حول إدارة للعواصم والمدن الكبرى.

من ناحية أخرى، تظاهر علماء الدين في مدينة «قم» الإيرانية المقدسة أمس، احتجاجا على سلوك الطلبة المؤيدين للاتجاه الإصلاحي بزعامة الرئيس محمد خاتمي. وأذاع راديو طهران أن الأساتذة والطلبة في الحوزة العلمية بـ «قم» أغلقوا فصول الدراسة، وتجمعوا في مساحة الحوزة في اجتماع حاشد صباح أمس. وندد المتحدثون في الاجتماع بسلوك الطلبة خلال احتفالاتهم بجامعة طهران يوم السبت الماضي، بالذكرى السنوية الأولى لفوز خاتمي بانتخابات الرئاسة.

وكان خاتمي قد حقق فوزا شعبيا ساحقا في انتخابات ٢٣ مايو من العام الماضي على منافسه على أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان المتشدد.

ملياردير روسي يشتري ٢٥٪ من صحيفة معاريف الإسرائيلية

موسكو - مكتب الأهرام: أعلن في موسكو أمس أن الملياردير اليهودي الروسي فلاديمير جوسينسكي رئيس المؤتمر اليهودي في روسيا اشترى ٢٥٪ من أسهم صحيفة معاريف الاسرائيلية، مقابل ٨٥ مليون دولار.

ومما يذكر ان جوسينسكي يسيطر على أشهر قناة تليفزيونية روسية وهي قناة «ان تي في» الدولية ومن المتوقع أن يتمكن جوسينسكي في ممارسة نفوذه على صحيفة معاريف.

كما تقرر اصدار وتوزيع مطبوعات روسية شهيرة في إسرائيل في وقت صدورها بروسيا منها الازفستيا، وموسكو فيتسكي نوفوستي باعتبار أن هناك جالية كبيرة من مواطني إسرائيل يتحدثون باللغة الروسية التي تعتبر اللغة الثالثة بعد العبرية والعربية في إسرائيل.

قبل مباريات كأس العالم:
سائقو الشاحنات في فرنسا يطالبون بزيادة أجورهم

باريس - ر - في إطار الضغوط التي تمارسها النقابات العمالية الفرنسية، لإجبار الحكومة على الاستجابة لمطالبها قبل استضافتها لمباريات كأس العالم لكرة القدم في ١٠ يونيو. أقام المئات من سائقي الشاحنات المتاريس على عدد من الطرق السريعة الرئيسية في أنحاء البلاد للمطالبة بزيادة أجورهم.

كما طالب السائقون الحكومة بتنفيذ بنود الاتفاق، الذي كان قد تم التوصل إليه مع شركات النقل في العام الماضي.

وكانت اتحادات قطاع النقل في فرنسا، قد هددت - في وقت سابق - بشن حملة احتجاجات في الأيام القليلة السابقة لمباريات كأس العالم، وذلك لإدراكها أن الحكومة الفرنسية ستفعل ما في وسعها لتجنب حدوث أي اضطرابات تسبب لها الحرج في أثناء كأس العالم.

زعماء المعارضة يطالبون حبيبي بجدول زمني محدد للانتخابات العامة
الحزب الحاكم يدعو أعضاءه الذين حصلوا على مقاعدهم بالمحسوبية إلى الاستقالة

جاكارتا - وكالات الأنباء: أعلنت الجماعات المؤيدة للديمقراطية في إندونيسيا، أن الرئيس بحر الدين يوسف حبيبي يرغب في إجراء انتخابات عامة في أقرب وقت، بينما كشفت تقارير جديدة عن أن الصراع على السلطة الذي كان يدور داخل الجيش الإندونيسي هو الذي سارع بإسقاط الرئيس السابق سوهارتو، واستقالته من رئاسة البلاد بعد ٣٢ عاما في الحكم.

وقال البروفيسور صوديجان سابي الأستاذ في معهد الدراسات التكنولوجية في مدينة باندونج - عقب اللقاء الذي عقده هو وأربعة آخرون من زعماء المعارضة مع الرئيس الجديد «حبيبي» صباح أمس - إنهم بحثوا معه البرنامج الذي يتم إعداده من أجل الانتخابات البرلمانية المتوقع إجراؤها في خلال فترة تتراوح ما بين ستة أشهر إلى عام.

وطالب زعماء المعارضة الرئيس «حبيبي» بإعلان جدول زمني مفصل وواضح بشأن الانتخابات الجديدة. وقال إميل سالم وزير المالية السابق والمعارض حاليا، إنه ليس كافيا أن يقول الرئيس إن الانتخابات سوف تعقد في أقرب وقت، إننا نحتاج إلى جدول زمني محدد للانتخابات بدلا من الكلام الأجوف.

وقد أثار غياب أمين ريس زعيم ثاني أكبر منظمة إسلامية في إندونيسيا عن اجتماع الرئيس مع زعماء المعارضة أمس - تساؤلات عديدة، إلا أن «أكبر تاندجونج» المتحدث باسم الحكومة قال إنه كان من المقرر أن يشارك ريس - الذي قام بدور بارز في إسقاط سوهارتو - في هذا الاجتماع، إلا أنه كان مرتبطا بموعد سابق خارج جاكارتا، وبالتالي لم يتمكن من حضور الاجتماع.

وكان الرئيس حبيبي قد تعهد أمس الأول - عقب أول اجتماع للحكومة الجديدة - بإجراء الانتخابات العامة التي تقود لاختيار رئيس جديد للبلاد بمجرد إعداد القوانين الانتخابية الجديدة، مشيرا إلى أن تلك العملية قد تستغرق ما بين ستة أشهر إلى عام.

وكشفت مصادر دبلوماسية في جاكارتا أمس عن أن صراع السلطة الذي كان دائرا داخل صفوف قيادات الجيش الإندونيسي هو الذي سارع بالإطاحة بالرئيس السابق سوهارتو، وأن الصراع وصل إلى ذروته بينما كان الرئيس سوهارتو في زيارة رسمية لمصر قبل الإطاحة به بأيام معدودة.

وقالت المصادر إن صراع السلطة بين قائد القوات المسلحة الجنرال ويرانتو، وقائد قوات الاحتياط الاستراتيجي «الكوستراد» الجنرال «برابوو سوبيانتو» أحد أصهار سوهارتو قد تحول إلى صراع علني، وأن هذا الصراع أسهم بشكل كبير في إعلان سوهارتو استقالته، حيث حدث تضارب في الأوامر لقوات الجيش التي تواجه مظاهرات الطلبة، ولتنضم بعض الجنرالات إلى مساندة مطالبهم.

ومن ناحية أخرى، أصدر الرئيس حبيبي والجنرال «ويرانتو» قائد الجيش تعليمات إلى أقاربهما بالاستقالة من المناصب الحكومية التي تولوها بسبب تفشي المحسوبية.

وقالت صحيفة «جاكارتا بوست» الإندونيسية إن حزب جولكار الحاكم أيضا طالب كل أعضاء البرلمان الذين حصلوا على مقاعدهم من خلال المحسوبية بالاستقالة.

ونقلت الصحيفة عن أجونج لاكسونو نائب رئيس الحزب قوله إنه يتعين على أعضاء البرلمان الذين حصلوا على مناصبهم من خلال المحسوبية، أن يستقيلوا طواعية، وإلا فإنهم سوف يجبرون على الاستقالة.

وعلى صعيد آخر، اجتمع كبار المسئولين في إندونيسيا مع فريق من صندوق النقد الدولي أمس، لبحث خطة الإنقاذ الاقتصادية التي سوف يقدم الصندوق بموجبها مساعدات مالية لإندونيسيا تقدر قيمتها بنحو ٤٣ مليار دولار، مقابل التزام إندونيسيا بإصلاح صندوق النقد.

من ناحية أخرى، وافقت الحكومة اليابانية أمس على عودة ست طائرات نقل حربية من طراز سي - ١٣٠، بالإضافة إلى قاربين تابعين لقوات خفر السواحل كان قد تم إرسالها إلى سنغافورة، تحسبا لاستخدامها في إجلاء الرعايا اليابانيين من إندونيسيا عند بدء الاضطرابات وأعمال الشغب التي شهدتها البلاد أخيرا. وقد اتخذ قرار بهذا الشأن خلال اجتماع عقده مجلس الوزراء أمس برئاسة ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء.

مئات الأندونيسيين يصطفون طوابير أمام أحد فروع البنك المركزي الآسيوي الذي يعد أحد أكبر البنوك الاندونيسية بعد أن انتشرت التقارير التي تشير إلى ان البنك على وشك الافلاس وغير قادر على رد ودائع المودعين، ويسعى هؤلاء الى سحب مدخراتهم من البنك الذي يملكه الملياردير الاندونيسي ليم سوليونج حليف سوهارتو بالمشاركة مع أولاد الرئيس السابق. [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

جينجريتش ينسحب من ندوة بالقدس
بسبب احتجاج اليسار الإسرائيلي على أستاذ أمريكي

القدس - أ. ب: اضطر نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأمريكي الى الانسحاب من ندوة إسرائيلية حول دفاعات الصواريخ بسبب حضور أستاذ جامعي أمريكي وجه عبارات اعتبرها اليسار الإسرائيلي نوعا من السب في حق رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وخلفه شيمون بيريز.

وصف الاستاذ الجامعي الأمريكي روبرت جي - لوينبيرج بيريز بانه متعاون مع النازية وان رابين كان يدير دولة بوليسية، ويدير لوينبيرج مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية المتقدمة الذي يوجد له مقران في واشنطن والقدس

وقد ألغيت الندوة في وقت لاحق بعد اتصالات بين الكنيست الإسرائيلي والسفارة الأمريكية ووزارة الخارجية الإسرائيلية خشية وقوع أحداث محرجة أثناء الندوة مثل مقاطعة نواب اليسار للمتحدثين.

ورفض جينجريتش الحديث للصحفيين حول الضجة المثارة حول الاستاذ الجامعي الأمريكي.

يذكر أن زيارة رئيس مجلس النواب الأمريكي لإسرائيل شهدت العديد من الأحداث والتصريحات المثيرة للجدل.

خطة روسية جديدة لاستقرار الموازنة وخفض نفقات الحكومة
«كيرينيكو» طلب قرضا خاصا من صندوق النقد لتعزيز البورصة

موسكو - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء - وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس على خطة حكومية تهدف الى خفض نفقات الدولة وإعادة الاستقرار الى الموازنة.

وصرح ياستر جيمبسكي المتحدث باسم الكرملين بأن يلتسين وقع على هذه الخطة عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء سيرجي كيرينيكو. إلا أنه لم يذكر أي تفاصيل أخرى عن هذه الخطة، والتي تأتي بعد إعلان كيرينيكو أن حكومته ستركز على خفض نفقات الدولة وتقديم موازنة واقعية، وهو ما فشل في تحقيقه رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين.

ويأتي إجراء يلتسين في محاولة لوقف الهبوط الحاد الذي سجلته أسواق الأوراق المالية الروسية خلال الأسبوعين الماضيين، والارتفاع في عائد أذون الخزانة الى أعلى مستوى له منذ ١٧ عاما، متجاوزا الحد الذي وضعه البنك المركزي وذلك وسط مخاوف من المستثمرين.

في الوقت نفسه، كشفت صحيفتان روسيتان هما «كوميرسانت ديلي» وروسكي تيليجراف النقاب» أمس عن أن موسكو تريد الحصول على قرض خاص من صندوق النقد الدولي بمليارات الدولارات لتعزيز موقف البورصة الروسية

ونقلت الصحيفتان عن كيرينيكو قوله إن الحكومة الروسية وصندوق النقد يبحثان امكانية تقديم قرض خاص مجمع لروسيا، وأشارتا الى ان ممثلي الصندوق تعهدوا بدراسة الأمر

كما أعلن يلتسين أن الحكومة بدأت في تطوير برنامج شامل لتحسين أوضاع العاملين في مجال صناعة الفحم في البلاد. وذلك منعا لتكرار أزمة عمال مناجم سيبيريا الأخيرة

على صعيد آخر، أبدى يلتسين استعداد بلاده أمس لوقف العمل في غواصاتها النووية القديمة شريطة حصولها على مساعدات مالية من النرويج لتغطية النفقات اللازمة لذلك

وأعرب الرئيس الروسي خلال لقائه بالملك هارالد الخامس ملك النرويج الذي يزور روسيا حاليا عن امكانية نقل هذه الغواصات من منطقة بحر «البارنت» واقامة منطقة أمنية بهذه المنطقة، إلا أنه اشترط للحصول على مساعدات نرويجية للبدء في هذه الخطة.

تقدم جهود تسوية النزاع بين أثيوبيا وأريتريا

اديس ابابا - أ. ف. ب - ذكر مصدر دبلوماسي أمريكي أمس أن تقدما قد تم احرازه في محاولة لتسوية الأزمة الراهنة بين أريتريا وأثيوبيا بسبب النزاع الحدودي بينهما خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا وفد أمريكي لأديس أبابا

ويضم الوفد الأمريكي سوزان رايس المسئولة عن شرق إفريقيا بدائرة الشئون الافريقية بالخارجية الأمريكية، وروبرت هوبك السفير الأمريكي السابق في أريتريا والممثل الحالي في مجلس الأمن القومي. وقد توجه الوفد أمس إلى أسمرة لبحث الأزمة الأثيوبية - الأريترية.

وتتنازع أثيوبيا وأريتريا السيادة على عدد من الجيوب الواقعة عند حدودهما المشتركة وتتهم أديس أبابا القوات الأريترية باحتلال جزء من أراضيها منذ ١٢ مايو الجاري. وتطالب الحكومة الأثيوبية بانسحاب تلك القوات قبل بدء أي مفاوضات لتسوية الخلافات

ومن ناحية أخرى اتهمت أريتريا أثيوبيا أمس بمقاطعة موانيها للضغط عليها في النزاع الحدودي بينهما ونفت أن تكون قد أغلقت مينائي عصب ومصوع أمام السفن الأثيوبية

وقال بيان صادر عن السفارة الأريترية في أبوظبي أن الحكومة ترفض تلك الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة وتؤكد أن موانيها لاتزال مفتوحة أمام حركة النقل البحري الدولي

وكانت أثيوبيا قد اتهمت الجانب الأريتري بإغلاق ميناء عصب أمام تجارتها، وبدأت تحويل بضائعها منذ أكثر من أسبوع الى ميناء جيبوتي

متهمين بلير بالخيانة:
أسرى الحرب البريطانيون «يديرون ظهورهم» لإمبراطور اليابان!

لندن - مكتب الأهرام - رفض أسرى الحرب البريطانيون سابقا لدى اليابان مناشدة توني بلير رئيس الوزراء لهم بإبداء الاحترام والترحيب بالامبراطور الياباني اكيهيتو خلال زيارته الرسمية الحالية لبريطانيا، واتهموه بخيانة حقوقهم وإهمال مطالبهم بتقديم اليابان اعتذارا رسميا من الامبراطور وتعويضات مالية لهم

وقد نفذ أسرى الحرب السابقون تهديداتهم أمس واصطف حوالي ١٠٠ شخص منهم على الطريق الذي سار به موكب الامبراطور اكيهيتو لدى دخوله قصر باكنجهام الملكي، وأداروا ظهورهم له علامة على الاستياء من الزيارة ورددوا النشيد الوطني البريطاني

وأعلن مسئولون يابانيون مرافقون للامبراطور اكيهيتو أن الامبراطور يتفهم شعور هؤلاء الاسرى السابقين وغضبهم، وأوضحوا انه لم يشعر بالاحراج عندما أدار الاسرى ظهورهم له. وقد سلم الاسرى رسالة احتجاج إلى وفد الامبراطور اكيهيتو دعوا فيها الى تقديم اعتذار من الامبراطور شخصيا وكذلك حصولهم على تعويضات مالية

ودعا بلير في مقال كتبه في صحيفة «صن» إلى عدم نسيان الماضي ومعاناة الأسرى، ولكنه طالب بألا تحكم هذه المشاعر علاقات بلاده باليابان

وتعد هذه هي الزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها إمبراطور ياباني لبريطانيا منذ زيارة الامبراطور السابق هيروهيتو - والد الامبراطور الحالي - للبلاد عام ١٩٧١، والتي شهدت احتجاجات مماثلة أيضا.

اجتماع قمة!

● لندن - فيما وصف بأنه «اجتماع قمة» يلتقي المحققون الفرنسيون في ٣ يونيو المقبل مع عدد من الشهود في محاولة للاجابة على بعض الأسئلة الغامضة التي لم يتم التوصل الى حل بشأنها في قضية مصرع الأميرة ديانا.

وذكرت صحيفة «الميرر» البريطانية أن المسئولين دعوا الشهود و٩ مصورين، واحد سائق الدراجات النارية الذين كانوا في مكان الحادث. وأضافت الصحيفة أن محمد الفايد سيحضر الاجتماع و... على خلفه مرتبة مجموعة من المحامين [illegible]

جنازات الفقراء!

● ستوكهولم - [illegible]

[illegible]

لا.. لأهالي بلغاريا!

● أثينا - [illegible]

[illegible]

«الفياجرا» محظور!

● [illegible]

مبيدات الإنسان!

● واشنطن - [illegible]

[illegible]

المرحلة الصعبة

بدأت المرحلة الصعبة للتسوية السلمية في أيرلندا الشمالية. فقد انتهت المرحلة الشاقة لإبرام الاتفاق. وظهرت إرادة سياسية واضحة على إنجاحه من خلال الموافقة عليه بأغلبية ساحقة في الاستفتاء الذي أجرى في شمال وجنوب الجزيرة. ولكن يتبقى أهم شيء، وهو تطبيقه، وهذه عملية لن تخلو من عسر.

لماذا؟ توجد شكوك عميقة وعداوات قديمة بين الايرلنديين الشماليين أنفسهم، فهم منقسمون إلى بروتستانت يؤيدون الارتباط ببريطانيا، وكاثوليك يؤيدون الاستقلال عن لندن والارتباط بأيرلندا الجنوبية. ولايختلف الحال بين بريطانيا وجمهورية أيرلندا (الجنوبية) كثيرا عن ذلك. ويكمن التحدي الحقيقي في المقدرة على الالتزام بتطبيق الاتفاق بنزاهة وحياد، والارتفاع فوق أي شكوك أو وساوس يمكن أن تعرضه للانهيار.

ويبدو من نصوص الاتفاق انها توفر أرضية يمكن أن تؤدي إلى نجاحه. فهو يعطي لأيرلندا الشمالية حكما ذاتيا يجعلها تتمتع بقدر من الاستقلال عن بريطانيا. كما أنه في الوقت نفسه جعل الجمهورية الأيرلندية تتخلى عن مطلبها الخاص في حق السيادة على أيرلندا الشمالية باعتبارها جزءا لايتجزأ من أراضيها.

وقد سارت الأمور حتى الآن في خطها المرسوم. ولكنها ستنتقل بسرعة إلى القضايا الشائكة. مثل انتخابات تكوين البرلمان المحلي، وتشكيل الحكومة المحلية. وهاتان القضيتان لهما أهمية فائقة. فعن طريقهما سيظهر الوزن السياسي لكل من البروتستانت والكاثوليك. وهذا الوزن هو الذي سيحدد شكل العلاقة مع كل من بريطانيا وجمهورية أيرلندا.

وستأتي بعد ذلك مرحلة نزع السلاح. وهذه ستكون عملية شديدة التعقيد. فقد ارتبط السلاح هناك ولفترة طويلة بالقدرة على إثبات الذات وبالدفاع عن قضية يؤمن كل طرف من طرفي الصراع بعدالتها.

إن هذه النقاط الشائكة الثلاث تحتاج لحلها بشكل عادل إلى كل حنكة ومهارة الدبلوماسية البريطانية بحيث يرى كل طرف - وهو بالضرورة متربص ويقظ لكل ماقد يحصل عليه الطرف الآخر - أن الأعباء والالتزامات يتحملها الطرفان بالتساوي.

إن الاتفاق هو مجرد نبات طيبة، والمهم هو كيفية تحويله إلى واقع يجد الجميع في ظلاله العدل والحرية.

ولننتظر لنرى ماستحمله الأيام.

حازم عبدالرحمن

توقيع عقد إدارة منتجع جولف ستايل بشرم الشيخ

■ في يوم ١٩/٥/٩٨ تم توقيع عقد إدارة منتجع جولف ستايل بمدينة شرم الشيخ بين شركة المهندسون المصريون للاستثمار العقاري العربي «ابيك» إحدى شركات البنك العقاري العربي ويمثلها السيد/ علاء الأوسية - رئيس مجلس الادارة وشركة ستايل العالمية للفنادق ويمثلها السيد/ معز الشهدي - نائب الرئيس التنفيذي للشرق الاوسط وأفريقيا.

والمنتجع يضم ٩٥٠ وحدة بين غرف وأجنحة فندقية وفيلات فاخرة مجهزة بالكامل على أرقى مستوى ولكل منها حمام سباحة خاص وجميعها تطل على ملاعب الجولف بالاضافة الى البحيرات الصناعية والمطاعم ونادي صحي وملاعب مما سيضيف مستوى جديدا من زوار مصر وسيفتح مجالات عمل كثيرة للشباب المصري.

وزارة الدفاع بجنوب إفريقيا تطالب بزيادة مخصصاتها المالية لمكافحة الجريمة

جوهانسبرج - من محمد صابرين - هدد وزير الدفاع بجنوب أفريقيا مجلس الوزراء بأن القوات المسلحة ستنسحب كليا من عمليات مكافحة الجريمة في البلاد، بالتعاون مع الشرطة ما لم تقدم الحكومة دعما ماليا خاصا للجيش. وقد أعدت وزارة الدفاع بجنوب أفريقيا مذكرة رسمية تتعلق بمطالبها المالية لتقديمها لمجلس الوزراء. وأعلن أحد كبار الضباط بإدارة التخطيط والميزانية بالوزارة أنه في ظل مخصصات الميزانية الحالية لا يستطيع الجيش الوفاء بجميع واجباته لمساعدة الشرطة لمنع الجريمة. وذكرت مصادر مطلعة بالوزارة أن عمليات تسريح نحو ٢٠ ألف شخص من القوات المسلحة بجنوب أفريقيا من الآن وحتى عام ٢٠٠١ تخفيفا للأعباء المالية على الوزارة.

اليونان تعلن قبولها مبادرة «ناتو» لتنظيم الطيران فوق بحر «إيجه»

أثينا - من عبد العظيم درويش - أعلنت الحكومة اليونانية أمس قبولها لمبادرة حلف شمال الأطلنطي «ناتو» والولايات المتحدة الأمريكية الخاصة بإعداد خطة جديدة لتنظيم تحليق الطائرات الحربية اليونانية والتركية فوق بحر إيجه وذلك في محاولة لتجنب احتمالات الصدام العسكري بين الجانبين. وكان كوستاس سيميتيس رئيس الوزراء اليوناني قد عقد اجتماعا طارئا مع كل من أكيس تسوخاتزوبولوس وزير الدفاع وثيودورو باتجالوس وزير الخارجية لمناقشة المبادرة قبل طرحها في قمة «ناتو» التي ستبدأ غدا في لوكسمبورج. وعقب الاجتماع، صرح ديميتريس ريباس وزير الإعلام اليوناني بأن الممارسات التركية لا تتيح أية فرصة للبدء في اتخاذ خطوات من شأنها بناء الثقة بين الجانبين.

معهد بروكنجز ينتقد ازدواجية المعايير الأمريكية:

واشنطن تحشد العالم ضد البرنامج النووى لإيران وتدير ظهرها لإسرائيل!

فرنانديز يؤكد حتمية تسلح نيودلهى نوويا.. وخان يعلن استعداد باكستان للرد بسرعة

واشنطن - عاطف الغمري - نيودلهي - وكالات الأنباء - انتقد معهد بروكنجز الأمريكي للدراسات السياسية والاستراتيجية في تقرير له ازدواجية المعايير التي تتعامل بها الإدارة الأمريكية بالنسبة لمشكلة منع الانتشار النووي بعد التجارب النووية الخمس التي اجرتها الهند ووضعت حكومة الرئيس بيل كلينتون في مأزق سياسي.

وقال تقرير معهد بروكنجز وهو من أكثر مراكز البحوث السياسية تأثيرا على صانع القرار الأمريكي إنه ينبغي أن يكون هناك رد أمريكي على هذا الاجراء الهندي لانه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة أن تحشد تأييدا دوليا ضد البرامج النووية للعراق وايران وتدير ظهرها لدول أخرى لها برامج مماثلة إن لم تكن أكثر تطورا.

وأضاف التقرير أن الولايات المتحدة تضع دولا مثل الهند وباكستان وإسرائيل في قائمة تختلف عن تلك التي تضع فيها إيران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية.

وذكرت مصادر سياسية أمريكية أن هذه المشكلة أظهرت عدم قدرة إدارة كلينتون على الحسم إزاء عدد من المشاكل الدولية التي يمكن أن تترتب عليها نتائج خطيرة تهدد بانفجار الاستقرار في مناطقها لاسيما الشرق الأوسط.

وقد نشر معهد العلوم والأمن الدولي في واشنطن تقريرا ذكر فيه أن الهند لديها من البلوتونيوم مايسمح لها بصنع ٧٤ رأسا نوويا وأن لدى مفاعل «دروفا» القريب من بومباي مواد تكفى لانتاج أربعة من هذه الرؤوس سنويا وأنه أيضا يستطيع إنتاج ٢٠ قنبلة نووية صغيرة.

في الوقت نفسه أعلن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز في حديث أذيع أمس أن على الهند ان تتسلح نوويا وأضاف ان ذلك أمر ضروري وحتمي في التحليل النهائي للأمور مشيرا الى ان البرنامج الزمني لتسليح الهند نوويا يعتمد على طبيعة النتائج التي أسفرت عنها التجارب النووية الخمس التي اجرتها نيودلهي يومى ١١ و١٣ مايو الجاري، ولم يعلن المسئولون الهنود بعدها ما إذا كانت بلادهم أصبحت دولة نووية ام لا.

وكان رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي قد أعلن أن بلاده أصبحت دولة نووية قادرة على تصنيع «قنبلة كبيرة» كما أعلنت هيئة الطاقة الذرية ومنظمة ابحاث الدفاع والتنمية الاسبوع الماضي أن التفجيرات النووية الخمسة أظهرت قدرة الهند على انتاج أسلحة نووية تناسب مختلف المتطلبات والاستخدامات.

وفي المقابل اكد وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان ان بلاده مستعدة لاى احتمال بما في ذلك هجوم عسكري هندي على المنشآت النووية الباكستانية موضحا ان الرد الباكستاني سيكون سريعا وحادا بشكل لن ينساه الهنود لعدة قرون.

واستبعد خان في الوقت نفسه اجراء محادثات مع الهند في المستقبل القريب. وقال في حديث مع مجلة «أوت لوك» الهندية، إن هناك احتمالا ان تشن الهند هجوما على كشمير ازاء «كشمير الحرة» الخاضعة لسيطرة باكستان.

وأعلن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين ان بلاده تدرس سلسلة من الاجراءات التشجيعية التي يمكن ان تحث باكستان على عدم اجراء تجارب نووية ردا على التجارب الهندية.

من ناحية أخرى يتوقع ان تواجه الحكومة الهندية بزعامة القوميين الهندوس اختبارا صعبا في البرلمان عندما يفتتح اليوم الجلسة السنوية لمناقشة الميزانية وبخاصة أن المعارضة المؤلفة من حزب المؤتمر الهندي والجبهة المتحدة «اليسارية» تستعد لشن هجوم عنيف على الحكومة بسبب معالجتها للمسألة النووية بصورة كدرت العلاقات مع دول الجوار.

بلير يحذر الجماعات المسلحة الأيرلندية بشدة من تقويض اتفاق السلام

أكبر الأحزاب الكاثوليكية فى بلفاست يدعو إلى تجاوز الطائفية

لندن - مكتب الأهرام - بلفاست - وكالات الأنباء - وجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس تحذيرا شديد اللهجة للجماعات المسلحة التي تسعى الى تقويض اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، مؤكدا أن حكومتي بريطانيا وايرلندا لن تتساهلا معها باى شكل من الأشكال.

وقال بلير في مقال خاص نشرته صحيفة «بلفاست تليجراف» الايرلندية أمس إنه سيبذل كل مافي وسعه لوضع أساس مستقبل مستقر ومزدهر لايرلندا الشمالية، وأكد أنه لايمكن ان يحدث تزاوج بين الديمقراطية والارهاب، وأنه عازم على الا يسمح لأى جماعات مسلحة بإخراج عملية السلام عن مسارها في أعقاب الموافقة الشعبية الكاسحة على اتفاق السلام الايرلندي.

وكان الاستفتاء الذي جرى يوم الجمعة الماضي في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا قد اظهر تأييد ٧١,١٪ من ايرلندا الشمالية للاتفاق، وتأييد ٩٤,٤٪ له في جمهورية ايرلندا، وتستعد ايرلندا الشمالية الآن لاختبار جديد وهو الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٥ يونيو المقبل لتشكيل برلمان جديد.

من جانب آخر، رفض حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي - اكبر حزب كاثوليكي في ايرلندا الشمالية - التحالف مع حزب «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، ودعا الى قيام مشاركة تتجاوز الطائفية في ايرلندا الشمالية.

وقال برد رودجر المسئول البارز في الحزب إن قيام تحالف بين حزب «شين فين» وحزبه سيكون مخالفا لروح اتفاق السلام الذي يدعو إلي نبذ الطائفية والعمل على الاتفاق مع جميع الأحزاب بغض النظر عن توجهاتها الدينية والطائفية.

وفي الوقت نفسه، نفى القس إيان بيزلي زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي عارض اتفاق السلام أن يكون عازما على تحطيم الجمعية التشريعية لايرلندا الشمالية من الداخل. وقال إن هدفه هو الحفاظ على ايرلندا الشمالية ضمن التاج البريطاني.

السجن مدى الحياة لقيادى إرهابى بطائفة دينية متطرفة باليابان

طوكيو - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - أصدرت محكمة يابانية بطوكيو أمس حكما بالسجن مدى الحياة على أحد الأعضاء القياديين الخمسة بطائفة الحقيقة السامية الدينية المتطرفة الذين اطلقوا غاز الاعصاب «السارين» السام بمحطة مترو أنفاق طوكيو قبل ثلاث سنوات مما أسفر عن مقتل ١٢ شخصا واصابة الالاف بالتسمم.

وقد حققت المحكمة حكم الاعدام الذي طالب به الادعاء الياباني الى السجن مدى الحياة نظرا لاعتراف المتهم ويدعى ايكو هاياشي - ٥١ عاما - وشهادته ضد بعض المتهمين من أعضاء الطائفة وهو ما اعتبر تعاونا مع العدالة حيث ساعد بذلك الشرطة اليابانية كثيرا في اعتقال وملاحقة المسئولين الاخرين بالطائفة وزعيمها شوكو أساهارا.

استمرار المعارك فى أبخازيا رغم اتفاق الهدنة

تبليسي - وكالات الانباء - استمرت أمس المعارك بين القوات الحكومية في جورجيا وقوات الانفصاليين الابخاز بالمنطقة الفاصلة الواقعة بين اراضي جورجيا واقليم أبخازيا، وذلك بعد يوم واحد فقط من اتفاق وقف اطلاق النار الذى أبرمه الجانبان أمس الأول.

وقد وقعت هذه المعارك قبيل ساعات قليلة من بدء العمل بالهدنة وفقا لما نص عليه الاتفاق. وقد تركزت هذه المعارك حول قريتي تشكيرت وديكازورجا الصغيرتين اللتين يقيم فيهما سكان من اصل جورجي، وتبعدان بمسافة قريبة للغاية من الأراضي الواقعة تحت سيطرة القوات الجورجية.

استراتيجية أمريكية جديدة لحرب العصابات لمواجهة المعارك داخل المدن فى القرن المقبل

واشنطن - أ. ف. ب: يستعد مشاة البحرية الأمريكية لحروب مختلفة في القرن المقبل تختفي فيها الدبابات الضخمة لتحل محلها حرب العصابات في المدن. وقال الجنرال تشارلز كرولاك قائد قوات مشاة البحرية إن المبدأ العسكري السائد يقضي بتجنب حروب الشوارع لأنها حروب دامية إلا أن مثل هذه الحروب هي التي ستسود خلال القرن الحادي والعشرين. وضرب الجنرال كرولاك مثالا بالمعارك الدامية في جروزني عاصمة الشيشان ومونروفيا عاصمة ليبيريا. وقال إن حرب العصابات بدأت تتخذ طريقها الى عقول مشاة البحرية الذين يفخرون بأنهم أول من يلقى بهم في ساحة المعركة. وأوضح ان فرقا عسكرية ارسلت مؤخرا الى شيكاجو ومدن أمريكية أخرى لدراسة بناء المدن والشبكات الارضية لدراسة امكانية خوض حروب في مثل هذه المسالك الشائكة في المدن. وتستند الاستراتيجية الامريكية بشأن حرب المدن الى احصاءات تؤكد انه بحلول عام ٢٠١٠ فان ٧٠٪ من سكان العالم سيعيشون في المدن أو على السواحل. وأشار الجنرال الامريكية الى انتظار أساليب جديدة لحروب المدن منها صناعة سترات خاصة يمكن استخدامها لدفع جندي من نافذة ووسائل اتصال تمكن الجنود من الاتصال باقرانهم فوق السطح.



مصافحة فى تل أبيب

نائب رئيس الأركان التركى شفيق بير (على اليسار) يصافح وزير الدفاع الإسرائيلى اسحق موردخاى قبل بدء محادثاتهما أمس في تل أبيب في إطار الاجتماعات الدورية لتعزيز التعاون العسكرى بين تركيا وإسرائيل بموجب اتفاق التحالف المبرم بينهما في عام ١٩٩٦.

(صورة للأهرام من أ. ف. ب)

بعد موافقة الشعب في الاستفتاء على اتفاقية ستورمونت:

أيرلندا.. مولد أمة في أحضان الديمقراطية

«عانقوا المستقبل»

كانت - هذه دعوة توني بلير - رئيس وزراء بريطانيا. الظاهرة (٤٥ عاما) إلى الايرلنديين، قبيل أن يتوجهوا إلى صناديق الاستفتاء، يوم الجمعة ٢٢ مايو الماضي، للتصويت على اتفاقية ستورمونت للسلام، التي وقعها جميع الأطراف في ١٠ أبريل المنقضي.

ومعانقة المستقبل تعني إقامة جسور، على خوض معارك هذا المستقبل، وإخضاعه للإرادة الانسانية، وساحة تتفسر فيها أحلامه، عن السلام، والعدل، والحرية!

توني بلير يحيط به من اليسار ديفيد تريمبل زعيم الاتحاديين ومن اليمين جون هيوم زعيم القوميين

رسالة لندن:
عمرو عبد السميع

ان موافقة الناخبين في جمهورية ايرلندا بنسبة ٩٤.٤٪ على اتفاق السلام وقبولهم ذات الاتفاق في إقليم ايرلندا الشمالية بنسبة ٧١.١٢٪ مسألة عظيمة، وكبيرة وهي لم تأت من فراغ، وإنما جاءت نتيجة إعمال وإنشاء (حالة حوار) قومي هائلة بطول البلاد وعرضها، أسهم فيها رئيس الوزراء - شخصيا - بزيارته إقليم ايرلندا الشمالية ثلاث مرات منذ توقيع اتفاق ستورمونت (أي مرة كل أسبوعين تقريبا)، كما أسهم فيها زعيم المعارضة للمحافظ وليم هيج (٣٧ عاما) دافعا الناس إلى التصويت بنعم (في موضوع قومي تتفق فيه إرادة الأغلبية والمعارضة، ولاتسعى فيه الأقلية إلى المخالفة والسلام، وبمنطق قد يتعارض مع المصالح القومية العليا). وشاركت بالضرورة في هذه الحملة الأحزاب الثمانية التي وقعت إتفاق ستورمونت، كاثوليكية - جمهورية - قومية كانت أو بروتستانتية - اتحادية - موالية.

وتعتبر هذه الموافقة القوية على الإتفاقية بوابة لإقرار مجموعة من التغييرات الكبرى، التي تعد تنفيذا لبنود اتفاق ستورمونت.

ولعل منها انتخابات الجمعية الوطنية (برلمان ايرلندا) في ٢٥ يونيو المقبل والثاني تشكيل ماليسمى المجلس التنفيذي (ما يشبه الكيان الوزاري) لإقليم ايرلندا الشمالية، وثالثها هو تشكيل هيئات (شمال وجنوب) للتعاون والتنسيق في مجال السياسات التنفيذية الاجتماعية والاقتصادية بين جمهورية ايرلندا وإقليم ايرلندا الشمالية، ورابعها هو نزع سلاح الميليشيات، وخامسها - وهو الأهم - إيجاد اعتياد العمل والحياة في إطار ديمقراطي حقيقي ينتقل - مع الوقت - من فكر التعايش، إلى فكر الاندماج، وهو مايدفع إلى تحول العنف إلى ذكرى أليمة بعيدة ليس لها - مرة أخرى - علاقة بالمستقبل - الذي أطاع الأيرلنديون نداء بلير، وعانقوه، يوم الجمعة الماضي ٢٢ مايو في استفتاء الموافقة على اتفاق ستورمونت.

وتتضمن عملية الاستفتاء، وماسبقها من إعداد، وماتلاها من أحداث مجموعة من المؤشرات التي نتوقف عندها، بالتحليل على النحو التالي:

أولا: دقة تحديد المستهدف:

عملية الاستفتاء ليست ساحة تسود فيها سلوكيات بحيث يعمد الجميع إلى إثارة الجلبة، وإطلاق التصريحات، وتسجيل المواقف والأنماط كيفما اتفق.

ولكنها عملية مدروسة، يعرف السياسيون - فيها - من يخاطبون، ويحددونهم بدقة، ويحددون - أيضا - الوسائل التي يخاطبونهم من خلالها، والمحفزات السياسية والعاطفية التي يدفعونهم بها.

وهذه العملية تتم - في الواقع - من وضع الحركة، وفي أثناء الحملة التي تسبق الاستفتاء أو الانتخاب.

فقد أثبت استطلاع أجراه معهد استطلاع كوبرز وليبراند، على عينة حجمها ١٨٤٥ شخصا لصالح صحيفة صانداي تايمز، بعد الاستفتاء بيوم واحد، أن ٧٥٪ من السيدات ساندوا الاتفاقية في إقليم ايرلندا الشمالية، في مقابل ٦٨٪ من الرجال، وترجمة هذا من حيث مخاطبة الناخبين تعني، انه يتم التركيز على الرجال، واستخدام وسائل إقناع أقوى معهم، بما يؤدي إلى تعديل الاتجاه أو تغيير السلوك السياسي لدى هؤلاء الناخبين الرجال.

ثانيا: الاستفتاء وانتزاع عقيدة الإرهاب:

في يوم ١٨ مايو الفائت وقبل الاستفتاء بثلاثة أيام، أطلق توني بلير واحدا من تصريحاته المدوية التي رافقت حملته الدعائية، إلى التصويت بنعم لصالح اتفاق ستورمونت التاريخي للسلام.

وقال بلير في تصريحه: إن التصويت بنعم لصالح الاتفاق يعني تسهيل هزيمة الجماعات الهامشية التي تتبنى الإرهاب. نحن نريد فرصة أفضل لنفعل ذلك، وستكون لدينا فاعلية هائلة إذا نجحنا في أن نضع الإتفاق في مكانه. إنني كذلك أفهم اهتمام البعض بقضية إطلاق سراح السجناء من الميليشيات المسلحة، ولكنني أريد أن أجعل من هذا الإطلاق جسرا نحو الديمقراطية.

وهذا التركيز والاهتمام من جانب بلير في سحب الدخول إلى العملية الديمقراطية وخلع ملابس القتال وارتداء السترات وروابط العنق، إلى مواجهة مع الإرهاب هو بالضبط سمت السياسي البارع، حين يختزل الخيوط والأفكار المعقدة إلى معادلات حسية بسيطة يسهل فهمها، كما لايسهل تحميلها بمعان لاتعنيها:

وبالطبع فإن هذا التأثير المبكر على المواجهة بين الديمقراطية التي يمثلها التصويت بنعم لصالح الاستفتاء على اتفاق ستورمونت وبين الإرهاب دفع عناصر الإرهاب لمحاولة إثبات الوجود، أو التصريح بـ (نحن هنا) ذلك أن إظهار الاستفتاء باعتباره نقطة النهاية الزمنية الافتراضية للعمل المسلح (إنما كانت الأزمة التي يتسوبل بها سواء كانت أزمة وطنية وقومية وطائفية - أو كانت أزمة مجرد إرهابية) يعني مايشبه إعلان الوفاة لهذه الجماعات، التي يعطيها تجديد استخدامها للسلاح، مايشبه قبلة الحياة - فتستمر وتنتشر، وتتوغل.

وبهذا المعنى بدأت أولى محاولات الإرهاب قبل الاستفتاء بيومين، حين أرسل جهاز متفجر إلى وزارة السياحة في دبلن، وعلى الرغم من أن منظمة ما لم تدفع المسئولية إلا أن التوقعات كلها كانت تقول إن ماجرى هو من صنع منظمة اتحادية، حيث لاتزال (قوة متطوعي الستر) واحدة من أبرز الجماعات المنشقة في هذا السياق، أما المنظمة المنشقة الكاثوليكية التي أعلنت عن نفسها هذا الأسبوع تسمت باسم (الجيش الجمهوري الحقيقي)، فلم يتوثق أحد من قوتها أو من وزنها بعد.

كل التحريات أثبتت أن الجهاز أرسل من ايرلندا الشمالية، متضمنا أنبوبا صغيرا من مادة متفجرة لف داخل جهاز فيديو، وبالطبع ارتفع صوت وزير سياحة دبلن بعدها: «لن يخضعنا أحد» إذ أن روح الديمقراطية التي أصبحت تعني المواجهة مع الإرهاب (كما صاغ توني بلير هذا التصادم والصراع) أصبحت عالية الصوت هي الأخرى، ربما بأعلى من صوت البنادق، أو أصوات الانفجارات.

وبعد الاستفتاء تواصلت محاولات الإرهاب الذي شعر بأن نتيجة هذا الاستفتاء الاجماعية كانت مصادفة كاسحة ضده وضد استمراره حيث قبض على رجلين يوم ٢٤ مايو بعدما تم اعتراض شاحنتين تحتويان معدات لصناعة القنابل في طريقهما إلى ايرلندا الشمالية من الجمهورية.

كل هذه التقلصات الإرهابية كانت تحاول مواجهة الحقيقة التي أعلنت عن نفسها كأمر واقع وهي «انتصار الديمقراطية، ودخول ايرلندا عصرا جديدا، يشبه ميلاد أمة بعد ٣٠٠ عام من الصراع الطائفي والعنف، تنفيذا لصرخة بلير: «عانقوا المستقبل».

ولكنها بدورها فتحت بابا أمام تجدد المطالبات الاتحادية بنزع سلاح الميليشيات، على الرغم من أن معظم الاتهامات فيما يخص العنف الذي رافق وأعقب الاتفاقية كانت موجهة لعناصر اتحادية/ بروتستانتية.

ويبدو أن دفعية توني بلير القبلية المتمثلة في الآنسة الدكتورة موموولام وزيرة الدولة لشئون ايرلندا الشمالية في حكومته، رأت ضرورة في إخماد هذا الصوت مبكرا في مرحلة مابعد الاستفتاء حتى لاتثار مسائل من شأنها تعكير الصفو العام واستدعاء مبررات الاحتكاك والتضاغط الطائفي والسياسي من جديد.

على هذا النحو تبدو المواجهة بين «الديمقراطية والإرهاب» هي العلامة السياسية المسجلة لمرحلة مابعد الاستفتاء، أو بعبارة أخرى تبدو هذه المرحلة ساحة لآخر معارك الديمقراطية والإرهاب في الإقليم والجمهورية قبل أن تلج ايرلندا بوابة جديدة تتابع فيها عمليات إنشاء الأبنية والمؤسسات ذات الطابع الديمقراطي والتي بطبيعتها ستكون سلطة من المصادقات على وفاة الإرهاب وموالاته التراب:

ثالثا: الاستفتاء بوابة إلى الديمقراطية:

يظل استفتاء ٢٢ مايو على اتفاق سلام ستورمونت، التي شاركت فيه نسبة غير مسبوقة من الناخبين (حوالي ٨٠٪) نتيجة الحشد التعبوي الذي اشترك فيه السياسيون بجدية قبيل الاستفتاء وعلى رأسهم الزعيم القاطرة توني بلير يظل نقطة تحول لايمكن تجاوزها حين الحديث عن انتصار الديمقراطية في ايرلندا، إذ يمكن اعتبار هذا الاستفتاء - ببساطة - بوابة هذا الإقليم إلى الديمقراطية.

ومن المشاهد التي يجدر بالمرء تمثلها في هذا السياق ما يلي:

(١) الزيارة المشتركة التي قام بها توني بلير، مع جون ميجور إلى بلفاست قبل أسبوعين من الاستفتاء وهي فوق الاستهلالات التي تحققها بظهور أحد صانعي السلام (ميجور) في موقع الأحداث فإنها تظهر معنى الالتزام القومي من القوى السياسية الديمقراطية، حتى لو كانت في مربع المعارضة، حيث لايوجد هنا تمثيل للتضاغط التقليدي بين محافظين وعمال ولكن التضاغط الحقيقي هو الديمقراطية في مواجهة الإرهاب. والوطنية في مواجهة التخريب.

(٢) كانت زيارة وليم هيج زعيم المحافظين المشتركة مع توني بلير في ٢٠ مايو الجاري، تحمل نفس المعنى، ولو كان الزعيم الصغير وليم هيج لم يستطع التغلب على ذاته ورفض أن يظهر على نفس المنصة مع توني بلير، وفضل العزف المنفرد في دعوة الناس للتصويت بنعم لصالح السلام والديمقراطية.

(٣) سبقت الاستفتاء عملية (قانونية) إذ جاز التعبير، تؤكد معنى الديمقراطية وسيادة المؤسسات ألا وهي القضية التي رفعها محاضر في الجامعة هو دنيس بيوردان، أمام المحكمة العليا يوم الأربعاء الماضي، مدعيا عدم دستورية الاستفتاء، وبخاصة أجزاؤه التي تقرر إلغاء المادتين (٢) و(٣) من الدستور الايرلندي الصادر عام ١٩٣٢ واللتين تنصان على سيطرة جمهورية ايرلندا على كل حدود مياه الجزيرة الايرلندية.. وهو الأمر الذي اشترط الاتحاديون إلغاءه قبل الموافقة على اتفاق السلام.

وبغض النظر عن فشل هذه (العملية القانونية) إلا أنها تعلي مبدأ ديمقراطيا يطمئن الناس في بريطانيا، لدى وجود أي مؤشر عليه وهو مبدأ (الاحتكام إلى القانون ومؤسساته):

(٤) ترافق مع الاستفتاء وأعقبه تحرك دءوب في مثلث الوسط السياسي، في إقليم ايرلندا الشمالية الذي يضم ممثلين عن الوسط في الجانب البروتستانتي مثل ترمبل، وعن الوسط في الجانب الكاثوليكي مثل جيري أدامز، إلى جوار جون هيوم إذ أصبح جون هيوم هو القوة المرجحة في أية تحالفات مقبلة، وأصبح على كل داعية لمثل هذه التحالفات أن يتسلح بقدر كبير من المبررات التي تسبغ على فكرة التحالف وجاهة منطقية وسياسية.

فإذا كان ترمبل يرى وجاهة في تحالف هيوم معه لأنه سمسار التفاوض مع لندن، التي تمثل رمز سلطة التاج البريطاني، وهو مايتمسك الاتحاديون بالولاء له، فضلا عن كونه الكاثوليكي الذي لايطالب بالانفصال فإن جيري أدامز يرى هو الآخر وجاهة في تحالف هيوم معه لأنه يتحرك على أرضية كاثوليكية معه ثم أن الوجه الآخر له، هو قيامه بدور سمسار التفاوض والسلام مع دبلن التي يسعى الجمهوريون إلى الوحدة معها.

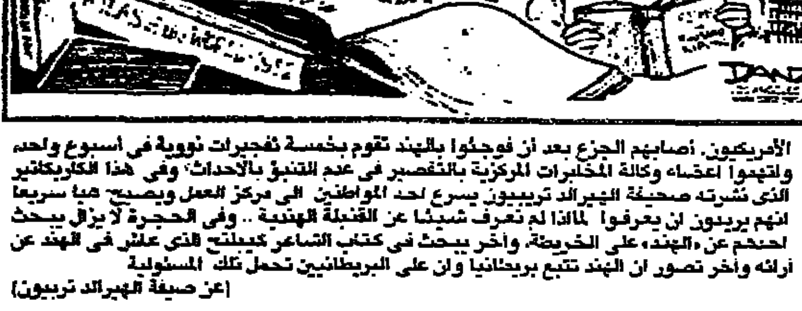
دافيد ترمبل يعد هيوم بأنه سيكون نائبه إذا رأس المجلس التنفيذي. وجيري أدامز يريد أن يصبح عضوا في هذا الكيان الوزاري عبر بوابة جون هيوم إذا أصبح نائبا، وبالتالي فإن قوى الوسط كلها، أصبحت مربوطة بمصالح سياسية فرضتها الإجراءات التي ستعقب الاستفتاء، أي أنها أصبحت تلعب في ساحة ديمقراطية بالضرورة، بينما أصبحت الأجنحة المتطرفة يمينا ويسارا على هذا الوسط تلعب في ساحة للإرهاب.

وربما كان هذا مادفع الدكتورة موموولام إلى التصريح يوم ٢٤ مايو بأنها تدعو الذين تبنوا اتفاق السلام أن يسعوا للإدلاء بأصواتهم في انتخابات الجمعية الوطنية لأنها القوة الأساسية لحماية الديمقراطية، وقالت أنها تأمل في انتقال الإيقاع السياسي في مساندة الاستفتاء إلى انتخابات الجمعية، وأكدت أن نتيجة الاستفتاء تعد ثلاثة إلى واحد في مواجهة العنف.

(٥) ولتأكيد معنى كون الاستفتاء بوابة للديمقراطية كان لابد من استخدام تكنيك استمالة الناس عن طريق إشباع الاحتياجات الأساسية لديهم وربطها بالسلام، ومن ذلك إعلاء مؤشرات الرواج الاقتصادي وتأكيد حجم الازدهار الذي سيتدفق على الإقليم من جراء الارتباط بخيار الديمقراطية الذي تجمعه هي الاستقرار والتنمية، وهنا كان دور جوردون براون وزير الخزانة في حكومة توني بلير، الذي زار الإقليم قبل أيام من إجراء الاستفتاء، وبشر برواج اقتصادي هائل وبمنوال استثمارات ستتدفق عليه، مؤكدا معنى الجائزة في الارتباط بالديمقراطية والسلام ألا وهي التنمية والرخاء.

(٦) أن عمليات ديمقراطية بالغة التعقيد ستبحث الاستفتاء وتتمثل في مؤتمرات حزب الستر الاتحادي التي قاوم فيها ترمبل طغيان أعضاء محفل الأورانج ونواب البرلمان في حزبه أو مؤتمر الشين فين الذي قاوم فيه جيري أدامز الكوادر المتشددة لمناضلي الشوارع من الجيش الجمهوري الايرلندي وقد استطاع الزعيمان تحقيق موافقة على الاتفاق، بما أدى ديمقراطيا إلى دور كبير في تأييد الاتفاق من خلال الاستفتاء.

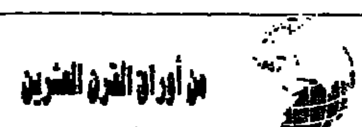
هذه النقاط الثلاث كانت - بطبيعتها - ترجمات لموقف الناس في «الإقليم والجمهورية» في ايرلندا بمعانقة المستقبل تجاوبا مع صيحة توني بلير، والتي تعني الإقدام الجسور على خوض معارك هذا المستقبل وإخضاعه للإرادة الانسانية، وساحة تتفسر فيها أحلامه عن السلام والعدل والحرية.



أين الهند؟

الأمريكيون، أصابهم الجزع بعد أن فوجئوا بالهند تقوم بخمسة تفجيرات نووية في أسبوع واحد ولتهموا أعضاء وكالة المخابرات المركزية بالتقصير في عدم التنبؤ بالأحداث. وفي هذا الكاريكاتير الذي نشرته صحيفة الهيرالد تريبيون يسرع أحد المواطنين إلى مركز العمل ويصيح: هيا سريعا انهم يريدون ان يعرفوا لماذا لم نعرف شيئا عن القنبلة الهندية .. وفي الحجرة لا يزال يبحث أحدهم عن «الهند» على الخريطة، وآخر يبحث في كتاب الشاعر كيبلنج الذي عاش في الهند عن تراثه وآخر تصور أن الهند تتبع بريطانيا وأن على البريطانيين تحمل تلك المسئولية

(عن صحيفة الهيرالد تريبيون)



جواهر لال نهرو .. مهندس الهند الحديثة

(١٤نوفمبر ١٨٨٩-٢٧مايو ١٩٦٤)

"نحن متحدون ثقافياً -بشكل ملحوظ- ان هذه الوحدة تشبه الى حد كبير فكرة المسيحية في اوروبا ولكنها أشد وطأة- ان الانقسامات السياسية التي شهدتها الهند لم تفسد فكرة الثقافة المشتركة . ثم ان فكرة الوحدة الحديثة كان الفضل فيها -رغم غرابة الفكرة- الى بريطانيا : لقد كانت معارضتنا لحكم بريطانيا بمثابة قوة موحدة . لقد بدأ حزب المؤتمر منذ ٧١ عاماً كحركة صغيرة لكنه كان يستهدف دائماً الهند برمتها، نحن اليوم متحدون ثقافياً وسياسياً لكننا لسنا متحدين شعوراً وعاطفة ان الهند سوف تتحد تماماً ضد أي خطر خارجي ولكننا عندما نرضى عن انفسنا في الداخل سرعان ما نتهاوى ..

اعداد
عزة سامي

لعل هذه المقدمة التي اقتبست من حديث نشر له في كتاب بعنوان "آخر العمالقة" لأفضل وسيلة للتعريف بصاحبها .. "جواهر لال نهرو" أول رئيس وزراء للهند بعد الاستقلال وحتى وفاته في ٢٧مايو ١٩٦٤.

رغم ان نهرو كان على النقيض تماماً من غاندي .. شاباً .. ارستقراطياً .. حاد الطباع .. نافذ الصبر الا انه منذ لقائهما لأول مرة في عام ١٩١٦ وقع اسيراً سحره وجاذبيته فكان كثيراً ما يتشاجر مع المهاتما ولكنه كان دائماً في النهاية يقبل قراراته ويعمل بها .

لقد كان نهرو في بداية حياته السياسية يؤمن بالماركسية الا انه عندما طاف بالهند واكتشف مع معلمه غاندي الى أي مدى تعاني القرى الهندية من الفقر والجوع والأوبئة ، أخذ يبحث عن مخرج لهذا الوضع المزري ، فلم يجد أفضل من الاشتراكية وسيلة لتحقيق حلمه في تغيير وجه بلاده وان كانت اشتراكيته عبارة عن مزيج من الغاندية والغاندية والماركسية ذات المعالم والروح الهندية في ديسمبر ١٩٢٩ أعلن نهرو: "ان برنامجنا الاقتصادي يجب أن يقوم على أساس رؤية انسانية لا تضحي بالنفس البشرية في مقابل المكاسب المادية" وهو البرنامج الذي نجح في ان يدفع بالهند إلى مجال التنمية والعدالة الاجتماعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء بل وتصدير الفائض الى الخارج وانتشرت المصانع الاستراتيجية والمدنية والثقيلة والمتوسطة والخفيفة وأقيمت المعاهد والمعامل في أرجاء الهند وهو ما اعتبره الخبراء بمثابة ثورة صناعية حقيقية جعلت من الهند قوة اقليمية لا يستهان بها خاصة وانها اصبحت تملك القوة النووية .

وفي الوقت الذي كانت فيه معظم دول العالم الثالث تنظر الى الديمقراطية باعتبارها من الكماليات التي يرجى تأجيلها ولو إلى حين كان نهرو مصمما على المضي في المسار الديمقراطي حيث قرر -وسط تحديات عديدة وشكوك واسعة- أن يهب بلاده أفضل أنماط الديمقراطية البرلمانية فنجده يقول في كتاب آخر العمالقة "هناك صراع في جميع أنحاء العالم الحديث بين زيادة المركزية وزيادة الحريات الفردية ..

العسير ان نحدد خطاً بين هذا وذاك، كلما زادت المركزية قلت الحرية والعكس. لكننا نحب ان نحتفظ بالحرية الفردية ولو خاطرنا في ذلك ببطء التقدم في المجال الاقتصادي .." وكان نهرو يدرك ان عصب الديمقراطية في بلاده هو حزب المؤتمر أقدم الأحزاب الهندية وأعرقها وان كان لغاندي الفضل الأول في تحويله من مجرد نادٍ للطبقات الوسطى والعليا إلى حزب كل الهند حزب يقوم على أساس علماني يضم جميع الأجناس والطوائف والأديان مما يضعها على طريق الوحدة فكما يؤكد هو "لابد أن تظل الهند لكل ابنائها على اختلاف اديانهم وعقائدهم الحرية في اعتناق وممارسة عباداتهم في ظل التعايش الروحي" ورغم ان هذه العلمانية كانت السلاح الذي حارب به نهرو وغاندي الموجة العنصرية التي عمت أرجاء البلاد عقب انفصال باكستان واعلانه دولة اسلامية فارتفعت الأصوات مطالبة بإعلان الهند دولة هندوسية ووطن للهندوس الا انها في نفس الوقت كانت السلاح الذي سلب روح المهاتما غاندي الذي دفع حياته ثمناً لإيمانه بأن الهند ستظل دائماً وطن كل الهنود على كل دين ومذهب وأولهم المسلمين في الوقت الذي ظل نهرو متهماً بالتحيز للمسلمين حتى ان بعض الصحف كانت تسميه "محمد نهرو" اما على صعيد السياسة الخارجية فقد كان لنهرو دور هام في مساعدة الدول المطالبة بالاستقلال مما ساعد الهند على ان تكون لها صداقات عديدة مع الدول الافريقية والاسيوية خاصة وانه كان معروفاً بمعاداته للامبريالية والعنصرية والاستعمار مؤمناً بحق الدول في التعاون مع كل من المعسكر الشرقي والغربي دون ان يكون عليهم الاختيار بين أي منهما ومن هذا المبدأ ولدت فكرة حركة عدم الانحياز التي اتفق على تأسيسها بالاشتراك مع الرئيس جمال عبد الناصر ورئيس يوغوسلافيا تيتو فاستحق بذلك لقب "مهندس السياسة الخارجية للهند الحديثة" .

والعرب حقاً ان المعسكر الشرقي كان ينظر الى نهرو باعتباره رأسمالي في نفس الوقت الذي كانوا يعتبرونه في الولايات المتحدة شيوعي في حين انه في الواقع لم يكن لا هذا ولا ذاك . انما كان دائماً الزعيم الآسيوي الذي استطاع ان يضع بلاده في مكانها الصحيح على خريطة العالم فكان بحق واحد من أحد عمالقة هذا القرن

جواهر لال نهرو

اتجاهات عالمية

مابعد الانفجارات

من اهم ماكشفت عنه الموجات الانفجارية، النووية والاجتماعية والسياسية في اسيا خلال الأيام الأخيرة هو ان فكرة العالم الجديد الواحد لاتزال مجرد ادعاء وهمي او على اقل تقدير قشرة هشة سرعان ماتفتت أمام تحديات التطلعات القومية لدول وشعوب مختلفة وأمام المصالح المتعارضة لقوى تدعي لنفسها القدرة والحق في التحكم في صمام أمان العالم.

بالتفجيرات النووية. في الهند التي استقطبت تأييد اكثر من ٩٠ في المائة من افراد الشعب حقق حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتطرف الحاكم انتصارا سياسيا داخليا بعد أن نجح في تنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية واثبت ان الوفاء بوعوده لشعبه اهم من ان يحظى بمباركة القوى الكبرى كعضو ملتزم في الاسرة الدولية العالمية وكشف عن مدى التوترات التي تعانيهامثل هذه الدول التي تؤهلها امكاناتها وقدراتها لأن تصبح قوة سياسية يعتد بها ولكنها تجد نفسها دائما مستبعدة من موائد الكبار ومحرومة مما يتمتعون به من مميزات وضحية لسياسات التمييز والتفرقة وشعارات الرياء والنفاق.

ولذلك فقد كان وصف الصحف الهندية للموقف الغربي الغاضب بانه موقف منافق ومتعصب وصفا بليغا معبرا عن حقيقة الأوضاع العالمية التي لم تهدد فرنسا مثلا بالعقوبات عندما أجرت تفجيراتها النووية في المحيط الهادى منذ سنوات قليلة.

اما إندونيسيا فهي تمثل فئة من هذه الدول التي أسست اقتصاداتها على الاقتراض والاستثمار بدون حساب أو وعي وتلقت من الثناء والمديح ومن التأييد السياسي والعسكري لنظامها الديكتاتوري الفاسد ماعزز مصالح القوى العظمى في هذه المنطقة من العالم حتى أفلت الزمام ووقع الانفجار ولاتزال توابعه تهز المنطقة بأسرها.

ولكن الأهم من ذلك هو رد فعل الكبار الثمانية الذين اجتمعوا في برمنجهام ببريطانيا ازاء هذه الاحداث.. فقد انقسموا حول كيفية التعامل مع الهند، ولم يستطيعوا أن يتفقوا على موقف موحد من فرض عقوبات عليها بينما لم يخرج موقفهم من أحداث إندونيسيا عن مجرد بيانات بلاغية جوفاء دعت إلى الاصلاح السياسي وهو مايثبت مدى فشل القوى الكبرى في التعامل مع واقع يتسم بانتشار وتعارض وتفتت للمصالح السياسية، ولمراكز القوى وهو مايدركه أيضا البعض من امثال نيتانياهو الذي بدأ يسرف في التحدي دون مبالاة.

سامية الجندى

كندا تحاصر الإرهابيين تمهيدا لترحيلهم إلى أوطانهم

حصر ملفات المهاجرين واللاجئين السياسيين.. وطرد أعضاء المنظمات الإرهابية

رسالة مونتريال

مصطفى سامى

فرص دخول الإرهابيين إلى اراضي كندا، سواء بالطرق المشروعة أو بالتسلل في الظلام، اصبحت «صفر٪» ومن نجح منهم في الماضي في ان يهاجر أو ان يقبل كلاجئ سياسي أودخل إلى البلاد خلسة. فلن تتركه أجهزة الأمن لحاله، وسوف يطارد في كل مكان، ويرحل في النهاية إلى الدولة التي ينتمي اليها في الأصل أو التي ارتكب فيها جرائم تستوجب محاكمته فيها.

ومن كانوا يتصورون أن كندا من الممكن ان تكون ملجأ لقطاع الطرق الذين ينقضون على الآمنين، وتستقبل القتلة والخارجين على القانون باسم حقوق الانسان، فسوف تنتهي محاولة دخولهم إلى البلاد، سواء بالطرق المشروعة أو بالتسلل، إلى القبض عليهم فور وصولهم ولن يرى من كندا سوى سجونها ومحاكمها.

وذلك بعد أن استجابت حكومة أوتاوا اخيرا للحملة الدولية التي تطالب بمحاصرة طاعون الإرهاب، للقضاء عليه بعد ان استشرى مستغلا قوانين دول الهجرة واللجوء السياسي، وبدأت اجهزة وزارة الهجرة تدرس ملفات الذين قبلوا في السنوات الماضية كلاجئين سياسيين وكمهاجرين ايضا، بناء على تقارير المخابرات الكندية، وبناء ايضا على قيام بعضهم بأعمال اجرامية خارج الأراضي الكندية، وكانت هذه التقارير قد كشفت عن أن معظم منظمات الإرهاب والتطرف لها ممثلون يعملون في كندا في حرية مطلقة، بل تبين ايضا ان بعض ممثلي هذه المنظمات يجمعون تبرعات يدعون بأنها لأهداف انسانية، للانفاق على عملياتهم الاجرامية!

حتى اللصوص وتجار السموم ومجرمي الحرب

والواقع ان الحكومة الكندية كانت قد بدأت منذ عام في تعديل قوانين الهجرة واللجوء السياسي، ووضعت قواعد جديدة للحد من الاعداد الهائلة من طلبات اللجوء السياسي، فقد اتخذ بعض اللاجئين وجميعهم من دول العالم الثالث من حصولهم على حق اللجوء وسيلة لممارسة انشطتهم الاجرامية، كما اكتشفت السلطات الكندية ان بعض من تقدموا بطلبات اللجوء، وقبلوا بالفعل، تعمدوا اخفاء معلومات تبين سلوكهم أو شاركوا في الاعداد لمذابح ضد المعارضين في بلادهم أو قاموا بتعذيب المعتقلين السياسيين، أو ارتكبوا جرائم ضد الانسانية اثناء الحروب أو من يطلق عليهم بمجرمي الحرب.

اما بالنسبة للمهاجرين، فقد تقرر طرد كل من لهم سوابق في الاجرام أو الاعضاء السابقين في عصابات المافيا وتجار المخدرات وبدأت الشرطة الكندية في متابعة اصحاب الأموال والثروات الضخمة التي تدخل إلى البلاد بطرق غير مشروعة، وصودرت بالفعل ملايين الدولارات التي عجز اصحابها عن تقديم مايثبت انها من مصادر شرعية.

وعندما اجتمعت قمة الدول الصناعية الثماني هذا الاسبوع في برمنجهام تقدمت كندا باقتراح لبحث التعاون بين هذه الدول لمكافحة عمليات غسيل الأموال، والعصابات الدولية، وطالبت حكومة أوتاوا باتخاذ اجراءات مشتركة تؤكد لهؤلاء اللصوص عزم الدول الصناعية على مصادرة كل انواع المال الحرام التي تدخل اليها.

ترحيل مهاجر من بيرو بعد ١٠ سنوات في كندا

في شهر يونيو الماضي قررت وزارة الهجرة ترحيل ضابط سابق من بيرو، اقام عشر سنوات في مونتريال، ورفضت طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به بعد ان تبين اشتراكه في المذابح التي ارتكبتها الشرطة ضد الثوار اليساريين المعارضين للحكومة، وقد تبين ان ٥١ مهاجرا قد تم ترحيلهم من كندا ابتداء من عام ١٩٩٣ اتهموا في عمليات ارهاب في بلادهم أو شاركوا في مذابح ضد المعارضين، وهناك ٣٠٠٠ مهاجر آخرون من المتوقع ان يصدر قرار بشأن بقائهم في البلاد خلال الشهور القادمة من المتهمين بنفس الجرائم.

وتأتي كندا في مقدمة الدول الصناعية التي تجذب من يريدون غسيل اموالهم كما انها الدولة الأكثر استقبالا لاعداد كبيرة من اللصوص الذين يدخلون البلاد من خلال قوانين هجرة رجال الاعمال والمستثمرين الذين ترحب بهم كندا، وقد اعترفت هذا الاسبوع وزيرة العدل الكندية «آن ماكليلان» بوجود مثل هؤلاء اللصوص في البلاد لكنها اكدت أن كندا لن تظل المكان الآمن بالنسبة لهم. فسوف تتقدم بقانون إلى مجلس العموم خلال الأيام القادمة بتعديل قانون ترحيل المجرمين الذي لم يطرأ عليه أي تعديل طوال المائة عام الماضية. بما يسهل طرد اي مجرم من البلاد خلال ايام من اكتشاف امره.

وهناك الآن اتفاق بين الدول الصناعية يقضي بعدم السماح للصوص والمجرمين بالتخفي والاستمتاع بأموالهم الحرام، من خلال الالتفاف حول القوانين والاستفادة من التأمينات الاجتماعية والحصانات الانسانية التي تقدمها كندا للمهاجرين واللاجئين السياسيين.

درس المصريين الثلاثة ضحايا الجنة الموعودة!!

في أول شهر مايو من العام الماضي القت الشرطة الكندية في ميناء هاليفاكس القبض على ثلاثة مصريين قدموا على سفينة شحن من ميناء «لوفيرنو» بايطاليا مع ثلاثة مغاربة وثلاثة رومانيين، وقد اكتشف قائد السفينة وهي في عرض البحر، ان التسعة افراد يختبئون داخل «كونتينر» به كمية من السكر!!

آخر هؤلاء «الضحايا» المصريين الثلاثة تم ترحيله إلى القاهرة منذ ثلاثة ايام فقط من مونتريال على طائرة كندية خاصة وتحت حراسة مشددة، اما زميلاه فقد عادا إلى القاهرة على طائرة تابعة لاحدى شركات الطيران يرافق كل منهما ضابط شرطة بعد حوالي اربعة اشهر من وصولهما إلى هاليفاكس ـ وهو اكبر مواني كندا ويطل على ساحلها الشرقي ـ وقد قضى الاثنان هذه الشهور الاربعة في احد السجون التي يطلق عليها «متوسطة الحراسة». التابعة لوزارة الهجرة ـ لانهما لايمثلان خطرا على الأمن وقد قررت المحكمة ترحيلهما ورفضت طلب بقائهما لانهما تسللا إلى البلاد بطريقة غير شرعية، بما يعني انهما ظلا منذ لحظة وصولهما إلى أن تم ترحيلهما وراء القضبان اما زميلهما الثالث فقضى عاما كاملا في احد السجون «ذات الحراسة المشددة» التي لاتستقبل في العادة سوى محترفي الاجرام، وذلك بسبب مقاومته للشرطة الكندية منذ ساعة وصوله إلى الميناء ومحاولته الاعتداء على أحد الجنود، مما اضطر السلطات الكندية الى ترحيله هذا الاسبوع بطائرة خاصة تجنبا لاية مشاكل من الممكن ان تحدث منه.

وخلال زيارتي لواحد من المصريين ـ وهو كهربائي ـ في سجنه الواقع بضاحية «لافال» القريبة من مونتريال بعد اسبوع من وصوله لأتعرف منه عن اسباب قيامه بهذه المغامرة التي كان من الممكن ان تودي بحياته، قال لي انه علم من اصدقائه المصريين في ايطاليا أن الحياة في كندا في غاية السهولة واليسر، والحكومة الكندية ترحب بأي اجنبي يصل إلى البلاد وتقدم له كل احتياجاته من مال ومسكن وطعام فور وصوله، كما ان فرص العمل متاحة بسهولة للجميع بصرف النظر عن درجة ثقافتهم وتعليمهم!

لقد تبين للشاب المصري ـ ولن اذكر اسمه حرصا على سمعته ـ بمجرد وصوله إلى الاراضي الكندية انه وقع ضحية معلومات كاذبة أو عملية نصب ربما عن جهل، وفرص العمل بالنسبة للمهاجر الذي يدخل إلى البلاد بالطرق المشروعة، يحتاج الحصول عليها الى تحمل قدر من المعاناة وأن يكون الفرد مسلحا بقدرات وامكانات تؤهله لاقتحام سوق العمل ومنافسة الاف الكفاءات من ابناء البلد من الذين يقفون في طابور البطالة الطويل. والواقع ان للمصريين الثلاثة الذين كانوا يجهلون تماما الفرنسية والانجليزية ـ وهما اللغتان الرسميتان لكندا واجادة واحدة منهما هي شرط لقبول المهاجر ـ لم يطلبوا اللجوء السياسي لكندا، ولم يسبق لهم ان سمعوا عن هذا المصطلح الغريب على اذهانهم، وعندما سألهم ضابط الهجرة عن اسباب مجيئهم وهل يواجهون اي نوع من القمع أو الاضطهاد في بلدهم، نفى الثلاثة وقوع اي نوع من الضغوط عليهم، واكدوا له ان السبب الوحيد لمغامرتهم هو الحصول على عمل يحقق لهم قدرا من الأمان والاستقرار الذي لم يجدوه خلال اقامتهم في ايطاليا. وانهم علموا من اصدقائهم ان كندا هي الدولة الوحيدة التي ترحب بكل الزوار الذين يطرقون بابها..!

لم يسبق ان اشارت اجهزة الاعلام هناك طوال السنوات العشر الماضية لتسلل مصريين إلى الاراضي الكندية. ومحاولات دخول كندا خلسة عبر السفن التجارية يشتهر بها الرومانيون والهنود، والمغاربة، وقد شهد ميناء هاليفاكس في العام الماضي وقبل اربعة اشهر من قيام المصريين بمغامرتهم جريمة بشعة ارتكبها قائد سفينة شحن، وقد اكتشف بحارة السفينة قبل وصولها إلى الميناء بمائتي كيلومتر اختباء ثلاثة عمال رومانيين، فأبلغوا قائد السفينة وكان صينيا من تايوان، فأصدر أوامره بإلقاء العمال الثلاثة في مياه المحيط الباردة، بعد ان فشلت معه كل محاولات استعطافه من جانب الضحايا وبعض البحارة، وقد ابلغ اربعة بحارة فلبينيين شرطة ميناء هاليفاكس بالجريمة التي ارتكبها قائد سفينتهم، والقى القبض عليه وتقرر ترحيله ليحاكم في تايوان.. لكن هذه المغامرة من المصريين الثلاثة وغير المعتادة دفعتني للقاء «ريشارد سان لوي» مدير ادارة اللجوء السياسي بوزارة الهجرة بمكتبه في مونتريال، لأضع امامه هذه الأسئلة الثلاثة:

١ ـ كم عدد المصريين الذين تسللوا إلى كندا بهذه الطريقة أو غيرها..؟

٢ ـ هل تقبل كندا لاجئين سياسيين من مصر..؟

٣ ـ ماهي أهم الدول «المصدرة» للاجئين السياسيين..؟ وماهو متوسط عدد اللاجئين السياسيين الذين تقبلهم كندا سنويا..؟

يرد «سان لوي» على السؤالين الأول والثاني، بأنه لم يسبق طوال السنوات العشر الأخيرة أن ألقت الشرطة الكندية القبض على اي مصريين دخلوا إلى الاراضي الكندية بطرق غير مشروعة وليس معروفا عن المصريين التقدم بطلب للجوء السياسي، ولاتضع وزارة الهجرة الكندية مصر بين الدول التي يطلب رعاياها اللجوء السياسي.

ومنذ اربع سنوات رفضت لجنة اللجوء السياسي في مونتريال طلبا مقدما من سيدة مصرية ادعت ان عودتها مع اطفالها الخمسة إلى القاهرة، من الممكن ان يعرضها للقتل من جانب المتطرفين المسلمين، لكن اللجنة لم تأخذ بكلامها، والقى القبض عليها مع ابنها وابنتها وعمرهما ٢٢ ، ٢١ سنة بعد ان تركت الاطفال الثلاثة الصغار عند اصدقاء الأسرة، وتم ترحيلها بعد ذلك مع اولادها.

وفي الشهر الماضي، رفضت سلطات الهجرة طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به وزير خارجية افغانستان السابق خلال عام ١٩٧٨ والسفير السابق لافغانستان في براج واسمه محمد شريف كريم زادة بعد ان تبين انه كان ضليعا في عدد من جرائم الإرهاب والاعتداء على حقوق الانسان في وطنه، وكان شريف زادة قد حصل على حق اللجوء السياسي عام ١٩٩٣، لكن وزارة الهجرة استأنفت هذا القرار بعد ان تلقت معلومات من اجهزة الأمن تؤكد جرائمه.

وتقبل كندا سنويا بين ٢٥ و ٣٠ الف لاجئ سياسي سنويا، وهذا العدد يمثل ٧٠٪ من جملة اعداد اللاجئين السياسيين الذين تقبلهم دول العالم، ويستقبل اقليم كيبيك اكبر عدد من اللاجئين السياسيين بين اقاليم كندا.

الدول العشر الأولى الطاردة لابنائها..!

في الخمسة الشهور الأولى من العام الماضي، اي في الفترة من أول يناير الى ٣٠ مايو ١٩٩٧، ومن واقع الارقام المسجلة في ادارة الهجرة واللجوء السياسي، يتبين ان الدول العشر الأولى الأكثر طردا لابنائها الذين يلجأون لكندا هربا من القمع السياسي هي بالترتيب كالآتي:

١ ـ سيري لانكا : ٤٣١
٢ ـ باكستان : ١٩٧
٣ ـ زائير: ١٨٧
٤ ـ الهند : ١٦٣
٥ ـ اسرائيل: ١٤٨
٦ ـ بنجلاديش: ١٤٨
٧ ـ الجزائر: ١٤٥
٨ ـ روسيا: ١٤٠
٩ ـ المكسيك : ١٢٨
١٠ ـ رومانيا: ١١٣

وإذا تبين ان طالب اللجوء السياسي ليس لديه أي دخل، فانه يحصل على تأمين اجتماعي بما يوفر احتياجاته الأساسية، كما انه يحصل على تصريح عمل حتى يتم البت في طلبه، وتتحمل الحكومة الكندية نفقات اعادة الذين ترفض طلبات لجوئهم السياسي إلى اوطانهم ، وقد دفعت وزارة الهجرة في العام الماضي عشرة ملايين دولار قيمة تذاكر سفرهم، كما تعيد الحكومة الذين يتسللون إلى البلاد خلسة او يكتشف وجودهم بلامستندات اقامة إلى بلادهم على نفقتها.

ويلاحظ ان إسرائيل يأتي ترتيبها الخامس بين دول العالم التي تضطهد مواطنيها، باسم الديمقراطية وحقوق الانسان !!

معذبات العالم الثالث والأطفال المقهورون..

توسعت كندا ايضا في مفهوم اللجوء ، فلم يعد الآن يقتصر على المضطهدين سياسيا، بل تجاوز منح اللجوء إلى المعذبات من النساء ضحايا القهر الاجتماعي وقيم وتقاليد العصور الوسطى، فقد قبل طلب لجوء سيدة من ترينداد، تقدمت بأوراق تثبت اساءة زوجها لها واعتداءه المستمر عليها في وطنها، مما اضطرها إلى الهروب من هذا الزواج العدواني مع طفلها الرضيع إلى مونتريال.

وامتد حق اللجوء إلى الاطفال لأول مرة في الشهر الماضي، عندما قبلت سلطات الهجرة الكندية طفلا بريطانيا عمره ١٢ عاما هرب من اعتداء والده المستمر عليه، مما اصبح يهدد حياته واستقراره النفسي، وجاء في حيثيات اللجنة التي وافقت على طلبه، ان الطفل لديه مبررات كافية بان وجوده مع اسرته بات يعرض حياته للخطر، وقد فشلت بريطانيا وهي الدولة التي ينتمي اليها في حمايته من اعتداءات والده المستمرة عليه، وهي المرة الأولى ايضا التي تقبل سلطات الهجرة اسرة بالكامل بناء على طلب تقدم به الطفل وليس والداه..

وكانت والدة الطفل قد لجأت إلى الشرطة وعدة مؤسسات اجتماعية في بريطانيا لحماية الطفل من والده بعد انفصالها عنه، ولكنها فشلت في مساعيها مما اضطرها للهروب به إلى كندا، وبالرغم من كل هذه الجهود لحماية اللاجئين، فقد ادان تقرير ان صدرا عن الامم المتحدة وعن المنظمة الدولية لحقوق الانسان، الاجراءات التي تتخذها كندا بمنع اللاجئين الذين لايحملون أوراقا تؤكد هويتهم من اصطحاب عائلاتهم معهم، ومن رفض السلطات لهم السفر للخارج، وقد بعث رئيس اللجنة المختصة باللجوء السياسي التابعة للأمم المتحدة رسالة إلى المجلس الكندي للاجئين انتقد فيها بشدة تلك الاجراءات التي تتعارض مع حرية الانسان وتمنعه من ابسط حقوقه، وادان تقرير اخر صدر عن المنظمة الدولية لحقوق الانسان الاعداد القليلة من اللاجئين الذين تقبلهم كندا، بالنسبة لجملة اللاجئين المشردين حول العالم ويقدر عددهم بخمسة عشر مليون لاجئ.

لكن هل يتحقق حلم المهاجرين واللاجئين السياسيين الذين يسعدهم الحظ بقبولهم مواطنين كنديين في الجنة الموعودة..؟

وهل يتأقلم هؤلاء المهاجرون واللاجئون بسرعة في المجتمع الجديد، ويصبحون جزءا من هذا المجتمع الغريب على ثقافتهم وعلى معتقداتهم..؟

باختصار: كيف يواجه المهاجرون واللاجئون الصدمة الثقافية في العالم الجديد..؟

هذه الأسئلة يجب أن يضعها امامه كل من يرغب في الهجرة، وسوف اعرض اجاباتها في




الزعيم الفائز

فيكتور اوربان زعيم شباب الديمقراطيين اثناء ادلائه بصوته مع عائلته خلال الانتخابات التي فاز فيها حزبه. ومن المتوقع ان يشكل اوربان الوزارة خلال الساعات القادمة. وكان حزب اوربان قد وعد بالاسراع باجراءات الاصلاح الإقتصادي ومعالجة مشكلة البطالة. (عن صحيفة لوفيجارو الفرنسية)

مشهد ألماني.. في ذكرى الجسر الجوى

الورقة الأوروبية.. والحملة الانتخابية الأخيرة للمستشار كول !

وسط ضغوط الحملات الانتخابية العنيفة والشرسة المحتدمة الآن في المانيا.. التقط المستشار هيلموت كول انفاسه الانتخابية.. وشعر بلحظات من الارتياح والسعادة.. وهو يرى الرئيس الامريكي كلينتون يفرط في الثناء على سجله السياسي طوال فترة حكمه التي تقترب الآن من عامها السادس عشر.

رسالة فرانكفورت

محمد عيسى الشرقاوى

ففي خطابه الذي ألقاه في برلين بمناسبة الذكرى الخمسين للجسر الجوي الغربي، الذي انقذ غرب برلين من الحصار السوفيتي ومخطط ضمها الى المانيا الشرقية عام ١٩٤٨، اشاد الرئيس الامريكي بالدور الاساسي والحيوي الذي اضطلع به المستشار كول في تحقيق الاندماج الاوروبي، والعملة الاوروبية الموحدة «اليورو». وقال كلينتون ـ وهو يتوجه بكلماته الى المستشار ـ : على الرغم من أن الكثيرين من المواطنين الالمان غير واثقين من نتائج هذه الجهود، ولا يشعرون بفوائد رؤيتكم البعيدة ومنهجكم الشجاع، الا انكم وبكل وضوح تسيرون على الجانب الصحيح من درب التاريخ.

واضاف كلينتون: ان امريكا تعتز برؤيتكم، وبانجازاتكم، وتفخر بالسير معكم نحو الالفية الجديدة.

ومما لاشك فيه ان هذا الثناء الامريكي على المستشار كول وعلى سياساته الاوروبية، قد اثلج صدره، وقدم لاقطاب حملته الانتخابية فرصة جديدة لإمكان التلويح بالورقة الاوروبية في وجه خصومهم السياسيين في معركة الانتخابات العامة في ٢٧ سبتمبر المقبل، خاصة ان هذه الورقة الانتخابية الاوروبية، التي كان يراهن عليها المستشار قد حامت من حولها الشكوك، بل وكادت تفقد فعاليتها وتأثيراتها على الناخب الالماني عندما تراجع كول امام اصرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ووافق في مستهل مايو الحالي على حل وسط يقضي بأن يستقيل طواعية ولاختيار مرشحه لرئاسة البنك المركزي الاوروبي في حوالي منتصف فترته لصالح مرشح شيراك الذي يتولى رئاسة البنك لمدة ٨ سنوات كاملة.

الحرب والسلام

والواقع ان تراجع كول امام اصرار شيراك على هذا النحو قد انتزع من المستشار ورقة انتخابية اساسية كان يطمح إلى ان يجعلها ركيزة لحملته الانتخابية من منطلق ان استمرار وجوده في السلطة في هذه المرحلة الجديدة والحاسمة هو الضمان لاستقرار العملة الجديدة، على نحو يحقق مصالح الالمان، ويبدد شكوكهم تجاه «اليورو».

ويتضح هذا من ان غالبية الشعب الالماني تتمسك بالمارك وترفض التخلي عنه. ويرون انه رمز لهويتهم، وعنوان للنجاح الاقتصادي لبلادهم، وان «اليورو» قد ينطوي على مغامرة تحف بها المخاطر.

وهنا لابد من الاشارة الى ان المانيا تتسم بوضع فريد، ولافت للنظر فيما يتعلق بالعملة الاوروبية الموحدة. ذلك ان المواقف والتوجهات ازاء اليورو تتباين الى حد كبير بين النخبة السياسية بزعامة المستشار كول التي تؤيد اليورو، وغالبية الشعب وقطاعات مؤثرة من اساتذة وخبراء الاقتصاد الذين تنتابهم الشكوك تجاه العملة الجديدة ويتضح ذلك على النحو التالي :

■ يعد المستشار كول القوة الاساسية الدافعة وراء تحقيق اليورو، وذلك انطلاقا من ايمانه التاريخي بضرورة دمج المانيا اندماجا كاملا في كل المؤسسات الاقتصادية والسياسية والدفاعية الاوروبية، وصولا الى تحقيق الوحدة الاوروبية.

ورؤيته لصياغة المستقبل الاوروبي، التي يؤمن بها المستشار كول قد تكونت منطلقاتها الفكرية لديه من خلال خبراته الشخصية الاليمة والمريرة ابان الحرب العالمية الثانية. فقد صدمه واحزنه مقتل شقيقه الاكبر في ساحة القتال، وافزعه الدمار والخراب الذي حاق ببلاده من جراء الحرب. ثم بلور المستشار الالماني كونراد اديناور الذي تولى السلطة في جمهورية المانيا الاتحادية منذ تأسيسها عام ١٩٤٩ وحتى استقال عام ١٩٦٣ افكار هيلموت كول الاوروبية، ويزهو كول بأنه الحفيد السياسي لاديناور، وانه تعلم منه ان الوحدة الالمانية والوحدة الاوروبية وجهان لعملة واحدة. ومن هنا يمكن ان نفطن الى سر الحماس التاريخي لدى المستشار كول لتحقيق الوحدة النقدية الاوروبية وصولا الى انشاء البيت الاوروبي.

نادي الشكوك

■ تعد المانيا موطن لأكبر عدد من المتشككين في «اليورو»، وتشير استطلاعات الرأي الى ان نحو ٦٠ في المائة من الشعب الالماني لا يريدون التخلي عن المارك المحبوب، ولاشك ان نسبة يعتد بها من هؤلاء قد زادت شكوكهم وتعمقت تجاه اليورو في اعقاب موقعة بروكسل التي تراجع فيها المستشار كول امام اصرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وهو ما قد يؤثر سلبيا على فرص فوز المستشار في انتخابات ٢٧ سبتمبر المقبل.

صحيح ان المستشار آثر الا يقاتل في بروكسل من اجل انقاذ العملة الاوروبية الموحدة، وعدم ارجاء طرحها في الموعد المقرر سلفا وهو اول يناير ١٩٩٩، وحتى تكتمل رؤيته عن اوروبا والسلام. ولكن هذا الامر وضع المستشار في موقف صعب امام الناخب الالماني. ولذلك فان المهمة العاجلة الملقاة على عاتق المستشار واقطاب حملته الانتخابية هي محاولة اقناع الناخب الالماني بأن ما حدث في بروكسل لن يؤثر من قريب او بعيد على استقلال البنك المركزي الاوروبي الجديد.. وهي مهمة نحسب انها لن تكون سهلة بسبب هواجس وشكوك غالبية الالمان تجاه اليورو.

■ نشر ١٥٥ من اساتذة الاقتصاد في الجامعات الالمانية، ومن خبراء الاقتصاد الالمان بيانا يوم ٩ فبراير الماضي في صحيفتي «الفاينانشيال تايمز» البريطانية و«الفرانكفورتر الجماينة» الالمانية، يطالبون فيه بتأجيل موعد بدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة حتى تصبح الظروف الاقتصادية في الدول الاوروبية مواتية على نحو افضل لمولد عملة قوية. وكان ابرز اساتذة الاقتصاد الذين وقعوا على البيان الدكتور مانفريد نايومان مدير معهد الاقتصاديات الدولية في جامعة بون.

وكان اربعة من اساتذة وخبراء الاقتصاد الالمان قد رفعوا قضية في يناير الماضي أمام المحكمة الدستورية الالمانية العليا يطالبون فيها الحكومة بوقف اجراءات تنفيذ العملة الجديدة حتى تتحسن الظروف الاقتصادية الاوروبية. وكان ابرز هؤلاء الاربعة هو فيلهلم نيلينج، وهو سياسي اشتراكي ديمقراطي مخضرم، وعضو سابق في مجلس اتخاذ القرارات في البنك المركزي الالماني. غير ان المحكمة الدستورية العليا رفضت دعواهم.

والواقع ان الجدل في المانيا حول «اليورو» ظل ساخنا ومستمرا طوال العام الماضي ولايزال خاصة بعد ان انضم الى فريق المتشككين في العملة الاوروبية الجديدة نفر من اقطاب الائتلاف الحاكم. وهنا تجدر الاشارة الى ان جيرهارد شرودر المرشح الاشتراكي لتحدي المستشار في انتخابات ٢٧ سبتمبر المقبل كان يكشف من حين الى آخر عن معارضته لليورو، غير انه منذ ترشيحه رسميا لخوض الانتخابات العامة عدل موقفه المعارض. وتتركز تصريحاته حول ضمان ان يكون اليورو قويا!

وفي ضوء هذه المواقف، وتلك الشكوك المثارة حول العملة الاوروبية الموحدة «اليورو». وفي ضوء الملابسات التي احاطت بموقعة بروكسل، وتراجع كول امام اصرار شيراك، فان الورقة الانتخابية الاوروبية التي تقول مفرداتها السياسية ان استمرار المستشار في السلطة هو الضمان لاستقرار العملة الجديدة، بما يحقق المصالح الالمانية، قد ضعف مفعولها الانتخابي.

واذا كان الامر كذلك، فما هي الاستراتيجية الانتخابية التي يسعى المستشار من خلالها لتحقيق طموحه بالفوز بفترة خامسة؟ لعل اجابة هذا السؤال تتضح وتتبلور خلال مؤتمر الحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشار كول.. وهو ما سوف نتابع شئونه وشجونه في رسالة مقبلة.

في ملتقى الجامعة العربية بمناسبة ذكرى النكبة:

عبدالمجيد: أمن إسرائيل ينطلق من إقرارها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

شيخ الأزهر والبابا شنودة يؤكدان ضرورة الجهاد واستحالة استخدام إسرائيل للسلاح النووي

اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ملتقى الجامعة العربية أمس بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تشريد الشعب الفلسطيني ان إحياء هذه الذكرى يقدم رسالة من الأمة العربية للعالم أجمع بأن فلسطين مازالت، كما كانت أساس وركيزة ومحور الاجماع العربي - العربي وقضية العرب الأولى وان الأمة العربية ستبقى سندا وذخرا يدعم النضال الفلسطيني. ويوفر له كل أسباب الصمود والمقاومة.

وأضاف ان السلام الذي نعمل من أجل تحقيقه وتوطينه في المنطقة لابد ان يعيد الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة كاملة لاصحابها وينهي الاحتلال الإسرائيلي وأثاره المدمرة.

ومن جانبه اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد أن هذا الملتقى المهيب يعقد في مناسبة تمس وجدان كل عربي في وطننا الكبير وهي ذكرى مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين واستشهاد آلاف الشهداء والجرحى والأسرى من أبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية الذين ضحوا بأرواحهم دفاعا عن التراب الفلسطيني.

وأضاف ان تمسك إسرائيل بمقولة حماية أمنها بالقوة لاتستند على أساس من الواقع ولا على أي سند من القانون وانما الذي يحمي أمنها هو إقرارها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وإقامة السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وطالب بأربعة متطلبات رئيسية يتعين الوفاء بها ويتعين على المجتمع الدولي حمل إسرائيل على تلبيتها وهي: أن السلام لاتستقر قواعده إلا برغبة متبادلة وحرص متكافيء ويتطلب من اطرافه الوفاء باستحقاقاته، والالتزام التام بمرجعيات السلام باعتبارها الاساس القانوني الذي قامت عليه عملية المفاوضات بين الاطراف المعنية، والامتناع عن إتخاذ أية تدابير من جانب واحد لتغيير طبيعة مدينة القدس ومعالمها التاريخية وتركيبتها السكانية. بالاضافة إلى أن الأمن المتوازن والمتكافيء لجميع دول المنطقة هو الوسيلة التي بها يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وقال فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان القرآن الكريم يأمرنا بالثبات على حقنا. والأديان السماوية تؤيد القوة العادلة التي تقف إلى جانب المظلوم حتى ينتصر.

وأوضح فضيلته أن الموت مع الشرف أفضل من الحياة مع الذل والقوة هي الحياة والضعف هو الموت مشيرا إلى انه إذا كانت إسرائيل تمتلك رءوسا نووية فانهم إذا استخدموها فستدمرهم قبل أن تدمرنا.

وقال: لذلك فنحن نحتقرهم ونحتقر قوتهم فالذين يخشون قوة اعدائهم ليسوا بمؤمنين لان الأجال بيد الله سبحانه وتعالى.

وأكد فضيلته أن المسلمين لايخيفهم قوة إسرائيل ومن هو أكبر من إسرائيل ولابد ان يقاتلوا ويجاهدوا ويدافعوا عن حقوقهم حتى يلقوا الله. ومن يتراجع عن ذلك لايكون مؤمنا الا انه قال ان الدفاع ليس كالاعتداء.

وأوضح شيخ الأزهر ان تاريخ اليهود سلسلة من النكبات بسبب أطماعهم وحتى قتلهم للانبياء ومسالكهم الخبيثة ورذائلهم ودعاويهم الكاذبة والقرآن الكريم متحدث عن ذلك في أكثر من ثلثه.

وتحدث البابا شنودة مؤكدا أن المشكلة الفلسطينية لن تحل بالتباكي على الماضي وانما بالعمل الايجابي الجاد للنتيج، ولا تحل بمجرد الحديث عن الوضع الشرعي أمام خصم لايهتم بالشرعية الدولية ولا بمقررات المؤتمرات الدولية.

ودعا في كلمته إلى إقامة لوبي عربي في الولايات المتحدة والدول الأوروبية والا نكتفي بالتحدث إلى أنفسنا في مؤتمرات عربية.

وقال ينبغي ان يكون لنا أيضا لوبي لتوضيح قضيتنا فإسرائيل تفعل ذلك فلماذا لانفعل مثلها فالأمر يحتاج إلى جهد أكبر واتصالات للرد على ما تدعيه الصهيونية من نبوءات في العهد القديم لا علاقة لها بموقفهم الحالي على الاطلاق.

وأكد البابا شنودة أن كل حق لاتسنده قوة هو حق ضائع وليس معنى القوة الحرب ولكن مجرد الاستعداد لها يعطي شعورا بالقوة وحرصا من الجانب الآخر مشيرا إلى تجربة مصر واستعداد جيشها بعد نكسة ١٩٦٧ إلى أن وصل إلى القوة الكافية التي استطاعت أن تنتصر على إسرائيل في حرب ١٩٧٣ وتساءل في هذا الصدد هل اعد العالم العربي نفسه كما فعلت مصر أم لحاج في وقت من الأوقات إلى من يحميه حتى من أخيه؟

واكد أن الوحدة العربية القوية هي المفتاح الاساسي لحل المشكلة الفلسطينية مشيرا إلى ان كل حادث يقع في الأراضي المقدسة يبدأ الإسرائيليون في قياس مداه فإن وجدوا أن الأمر يقف عند حد الشجب والادانة ولايتجاوز الكلام يقولون لنا تكلموا مثلما تشاءون ونحن نفعل ما نشاء. وتساءل البابا شنودة هل يخاف العرب من الرءوس النووية عند إسرائيل؟ وقال: ثقوا أن الرءوس المفكرة أقوى من الرءوس المدمرة فإسرائيل من المستحيل ان تستخدم الحرب النووية لان ذلك له صدى ورد فعل عنيف لدى كل العالم.

تعانقت أيادي عرفات وعبدالمجيد وشيخ الأزهر والبابا شنودة وذلك في ختام الملتقى رافعين أيديهم بعلامات النصر وضجت معهم القاعة بالتصفيق ورفع اعلام فلسطين.

[تصوير : عبدالوهاب السهيتي]

متابعة
أمين محمد أمين
نصر زعلوك

حـول الملتقى

● عرفات بدأ حديثه بالآية القرآنية الخاصة بالاسراء الى المسجد الأقصى.

● وقف الجميع في بداية الاحتفال دقيقة حدادا على أرواح الشهداء.

● شارك في الملتقى عدد كبير من الدبلوماسيين والسياسيين العرب والاجانب الى جانب عدد من الشباب الفلسطيني المصابين من جراء المشاركة في الانتفاضة الباسلة وبعضهم حضر على كرسيه المتحرك

رسالة من عمرو موسى إلى وزير خارجية اليمن

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

تلقى السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني أمس رسالة شفهية من السيد عمرو موسى وزير الخارجية تتعلق بالمستجدات في منطقة الشرق الأوسط وتطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح الدكتور محمود مرتضى سفير مصر في صنعاء الذي استقبله وزير الخارجية اليمني بأن الرسالة تأتي في اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الدبلوماسيتين المصرية واليمنية بشأن تطورات عملية السلام التي تواجه مصاعب مستمرة بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة.

وذكر السفير المصري ان الرسالة تطرقت أيضا الى المستجدات العربية الأخيرة المطروحة للتحرك دوليا في الفترة القادمة، وسبل التعاطي مع الوضع الحالي في المنطقة.

سفير مصر الجديد لدى ليبيا يشيد بالعلاقات بين البلدين

سرت ليبيا - من حسين فتح الله:

أكد السيد محمد فؤاد جلال عبدالباري سفير مصر الجديد لدى الجماهيرية الليبية على العلاقات الوطيدة بين مصر وليبيا، ووصفها بأنها تتسم بطبيعية خاصة حيث تجمعهما وحدة الجوار الجغرافي واللغة والدين والجنس فضلا عن ملاحم الكفاح المشترك والطويل لتحقيق الاستقلال بمساندة كل منهما للآخر وقال في كلمة القاها بمناسبة تقديم أوراق اعتماده للسيد جمعة الفزاني أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة، إن هذه العوامل وغيرها ساعدت على إيجاد مصالح كبيرة مشتركة بين البلدين.

ومن جانبه وصف السيد جمعة الفزاني العلاقات بين البلدين بأنها متينة بعمقها التاريخي وبحكم الروابط الاجتماعية المشتركة بين أبناء الشعب الواحد في مصر وليبيا.

ليبيا تشيد بموقف منظمة الوحدة الأفريقية من قضية «لوكيربي»

طرابلس - مراسل الأهرام:

أشادت ليبيا بموقف منظمة الوحدة الافريقية من الخلاف بين الجماهيرية والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا حول قضية «لوكيربي» حيث ساندت المنظمة ليبيا في هذه القضية منذ البداية، واتخذت العديد من القرارات لرفع المعاناة عن الشعب الليبي وهو دليل على تكاتف ووحدة الأفارقة تجاه قضاياهم ومصيرهم المشترك.

جاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي أمس في مناسبة ذكرى تأسيس المنظمة الافريقية.

الشرطة الإسرائيلية توقف بناء مستوطنة في القدس بعد مواجهات مع الفلسطينيين

موردخاي: إسرائيل ستقبل عاجلا أم آجلا بانسحاب كبير من الضفة

القدس - وكالات الأنباء - في الوقت الذي أكد فيه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انه يتعين على اسرائيل ان تقبل عاجلا أو آجلا بانسحاب كبير من الضفة الغربية تدخلت الشرطة الاسرائيلية أمس لوقف اعمال انشاء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية، بعد قرار عاجل من القضاء الإسرائيلي اثر شكوى تقدمت بها دائرة الآثار الاسرائيلية.

واثارت عملية انشاء ٨ منازل متحركة في الموقع التي تزعمها المستوطنون الاعضاء في جماعة عطيرت كوهانيم اليهودية المتشددة، احتجاجات الفلسطينيين والاسرائيليين من جماعات السلام وقد تقدم فيصل الحسيني مسئول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية حملة الاحتجاجات الفلسطينية بينما اصيب عبدالجواد صالح وزير الزراعة الفلسطيني في ذراعه عندما حاولت الشرطة الاسرائيلية منعه من الوصول الى موقع البناء.

وانهالت الشرطة الإسرائيلية بالضرب على بعض نواب المجلس التشريعي الفلسطيني الذين اتجهوا نحو الموقع لتدمير أكواخ من الصفيح التي اقامها المستوطنون. وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان اشتباكات وقعت بين الجانبين استخدم خلالها الهراوات والايدي حيث تمكنت الشرطة الإسرائيلية في النهاية ابعاد النواب الفلسطينيين

وحذر قريع اسرائيل وامريكا من نفاد الصبر الفلسطيني وقال إننا لن نقبل سلاما يأتي على حساب أرضنا وحقوقنا. واتهم ديفيد بار - ايلان مستشار نيتانياهو المسئولين الفلسطينيين بانتهاك اتفاقيات السلام.

وكان عشرات الفلسطينيين قد تجمعوا قرب المكان في أجواء سادها التوتر. كما تظاهر في المكان قرابة ٣٠ من دعاة السلام الاسرائيليين واصطدموا لفترة محدودة بحرس الحدود الاسرائيليين الذين ارادوا منعهم من الوصول. وقد قطع احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة طارئة للمجلس في رام الله وتوجه على رأس وفد لموقع البناء.

وقال الحسيني في تصريحات له من الموقع الذي حاول مستوطنون يهود البناء فوقه انه استفزاز جديد وجريمة أخرى ترتكب في حق عملية السلام وانتهاك للقرارات. واتهم الحسيني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو ورئيس بلدية القدس بتشجيع المستوطنين على العنف من خلال غض الطرف عن أعمالهم. وحذر المسئول الفلسطيني من أن مثل هذه الافعال ستثير ردود فعل غاضبة وتنذر بإراقة الدماء.

وقد اتهمت جماعة عطيرت كوهانيم المتشددة، التي حاولت اقامة ثمانية منازل جاهزة فوق أرض يملكها، من الاسمنت في الموقع، حكومة نيتانياهو بالجبن واكدت كليرا هارتوي المتحدثة باسم الجماعة تصميمها على عدم مغادرة الموقع. وقالت اذا لم تكن الحكومة قوية بما فيه الكفاية فإننا مصممون على أن نكون أقوياء. وأوضحت أن جماعة عطيرت كوهانيم اشترت قطعة من الأرض منذ سبعة أعوام. غير انها اعترفت بأنه لم يتم الحصول على أي ترخيص بالبناء وأشارت الى أنهم يحتجون أمر واقعا بمحاولتهم اقامة المنازل المتحركة

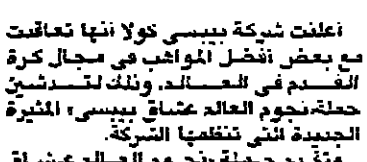
مواجهات بين الجنود الاسرائيليين وبعض نواب المجلس التشريعي الفلسطيني

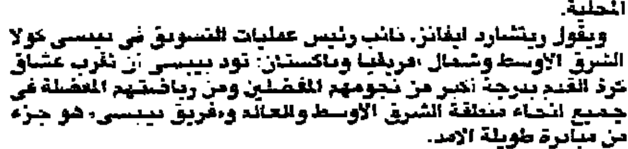
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

نيتانياهو يطلب مليار دولار من أمريكا مقابل مواصلة الانسحاب من الضفة

بكين - وكالات الأنباء - طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بالحصول على معونات خارجية «سخية» لتمويل الترتيبات الأمنية اللازمة لأي انسحابات أخرى من الضفة الغربية. وصرح ترابيو إسرائيل، خلال زيارته الحالية للصين، بأنه سوف يعقد اجتماعا مع مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر عقب عودته بعد غد لبحث الامر. وقال انه سيواصل اتصالاته مع الإدارة الأمريكية حول المرحلتين الثانية والثالثة من إعادة الانتشار وأضاف نيتانياهو أن المعونات المطلوبة سوف تساعد في تمويل إنشاء طرق للمستوطنين المقيمين في الضفة حتى لايضطروا إلى المرور من المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. ورفض نيتانياهو تحديد قيمة المعونات. غير أن تليفزيون إسرائيل كان قد أعلن في الأسبوع الماضي أن نيتانياهو سوف يطلب أمريكا بمليار دولار معونات عاجلة مقابل موافقته على مواصلة الانسحاب من الضفة الغربية

نجوم بيبسي العالميون يساهمون في تطوير كرة القدم العربية





اعلنت شركة بيبسي كولا انها تعاقدت مع بعض افضل المواهب في مجال كرة القدم في العالم، وذلك لتدشين حملة «نجوم العالم عشاق بيبسي» المثيرة الجديدة التي تنظمها الشركة.

وتقدم حملة «نجوم العالم عشاق بيبسي» ابتداء من فصل الربيع الحالي كما هائلا من الفرصة المبتكرة لمحبي كرة القدم للاستمتاع بتجارب حقيقية في كرة القدم، بالاضافة إلى مشاهدة أشهر نجوم كرة القدم في العالم عبر الحملات الاعلانية والبرامج الخاصة والبطولات المحلية.

ويقول ريتشارد ايفانز، نائب رئيس عمليات التسويق في بيبسي كولا الشرق الأوسط وشمال افريقيا وباكستان: تود بيبسي أن تقرب عشاق كرة القدم بدرجة أكبر من نجومهم المفضلين ومن رياضتهم المفضلة في جميع انحاء منطقة الشرق الأوسط والعالم و«فريق بيبسي» هو جزء من مبادرة طويلة الامد.

وقد جمعت بيبسي بعض افضل اللاعبين في العالم ليشكلوا معا «فريق بيبسي» الذي شارك في هذه المبادرة العالمية الجريئة الجديدة والتي ستقرب عشاق كرة القدم من نجوم الرياضة المفضلين لديهم وتقدم بيبسي مبادرة «نجوم العالم عشاق بيبسي» لاعبي «فريق بيبسي» بشكل جديد لم يظهروا به من قبل وعقب البحث لمدة عام كامل للعثور على لاعبين يمثلون الروح الجريئة للشباب من خلال مهاراتهم وشخصياتهم وجاذبيتهم العالمية كشفت عن أسماء ٢٦ نجما في فريق بيبسي وهم

روبرتو كارلوس (البرازيل) - ودي نيلسون (البرازيل) - وريفالدو (البرازيل)

وباولو مالديني (ايطاليا) - وديل بييرو (ايطاليا) - وفييري (ايطاليا) دارتيجا (الارجنتين) - وسيموني (الارجنتين) - وفرناندو (اسبانيا) - وخريستو ستويتشكوف (بلغاريا) - وكارلوس فالديراما (كولومبيا) - ودافور سوكر (كرواتيا) - وبريدراج ميياتوفيتش (يوغوسلافيا) - واسبريلا (كولمبيا) - وشيلافيرت (باراجواي) - وفريد مونتراجون (كولمبيا)

وبوبيسكو (رومانيا) - وكريستيان كاريمبو (فرنسا)

ولوران بلان (فرنسا) - وديفيد بيكام (انجلترا) - وبول اينس (انجلترا) وكارلوس هيرموسيلو (المكسيك) - روي لاسيتر (الولايات المتحدة).

ويقول مدير التسويق المحلي: كرة القدم هي بمثابة عشق كبير لمستهلكي بيبسي في جميع انحاء العالم وقد جمعنا صفوة النخبة في هذه الرياضة لنرى عطش محبي كرة القدم لما يطلبونه كثيرا، وهو المزيد من التفاعل مع اللاعبين والحملات الترويجية بالاضافة إلى الاسلوب الخاص الذي يتوقعونه من بيبسي

ومما يذكر أن بيبسي كولا هي الشركة الرائدة التي تقدم الدعم لكرة القدم العربية حيث يعود تاريخ مشاركة ودعم بيبسي لهذه الرياضة في منطقة الشرق الأوسط الى أكثر من ٤٠ عاما مضت وقد بدأت بيبسي برعاية البطولات في العالم العربي في عقد الخمسينيات. حيث تقدم حاليا الرعاية لغالبية البطولات السنوية الهامة التي تنظم في المنطقة وقد اسست بيبسي علاقات قوية مع النوادي والجهات التي تقدم الدعم لكرة القدم والمنتخبات الوطنية الى جانب التزامها بتعزيز مهارات الشباب العربي لترتقي بها إلى المستويات العالمية.

حل مشاكل الطلاب المصريين في سوريا

دمشق - عاطف صقر: اتخذت السفارة المصرية في دمشق إجراءات حل مشاكل الطلبة والجالية المصرية في شتى انحاء سوريا وذلك في الوقت الذي اجريت فيه اتصالات لدعم العلاقات الثقافية والسياحية المصرية السورية

وصرح السيد محسن الخضيري القنصل المصري في سوريا بأنه زار مع السيد شريف الصالحي المستشار الثقافي المصري مدينة حلب شمالي سوريا حيث تم حل مشكلة اقامة الطلبة المصريين بجامعة حلب. واختار الطلبة بانفسهم اماكن اقامتهم بالمدينة الجامعية هناك

وأضاف انه تم ايضا حل عدة للزيارة وهي الأولى من نوعها منذ خمس سنوات الاتفاق على ان تشرف السفارة على زيارات الوفود الثقافية المصرية الوافدة إلى سوريا خلال الصيف

سرور والشاذلي يؤكدان في تونس دعم التضامن العربي ومواجهة الإرهاب

تونس من - عبدالعزيز محمود:

أكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي عمق العلاقات المصرية - التونسية في عهد الرئيسين حسني مبارك وزين العابدين بن علي والتي تستهدف تحقيق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين

وقال خلال الاجتماع الذي عقد أمس بين الوفد البرلماني المصري وفؤاد المبزع رئيس مجلس النواب التونسي ان مصر تعيش الآن ازهى عصور الديمقراطية والتقدم الاقتصادي ودعم حرية الاستثمار والاقتصاد الحر

واعلن الدكتور سرور انه انطلاقا من ايمان مصر بالتحرر الاقتصادي فان مجلس الشعب سوف يناقش في جلسته المقبلة قانونين هامين يسمحان للقطاع الخاص بالمشاركة في ملكية البنوك وشركات التأمين العامة

وطالب رئيس مجلس الشعب بضرورة التضامن العربي في مواجهة الاستفزازات الإسرائيلية مشيرا الى اهمية تفعيل السوق العربية المشتركة كمدخل للوحدة العربية الشاملة

واشاد السيد فؤاد المبزع رئيس مجلس النواب التونسي بالموقف المصري تجاه القضايا العربية والفلسطينية ومسيرة السلام مؤكدا اهمية دعم وتطوير العلاقات المصرية التونسية في مختلف المجالات

واعلن السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى ان إسرائيل مطالبة بتنفيذ تعهداتها تجاه عملية السلام مشيرا الى تحذيرات الرئيس مبارك من النتائج الخطيرة المترتبة على انهيار السلام في الشرق الأوسط

وأكد الشاذلي أهمية التوقيع على معاهدة دولية لمكافحة الارهاب باعتباره الخطر الحقيقي الذي يهدد الأمن والاستقرار في مختلف دول العالم

سرور يشارك في مؤتمر «باليرمو» لرؤساء برلمانات المتوسط وأوروبا

روما - مصطفى محمود عبد الله

يشارك الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على رأس وفد يضم الدكتور محمد عبد اللاه ومحمد أبو العينين وعبد الله طايل في مؤتمر رؤساء برلمانات دول الوحدة الأوروبية والدول المتوسطية التي تستضيفه مدينة باليرمو بجزيرة صقلية الإيطالية يوم أول يونيو القادم ويشارك فيه وفود ١١ دولة أوروبية ومتوسطية.

وسيبحث المؤتمر سبل زيادة التعاون بين برلمانات الدول المشاركة وتدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على اعتبار ان عملية توسيع الاتحاد الأوروبي التي تجرى في الوقت الحالي تتطلب العمل على حدوث نمو متوازن للتعاون بين الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى في حوض المتوسط تمهيدا لدفع عملية المشاركة الأورو متوسطية التي بدأت في برشلونة عام ٩٥.

وزير الداخلية السعودي:

لا قيود على استخدام العمالة المصرية

جدة - من محمود المناوي: استقبل الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس المجلس الأعلى للعمالة أمس السفير حلمي بدير سفير مصر بالمملكة العربية السعودية حيث تم استعراض أوضاع العمالة المصرية بالمملكة العربية السعودية والعلاقات الثنائية بين السعودية ومصر

وصرح السفير حلمي بدير عقب اللقاء بأن الأمير نايف أكد تقديره لدور العمالة المصرية وجهدها وكفاءتها في اثراء عملية التنمية بالمملكة العربية السعودية. وأن وزير الداخلية أصدر توجيهاته بأنه لاقيود على استخدام العمالة المصرية للعمل بالسعودية. كما استقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض أيضا السفير حلمي بدير وتناول اللقاء العلاقات التجارية والسياحية بين مصر والسعودية وأوضاع العمالة المصرية بالمملكة.

مصرع واصابة ٦ لبنانيين في قصف اسرائيلي

بيروت - من حسين ثابت:

قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي عددا من قرى اقليم التفاح بجنوب لبنان مما أسفر عن مقتل أحد افراد المقاومة واصابة خمسة مدنيين

ومن جانبها هاجمت عناصر حزب الله اللبناني مواقع تابعة للقوات الاسرائيلية وعناصر ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل

وأوضحت مصادر لبنانية ان القصف المدفعي الاسرائيلي استهدف عدة بلدات باقليم التفاح من بينها بلدة مشغرة التي تعرضت أمس الأول لقصف اسرائيلي اسفر عن اصابة ٤ مدنيين

ومن ناحية أخرى اجتمعت اللجنة الدولية الخاصة بمراقبة تفاهم ابريل - الذي يحظر قصف المدنيين في الجانبين الاسرائيلي واللبناني - في الناقورة بجنوب لبنان لبحث شكاوى لبنانية واسرائيلية بانتهاك التفاهم الذي انهى عمليات عناقيد الغضب العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان قبل عامين

استعادة سيارة السفير السعودي بجنوب أفريقيا

جوهانسبرج - محمد صابرين: خيم جو من القلق على أوساط الجالية الدبلوماسية الاجنبية في جنوب افريقيا وذلك بعد الكشف أمس عن تعرض السفير السعودي لدى بريتوريا لسطو مسلح اثناء عودته من مطار جوهانسبرج، وقد تم اختطاف سيارة السفير السعودي د. سعود زيدان من قبل أربعة من الاشخاص الذين امروه وأحد أصدقائه الذي احضره من المطار بالتخلي عن السيارة في عطلة نهاية الاسبوع.

وأوضح السفير السعودي انه تجاوز المخرج الذي كان يقصده في الطريق السريع الذي يقطع جوهانسبرج شمالا وجنوبا ودخل في مخرج آخر عندما واجهه الاشخاص الاربعة الذين استولوا على جميع متعلقاتهما الشخصية وفروا في سيارة من طراز أودي - ايه ٦ وقد أكد متحدث باسم البوليس أمس ان سلطات الأمن عثرت على سيارة السفير السعودي في ضاحية الكسندرا - احد التجمعات الفقيرة للسود والقريبة من الضواحي الشمالية - بناء على إخبارية من أحد مرشدي الأمن.

القاهرة تستقبل الموضة الفرنسية

اشتركت الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» مع فندق ميريديان القاهرة ومحلات برنتان الفرنسية الشهيرة في إقامة عرض الأزياء السنوي الشهير «بونجور لا فرانس» الذي أقيم يوم ٢٢ مايو بميريديان القاهرة

وقد قامت ايرفرانس بنقل العارضات الفرنسيات اللاتي قمن بعرض أحدث خطوط الربيع والصيف لأشهر المصممين الفرنسيين مثل جان لوي شيرير، جاك فات، لوي فيرو، وايمانويل كان.

وكانت مفاجأة هذا العام حضور ملكة جمال فرنسا (ميس فرانس ٩٥) واشتراكها مع باقي العارضات.



بريطانيا لاتنوى سحب قواتها من الخليج

بتلر يطالب العراق بتقديم معلومات جديدة حول برامج التسلح

بغداد ـ لندن ـ سيدنى ـ وكالات الأنباء ـ أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان بلاده لاتنوى سحب مزيد من قواتها المرابطة فى الخليج، وذلك فى نفس الوقت الذى جدد فيه الرئيس العراقى صدام حسين مطالبته بانسحاب القوات الأمريكية والبريطانية من الخليج.

واضاف المتحدث البريطانى فى تصريحات لوكالة الانباء الفرنسية، تعليقا على اعلان واشنطن القيام بانسحاب جزئى من الخليج، ان حجم القوات البريطانية والامريكية موضع بحث مستمر بين واشنطن ولندن، خاصة أن الهدف من بقاء القوات المشتركة فى الخليج هو حمل صدام علي الوفاء بتعهداته الدولية والخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق، ولذلك فان الحكومة البريطانية ليست لديها أية خطة للانسحاب من الخليج حتى الآن.

وكان وليم كوهين وزير الدفاع الامريكى قد حذر صدام من الركون الى اعلان الانسحاب الجزئى للقوات الامريكية من الخليج.

وفى تطور آخر أعلن ريتشارد بتلر ـ رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل فى العراق ـ انه يجب مطالبة بغداد بتقديم معلومات جديدة عن برنامج تسليحها.

وأضاف بتلر فى تصريحات له باستراليا ان معلومات قد توافرت مؤخرا ستعرض على مجلس الأمن فى شهر يونيو القادم، وهى معلومات سرية وصور التقطتها الطائرات الاستكشافية الأمريكية «يو ـ ٢».

وأوضح بتلر فى تصريحات صحفية أدلى بها فى سيدنى ان اسرع طريقة لرفع الحظر المفروض على العراق منذ ٧ سنوات هى تعاون بغداد مع اللجنة فى نزع اسلحة الدمار الموجودة فوق أراضيه.

ومن ناحية أخرى نفى مصدر عراقى مسئول ان تكون بلاده قد طلبت من السودان أو اى دولة أخرى التوسط لدى الكويت لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وأضاف المصدر فى تصريحات صحفية ان العراق يؤيد أية دعوة للمصالحة العربية والتضامن العربى لكنه يرفض أى اعتذار للكويت عما حدث فى عام ١٩٩٠.

وزير الاعلام العراقى لـ«الأهرام»:

ميثاق الأمم المتحدة يتيح للدول العربية رفع الحصار عن العراق فورا

القرار ٦٨٧ نص على نزع أسلحة الدمار من كل المنطقة.. والحشود العسكرية لم يعد لها مبرر

أعلن الدكتور همام عبدالخالق وزير الإعلام العراقى أن غالبية الدول العربية تتفق على رفض استمرار الحصار المفروض على العراق، وعلى الرغبة في التخفيف من معاناة شعبه سواء برفع الحصار أو التخفيف من قيوده.

وأضاف خلال توقفه بالقاهرة متوجها إلى بغداد بعد أن شارك فى اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز بكولومبيا.. أن معظم هذه الدول تتفق على أن استمرار الحصار لم يعد قرارا للأمم المتحدة بقدر كونه معبرا عن سياسات معينة لبعض الدول الكبرى ذات الأغراض السياسية المعينة. ولذلك فإن مقاومته بإجراءات قانونية ضمن إطار الشرعية الدولية أمر جائز وممكن من النواحى القانونية.

وفى هذا الصدد أوضح وزير الإعلام العراقى ـ فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» أن المادة «٥٠» من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة تتيح لكل دولة من الدول الأعضاء عدم الالتزام بالتدابير التى يفرضها المجلس ضد دولة أخرى، إذا كان من شأن هذه التدابير إلحاق أضرار اقتصادية بمصالح الدولة الأولى. وقد نفذت المملكة الأردنية الهاشمية هذه المادة، وتخلصت من القيود التى فرضتها العقوبات المفروضة على العراق، وأبقت على معاملاتها التجارية والمالية معه.

ومن هنا فإنه بوسع الدول العربية الأخرى تطبيق هذه المادة والبدء بالتعامل مع العراق بعيدا عن قيود الحصار الذى لم يؤثر على العراق فحسب، بل على مصالح هذه الدول أيضا، وبذلك فإن هناك مصلحة وطنية لبعض هذه الدول، إضافة إلى التعبير عن الالتزام القومى والتضامن والأخوة مع شعب العراق.

من ناحية أخرى أوضح الدكتور همام عبدالخالق أن العراق ليس مطالبا وحده بتنفيذ القرار ٦٨٧ الخاص بنزع أسلحة العراق حيث تشير الفقرة ١٤ من القرار إلى أن نزع أسلحة العراق المحظورة يعتبر مقدمة لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أنواع هذه الأسلحة وهى إشارة ضمنية لضرورة البدء بنزع أسلحة إسرائيل النووية والكيماوية والبيولوجية وغيرها، لكن مجلس الأمن والدول الكبرى لم تنفذ هذه الفقرة ولم تشر إليها حتى الآن، وفى الوقت الذى نوه فيه الوزير بدور مصر نحو هذه القضية، ومبادراتها المتكررة بإخلاء المنطقة من اسلحة الدمار.. طالب بضرورة تنفيذ هذه الفقرة، وكشف زيف سياسة المعايير المزدوجة التى تتعامل بها أمريكا وبريطانيا.

وحول إمكانية إغلاق الملف النووى العراقى من قبل مجلس الأمن خلال الأسابيع القليلة القادمة قال الوزير العراقى، ان الفقرة ٢١ من القرار ٦٨٧ تشير إلى قيام المجلس بمراجعة تنفيذ القرار كل شهرين، وهذا يعنى ضمنيا مراقبة التقدم فى تنفيذ القرار، مما يقتضى من مجلس الأمن أن يقدم فى المقابل إجراءات بتخفف من الحصار بنسبة مقاربة لما يتحقق من تقدم فى تنفيذ القرار.

.. ومن هنا فإن إغلاق الملف النووى أو غيره من الملفات دون تخفيف مواز للحصار يعتبر أمرا هزليا، ويدخل فى إطار التعسف الأمريكى تجاه قضيتنا، وهذا هو الأمر الذى افتقدته من عملية مراجعة العقوبات على مدى الأعوام الثمانية الماضية حيث لم يحدث أى تقدم نحو رفع العقوبات فى الوقت الذى تحدث فيه المجتمع الدولى كثيرا عن التقدم فى مجال تدمير الأسلحة العراقية.

وحول الوجود المكثف للحشود العسكرية الأمريكية والبريطانية بالخليج العربى، وموقف العراق منها قال الدكتور همام عبد الخالق، انه لم يعد ثمة مبرر لوجود هذه القوات فى منطقة الخليج العربى سوى الرغبة فى احتلال هذه المنطقة وفرض الهيمنة على نفطها وموقعها الاستراتيجى المتميز وتهديد آمن البلدان العربية والاسلامية المطلة عليه.

وقال إن كل هذه الملابسات تستدعى المطالبة المستمرة بانسحاب هذه الحشود التى اعلنت اغراضها سالفا بأنها لضمان تنفيذ قرار دخول المفتشين الدوليين للمواقع الرئيسية ورغم تهافت هذا التبرير إلا انه لم يعد ثمة سبب لبقائها الآن بعد أن توصل العراق لاتفاق مع الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن عملية تفتيش القصور والتى تمت دون أية عوائق أو عقبات وبشهادة المفتشين الدوليين

د . همام عبدالخالق

أجرى الحوار :
عبدالناصر سلامه

ملامح مشروع النهضة العربية يحددها مؤتمر المركز العربى للدراسات الاستراتيجية

بيروت ـ مراسل الأهرام: يفتتح السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان صباح غد ـ الخميس ـ المؤتمر السنوى الثالث الذى يعقده المركز العربى للدراسات الاستراتيجية بإشراف الرئيس اليمنى الأسبق (على ناصر محمد) بالتعاون مع الامم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لبلورة رؤية مشتركة حول ملامح مشروع للنهضة العربية فى القرن القادم.

ويشترك فى المؤتمر الذى يستمر يومين فى بيروت مفكرون وخبراء من شتى آفاق الوطن العربى، وسيعقدون جلسات عامة لتعريف المشروع الحضارى ومناقشة عوامل النهضة الأولى والثانية ثم ينقسمون إلى «ورش عمل» تحدد خطط التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمشروع النهضة العربية الثالثة.

الحوار العربى ـ الكردى يبدأ اليوم بالقاهرة

تبدأ صباح اليوم اعمال الحوار العربى ـ الكردى بمشاركة اللجنة المصرية للتضامن والحزب الديمقراطى الكردستانى والاتحاد الوطنى الكردستانى، وتستمر يومين، ويفتتحها أحمد حمروش رئيس اللجنة وجلال الطالبانى الأمين العام للاتحاد الوطنى، كما بوجه مسعود البرزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردى رسالة للحوار. يتناول الحوار العلاقات التاريخية بين العرب والاكراد، وحاضر ومستقبل كردستان فى إطار وحدة العراق، وقضايا السلام واستقرار المنطقة.

فى ندوة «نحو جامعة عربية مفتوحة».. تحت رعاية نافع :

■ مفيد شهاب : مصر توافق على إنشاء الجامعة تحت مظلة الجامعة العربية

الأمير طلال: ٢٥ مليون طالب عربى ليس لديهم أماكن بالجامعات

كتب ـ محمد حبيب ومحمد مبروك :

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى موافقة مصر على إقامة جامعة عربية مفتوحة تحت مظلة جامعة الدول العربية وستركز على التعليم المستمر للجميع وانه سيتم عقد لقاءات على مستوى وزراء التعليم العربى لبحث تنفيذ الفكرة على مستوى جامعة الدول العربية.. وان هناك لجانا وزارية على مستوى مجلس الوزراء المصرى لتطوير كافة مستويات التعليم.

وقال الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وصاحب مبادرة وفكرة انشاء هذه الجامعة إنه تم طرح فكرة إنشاء الجامعة على وزراء التعليم العرب ووافقوا جميعا على الفكرة خاصة بعد ان اكدت الدراسات العربية صعوبة إنشاء جامعات حكومية للطلاب غير القادرين وقال إن القطاع الخاص العربى ينشىء جامعات أهلية لن يستطيع ان يسدد المصروفات المرتفعة التى لا يقدر عليها الكثير من الطلاب والأسر العربية وأن الدول العربية فى حاجة الى هذه الجامعة حيث ان هناك ٢٥ مليون طالب عربى فى التعليم الثانوى ليس لديهم أماكن بالجامعات.

واضاف وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى افتتاح أعمال ندوة «نحو جامعة عربية مفتوحة»، والتى ينظمها معهد الأهرام الاقليمى للصحافة تحت رعاية الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام والأمير طلال بن عبد العزيز ـ ان مصر شهدت خلال السنوات الأخيرة تطورات سياسية واجتماعية واقتصادية مكثفة ومتلاحقة وكان من بينها الاقبال المتزايد على التعليم بمختلف مستوياته مؤكدا ان الاقبال على التعليم العالى فى مصر أصبح متزايدا وان المؤسسات الموجودة حاليا تستوعب اكثر من قدراتها وأن هناك تجمعات ومجالات جديدة يتطلبها العصر الحالى توجب علينا ان نعمل فى خطين متوازيين الأول العمل على التطوير المستمر فى مؤسساتنا التعليمية القائمة بالفعل واستحداث وانشاء أوعية جامعية جديدة تستجيب لهذه المتطلبات.

وقال الأمير طلال إن الدعوة لدراسة جدوى إنشاء جامعة عربية مفتوحة ليست مبادرة منفصلة ولا هى انعكاس لتفكير أمثلة الظروف الضاغطة التى يعيشها التعليم العالى العربى بل هى اهتمام بقمة هرم التعليم وتطور منطقى بقاعدة المجتمع العربى وأساسه.

استئناف محاكمة المتهمين فى محاولة الانقلاب بقطر اليوم

الدوحة ـ أ ش أ ـ تستأنف المحكمة الجنائية الكبرى فى قطر اليوم نظر قضية محاولة الانقلاب التى وقعت فى قطر منتصف عام ١٩٩٦ والمتهم فيها ١١٧ شخصا بينهم بعض الاجانب.

ومن المقرر ان تواصل المحكمة فى جلسة اليوم الاستماع الى أقوال شهود الاثبات فى القضية، حيث تستمع الى شهادة الشهود العاشر والثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر.

وكان من المقرر ان تستمع المحكمة فى جلستها يوم الاربعاء الماضى الى هؤلاء الشهود ولكن غياب رئيس المحكمة القاضى مسعود العامرى ادى الى تأجيل الجلسة لحين انعقاد الدائرة بتشكيلها الاصلى.

يذكر ان المحكمة الجنائية سبق ان افرجت بكفالة عن ٣٢ من المتهمين فى حين ان عددا كبيرا من المتهمين يظل هاربا خارج البلاد، وعلى رأسهم المتهم الاول فى القضية الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثانى ابن عم أمير قطر.

للاشتباه فى قيامهم بأعمال إرهابية خلال كأس العالم

حملات مداهمة فى عواصم أوروبا واعتقال العشرات من المتشددين الإسلاميين

باريس ـ شريف الشوباشى ـ روما ـ وكالات الأنباء ـ ألقت السلطات الفرنسية مؤخرا القبض على نحو مائة يشتبه فى أنهم من المتشددين الإسلاميين، خلال حملة تفتيش واسعة بهدف منع وقوع عمليات إرهابية خلال كأس العالم لكرة القدم التى تبدأ بفرنسا يوم ١٠ يونيو المقبل.

وذكرت الأنباء أن أغلبية المعتقلين من أعضاء الجماعة المسلحة الجزائرية أو المؤيدين لها والتى قامت من قبل بعدة عمليات إرهابية فى فرنسا كان أشهرها انفجار قنبلة بمترو الانفاق فى صيف عام ١٩٩٥ راح ضحيتها ثمانية قتلى.

وقد جرت هذه العملية بأمر من أربعة قضاة مكلفين بمكافحة الإرهاب وهم «جان لوى بروجيير ولورانس لوفير وجيلبيرتيل وجان فرنسوا ريكار».

وتستهدف العملية أشخاصا أو مجموعات يمكن أن تقدم دعما ماديا أو تقوم بدعاية مؤيدة للجماعات المسلحة والجماعة الجزائرية.

وقد حدد القضاة حوالى ٥٠ هدفا فى باريس وضواحيها والمناطق الأخرى.

وبالتنسيق مع السلطات الأمنية الفرنسية قامت قوات الشرطة فى ألمانيا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا بعمليات مماثلة نظرا للاشتباه فى وجود شبكة للتطرف والإرهاب وبصفة خاصة من الجزائريين.

كما تخشى فرنسا دخول عناصر إرهابية من بريطانيا فى أثناء بطولة كاس العالم، لكن التنسيق بين الشرطة الفرنسية والبريطانية مازال محدودا حيث لم تدخل بريطانيا فى اتفاقية «شنجن» حتى الآن.

ففى روما ذكرت الشرطة الايطالية انها اعتقلت تسعة إرهابيين فى إطار العملية التى بدأت أمس فى أوروبا واستهدفت الاشخاص الذين من الممكن أن يقوموا بأعمال إرهابية.

واضافت ان العملية جرت بالتنسيق مع دول أوروبية أخرى مثل فرنسا وإيطاليا وان الهدف الرئيسى منها هو كشف الاسلاميين المفترين فى ألمانيا.

وفى بروكسل ذكر القضاء البلجيكى أمس ان الشرطة البلجيكية قامت فجر أمس بأمر من قاضى التحقيق «كريستيان دو فالكينير» بعمليات تفتيش فى أوساط الاسلاميين فى بلجيكا.

وأوضح المتحدث باسم نيابة بروكسل «جوس كوليان» ان «عمليات التفتيش وعددها عشر جرت فى بروكسل باستثناء عملية واحدة فى شارلوروا»

واضاف «جرت بالتأكيد اعتقالات ولكنى لم ابلغ بها».

مساع سودانية لإعادة العلاقات مع دول الخليج

عواصم ـ مراسلو الأهرام : فى إطار المساعى السودانية لاعادة العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجى الست وصل إلى الدوحة الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان قادما من الكويت فى زيارة لقطر تستغرق يومين يسلم خلالها رسالة من الرئيس عمر البشير إلى الشيخ محمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر تتعلق بآفاق التعاون والعلاقات بين البلدين.

وقال الوزير السودانى فى مؤتمر صحفى قبيل مغادرته الكويت انه بدأ جولته بزيارة للسعودية، وان الحكومة الكويتية سمحت لدبلوماسى سودانى بدخول الكويت لادارة شئون السفارة السودانية، وتمهيدا لاعادة إفتتاحها خلال أيام بينما تتابع السفارة الكويتية بالخرطوم أعمالها بصورة طبيعية تحت إدارة دبلوماسى كويتى.

من ناحية أخرى بدأت السلطات السودانية فى اعداد مطار الأبيض عاصمة كردفان ليشكل محطة لنقل المساعدات إلى الجنوب وسيشكل امتداد القاعدة لوكيشوكيو فى شمال كينيا التى تستخدمها هيئات الاغاثة لنقل المساعدات.

واكد اللواء حسن عثمان ضحوى وزير التخطيط الاجتماعى أن مطار الأبيض سيقدم تسهيلات للرحلات المباشرة من خارج السودان.

على صعيد آخر طلب ريك مشار رئيس مجلس تنسيق ولايات الجنوب وقف محاكمة ٦٧ سودانيا متهمين بالتدريب على فنون القتال فى معسكرات غير تابعة للحكومة بالقرب من الخرطوم من بينهم سيبتان وعدد من القصر.

واكد مشار أن هؤلاء ينتمون إلى مجموعة بحر الغزال التى تنتمى إلى قوات الدفاع عن جنوب السودان المؤلفة من مقاتلى الفصائل الجنوبية التى انضمت إلى القوات الحكومية عام ٩٦ محذرا من أن تؤدى محاكمة المجموعة إلى زرع الفرقة فى صفوف الجنوبيين.

مقتل ٣١ إرهابيا واغتيال أحد مجاهدى الثورة الجزائرية و٦ من رجال الشرطة

الجزائر ـ من هشام فهيم:

فى الوقت الذى أعلنت فيه مجموعتان ارهابيتان جديدتان وقف عملياتهما الارهابية بمنطقة الاخضرية بولاية البويرة وقيام الجيش بمحاصرة مجموعة ثالثة بنفس المنطقة، تمكنت قوة مشتركة من الجيش والمقاومة من القضاء على ٢٨ ارهابيا فى عملية تمشيط لسلسلة جبال البابور بولاية سطيف شرقى الجزائر كما قضت فرقة للدرك الوطنى على ٣ ارهابيين آخرين بمنطقة شلاطة بولاية بجاية عندما اقتحمت المجموعة الارهابية احد المقاهى ليلا فسارعت قوة الدرك للتدخل وقضت على الارهابيين الثلاثة فى حين توفى عناصر المقاومة فى الاشتباك وعلى الصعيد الأمنى أيضا أقدمت مجموعة ارهابية على اغتيال ٦ من رجال الشرطة بمدينة تيفزيرت الساحلية بولاية تيزى وزو. وأوضحت مصادر اعلامية مستقلة ان العملية تمت اثناء عملية التناوب على الحاجز الأمنى المقام باحد طرق المدينة كما اغتالت مجموعة ارهابية بنفس الولاية مواطنين فى حاجز أمنى مزيف وتمكن رجال الشرطة من ابطال مفعول سيارة ملغومة بولاية بومرداس قرب العاصمة بعد اشتباه المواطنين فى السيارة التى كانت تقف أمام أحد الملاعب بالمدينة.

ويأتى ذلك فى الوقت التى تبدأ فيه يوم السبت المقبل محاكمة أول شبكة ارهابية نسائية تقودها شقيقة الارهابى عنتر زوابرى أمير الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) أشرس التنظيمات الارهابية وأكثرها دموية.

ويبلغ عدد المتهمات فى هذه الشبكة نحو ٣٩ امرأة ـ منهم ١٣ فى حالة فرار ـ تواجههن تهم تكوين جماعات ارهابية وتقديم الدعم لافرادها والتنسيق والتموين وايواء العناصر الارهابية. وعلى الصعيد نفسه اغتالت مجموعة ارهابية المجاهد سليمان عشاش احد مجاهدى ثورة التحرير الجزائرية البارزين واحد الأوائل الذين حملوا السلاح ضد الجماعات الارهابية أمام مقر سكنه بالقادرية بولاية البويرة.

مؤتمر عربى بالقاهرة اليوم لبحث أزمة الكومبيوتر عام ٢٠٠٠

يبحث المؤتمر العربى الاستراتيجى الأول لمواجهة أزمة الكومبيوتر ونظم المعلومات عام ٢٠٠٠ ـ والذى تستضيفه القاهرة اليوم ولمدة يومين ـ نشأة المشكلة ودور الحكومات والقطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة فى حلها.

كما يبحث المؤتمر الذى يعقد تحت شعار «العرب ومشكلة عام ٢٠٠٠»، كيفية المواجهة الجماعية العربية لهذه المشكلة التى تواجه العالم فى مجال انتقال نظم المعلومات الى القرن الحادى والعشرين. ويأتى المؤتمر فى اطار الجهود الدولية التى تهدف الى التوعية بأزمة عام ٢٠٠٠ على اسس علمية بعيدا عن الاجتهادات الفردية.

رابطة القبائل العربية تؤكد أهمية ترسيخ الهوية القومية

طرابلس ـ أ ش أ ـ أكدت رابطة القبائل العربية حرصها على أهمية العمل على ترسيخ الهوية القومية والدينية بالمنطقة العربية، ووضع آلية لما تقوم به الرابطة لتأكيد عروبة المنطقة واستنهاض قوة الاسلام.

جاء ذلك فى التوصيات الختامية لاعمال الرابطة أمس التى شارك فيها ممثلون للقبائل العربية من كل من سوريا وموريتانيا والجزائر ولبنان والاردن واليمن والنيجر وتونس وجزر القمر بالاضافة الى ليبيا.

ودعت الرابطة الى العمل على الاهتمام بجميع الكتب والمخطوطات العربية والتراثية ونشر الثقافة العربية.

وكانت الرابطة قد ناقشت على مدى ثلاثة أيام سبل دعم اواصر التعاون والمودة بين القبائل العربية والدور المنوط بها فى المرحلة القادمة.

•• كل أربعاء

الفقراء .. نوويون أيضا!!

بقلم:
محمد السماك

لو لم يكن هناك صراع بين الهند وباكستان حول كشمير، ولو لم تكن محاول الحزب الهندوسى الحاكم هى التى هدمت مسجد بابرى التاريخى فى ايودا لبناء معبد وثنى للإله الهندوسى راما فى موقعه ومن حجارته، ولو لم تكن أيادى أعضاء فى الحكومة الهندية الحالية ملطخة بدماء مسلمين ابرياء قتلوا غيلة فى دلهى وبومباى وفى غيرهما من المدن الهندية، لولا ذلك، لكانت للعالم العربى والاسلامى نظرة مختلفة إلى التجارب النووية الناجحة التى اجرتها الهند.

ذلك أن الهند واحدة من دول العالم الثالث، يعيش أكثر من نصف سكانها تحت خط الفقر وهى دولة تتلمس طريقها بصعوبة نحو التنمية شأنها فى ذلك شأن سائر الدول العربية والاسلامية من هنا فإن نجاح تجاربها النووية يثبت أن الفقر ليس متلازما مع الجهل وأن التقدم التقنى ليس وقفا على الغرب. وانه متى توافرت الامكانات لا تستطيع أى قوة أن تعطل ارادة الشعوب.

عندما فجرت الولايات المتحدة قنبلتها النووية الأولى فوق مدينة هيروشيما فى اليابان، ثم الثانية فوق مدينة ناجازاكى، بدأ التسابق النووى فى العالم. كان الاتحاد السوفيتى أول اللاحقين، ثم بريطانيا وفرنسا. وقد صنعت الصين سلاحها النووى لتؤكد انها هى الصين وليست جزيرة فورموزا، غير ان امتلاك الصين القنبلة النووية أدى إلى سباق نووى مع جارتها الهند. وبعد حرب الحدود بين الدولتين فى عام ١٩٦٢، التى منيت فيها الهند بهزيمة عسكرية سريعة، بدأت تعمل على إنتاج القنبلة النووية لاستعادة كرامتها المعنوية. فكانت التجربة الهندية الناجحة الأولى فى عام ١٩٨٤، أى بعد ١٢ سنة على الهزيمة العسكرية، وكان طبيعيا أن يؤدى حصول الهند على القنبلة النووية إلى دخول لباكستان حلبة السباق النووى. ولكن باكستان دولة اسلامية. ويدخل طموحها فى التسلح النووى فى اطار معادلات الصراع العربى ـ الاسرائيلى ومفاعيله. من أجل ذلك شجعت الولايات المتحدة الهند ودعمت برنامجها النووى لاستخدامه شوكة فى خاصرة الصين.

وحاربت البرنامج النووى الباكستانى حتى لايشكل خطرا على اسرائيل وحتى لايتسبب فى أى خلل محتمل فى ميزان القوى فى الشرق الأوسط. وفى هذا الاطار أيضا كان تدمير المشروع العراقى أولا فى عام ١٩٨١ على يد اسرائيل، ثم فى عام ١٩٩٠ على يد الولايات المتحدة. وفى هذا الاطار كذلك يتعرض المشروع النووى الايرانى فى بوشهر إلى حرب أمريكية لاهوادة فيها.

لايسمح لدولة عربية او اسلامية بأن تمتلك أى سلاح ذى قدرة تدميرية كبيرة سواء كانت هذه الدولة باكستان او ايران، أو العراق، أو مصر، بل لايسمح لأى من هذه الدول بأن تصل إلى حدود المعرفة العلمية التى تؤهلها لدخول العصر النووى وفى المقابل تغرق إسرائيل بالمساعدات العلمية والتقنية وبالمعدات والأجهزة اللازمة التى مكنتها فعلا من انتاج السلاح النووى منذ أكثر من ثلاثة عقود فى مفاعل ديمونا بالنقب، فاسرائيل والهند من بين ثمانى دول فى العالم ترفضان حتى الآن التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وعندما أجرت اسرائيل تجربتها النووية فى المحيط الهندى بالاشتراك مع جنوب افريقيا (خلال الحكم العنصرى) لم توجه إليها عبارة لوم واحدة بينما استخدمت ادانة جنوب افريقيا مجرد غطاء.

ان عالما دون سلاح نووى ودون تجارب نووية هو عالم افضل بالتأكيد سواء من حيث السلامة أو من حيث البيئة. ولكن أن يقتصر امتلاك السلاح النووى واجراء التجارب على فئة معينة لها تاريخ حافل فى انتهاك حقوق الشعوب والدول، وفى ارتكاب المجازر الجماعية وشن حروب الابادة، فإنه أمر لايمكن قبوله، ولايمكن الرضوخ له إلى مالانهاية. من هنا تبرز الأهمية الاستثنائية من حيث المبدأ للتجارب النووية الهندية. إلا أنها تجارب تصنف الهند التى يسيطر عليها حكم هندوسى أصولى يمارس الارهاب ضد المسلمين والمسيحيين الهنود، مع اولئك الذين يملون مصالحهم على العالم ويفرضون عليه إرادتهم بقوتهم النووية.

من قريب

إندونيسيا.. انفراج مؤقت

انفرجت الأوضاع في إندونيسيا، ولكن أزمة النظام لم تنفرج بعد.. وقد تؤدي استقالة سوهارتو من منصب الرياسة إلى تهدئة الأوضاع، وتخفيف حدة التوتر والسخط ولكنها لن تعطي لخلفه الرئيس حبيبي غير فترة قصيرة لالتقاط الأنفاس ومحاولة البحث عن بدايات جديدة تعيد إندونيسيا إلى مرحلة استقرار حقيقي.

وتبدو المشكلة الحقيقية في إندونيسيا، في أن تاريخها منذ الاستقلال لم يشهد لانتقالا طبيعيا هادئا للسلطة. وكان أكبر خطأ ارتكبه سوهارتو، هو أنه لم يفكر في هذا الاحتمال على مر ٣٢ عاما من السلطة، ولم يهيئ نفسه كما لم يهيئ شعبه ونظامه السياسي لمواجهة موقف يتم فيه تداول السلطة وانتقالها، دون اراقة دماء أو دون وصاية وتدخل من الجيش. فعندما تولى سوهارتو نفسه السلطة خلفا للزعيم سوكارنو الذي قاد بلاده إلى الاستقلال، وقع من الضحايا ما يقرب من نصف مليون نسمة من قوى اليسار الشيوعي، الذي كان قد استشرى في البلاد أيام الحرب الباردة. أما عدد الذين وقعوا ضحايا أعمال العنف والشغب خلال الأسابيع الماضية فلم يتجاوز ٥٠٠ ولكنه بالمقارنة يكفي لتوجيه انذار لما قد يحدث من تطورات إذا وقعت انقسامات حادة بين القوى السياسية من ناحية والجيش من ناحية أخرى.

وقد دب الخلاف بالفعل منذ اللحظة الأولى لتولي نائبه ووليه بحر الدين يوسف حبيبي السلطة. أغلبية من القوى الشعبية السياسية ترى أن استقالة سوهارتو التي أكره عليها اكراها، معناها أن النظام بحاجة إلى شرعية جديدة وانتخابات جديدة للحصول على تفويض ديمقراطي بالحكم. بينما حاول حبيبي في البداية الإبقاء على الوضع الراهن حتى عام ٢٠٠٣ بحجة العمل على تهدئة الأوضاع. ولكنه اضطر أخيرا إلى التعهد باجراء انتخابات عامة خلال سنة. ثم تأتي نقطة أخرى في الخلاف الناشب بين نفس الفريقين: هل تتم مطاردة الفساد والمحسوبية ومحاكمة الرئيس سوهارتو وأسرته المتهمين بتكوين ثروات طائلة على حساب الشعب. أم توضع هذه المشكلة على الرف نظرا لما يمكن أن تفجره من فضائح وجرائم تمس عددا من الوزراء وكبار المسئولين في الحكم. وتؤدي بالتالي إلى تعطيل اجراءات مواجهة الأزمة الاقتصادية المستفحلة؟

وفي كلتا الحالتين، لاتوجد اجابة شافية

ولا اجماع سياسي واضح، وذلك في غياب أية تقاليد أو آليات ديمقراطية تساعد على فرز الحلول، وتشكيل رأي عام قوي يتوخى المصلحة العليا للبلاد. وكما رأينا فقد كان الطلبة هم القوة السياسية الوحيدة، وليست الأحزاب أو المؤسسات، التي دفعت إلى احداث التغيير المطلوب.. وهو ما يضفي ظلالا قوية من الشكوك على الاحتمالات القادمة.. وقد يفتح الباب لتدخلات أجنبية من وراء ستار.

سلامة أحمد سلامة

بيريز في واشنطن ينقل صوت العقل

شيمون بيريز كان في واشنطن في نفس يوم وجود نيتانياهو. الثاني كان أشبه بمن يدق الأرض الترابية بقدميه الثقيلتين يثير الغبار ويثير من حوله جو الحرب، وهو يصرخ في خطبه ومؤتمراته الصحفية بجعلة من الكراهية يستخرج كل ألفاظها من الماضي، عن الحرب والأعداء والأمن المهدد.

.. بيريز على الجانب الآخر كان ينظر إلى المستقبل، يعلن أن العالم قد اختلف، وأن الجيوش لا يمكن أن تهزم حكمة العقل، وأن ما نحتاجه تفكير مختلف وأفكار جديدة، فالأعداء ليسوا هم أعداء الأمس، وإننا لا نحن في إسرائيل ولا العرب ولا أي شعب آخر يمكن أن يقيم علاقة يسيطر فيها طرف على الثاني، ولا نستطيع أن نعيش في موقف قد تشتعل فيه الحرب والإرهاب في أي لحظة.

.. كان ذلك في يوم ١٧ مايو الحالي، نيتانياهو يلقي خطابه الاستفزازي في مؤتمر الايباك، وبيريز يعلن كلمته العاقلة في الجامعة الأمريكية في واشنطن، وفي جو من التعتيم الإعلامي الأمريكي الذي تجاهل تماما، ليس فقط ما يقوله بيريز بل حتى وجوده في واشنطن.

عاطف الغمري

وربما كان ما أعلنه بيريز في كلمته ليس مجرد خطاب أو كلمة موجهة إلى طلبة الجامعة الأمريكية التي افتتحت مركز للدراسات الإسرائيلية، لكنه كان يقدم رؤية شاملة لرجل دولة لا يعرض فقط تصوراته بالنسبة للسلام، لكنه ينبه ـ وإن كان بشكل غير مباشر ـ إلى الطريق الخطر الذي يسير فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو، والذي ستهدد سياسته في النهاية ليس المنطقة وحدها ولكن إسرائيل بالضرورة.

ويمكن أن نلخص كلمة شيمون بيريز في عدد من العناصر المهمة والمركزة على النحو التالي:

أولا: عرض للمتغيرات التي حدثت في العالم والتي أصبحت إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط جزءا منها. حيث قال: نحن في عالم مختلف تماما. وربما يكون سقوط الاتحاد السوفيتي من أكبر الأحداث التي غيرت هذا العالم. وأجرى بيريز مقارنة سريعة بين الاتحاد السوفيتي وبين إسرائيل، ليظهر كيف أن الأول قد سقط وأن الثانية قد نجحت. وقال ان نظاما يفتقد الذكاء لا يمكن أن يوجد فيه كثير من الأشخاص الأذكياء.

وقدم مثلا بسيطا للمقارنة بما يحدث أن إسرائيل تصدر الطعام، وأن روسيا ليس لديها ما يكفيها من الطعام. وانه لو وجدت نفس البقرة في حظيرتين مختلفتين فسنستطيع أن نحصل على اللبن بقدر أكبر لو أن لديك النظام السليم وليس لأن لديك البقرة. وإنني أعني أن ما نستطيع أن نفعله اليوم من خلال العلم والتكنولوجيا والاختراعات والسلام العالمي هي أشياء ليس لها حدود. وعندئذ أتساءل لماذا نقاتل؟

أن الجيوش لا يمكن أن تقهر الحكمة. والحروب لايمكن أن تجلب اختراعات جديدة، وأن كل ما نحتاجه لو أننا اتجهنا الى القتال هو أمور أمامها علامات استفهام كثيرة في المستقبل.

ثانيا: علينا أن نتعلم كيف نتناقش وكيف نقدم أفكارا جديدة.

وأن نكون على الجانب الخلاق من التاريخ. وليس على جانب القتال. ويجب أن أقول إن التغييرات في العالم ليست كلها إيجابية فإن بعضها سلبي. وإذا تحول الاقتصاد تماما من اقتصاد وطني إلى اقتصاد عالمي يدخل في إطار استراتيجيات الدول فاننا هنا ننتقل من مواجهة أعداء إلى مواجهة أخطار. والخطر في هذه الحالة ليس له موقع فوق مكان معين. ولكنه يسبح في الهواء لأن الصاروخ لا يلقي بالا الى التحصينات أو الجبهات أو الحدود. ولهذا فان الأخطار تعتبر متعددة.

ثالثا: أما عن الحدود. فيقول بيريز علينا أن نتعود على فكرة أننا لم نعد نقف وراء إطار حدودنا الوطنية التقليدية. أو أن لنا نفس النظرة التي ننظر بها إلى ما وراء هذه الحدود. بل علينا أن نعمل معا من أجل أن نواجه الاحتمالات الجديدة. ومن أجل أن نواجه الأخطار الجديدة.

لهذه الأسباب ذهبت: إسحاق رابين رئيس الوزراء الراحل وأنا إلى أوسلو. فنحن أردنا وضع نهاية للعداء التقليدي. وكان لدينا شعور قوي بأننا ليس لنا ـ أخلاقيا ـ حق السيطرة على شعب آخر. وطوال ٤٠٠٠ سنة من التاريخ اليهودي لم نكن قد سيطرنا على شعب آخر، وأن الذين سيطروا علينا قد اختفوا من التاريخ. فلماذا يجب علينا أن نحذو حذوهم؟

رابعا: ويأتي إلى التفاوض ويقول: كما نعلم فهناك من يقول عليك أن تتفاوض من مركز قوة لكن المشكلة هي انك عندما تصبح قويا فانك تخسر شهيتك للتفاوض. لكن القوي هو الذي ينبغي أن يكون موقفه ليس فقط العودة إلى وطنه كأرض. ولكن إلى وطنه كقيم أخلاقية، فنحن لا نستطيع أن نعيش فقط كشعب له أرض. ولكن علينا أن نجعل سلوكنا متفقا مع المبدأ الأخلاقي الجوهري. وانني أؤكد لكم انه لم يكن من السهل في كل المفاوضات أن نلتقي مع عدو سابق. وأؤكد لكم انه لم يكن من السهل أيضا على ياسر عرفات أن يلتقي معنا. وكان من الصعب علينا جدا أن نجلس معه.

وبالنسبة للذين شاهدوا حفل توقيع اتفاق السلام في البيت الأبيض فانهم شعروا بأن مصافحة الأيدي بين رابين وعرفات كانت تبدو وكأنها شيء مستحيل. لكن المسألة ليست فقط أن تتفاوض مع عدوك لكن ما دامت قد بدأت المفاوضات فإن عليك أن تتفاوض مع شعبك أيضا. لأنهم سوف يصفقون لك إذا كسبت حربا. أما في السلام فمن الضروري أن تقدم تنازلات وتقبل حلولا وسطا. وسوف يسألك الكثيرون لماذا تعيد لليهود هذه المساحة الكبيرة من الأرض؟ ولماذا تسمح لهم بهذا القدر الكبير من السلطة؟ ولماذا أنت متعجل؟ واليس لنا حق في الاحتفاظ بكل هذا؟

وانني أقول لكم بحكم تجربتي.. إذا أردت أن تخلق مستقبلا جديدا فان عليك أن تسبح ضد التيارات القوية. وعليك أن تواجه القرارات الشجاعة. لا أن تظل تحكي قصصا. وعليك أن تقف في مواجهة ضد جوانب التحيز لديك. وألا تدخل في جدل مع شعبك. لأن المستقبل له فائدة واحدة. هي أن المستقبل سيكون لك وانني أعرف أنه لا العرب، ولا إسرائيل، ولا أي شعب آخر يمكن أن تقوم بينهم علاقة يسيطر فيها أحدهما على الآخر.

خامسا: وماذا عن أوسلو؟ يقول بيريز في أوسلو حدث شيئان: حاولنا الوصول إلى الاتفاق مع الفلسطينيين وقد تم التوصل اليه جزئيا في الموعد المحدد له. وفي أوسلو وافقنا على الكيان الفلسطيني، واعترفنا بشرعية تمتع الشعب الفلسطيني بحرية واحترام المساواة له مع غيره. وانني أقول اليوم للشعب الإسرائيلي بوضوح أن قيام دولة فلسطينية هو في مصلحة شعب إسرائيل. ونحن نشعر بأن الفلسطينيين لهم حق في أن تكون لهم حياتهم واحترامهم واستقلالهم، وانك إذا أردت السلام فيجب أن تكافح من أجل المساواة مع الآخرين من الناحية السياسية والاقتصادية على السواء.

سادسا: وماذا عن السلام؟ يقول بيريز: عندما كنا صغارا كانت لنا نافذة واحدة على الحياة. وهي النافذة المطلة على المحيط القريب منا والتي يمكن أن نرى منها جيراننا وأقرب الأشياء التي نطل عليها.

أما اليوم فكل منا لديه نافذة أخرى وهي التليفزيون. وفي كل صباح فنحن ننظر إلى العالم على اتساعه وإلى مشاكله وآماله وأخطاره وما يراق فيه من دماء، ولهذا ـ فبالإضافة الى كوننا مواطنين في بلادنا فنحن أصبحنا أكثر فأكثر جزءا مما يحدث في العالم.. العالم الذي يريد مزيدا من السلام، ومزيدا من العقل.

هكذا جاء صوت بيريز يحمل نضج التجربة واستيعاب المستقبل. وحكمة تصور الأشياء. والقدرة على الاختيار السليم. وبيريز حين فعل ذلك فهو ليس منحازا للعرب والفلسطينيين، هو في الأساس منحاز لشعبه.

ولعل الذين رتبوا يوم استضافته ليقول كلمته، قصدوا ألا ينفرد بالساحة صوت الكراهية، والخصومة مع التاريخ.. الذي كان يصرخ في خندق المواجهة مع الحكمة والصواب والعقل.

رموزنا الدينية

دعاة الانغلاق والتقوقع، وأنصار العداء والصراع، وتجار الحروب والدمار. رغم قلة وضآلة عددهم، واستمرار تناقصهم وتلاشيهم، بفضل تعريتهم وكشف أكاذيبهم ومخططاتهم الدنيئة بواسطة قيادتنا السياسية الحكيمة. فانهم كلما أحسوا بالأرض تدور وتنخسف تحت أقدامهم والقرائن نهايتهم المحتومة. أصابهم الذعر والهلع. وعلا صراخهم المحموم وصبوا جم أحقادهم ونفس السمتهم على رموزنا الوطنية والدينية الساطعة. هذه الأصوات الشاذة المعزولة وهذه الحشرجة المسفة الضئيلة تخرج من شتات متنافر من الخلائق غير السوية، سواهم بالطبع عملاء القوى المعادية التي تسعى لنسف عملية السلام وتخريب علاقاتنا الطيبة مع مختلف الدول بهدف عزل مصر واضعاف دورها وثقلها ووقف تقدمها وازدهارها...

د. محمد مجدي مرجان

حكومة الغد: الدولة المسافرة... متى تعود؟

مصطلح «الدولة المسافرة» لاينصرف إلى ظاهرة السفر المتكرر إلى الخارج للوزراء والمسئولين ...

د. السيد عليوة
أستاذ العلوم السياسية ـ جامعة حلوان

التعليم وتنمية الذكاء

عدت مساء الاثنين من رحلتي إلى الولايات المتحدة ...

د. صفاء الأعسر
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

اجتهادات

لطفي الخولي

متحف عربي لشهداء جرائم الصهيونية

محمد سعيد السيد

د. يحيى المحجري

رأى الأهرام

نموذج للعلاقات العربية

لم يكن المتحدث الرسمى باسم الحكومة المغربية فى الرباط مبالغا حين وصف العلاقات المصرية ـ المغربية بأنها نموذج للعلاقات الاخوية التى يجب أن تجمع بين الأشقاء العرب من المحيط إلى الخليج.

فالقائدان مبارك والحسن الثانى تربطهما وشائج قوية من الاخوة والصداقة والتفاهم، ولديهما رؤى مشتركة حول أهم القضايا التى تواجه الأمة العربية والبلدين الشقيقين. والشعبان أيضا تربطهما وشائج وثيقة من التاريخ المشترك والتقدير المتبادل.

وليس غريبا إذن أن يستمر التفاهم والتشاور واللقاء بين الزعيمين. وليس غريبا أن يعقدا العزم على دفع مسيرة التعاون، وزيادة حجم التبادل التجارى، وتحسين مناخ الاستثمار بين البلدين.

وتحقيقا لهذا الهدف أتى فى نطاق الزيارة عدد من رجال الاعمال بالمغرب يمثلون مختلف القطاعات إلى مصر للمشاركة فى أعمال اللجنة العليا المشتركة برئاسة الرئيس مبارك والملك الحسن الثانى. ويأمل البلدان أن ترقى العلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات المتميزة التى تربط بينهما فى المجالات السياسية. وأن يزيد حجم التبادل التجارى إلى ٢٠٠ مليون دولار سنويا قبل نهاية القرن الحالى.

ولذلك سيتم خلال الزيارة توقيع العديد من الاتفاقيات بين رجال الاعمال المصريين والمغاربة لدعم العلاقات الاقتصادية والتبادل التجارى بين البلدين، إلى جانب اتفاقية إنشاء مجلس الأعمال المصرى المغربى التى من شأنه أن يعطى دفعة قوية لتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما.

وكل هذه الخطوات تصب فى قناة التعاون العربى المشترك صوب تحقيق أهداف الأمة فى التقدم والرخاء.

موضوعية باريس وانحياز جينجريتش

فى الوقت الذى أكدت فيه الناطقة باسم وزير الخارجية الفرنسى أن تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلى تجاه التسوية لا تتطابق مع قرارات مجلس الأمن، فإن رئيس مجلس النواب الأمريكى نيوت جينجريتش وجه إبان زيارته لإسرائيل، اتهاما للسلطة الوطنية الفلسطينية مدعيا أنها تحرض على العنف بصورة منهجية للإضرار بعملية السلام !!

ولم يجد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات من كلمات يصف بها مواقف وتصريحات جينجريتش سوى أنه «جاهل تماما لما يحدث هنا، وأقواله وأفعاله تثبت ذلك».

والواقع أن ماتبذله فرنسا حاليا من جهود ضخمة لإنقاذ عملية التسوية من حالة الجمود ومشاركتها لمصر فى الدعوة إلى مؤتمر دولى جديد لإنقاذ عملية السلام، يكشف بوضوح عن أن الدول الأوروبية المتوسطية ذات التاريخ والحضارة هى الأقدر على الفهم الموضوعى لقضايا المنطقة، وهى الأكثر ابتعادا عن الانحياز الأعمى لإسرائيل، والمؤكد أن تصريحات جينجريتش تكشف عن المنطق الأمريكى المغلوط والمدى الذى يمكن أن تذهب إليه واشنطن فى دعم إسرائيل، وقلب الحقائق ورؤية المواقف بشكل مقلوب، على النحو الذى يمكن أن يفجر المنطقة بالكامل.

وجهة نظر

.. هل سيتكلم غيرى؟

وقف أمام زوجته مشدودا وهو يتكلم بجرأة متناهية موجها حديثه لها «لقد صبرت عليكى كثيرا دون أن أتكلم والآن اسمعى منى هذه الحقيقة، ولأول مرة، انك اصبحت مملة للغاية تحاولين دائما أن تفرضى تسلطك على دون مراعاة لمشاعرى، ان تصرفاتك قد قضت على آخر خيط للحب بيننا والذى كان يربطنا، لقد اهملتى نفسك كثيرا واهملتنى معك للدرجة التى اشعر فيها بالسعادة عندما اكون بعيدا عنك خارج البيت ثم دفع الباب خلفه بشده ادت الى احداث فرقعه مدوية ازعجت سكان المنزل.

ولم تمض دقائق وامام رئيسه فى العمل قال بنفس الجرأة موجها حديثه اليه اننى لم استطع تحمل اخفاء مشاعرى عنك بعد هذه السنوات التى عشتها على اعصابى.انك تعلم يقينا اننى أحق منك بهذا المنصب الرئاسى وانت تعلم تماما اننى اقدم منك فى العمل وامتاز بالخبرة والكفاءة التى يعلمها عنى جميع الزملاء، وان صاحب القرار هو الذى وضعك فى هذا المنصب الذى لاتستحقه وان تزلفك ونفاقك والدسيسة والكذب هى الاشياء التى تبرع فيها وهى التى اجلستك على هذا «الكرسى».

وفى مكتبه، ومع فنجان القهوة والدخان المنبعث من سيجارته شعر انه استراح تماما من كل الآلام المشاعر التى كان يعانى منها والسبب وراء ذلك يرجع الى مصارحته فى اخراج كل مافى صدره من الحقيقة التى كان يكتمها طوال سنوات طويلة.

ولم تمض لحظات والا برنين جرس التليفون وابنته تتحدث اليه وهى تجهش بالبكاء، لقد تركت أمى المنزل ولم نعرف الى اين ذهبت. حاول يا أبى أن تجدها لكى تعود الى البيت..ووضع السماعة وهو لايدرى ماذا يقول لها، واذا رنين التليفون مره ثانية وزميل يقول له بصوت منخفض وبنبرات مضطربه «ماذا حدث. إن هناك قرارا قد صدر بتنحيتك عن العمل اصدره صاحب القرار. فماهو السبب».ووضع السماعة وهو يقول لنفسه ..إن السبب فى الحقيقة المؤلمة التى اذا قلتها سدت الدنيا فى وجهك. لقد قالت لى أمى كثيرا وهى تنصحنى من عشرات السنين قبل أن تفارق الحياة لاتندفع يابنى.. كن صبورا وعليك بالصمت عندما لاتكون هناك حاجة الى الكلام.لقد نسيت هذه النصائح عندما وجدت ان هناك حاجة الى الكلام ..فهل سيتكلم غيرى مثلما تكلمت، ام سيكون الصمت هو شعار الجميع.

آدم النواوى

الأزهر.. ومواصلة العطاء الحضارى

إن الأزهر جامعا وجامعة يمثل ارادة إلهية ليكون احد الحصون التى تصون الإسلام وتحفظ دستوره السماوى تطبيقا لوعد الله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» فحفظه الله فى الصدور وفى السطور على ايدى حفاظ وعلماء، ومؤسسات فى طليعتها الأزهر الشريف.

د. أحمد عمر هاشم
رئيس جامعة الأزهر

وهو يمثل حلقة فى سلسلة الزمن وطبقات الائمة والرواد يصل عهد الوحى الإلهى منذ الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فالتابعين فاتباعهم، ليظل عهد الوحى موصولا بالأزهر وعلمائه فمن القرن الأول عهد الصحابة إلى الثانى عهد التابعين إلى الثالث عهد اتباع التابعين إلى الرابع عهد من تبعهم باحسان إلى يوم الدين على ايدى الأزهر وعلمائه المخلصين.

وكانت مصر كنانة الله فى أرضه تحمى حمى الدين، وتحتضن تراثه منذ الفتح الإسلامى.. وظلت بفضل الأزهر الشريف موئل العلوم الإسلامية، بعد سقوط بغداد حين كانت الهجمة التترية الشرسة من الشرق، وسقوط الأندلس فى الغرب وكان هذا وذاك من أكبر الاسباب فى ضياع تراث امتنا وديننا لولانهوض الأزهر بعلمائه، فصانوا اشرف تراث فى الوجود.

ان مصر المحروسة كنانة الله فى ارضه من ارادها بسوء قصمه الله.. وان ازهرها الشريف هو قبلة علوم الإسلام ما اراده أحد بسوء إلا كبه الله على وجهه.

لقد تنقلت مسيرة الثقافة الإسلامية فى رحلتها من قرطبة إلى غرناطة إلى بغداد، ثم ألقت رحالها فى أرض الكنانة بالقاهرة فى الأزهر الشريف الذى أشرق فى سمائها فأصبحت مصر عاصمة الثقافة الإسلامية الأصيلة المعتدلة البعيدة عن الجمود أو الشطط، وأصبح الأزهر يمثل المرجعية الإسلامية الكبرى فى العالم كله.

وإن الأزهر فى هذه المرحلة المهمة، يواكب التقدم الحضارى بتحديث دقيق، وتقدم عميق، ويتمسك بالتراث والأصالة، فيجمع بين الحسنيين ويدأ الأزهر الشريف ـ جامعا وجامعة ـ يستثمر إمكانات العصر الحديث بكل وسائله المتاحة من شبكة للمعلومات العالمية لبث العلوم والثقافة الإسلامية الأصلية، إلى العالم من حولنا، ويعمق رسالته العالمية بمد جسور التعاون والتواصل العلمى ونشر رسالته العالمية المستمدة من عالمية الإسلام.

وينهض الأزهر الآن بخطى حضارية كبرى، ليصل مسيرة العطاء الزاهرة التى قضاها زهاء أكثر من ألف عام.. فلقد كان الأزهر ولايزال الحارس الأمين للإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقا وحضارة انسانية كبرى.

وواجه كل غزوات الاستعمار بجهاد وجلد، وحافظ على العقيدة واللغة، فلم تستطع قوى الاستعمار بكل ما أوتيت أن تؤثر فى أرض الكنانة، ولافى دينها ولا فى لغتها، كما حدث فى بعض الدول الأخرى التى دخلها الاستعمار فغير لغتها وتعليمها وثقافتها.

لقد استطاع الأزهر بجسارة واقتدار ان يصون الهوية الإسلامية والعربية لامتنا، كما صان تراثها من قبل، منذ الحملة التترية الشرسة، ولولاه لضاع اشرف تراث فى الوجود لهذه الأمة.

انه يمثل ارادة إلهية، وقبلة عملية، فكما أن الكعبة فى أم القرى قبلة الصلاة، فالأزهر فى ارض الكنانة قبلة العلوم الإسلامية ومرجعيتها، ينشر دعوة الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، ويبلغ الأمانة الإلهية مصونة من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

لقد وصل الأزهر القرون الأولى التى هى خير القرون، كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم «خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» فاشرق الأزهر أثر عهد اتباع التابعين ليصل مسيرة الوحى الالهى حيث تلقفتها القلوب الأمينة منذ عهد النبوة إلى أن نهض الأزهر يحمل الأمانة الإلهية فبلغها إلى كل من فى الأرض، وقامت حوله أورقة كبرى لدول العالم، يقيم ابناء المسلمين فيها، ليتعلموا ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم، حتى اصبحت الآن مدينة هى مدينة البعوث الإسلامية التى تضم الآلاف من جميع انحاء العالم الإسلامى.

انه يمثل كبرى الحضارة العالمية الإسلامية على ارض مصر، وكما قال أحد المؤرخين «من لم يذهب إلى مصر لم ير عز الإسلام ولامجده، لأن بها الأزهر».

والأزهر الشريف اليوم ـ جامعا وجامعة ـ يعيش اسعد وأرغد مراحل عمره المديد، ومناخه العلمى المجيد، بما أولاه اياه قائد المسيرة، وداعية السلام السيد الرئيس القائد /محمد حسنى مبارك رعاه الله.

لقد اصبحت المعاهد الأزهرية فى عهده أكثر من خمسة الاف معهد بها أكثر من مليون طالب واصبحت الكليات فى جامعة الأزهر أكثر من خمس وخمسين كلية بها أكثر من مائة وخمسين ألف طالب إلى جانب مراكز البحث العلمى والاتفاقيات العلمية، والمؤتمرات الدولية والندوات العلمية، إلى جانب جهود علماء الأزهر ـ جامعا وجامعة ـ فى سائر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة إلى جانب الانجازات التى لم تتوقف فى المعاهد والكليات والمدن الجامعية وترميم وإصلاح الأزهر وبناء القلعة الإسلامية الجديدة لمشيخة الأزهر الشريف التى يقوم بتنفيذ برنامجها الاصلاحى الرجل المخلص الغيور الذى خفف بحنكته ودقته المعاناة عن ابناء مصر السيد الاستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ووزير شئون الأزهر.

إن الأزهر يشهد نهوضا وتقدما لايمارى فيه انسان ومعه عقله، فلقد اصبح الأزهر فى عهد السيد الرئيس مبارك درة بين الجامعات ومنارة كبرى من اعظم المنارات، وحسبنا تدفق طلبات معظم الجامعات فى الوطن العربى، والمجتمع الدولى لعقد اتفاقيات علمية للتعاون مع جامعة الأزهر ولمعادلة الشهادات التى تمنح لديهم بشهادات جامعة الأزهر ولقد نفذ الاستاذ الدكتور / كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مشروعات التجديد وبصدد استكمال الباقى من الكليات الجديدة.

كما ان فضيلة الامام الاكبر عاكف على تقدم الأزهر ونهوضه علميا وحضاريا باخلاص أكيد ومنهج سديد وعزم قوى والآن يعيش الأزهر ـ جامعا وجامعة ـ العصر الذهبى بفضل الجهود الموفقة التى تذكر فتشكر.

وبين الفينة والفينة عبر كل العصور الماضية، كانت تتنادى اصوات ـ يقول قائلها: ان الأوان لتجدد مناهج الدراسة، ونقدم هذه المادة العلمية التى كتبت بلغة عصرها، ووردت فيها افتراضات من الأجدى عرضها وبأسلوب أيسر.

فقيض الله للأزهر الشريف الامام الاكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فأخذ على عاتقه هذا الواجب وشمر عن ساعد الجد ودعا جميع الخبراء، والمتخصصين والموجهين والمستشارين الفنيين فى كل علم كل فى تخصصه لينهض بالرسالة وليقدم علوم الأزهر فى ثوب قشيب بأصالتها نفسها ودون حذف ولانقصان، العلم هو العلم، فاذا الذين كانوا يتنادون بهذا التصحيح والتحديث يرجعون عن ندائهم ويتنادون مرة أخرى قائلين.. نريد أن يبقى ماكان ماكان على ماكان، ولو أبقى ماكان لعادوا وقالوا نريد التجديد والتوضيح فلدينا أساليب فى الكتب القديمة لايستطيع الابناء هضمها وهكذا لايعجبهم العجب، ولايثبتون على رأى.

ولما كان الأزهر فى هذه المرحلة ينهض بخطط مدروسة ودقيقة وأمينة وبأسلوب أصيل وحضارى، وينهض العمل فى المعاهد والجامعة على قدم وساق كان من الاجدى والاجدر ان نقول لمن أحسن أحسنت وان نقف بجواره وان نساعده فى الصحوة الكبرى ولذا كان لأحد رأى أو اقتراح فمرحبا بالرأى والاقتراح.

فإن الأزهر ـ جامعا وجامعة ـ تدار سياسته التعليمية من خلال مجالس متخصصة إلى جانب مجلس الجامعة والمجلس الأعلى للأزهر.

فكان على من يريد ابداء اقتراح أن يتقدم به إلى الأزهر نفسه فأبوابه مفتوحة وشيخه الوقور فى سماحته يستقبل كل الناس ويستمع إلى كل الآراء.

وإن الأزهر وإن كان مصرى الموقع فهو عالمى الرسالة ولذا فإن المسئولية فيه ضخمة وإن اداءها يستوجب علينا المتابعة أناء الليل واطراف النهار، وهذا مايحدث لانكتفى بالعمل سحابة اليوم بل كثيرا مانجتمع فى المساء مع فضيلة الامام الأكبر والمسئولين اخلاصا للعمل وحبا فى مزيد العطاء، لأن العمل والكدح والعرق فى خدمة الأزهر هو تبتل فى محراب العبادة.

ونسأل الله تعالى التوفيق الدائم لخدمة الأزهر الشريف وخدمة الإسلام والمسلمين، وبالله التوفيق.

لجنة حقوق الإنسان وعناصر التحرك العربى

من أهم معوقات العمل الدولى فى مجال حقوق الانسان، فقدان بعض الجهات العاملة فى هذا الشأن لمصداقيتها من حيث اهدافها واساليب عملها ومصادر تمويلها ومعلوماتها، ويزيد من تعقيد الأمور تعدد الهيئات غير الحكومية التى تربط بين عملها واسمها وبين حقوق الانسان بينما تبتعد بعضها فى ممارساتها العملية عن روح هذه الحقوق والفلسفة الكامنة وراءها، مما يؤدى إلى تفويت الفرصة على التعاون بين هذه الهيئات والحكومات المختلفة لصالح حقوق الانسان وتقدمها، كما تركز جماعات حقوق الانسان على الجوانب المدنية والسياسية لهذه الحقوق، مع اهمال جوانبها الاقتصادية والاجتماعية كالحق فى الرعاية الصحية والاسكان والتعليم وغيرها فى الوقت الذى يتصف فيه الاعلان العالمى لحقوق الانسان بالشمول.

د .عمر الحسن
رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

وفى هذا الإطار تمثل اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة فى دورتها السنوية فى مارس من كل عام أهمية كبيرة ومحورية، حيث تكون فرصة للمراجعة واعادة النظر والتقييم من خلال مناقشتها لتوصيات اللجان الفرعية التابعة لها، حيث تقرر بعضها وترفض البعض الآخر، وترجع اهمية هذه اللجنة إلى اعتبارين اساسيين هما:

اولا: الوضع المميز الذى تتمتع به اللجنة التى انشأها المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى عام ١٩٤٦، وتتألف من ممثلين عن ٥٦ دولة يتم انتخابهم لمدة ثلاث سنوات، وتجتمع سنويا لمدة ستة اسابيع وتقوم بوضع الدراسات واعداد التوصيات ومشروعات الصكوك الدولية ذات الصلة بحقوق الانسان ومناقشة تقارير اللجان الفرعية ورفع توصياتها بشأنها للمجلس الاقتصادى والاجتماعى.

وفضلا عن ذلك تناقش اللجنة خلال دورتها السنوية الممارسات التى تنطوى على انتهاكات خطيرة ومنتظمة لحقوق الانسان، ولذا وجدت ان حالة بلدان معينة تنطوى على قدر كاف من الخطورة، فقد تقرر اجراء تحقيق عن طريق فريق من الخبراء، وترفع توصياتها فى ذلك للمجلس الاقتصادى والاجتماعى أيضا.

ثانيا: مايتوفر لاعضاء اللجنة من امكانات وادوات عديدة، يمكنهم من خلالها الوصول إلى المعلومات الصحيحة والخبرة الكافية التى تتمتع بها، وتحول دون تصديقها على توصيات اللجان الفرعية بدون تدقيق وتمحيص والتى يتم تشكيلها من بعض الخبراء بصفتهم الشخصية، مما يجعل بعض توصياتهم وتقاريرهم عرضة للتشكيك ويضفى على احكامهم نوعا من الذاتية التى تبتعد بها عن الموضوعية احيانا.

وبالنسبة للعالم العربى فقد كشفت اجتماعات اللجنة الأخيرة فى مارس ١٩٩٨، والقرارات التى اتخذتها، عن العديد من الجوانب المنسية أو غير المهتم بها فى التحرك العربى بهذا الخصوص، أهم هذه الجوانب ضرورة التحرك على جميع المستويات لابراز الانجازات العربية فى مجال حقوق الانسان والاتصال بالمؤسسات والهيئات الدولية وفق خطط اعلامية ودبلوماسية تنهض بها المؤسسات الرسمية والشعبية حتى لاتترك الساحة خالية لبعض القوى والاطراف التى تبث فيها ادعاءاتها بنقل صورة غير حقيقية عما يحدث فى البلدان العربية بهدف زعزعة استقرار هذه الدول والنيل من صورتها فى الخارج، والبحرين مثال بارز على هذا الأمر، حيث كانت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات، قد اصدرت توصية خلال اجتماعاتها الدورية فى جنيف فى اغسطس ١٩٩٧ تأسيسا على معلومات غير صحيحة استقتها من مصادر غير امينة للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بالنظر فى أوضاع حقوق الانسان بها، إلا ان اللجنة الأخيرة تجاهلت هذه التوصية وقررت عدم مناقشتها على اساس انها بنيت على معلومات غير دقيقة بعد تحرك بحرينى مكثف عن تهاوى الأسس التى قامت عليها توصية اللجنة الفرعية.

كما أدى التحرك البحرينى أيضا إلى عدم تعرض تقرير وزارة الخارجية البريطانية الأخير عن حقوق الانسان فى العالم للبحرين، وهو على الرغم من عدم اتفاقنا مع بعض ماجاء فيه ومع الفلسفة والاهداف الكامنة وراءه اساسا فإن خلوه من البحرين هو دليل على أن ما أثير حولها فى البرلمان البريطانى السنة الماضية فى هذا الشأن كان مبنيا على معلومات غير صحيحة استطاعت البحرين أن تكشف حقيقتها مما أدى إلى تغيير الموقف وصدور تصريحات بريطانية ايجابية بشأنها من قبل وزراء بريطانيين عديدين.

وهذا يدعونا إلى القول بضرورة التنسيق العربى فى العمل على وضع استراتيجية موحدة للتحرك الخارجى، بهدف اظهار الصورة الصحيحة للبلدان العربية من حيث الديمقراطية، وحقوق الانسان والإرهاب، وغيرها واذا كان التحرك المشترك قد بدأ يضع كثيرا من الأمور فى نصابها الصحيح فى شأن الإرهاب، فإن تحركا مماثلا سوف يحقق نتائج كبيرة بالنسبة لحقوق الانسان، ولتكن البحرين مثالا بارزا فى هذا الشأن، وبطبيعة الحال، فإن لمؤسسات المجتمع المدنى من نقابات وجمعيات واحزاب والهيئات التشريعية والتطوعية، والسفارات العربية بالخارج دورا كبيرا فى هذا الشأن، وكذلك مراكز البحوث العربية سواء العاملة داخل الوطن العربى أو خارجه من خلال تسليطها للاضواء على مثل هذه القضايا فى ندواتها وحلقاتها النقاشية ودراساتها وبحوثها، على أن يراعى فى هذا التحرك أربعة أمور، الأول هو ابراز الخصوصيات العربية النابعة من التقاليد والموروثات الحضارية والثقافية، والثانى هو الحرص على تقديم كل المعلومات والبيانات التى تمثل بديلا لمصادر المعلومات الأخرى ذات الاغراض والأهداف غير السوية، والثالث هو البعد عن الدعاية والاساليب المستخدمة فيها، والحرص على عدم اضفاء الطابع السياسى على أى تحرك فى هذا الشأن اما الرابع فهو أن يكون هدف التحرك ليس مساندة الحكومات العربية أو الدفاع عنها، وانما التعاون معها لتحقيق هدفين، أولهما دعم حقوق الانسان العربى والارتفاع بها، وثانيهما التأصيل النظرى لمفاهيم عربية لحقوق الانسان وترسيخ هذه المفاهيم واعطائها التأثير والقبول على المستوى الدولى.

إن من أهم سمات النظام العالمى الذى نعيش فى ظله الآن، أن هناك العديد من التهم الجاهزة التى يمكن الصاقها بالدول التى لاتلتزم بقواعد هذا النظام أو ينظر اليها على انها تشذ فى إطاره، فى مقدمة هذه التهم الادعاء بانتهاكها لحقوق الانسان، واذا كانت الولايات المتحدة والغرب تضع بعض الدول العربية على قائمة الدول الراعية للإرهاب، فإن قضية حقوق الانسان مرشحة لأن تصبح موضوعا محوريا فى علاقات العرب بأوروبا والولايات المتحدة خلال الفترة القادمة فى ظل نظريات العولمة، وبدء تراجع الضغط باستخدام ورقة الإرهاب، والتباين الآخذ فى التبلور فيما بين المواقف العربية والغربية تجاه العديد من القضايا وهذا دافع اساسى لضرورة التحرك العربى لاستباق التطورات مع الاستعداد لها واستغلال التطورات الايجابية الآخذة فى التبلور فى هذا الشأن تلك التطورات التى يمكن تلمسها من الانتقادات التى وجهتها وزيرة الدولة البريطانية للتنمية الدولية «كليرشورت» لمنظمات حقوق الانسان بما فيها منظمة العفو الدولية، لاضاعتها كثيرا من الوقت فى الحديث عن الحقوق السياسية مع تجاهل قضايا الصحة والتعليم والاقتصاد، وكانت مفوضة الامم المتحدة السامية لشئون حقوق الانسان، مارى روبنسون قد أشارت إلى نفس المعنى العام السابق، وكذلك مديرة منظمة «الحقوق الافيقية»، راقية عمر.

وعلى أى حال فإن قرارات لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان فى اجتماعاتها كل عام، وهى بمثابة التقييم أو كشف الحساب النهائى لحصيلة العمل على مدى العام وبما انها لجنة حكومية، وتخضع جميع التوصيات المرفوعة اليها للدراسة والفحص الدقيقين. فانها تشجع على مزيد من التعاون بينها وبين الدول المختلفة، وتتعاظم الفائدة اذا اتسقت مناقشاتها وقراراتها مع تقارير وجمعيات حقوق الانسان العديدة والمتنوعة، وحتى يتحقق ذلك لابد من مراجعة بعض هذه الجمعيات لأسلوب عملها والنهج الذى تتبعه فى الحصول على المعلومات التى تعتمد عليها فى اعداد تقاريرها واصدارتوصياتها.

مجرد رأى

لهذا نجح فى أمريكا

٢ ـ حكى لنا العالم المصرى الدكتور أحمد زويل رحلة حياته مع العلم ومع الليزر وماذا يمكن ان يقدم بصفته الشخصية الى مصر.

هو من مواليد ١٩٤٦ وعندما تخرج فى كلية علوم الاسكندرية وكان أول دفعته فانه بعد ثمانية أشهر فقط انهى دراسة الماجستير، وفى ذلك الوقت فقد كانت كل البعثات العلمية التى تخرج من مصر تتجه الى الاتحاد السوفيتى بحكم العلاقة التى ارتبطت بها مصر معه، اما امريكا فقد كانت وقتها الشيطان الرجيم.. كان سفرى الى امريكا معجزة سببها علاقات الحب والترابط التى جمعت افراد الدفعة فى ذلك الوقت فقد كان من الضرورى فى حالة حصول أى فرد على منحة من أية جامعة امريكية أن تعتبر منحة مقدمة لجميع افراد الدفعة يتعين ان يتنازل فيها الجميع لواحد، أما اذا رفض احدهم التنازل فتوقف العملية .. ولأن القدر كان يخفى للدكتور زويل ما وصل اليه فقد وجد جميع زملائه يتنازلون له عن المنحة التى وصلته من جامعة بنسلفانيا.

■ ذهبت أول ما ذهبت الى جامعة بنسلفانيا دون ان اعرف اهمية هذه الجامعات أو اعرف معنى كلمة ليزر وفى خلال ٣ شهور فقط وفقنى الله فى انهاء أول بحث نشر فى مجلة علمية معروفة فى امريكا.

لم يكن لدى أى مشاكل فى مصر وانما على العكس كنت اشعر بالامان تجاه بلدى واننى استطيع العودة الى مصر فى أى وقت للعمل استاذا فى الجامعة، وكنت احلم باليوم الذى ادخل فيه بالسيارة حرم الجامعة فى الاسكندرية وعلى السيارة بادج انتمائى الى هيئة التدريس.

«بعد بنسلفانيا عملت فى جامعة بيركلى لمدة سنتين وكان مفروضا ان اعود بعدهما الى مصر ولكن استاذى نصحنى ان اتقدم للجامعات الأخرى للمزيد من التعرف الى هذه الجامعات والتجول فى امريكا وبعدها اعود الى مصر.

وافقت على نصيحة استاذى وارسلت طلبى الى عشر جامعات تلقيت موافقة تسع منها ولأول مرة بدأت اشعر اننى عملت حاجة كويسة فاخترت جامعة كالتاك باعتبارها جامعة شهيرة علميا وكلاسيكية وكنت أول عربى يعمل فيها.

■ اساس النظام الامريكى اعطاؤك الفرصة لاثبات ذاتك فاذا لم تفعل فمع السلامة، وكان أمامى حسب تعاقدى مع الجامعة ٦ سنوات لاثبات نفسى.. وبدأت أول ما بدأت فى ابحاث الليزر لأنه كان مجالا جديدا.

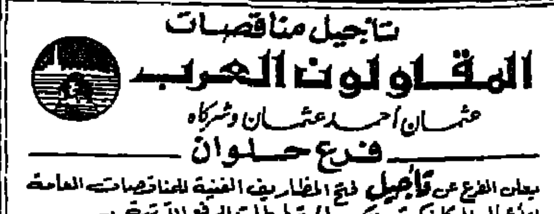
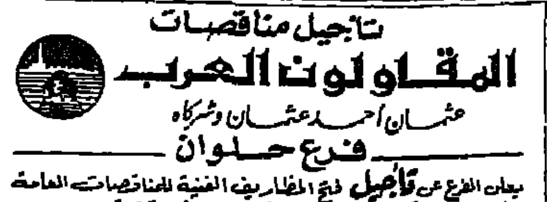
■ بعد سنتين وليس ٦ سنوات اعطونى فى جامعة كالتاك ما يعرف فى الجامعات باسم «التنيور» أى العقد الدائم الذى لا يستطيعون معه رفدى من الجامعة الا اذا ارتكبت حاجة جسيمة.

■ كان اساس نجاحى اننى لم اكن اخشى الفشل فقد كنت مطمئنا الى اننى فى حالة عدم نجاحى استطيع ان اعود الى بلدى واعمل فى جامعتى.

■ بعد سنتين رقيت واصبحت استاذا، ثم اصبحت استاذ كرسى صاحبه لاينوس بولينج الذى حصل مرتين على جائزة نوبل مرة فى العلوم والثانية فى السلام.

■ ومن تاريخ حياته الذى حكاه لنا بمصرية صافية دافئة انتقل الى الحديث عن الليزر...

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/٥/٢٧ ■

الذكرى الثانية

هل تتذكرون كارثة انهيار مساكن النقابات بالحى العاشر فى نهاية عام ١٩٩٦ والتى تولت بناءها وزارة الاسكان ونقلنا على اثرها الى مساكن بديلة معزولة عن مدينة نصر؟

لقد مضى الآن عام ونصف العام ومازالت المنطقة معزولة تماما عن حى مدينة نصر، والوسيلة الوحيدة للاتصال بالقاهرة وبالعالم هى السير على الاقدام عبر طريق غير ممهد طوله كيلو فدان محاطة بالمحاجر ومقالب القمامة ومسبك معادن، وليس لدينا اعتراض على رياضة السير فى هذا الجو البيئى!! لكننا الآن نستعد حاليا للاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لوعد السيد وزير المواصلات لوزير الاسكان بتوصيل شبكة خطوط تليفونية للمنطقة الجديدة والذى لم ينفذ بالرغم من تملكى لخط تليفون سابق اضطررت على اثر كارثة مساكن النقابات الى رفعه من الخدمة مؤقتا لحين عمل شبكة بالمنطقة الجديدة.. ولكن مؤقتا الى متى؟!! وماذا أنا فاعل فى حالة مرض مفاجئ أو طلب اسعاف أو وقوع اعتداء علينا بدون مواصلات أو تليفون أو وسيلة نجدة ، وبهذه المناسبة اتوجه بالدعوة للسيدة وزيرة البيئة والسيد/ محافظ القاهرة لزيارة نجع الطوب الرملى بالحى العاشر.. اقصد منطقة الطوب الرملى!

طارق عثمان

بلا فخر!

بعد أن تحولت عملاتنا الورقية الى رسائل للعشاق والمحبين علاوة على استخدامها كإعلانات من خلال اختام عن ورش ومحلات أسماك وغيرها.. ناهيك عن مناسبات مختلفة مثل أعياد الميلاد وعبارات مثل: «أنا جيت نورت البيت» وغير ذلك من تشويه لعملاتنا. فقد أكدت التقارير العالمية أن مصر بلا فخر تأتى فى المرتبة الأخيرة بدلا من الهند من حيث سوء وعدم نظافة عملاتنا الورقية. وخلال عام ٩٧/٩٦ تم اعدام حوالى ٤٢٤ مليون ورقة نقدية فى «محرقة خاصة مجهزة لهذا الغرض وتحت اشراف دقيق للبنك المركزى المصرى، أى مايعادل ٧٦٪ لما تم طبعه خلال هذه المدة إننى أناشد وزير المالية اضافة مادة شمعية عند طبع عملاتنا ...

محمد محمد الدومانى
بنك الائتمان الزراعى / أجا ـ دقهلية

بقايا المودعين!

المتبقى على قيد الحياة من المودعين فى شركات توظيف الاموال قد تناسوا المتبقى من إيداعاتهم فى تلك الشركات.. فقد تاهت تلك الايداعات فى دهاليز وأوكار بيت جحا منذ أكثر من عشر سنوات... ولا تزال تائهة حتى الآن مثل توهان أى إنسان فى صحراء جرداء مترامية الاطراف.. لا يرى فيها الا السراب الذى يحسبه الظمآن ماء .. فإذا جاءه لم يجده شيئا... واصيب المتبقى من تلك الايداعات بضربات الشمس وبالجفاف والأنيميا والوهن وأمراض الشيخوخة المالية!!

ولقد تأقلم معظم المودعين على المعيشة بعد فقد إيداعاتهم .. ومن لم يتأقلم نجده محسورا مذهولا أو ثائرا مهووسا أو ضريح الفراش مشلولا . أو ملازما المساجد وأضرحة أولياء الله الصالحين رافعا يديه وعينيه الى السماء يشكو لله ظلم العباد.. ثم رحل الذين لم يتأقلموا عن دنيانا مقهورين مغمومين.. وأعتقد أن هذه النتيجة تثبت بشكل قاطع صحة نظرية دارون: (البقاء للأقوى والأصلح).. فالضعفاء الذين لم يتحملوا الصدمة رحلوا واستراحوا وأراحوا!!.. والذين صمدوا وتأقلموا على الوضع الجديد ازدادوا إيمانا بأن الدنيا (فونيه).. !! ـ .. وبعض المجنى عليهم من الأطباء يقولون أن الدنيا (تينيا).. من يتكالب عليها فإنها تصيبه بنوبة هرش ـ أو هوس ـ فى (مخه ومخيم) معا.. تماما مثلما تفعل (التينيا) فى جلد الانسان!!

وقد تأقلم الذين تأقلموا على الوضع الجديد بعد أن تناسوا المشكلة دون أن ينسوها .. فهم يختزنون كما من سخط وغضب وحريق مستعر مدفون فى أعماق عقلهم الباطن داخل سجن جدرانه سميكة مصنوعة من قوة الايمان وصلابة الارادة وعنف ضبط النفس.ولهذا فلست أدرى لماذا يصر بعض النواب فى مجلس الشعب على تقديم طلبات إحاطة واستجوابات بين أن وآخر.. يقلبون بها المواجع على الناس بلا طائل سوى زيادة معاناتهم وتعليقهم بأمل لا يتحقق أبدا.

د. محمد شميس الريس

ما أجملها من ذكريات!

مضى أربعون عاما على الوحدة بين مصر وسوريا وأتذكر أنه فى هذه الايام من فبراير عام ١٩٥٨ أن خرج طلبة المدارس ومن بينها مدرستنا «الخديوية» وذهبنا فى طوابير الى ميدان عابدين وفى ذلك اليوم رأيت الموسيقار عبدالوهاب وهو يغنى من شرفة بقصر عابدين مطلة على الميدان نشيدا وطنيا أظنه «يا إلهى» إن لم تخنى الذاكرة وقد وضع «كابا» عسكريا على رأسه ليحميه من الشمس وقد أطلق على الرئيس السورى شكرى القوتلى الذى تمت على يديه الوحدة «المواطن العربى الأول» وأتذكر أنه ألقى خطابا بدأه بعبارة «هذا يوم من أيام العمر» بلهجة سورية محببه.. كما أتذكر خطاب الرئيس جمال عبدالناصر الذى وصف فيه دولة الوحدة بأنها «تحمى ولاتهدد» تصون ولا تبدد «تؤمن الصديق وترد كيد العدو» ما أجملها من ذكريات أرجو أن تكون نبراسا للحكام العرب للعمل على توحيد أهدافهم وكلمتهم حتى لا نرى دولة عربية تحتل دولة عربية وتحرض أخرى دولة أجنبية على ضرب دولة عربية شقيقة وأتمنى فى هذه المناسبة أن نستمع الى أغانى «وحدة مايغلبها غلاب» للمطرب القدير محمد قنديل وأغنية «الموسكى لسوق الحميدية» للمطربة الشابة صباح.

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

رحلة الى (نيام.. نيام)

تحت عنوان (فى بلاد نيا نيام) كتب الاستاذ الدكتور أحمد الطباخ فى بريد الأهرام متسائلا «أين تقع بلاد نيام نيام؟».. وبعد تمحيص ومراجعات وقراءات اتسمت بالروية .. وبعد النظر فى شواهد الامور والاحوال اكتشفت أن (بلاد نيام نيام) تقع على الساحل الغربى من بعض العقول المريضة وهى من البلاد التى يقولون عنها (نامية).. وأشهر مدنها «عميقة» وتقع على ربوة عالية يطلق عليها (كوسا) يحدها شرقا نهر (مسح الجوخ) العظيم وهناك عدة زعماء ومفكرين فى بلاد نيام نيام أثروا الحياة الفكرية والثقافية بعطاءاتهم المتميزة والمتجددة من نوع:

١ ـ الصابر أيوب ٢ ـ الشاهد ماشفش حاجة عبدالله
٣ ـ السيد الزمبجى خابور ٤ ـ كيدلهم (السيدة الخبيرة فى الشكاوى الكيدية)

ومن غريب المصادفات أن وقع فى يدى بعض من قوانين (نيام نيام) الصادرة منذ أكثر من مائة عام تقريبا.. وتنص فى بعض المواد:

ـ الزمر أساس (الهبر)
ـ لا (نابليون) ولا (بونابرته) أحسن حاجة هى (الأونطه)
ـ زحمة يادنيا زحمة وأحسن شئ هو (اللحمة)
ـ وسام (نيام نيام) يعطى لمن (لا يهش)
ـ شهادات التقدير تمنح لمن (لا ينش)

ويسعدنى ـ كمرشد سياحى فى نيام نيام أن أصحب الاستاذ الدكتور الطباخ فى جولة لبعض مجاهل (نيام نيام)

أحمد الخطيب
مدير عام ثقافة الغربية (زمان)

هل من المصلحة؟

أنا شاب مصرى وطنى مخلص، بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان.. حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة الاسكندرية بمرتبة الشرف الأولى فى الفكر السياسى الصهيونى لدولة اسرائيل .. وشهدت لجنة المناقشة بأن هذا الموضوع من أقوى المواضيع التى نوقشت فى هذا المجال ...

مبلغ كبير!

فتح زوجى دفتر توفير فى بنك مصر فرع هليوبوليس ولأسباب قهرية منعته من الذهاب أرسلنى أنا زوجته بتوكيل عام منه فخصم المسئول عن الصرف مبلغ ١١ جنيها (أحد عشر جنيها) نظير الصرف بتوكيل وعندما اعترضت على أن المبلغ كبير خاصة أن كل مافى الدفتر ٢٢٠ جنيها أكد لى أنها تعليمات البنك فهل هذا يجوز وهل من حق البنك خصم هذا المبلغ.

ن.ح.م
شارع أبوبكر الصديق

المطلوب فقط!

مع غروب شمس كل يوم يأتى الى شارع اللواء محمد نجيب ـ بمدينة إمبابة ـ عدد من باعة الفاكهة حيث يحتلون أجزاء من الشارع ... وهم يأتون بتجارتهم محمولة على عربات كارو تجرها الدواب.. ثم يقوم كل بائع بفصل الدابة عن العربة ويتولى قيدها بالحبال على بعد خطوات منه.. ويظل الشارع حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى محاطا بهذه الكوكبة من البغال التى تأكل ثم تفرغ فضلاتها فى قلب أكبر وأجمل شوارع مدينة إمبابة.

والمطلوب فقط من حى شمال الجيزة هو تغيير اسم الشارع باعتبار واقع الحال لا يتناسب مع اسم أول رئيس للجمهورية تولى زمام الامور فى مصر!

على أحمد غريب
هيئة مياه الشرب
سابقا

وعجبى!

أثبت التليفزيون أنه جهاز «جبار» فقد استطاع أن يفرض اللهجة القاهرية على غالبية شباب أهل الصعيد ...

محمود وهبى البارودى
٤٤ ش محمود فهمى باشا
المنيل



٢٠ ألف جنيه رسوم تصريح العمل بالمهن التمثيلية

كتب ـ عبد الجواد على:

وافقت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة في مجلس الشعب أمس برئاسة صلاح الطاروطي على اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب محمود شكل لتعديل القانون (٣٥) لسنة ١٩٧٨ بشأن نقابات واتحاد نقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، ويقضي بأن يلتزم كل من يحصل على تصريح بمزاولة المهنة بأن يؤدي رسميا الى النقابة مبلغا مقداره ٢٠ ألف جنيه مقابل فحص الطلب بمعرفة مجلس النقابة واصدار التصريح ومتابعة تنفيذه.

ويعاقب بالحبس ثلاثة أشهر وغرامة عشرين ألف جنيه، كل من زاول عملا من الأعمال المهنية المنصوص عليها في هذا القانون ولم يكن من المقيدين بجداول النقابة او كان ممنوعا من مزاولة المهنة مالم يكن حاصلا على تصريح مؤقت للعمل من النقابة، وفي حالة العودة تضاعف العقوبة وتؤول حصيلة الغرامات المقضي بها الى النقابات المختصة.

ويقضي التعديل بأن تتكون أموال الصندوق من موارد جديدة، اضافة الى الموارد السابق النص عليها في القانون القائم، وهذا المورد الجديد عبارة عن ٢٪ من عقود العمل محددة القيمة التي يبرمها الأعضاء أو من ايراداتهم الناتجة عن عقود العمل غير محددة القيمة، و١٪ من حصيلة بيع كافة نوعيات الانتاج الفني الخاضعة لأحكام هذا القانون.

مؤتمر قومي في أكتوبر لبحث قضايا كبار السن

كتبت ـ فوقية الكولى:

عقدت اللجنة العليا لرعاية المسنين أمس اجتماعا موسعا برئاسة السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية للاعداد للاحتفال السنوي باليوم العالمي والعام الدولي لكبار السن الذي يقام في اكتوبر من كل عام والاعداد للمؤتمر القومي للمسنين الذي سيعقد بهذه المناسبة لمناقشة قضايا كبار السن بمصر

وصرحت الوزيرة بأنه سيتم في إطار الاحتفال بهذه المناسبة تنظيم ملتقى عربي يهدف الى وضع اطار عربي مشترك يشارك فيه المسئولون بالدول العربية لرعاية كبار السن، ووضع خطة قومية مدتها عشر سنوات لدعم مشروعات كبار السن في مصر. واكدت ان الوزارة تركز اهتمامها على رعاية تلك الفئات وتوفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ برامج الرعاية حيث تم تخصيص ٣ ملايين جنيه لهذا الغرض واضافت الوزيرة انه تم خلال الاجتماع مناقشة امكانية زيادة منافذ صرف المعاشات، وبحث اعفاءات كبار السن في المواصلات العامة وللمصايف، والتوسع في توصيل المعاشات للمنازل

مندوب عن الرئيس للتهنئة بعيد الأرجنتين القومي

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد عمرو حسين جابر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة الارجنتين بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومي.

.. ومندوبان للتعزية

كما أوفد الرئيس السيد حامد عبدالرازق الأمين برئاسة الجمهورية لتشييع جنازة حرم المرحوم محمود مصطفى ثابت والعميد محمد مدحت أحمد هلال للتعزية في وفاة اللواء عبدالرازق محمد الصاوي.

قرار جمهوري بتعيين ٢٥٣ معاون نيابة

أصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بتعيين ٢١٧ معاون نيابة عامة دفعة ١٩٩٧ من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة، بالإضافة الى ٣٦ مساعد نيابة عامة من الذين تقدموا بتظلمات من الدفعة السابقة ولم يشملهم التعيين.

٦ سفراء وقنصل عام ترشيحهم لرئاسة بعثات مصر

تضمنت الحركة الدبلوماسية للسفراء والوزراء المفوضين المرشحين لرئاسة بعثات مصر في الخارج كل من كامل خليل سفيرا لمصر بفنزويلا وحسين هويدي بمدريد وعلاء عبدالعليم بلوزاكا وعصام رمضان قنصلاً عاماً في سيدني

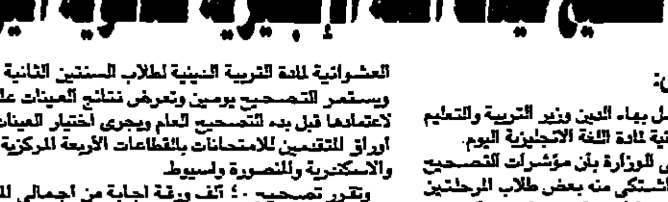
رومانيا تقدر جهود مصر لإحلال السلام بالمنطقة

استقبل الدكتور محمد عبد اللاه ـ رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب السيد دوبروكوستا ـ سفير رومانيا بالقاهرة الذي أعرب عن تقدير بلاده للجهود التي تبذلها مصر بقيادة الرئيس مبارك لاحلال السلام في المنطقة. وعن اهتمام بلاده بمتابعة كل المبادرات والخطوات التي يقوم بها الرئيس مبارك لكسر الجمود الحالي في عملية السلام

الرئيس حسني مبارك خلال تفقده
لأحد الانشطة التدريبية للقوات المسلحة

.. وخلال استقباله السيد روبرت ليفنجستون
رئيس لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكي

إعلان نتائج تصحيح عينات اللغة الإنجليزية للثانوية اليوم



كتب ـ أيمن المهدى:

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم نتائج تصحيح العينات العشوائية لمادة اللغة الانجليزية اليوم.

وصرح مصدر مسئول في الوزارة بأن مؤشرات التصحيح جاءت جيدة على عكس ما اشتكى منه بعض طلاب المرحلتين الأولى والثانية من صعوبة الامتحانات. وقد حصل عدد كبير من الطلاب على درجات مرتفعة مشيرا الى أن نتائج العينة الأولية تدل على عدم الحاجة الى اعادة توزيع درجات الاسئلة في المادة.

وقال انه تقرر بدء اعمال التصحيح العام لجميع المتقدمين للامتحانات على مستوى الجمهورية في ضوء نتيجة عينة مادة اللغة العربية التي اعتمدها الوزير أمس وجاءت مرتفعة

وقد تلقت لجان تقدير الدرجات موافقة الوزير على نتيجة العينة ولجراء التصحيح العام للمادة وتبدأ اليوم اعمال تصحيح العينة العشوائية لمادة التربية الدينية لطلاب السنتين الثانية والثالثة، ويستمر التصحيح يومين وتعرض نتائج العينات على الوزير لاعتمادها قبل بدء التصحيح العام ويجرى اختيار العينات من بين أوراق المتقدمين للامتحانات بالقطاعات الأربعة المركزية بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة وأسيوط.

وتقرر تصحيح ٤٠ ألف ورقة اجابة من اجمالي المتقدمين وتحدد يوم ٣٠ مايو الحالي لتصحيح العينات العشوائية لمواد اللغات الفرنسية والألمانية والايطالية والأسبانية.

وتلقت لجان التقدير تعليمات مشددة من الوزير باعطاء كل طالب حقه من الدرجات الحاصل عليها، وعدم ترك أي جزء من الاسئلة بدون تصحيح كما تقرر تصحيح أوراق الاجابة للمستوى الرفيع للغة العربية التي أدى فيها طلاب الصف الثالث الامتحان طبقا للنظام القديم وبحصول الطالب على درجته كاملة واحتسابها ضمن المجموع الكلي

٣٢٠ مليون جنيه للعناية بصحة المرأة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن حجم المبالغ المخصصة لمشروعات صحة المرأة التي اعتمدها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد تضاعفت لتصل الى ٣٢٠ مليون جنيه

واكد الوزير اهتمام الدولة لخدمات صحة المرأة ووضع رؤية جديدة لتطويرها حتى أصبحت تلك المشروعات محل تقدير للمنظمات الصحية الدولية.

واكد الوزير ـ خلال افتتاحه أمس المؤتمر القومي للأمومة الآمنة، في اطار الاحتفال بيوم الصحة العالمي ـ ان جوهر القضية السكانية مازالت تحكم توجهات وزارة الصحة في مجال الحد من وفيات الأمهات واعتبار أن صحة المرأة هي أحد المداخل الأساسية للرعاية الصحية الشاملة وطالب الوزير بضرورة التوسع في نواحي الصحة في القرى التي تقدم للمرأة الخدمات الصحية والاجتماعية والخدمية.

ودعا الوزير الى التوسع في مشروع العيادات المتنقلة داخل القرى والنجوع التي تقدم خدماتها الصحية والوقائية ويصل عددها الآن الى ٣٢٠ عيادة تعمل في القرى والنجوع

واكد الوزير أنه تم ارسال ٥٠٠ طبيب من مجال طب الأسرة وصحة المرأة الى بريطانيا والولايات المتحدة لاعدادهم كأطباء مدربين لخدمات صحة المرأة

الشريف: الديمقراطية في مصر وراء إنجازات الإعلام

كتب ـ سلامة حسن:

أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن الانجازات التي حققها "الاعلام المصري خلال السنوات الخمس عشرة الماضية ماكانت لتتحقق الا في عصر مبارك باني مصر الحديثة ومفجر الطاقات الخلاقة والمبدعة لشعب مصر "لعظيم" الذي حقق الديمقراطية الكاملة للاعلام، وسيلة، ورسالة، واعلاميين.

جاء ذلك في حفل تخريج الدورة الثالثة عشرة للاذاعيين الأفارقة الناطقين بالفرنسية والذين تلقوا تدريبهم في معهد الاعلاميين الأفارقة بالوزارة وقال ان الاحتفال بتخريج هذه الدفعة من هذا المعهد العريق يأتي في اطار احتفالات الاعلام المصري بعيده الخامس عشر وهي مناسبة وحدث يعيشه كل من يعمل في حقل الاعلام معتزا بما حققه، سعيدا بما انجزه فخورا بما يمثله الاعلام المصري الرائد للدول الشقيقة

وقال السيد على جلال وكيل أول الوزارة والمشرف على المعهد ان التعاون المصري الافريقي في مجال الاعلام أصبح نموذجا يحتذى به في كافة مجالات التعاون بين مصر والدول الافريقية وذلك في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي تطورت كثيرا

إجراءات لانشاء وتشغيل شبكتين للتليفون المحمول

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تم عرض كافة الإجراءات والخطوات التنفيذية للترخيص بانشاء وتشغيل شبكتي للتليفون المحمول ونتائجه الإيجابية التي تحققت، وتمثل في عائد للدولة يفوق ما تحقق من مثيله في الدول الأخرى ويتمثل في سداد ٣٥١٠ ملايين جنيه مصري نقدا بالكامل قبل ٥ يونيو القادم

وأضاف الوزير عقب الاجتماع الأول لمجلس ادارة جهاز تنظيم مرفق الاتصالات برئاسته أمس ان الشركة الأولى قامت بسداد ١٧٥٥ مليون جنيه. وتسدد الشركة الثانية مبلغا مماثلا قبل الاسبوع الأول من الشهر القادم، وستبدأ الشركة الأولى التعاقد مع حاجزي المحمول يوم الإثنين المقبل وعددهم ٣٠ ألف خط حتى الآن

واكد الوزير أن جهاز تنظيم مرفق الاتصالات بحث في اجتماعه الأول الدور الأساسي له في ظل تحرير قطاع خدمات الاتصالات وتحديد اهدافه ومسئولياته نحو دعم التنمية في هذا القطاع طبقا لسياسة الدولة والعمل على مواكبة التطور التكنولوجي العالمي وتطوير خدمات الاتصالات وفقا لأحدث التقنيات العالمية، وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع وتحقيق المنافسة العادلة بين مقدمي خدمات الاتصالات.

مدير اليونسكو يؤكد الاعتزاز بمنحه وسام الجمهورية

أكد السيد فيدريكو مايور مدير المنظمة العالمية لليونسكو قبيل مغادرته القاهرة أمس اعتزازه الكبير بمنح الرئيس مبارك له وسام الجمهورية من الطبقة الأولى أثناء احتفالية «أبو الهول» وأنه يملؤه شعور خاص بالسعادة والفخر والامتنان بهذا التكريم الذي هو لليونسكو كمنظمة أيضا

وقال إن اليونسكو يتعاون مع اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو لانجاز عمل ضخم لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية وانه سيتم عقد اللجنة التنفيذية الدولية للمشروع بالقاهرة في اكتوبر المقبل.

شهاب يبحث مع رجال الأعمال انشاء الجامعة المصرية الفرنسية

يعقد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال الأيام المقبلة اجتماعا مع رجال الأعمال الراغبين في انشاء جامعة مصرية فرنسية التي وافق الرئيس حسني مبارك ومجلس الوزراء على اقامتها من حيث المبدأ

ويبحث الاجتماع اهداف الجامعة والموقع المقترح لها ووسائل تمويلها والكليات التي ستضمها الدراسة بها تمهيدا لعرض المشروع على مجلس الوزراء.

وصرح الوزير بأن مساهمة الجانب الفرنسي في المشروع سوف تقتصر على اعداد الجامعة بأعضاء هيئة التدريس والبرامج والمناهج الفرنسية والأدوات التكنولوجية التي تحتاج اليها الجامعة

ضم ١٦ ألفا و٥٥٦ مسجدا للأوقاف حتى عام ٢٠٠٠

قرر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ضم ٥٠٠ مسجد أهلي جديد للوزارة موزعة على ١٩ محافظة

وصرح الوزير بأن الضم يأتي في اطار خطة الدولة لضم جميع المساجد الأهلية على مستوى الجمهورية لإشرافها مع حلول عام ٢٠٠٠، وانه يجرى حاليا اتخاذ القرارات التنفيذية لضم الف مسجد جديد ليصل عدد المساجد المنضمة حتى نهاية العام ١٦ ألفا و٥٥٦ مسجدا

فترة مسائية للعمل بأجهزة الخدمات في الجيزة من يونيو

كتب ـ عادل الديب:

تقرر تنفيذ الفترة المسائية للعمل بالوحدات المحلية والاجهزة الخدمية بالجيزة اعتبارا من أول يونيو القادم، وتحددت مواعيد العمل من الرابعة الى العاشرة مساء صيفا، ومن الثالثة إلى التاسعة شتاء.

وأعلن المحافظة المستشار ماهر الجندي خلال اجتماع مجلس تنفيذي المحافظة أمس أن هذا القرار يأتي تنفيذا لتوجيهات الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع مجلس المحافظين مؤخرا مشيرا الى ان الفترة المسائية تستوعب ٣٠٪ من العمالة بكل مصلحة ومن مزايا هذا النظام ان يستمر تقديم الخدمات ١٢ ساعة يوميا. واستعرض المجلس خطة الاصلاح الاداري التي اعدها سمير الدسوقي مدير التنظيم والادارة بالمحافظة وتهدف الى تطوير الخدمات الجماهيرية بالمحافظة وتشغيل ٥٠٠ شاب بالمنشآت الحكومية في المحافظة لمدة ٣ شهور

واضاف المحافظ انه سيتم تشغيل محور المنيب أول يونيو القادم، ومحور ترسا وصفط اللبن منتصف الشهر ذاته، وافتتاح محور ٢٦ يوليو خلال يوليو القادم.

واكد المحافظ خلال الاجتماع رفض البيع الاجباري لطوابق الجمعيات الأهلية المرخص لها بجمع الأموال.

نقل ٤ آلاف أسرة بعشوائيات زينهم لشقق بالمنطقة

كتب : عبد الهادي تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم حصر الأسر المقيمة في عشش وعشش بمنطقة تلال زينهم ويصل عددها إلى نحو ٤ آلاف أسرة لنقلها إلى وحدات سكنية تقام بالمنطقة على ٣ مراحل مشيرا إلى إخلاء المنطقة من الإشغالات لتنفيذ أعمال البناء.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسة المحافظ وحضور فتحي أبوحسين نائب المحافظ وفؤاد نور الهدى السكرتير العام للمحافظة ورؤساء الهيئات والمرافق والأحياء.

وتقرر إعادة تخطيط وتجميل ميدان ومنطقة زين العابدين وإنشاء ساحة لانتظار السيارات نظرا للأهمية الدينية والسياحية للمنطقة ونقل ١٦ أسرة و٥ محلات تعوق عملية التطوير بالميدان مع إخلاء العقارات أسفل الجبل بمنطقة زين العابدين بالسيدة يقيم بها نحو ٢٣ أسرة و٩ محلات حفاظا على الأرواح لإزالة هذه العقارات

وقرر المحافظ إعادة تخطيط منطقة المنيب وفتح محاور مرورية جديدة لربط المنطقة بطريق صلاح سالم واقامة سور خرساني حول المنطقة لمنع التعديات على هذه الأراضي لحين الانتهاء من إعادة تخطيط المنطقة بما يخدم السكان بها

جمعيات تعاونية إنتاجية لخدمة التنمية الريفية

كتبت ـ منى الشرقاوي:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن صندوق التنمية المحلية قدم منذ بداية العام حوالي ٥ر٩ مليون جنيه قروضا لعدد ٢١٩٣ مشروعا استثماراتها حوالي ٩ ملايين جنيه ووفرت ٣٠١٤ فرصة عمل منها ١٥١ للمرأة الريفية وتعمل هذه المشروعات في مجالات المخابز والدواجن والميكنة الزراعية والمناحل والانتاج الحيواني والخضر والمطاحن ومنتجات الألبان.

وقال إنه تقرر التوسع في القروض المقدمة من الصندوق لتربية الأغنام خاصة الخراف من النوع البرقي الذي يربى في المحافظات الصحراوية وتقديم تسهيلات اضافية لهذه المشروعات بشرط تخصيص ٥٠٪ من إنتاجها للبيع في أسواق القرى المنتجة التي تقيمها الوزارة وأوضح الوزير أن الوزارة تدرس حاليا إنشاء جمعيات تعاونية إنتاجية لخدمة التنمية الريفية.

٢٤ مليون دولار لتطوير ١٦ محطة للري والصرف

كتب ـ أيمن خاطر:

وافق بنك الاستثمار الاوروبي على تمويل مشروع احلال وتجديد ١٦ محطة طلمبات للري والصرف بمحافظتي بني سويف والمنيا بقرض ميسر تبلغ قيمته ٢٤ مليون دولار بالتعاون بين مصر والرابطة الاقتصادية الاوروبية.

وقال الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية إن المحطات سوف تخدم مساحة ٢٠٠ ألف فدان لتحسين حالة الري بها ورفع انتاجية المحاصيل بنسبة تصل الى ٢٠٪، وأشار الى أن التكلفة الكلية لهذه المحطات تبلغ ٨٢ مليون جنيه ومن المقرر أن يتم التوقيع النهائي على الاتفاقية مع البنك أوائل يونيو ويتم الانتهاء من المشروع عام ٢٠٠٢.

وقام الوزير بتوقيع اتفاقيتين مع البنك الاسلامي للتنمية لتمويل تنفيذ مشروعات صرف الاراضي الزراعية في مساحة ٨٤ ألف فدان بمحافظتي الشرقية والبحيرة خلال الخطة الخمسية ٩٨-٢٠٠٢

المطالبة بمسايرة التطورات العلمية في إعداد المناهج الدراسية

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بضرورة مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة في إعداد المناهج الدراسية للمواد العلمية والرياضيات وتعميق وتكامل التدريب العملي مع التعليم وأن تكون الأشكال التوضيحية المصاحبة للموضوعات دقيقة وواضحة ومناسبة لظروف البيئة المحلية

وأوصى المجلس ـ في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بتوفير المعامل المجهزة بالأدوات والمعدات وكذلك المواد اللازمة لإجراء التجارب والاستعانة بخامات البيئة بما يحقق الربط بين تعليم العلوم واستخدام مصادر البيئة وتنمية مهارات يمكن استخدامها في تنمية المجتمع

حالة الجو												
تكون درجات الحرارة اعلى من معدلاتها بقيم طفيفة ليسود طقس حار شمالا شديد الحرارة في الجنوب نهارا معتدل وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد	القاهرة	٣٥	٢٠	السويس	٣٦	٢٠	رفح	٣١	١٩	أسيوط	٣٨	٢١
	الاسكندرية	٣٠	١٩	العريش	٣٠	١٨	كاترين	٢٨	١٧	سوهاج	٣٩	٢٢
	مطروح	٢٨	١٨	الطور	٣٥	٢٣	سيوة	٣٧	٢١	الأقصر	٤٣	٢٣
	بورسعيد	٢٩	٢٠	الغردقة	٣٥	٢٤	المنيا	٣٧	١٩	أسوان	٤٣	٢٥
	الاسماعيلية	٣٥	١٩	شرم الشيخ	٣٦	٢٥	الفيوم	٣٦	٢٠	توشكى	٤٢	٢٢



من طفولته بدسوق إلى عالميته بأمريكا

زويـــل

يصل إلى العالمية بالتواضع وهـو من أسـرة بسيطة



ما بين حي شبرا بمدينة دمنهور القديمة التي تحيطها الحقول الزراعية والنخيل، وحارة الاشراف بالخليفة في رحاب الشيخ ابراهيم الدسوقي، نشأ الدكتور احمد زويل وسط أسرة مصرية بسيطة، الاب كان يعمل مراقباً فنيا بصحة دسوق ، وهو الابن الوحيد على ثلاث بنات، ومن حجرة صغيرة تطل على رحاب سيدي ابراهيم الدسوقي يتسلل إليها الدفء وذكر الله ورائحة البخور، تسللت إلى قلبه الصغير الصوفية والبساطة والثقة بالنفس. اشتهر بين اصدقاء الصبا باسم شـوقي ، يحب نادي الزمالك ويعشق كرة القدم والصيد، شاب متواضع هو للتميز منذ طفولته في دراسته، وخاصة في مادتي الرياضة والعلوم، مثل كل ابناء الاسر المتوسطة سطر قصة نجاح من دسوق إلى امريكا، وعبر بحاراً من الصعاب ليحقق للعالم وحدة زمنية جديدة اذهلت كل المراجع العلمية، كل من عرفه في طفولته وصباه تنبأ له بمستقبل علمي كبير، وهو قصة نجاح مصرية خالصة لكل شاب مصري تؤكد ان النجاح والعالمية لا ترتبطان بأي ظروف مادية كانت أم اجتماعية، ولهذا تستعد محافظة كفر الشيخ، ومدينة دسوق لاستقبال ابنها العالم باحتفالات كبرى، بعد أن قرر المجلس المحلي لمدينة دسوق اطلاق اسمه على أكبر شوارعها بعد ان رفع اسم مصر عالياً وسط عباقرة العالم.

شقيقاته الثلاث هن هانم موظفة في مجلس مدينة دسوق ومتزوجة من ابن عمها صلاح زويل، وسـهام بالتربية والتعليم متزوجة وتقيم في مركز قلين، ونعمه الموظفة بالوحدة المحلية في دسوق وهي الآن في اجازة بدون مرتب وتقيم مع زوجها بالاسكندرية.

ومن مدرسة النهضة حصل على الابتدائية وعلى الاعدادية من مدرسة ورشابة، وحصل على الثانوية من مدرسة دسوق، وتقيم معظم عائلة زويل في مدينة دمنهور التي تبعد عن دسوق ١٨ كليو متراً. وحصل زويل على بكالوريوس العلوم عام ٦٧ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

وقال الدكتور فاروق التلاوي محافظ البحيرة ان المحافظة اعدت له حفلا يليق بمكانة العالم المصري الكبير.. أثناء حضوره للمحافظة. حيث سيقام في مجمع مبارك الثقافي مؤتمر علمي يرأسه الدكتور احمد زويل يحضره كبار الشخصيات العلمية والاعلامية وأساتذة الجامعات.

وسوف يطلق اسم الدكتور احمد زويل على احد الشوارع الرئيسية بدمنهور تكريما لمكانته العلمية المرموقة .

وفي شارع الصاغة بدمنهور.. يقول الحاج محمد عبدالعزيز زويل ٧٠ سنة من كبار تجار الصاغة إن الدكتور احمد زويل شرف مصر والعائلة التي هي فرع واحد على مستوى الجمهورية واساسها مدينة دمنهور.. وممتدة إلى الاسكندرية والغربية حتى الوجه القبلي..

واشار أمين زويل المحامي بدمنهور إلى ان العائلة سعدت كثيرا بأن أحد ابنائها حصل على هذه المرتبة العلمية العالمية المرموقة.. وفي غضون ذلك ستكرم العائلة ابنها عند وصوله الى دمنهور. ويطالب بهاء زويل المحامي بأبو حمص بنقل وقائع احتفال محافظة البحيرة للدكتور احمد زويل عبر القمر الصناعي المصري نايل سات..

وقال وليد زويل تاجر بدمنهور إن للدكتور احمد عندما يحضر الى دمنهور في اجازاته كان يحدثنا عن مكانة مصر العالمية في عهد الرئيس حسني مبارك الذي يعتبر زعيما عالميا حيث حقق في عهده التضامن العربي وابرز الدور المصري في قضايا الشرق الاوسط والقارة الافريقية.

واضاف علي جوهر من دمنهور انه يقترح استقبال كبار المسئولين في مطار القاهرة لأنه رفع اسم مصر عاليا في جميع انحاء العالم.

وفي شارع ابن هاشم بحي المستعمرة بدسوق يقول صديق عمر الدكتور زويل احمد عثمان ٥٠ سنة كيميائي يقول انا أعرف الدكتور زويل منذ أيام الصبا وعلى فكرة اسم شهرته بيننا شـوقي وكان زميلي بالمرحلة الأعدادية.. ثم في المرحلة الجامعية كان زميلي أيضا بالكلية.. وكان تخصصه كيمياء وكنت انا طبيعة وجولوجية.. ثم سافر الدكتور بعد تخرجه في عام ١٩٧٠.

واوضح الكيميائي احمد عثمان أن والد الدكتور زويل الحاج حسن رحمه الله كان رجلا اجتماعيا ويحب الناس ويجلس معهم في الشارع لدرجة ان اهل الحي اطلقوا عليه لقب العمدة. وهم أسرة طيبة جدا ومحبوبة من اهل دسوق. وقال اخر مرة رأيت فيها الدكتور زويل وهو عام ١٩٨٤.. عندما حضر في اجازة لأسرته وهو شخصية محبوبة بين الناس ومتواضع جدا بالرغم من صعوده الى أعلى الدرجات العلمية. وعندما عاد لأمريكا كان دائم الاتصال بأسرته بالتليفون من أمريكا.. ثم انتقلت الأسرة بعد ذلك للاسكندرية بعد وفاة الأب.

ويقول إن الدكتور زويل من صغره عنده طموحات كثيرة وميوله الفطرية دائما للنجاح إلى نجاحه في دراسته شيء مهم في حياته ففي الثانوية العامة رغم انه حصل على مجموع اكثر منه شخصه إلا انه كان يريد أن يحصل على الدرجات النهائية في جميع المواد بالرغم من انه حصل على الدرجات العلمية النهائية في ذلك الوقت إلا أنه شعر بالضيق في ذلك الوقت. لكن في النهاية قمنا بعمل احتفالات صغيرة بين الأسرتين من أجل إدخال البهجة على الدكتور احمد، وكان من اعز أصدقائه أيضا الدكتور ابراهيم حسين واحمد براري ومحمد شطاره وابراهيم عثمان وهم من دسوق .

ويضيف سعيد سليمان مدرس بالإدارة التعليمية بدسوق أنه من نفس الحي والشارع الخاص للدكتور احمد زويل بالمستعمرة بدسوق وهو يتذكر والد الدكتور احمد الحاج حسن فهو رجل طيب جدا وكان عمدة الشارع وكبيره.

ويقول احمد أمين براري ٥٤ سنة ناظر مدرسة بدسوق ان الدكتور زويل يعتبر شقيقي وحبيب عمري.. لاننا أصدقاء منذ الصغر وكنا لا نفترق ابدا حتي اتممنا دراستنا الجامعية. كنا نجلس معا في المرحلة الابتدائية على (تخته) واحدة وكذلك المراحل التعليمية الباقية.. وكان لاحمد شخصية محبوبة جدا وهو إنسان اجتماعي منذ صغره وكانت حياته في غاية النظام بالرغم من انه وحيد والديه على ثلاث بنات إلا انه كان منظما في مذاكرة دروسه ووقت فراغه .. كانت هوايتنا السير في شوارع دسوق وحاراتها .. لدرجة اننا حفظنا اسماء جميع شوارع وحارات المدينة. وفي الاجازات الصيفية.. كان يسافر الدكتور زويل وانا معه الى القاهرة الى شارع الأزبكية ليشترى بجميع نقوده (وتحويشة عمره) كميات هائلة من الكتب أغلبها الكتب العلمية ثم الكتب الادبية والدينية كما ان في احاديثه معنا .. كنا نسمع منه الكثير عن الطاقة الشمسية والنجوم واسرار الكون.. حقيقة كنت انا والاصدقاء نعجب بحديثه العلمي كما كانت امنيته ان يسافر الى الخارج ويكمل دراساته العلمية في الجامعات المشهورة بأمريكا.

وتقول زكية علي مسعد ربة منزل انه عند نجاحه في المدرسة يوزع شوقي الشيكولاته علينا وكان يؤدي الصلاة في أوقاتها بالمسجد مع والده الله يرحمه وحينما يتكلم معنا.. يحدثنا بخجل شديد وليس مثل شباب هذه الأيام.. الذين نسمع الكثير عنهم وعن انحرافهم.

تضيف سعيدة ابراهيم رزق جارة لمنزل اسرة الدكتور زويل بدسوق.. أن اهل الشارع كانوا يطلقون على شـوقي اسم الدكتور شـوقي منذ صغره.. وذلك لتفوقه الدراسي وامنيتها ان تراه قريبا ويقوم بزيارة دسوق للقاء الأهل والأحباب هناك وعندما علمت فاطمة محمد المصري وهي من الجيران ايضا ان الدكتور زويل سيقوم بزيارة مصر قريبا.. أطلقت الزغاريد واشارت الى انها حبيبت والده وتضرعت الى الله أن يعود الى مصر بالسلامة.

وقال ابراهيم مصطفى الحماوي ٦٠ سنة تاجر انه طوال مدة اقامة هذه الاسرة بيتنا في شارع ابن هشام في حي المستعمرة لم نسمع عن أية مشكلة حدثت بين اسرة زويل أو اسرة أخرى.. وكان ابنهم على خلق ومحبوب بين اصدقائه من الشباب.

واشار الى ان خال الدكتور الحاج رزق كان يتولى كل أمور الدكتور احمد عندما سافر الى أمريكا.

ويشير الدكتور ابراهيم حسين صديق الطفولة للدكتور احمد زويل الى ان الدكتور زويل اكبر منه بعامين.. وانه تربى وعاش حياة الطفولة مع الدكتور احمد في حارة الاشراف الخليفة بدسوق المتفرعة من شارع ابن هشام.. وكان الدكتور / احمد نابغة منذ طفولته وهو زكي جدا وذكرياتي معه ايام الصبا لا تنسى حيث كنا نلعب الكرة الشراب في الحارة بين فريقين الاول باسم الزمالك بقيادته وفريق للأهلي ودائما يفوز في نهاية كل مباراة.. كما كانت من هوايته صيد السمك في الاجازة الصيفية ومن الذكريات التي لا تنسى انا والدكتور زويل أيام الطفولة.. وايام الصبا حيث كنا طول النهار نذاكر دروسنا في مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي وفي المساء في منزله حيث كانت الحاجة والدته تعد لنا الشاي والسندوتشات وكنا نسهر في المذاكرة حتى الصباح.. وفي الحقيقة كان يشجعني دائما على الاستمرار في المذاكرة.

إبراهيم البليسي

في مـؤتمر عن الكبـد بالقـاهرة

أعلن المؤتمر القومي السنوي السادس عشر للكبد الذي أنهى أعماله مؤخرا بالقاهرة اكتشاف دلالة جديدة مبكرة لسرطان الكبد لدى مرضى الالتهاب الكبدى الفيروسي «سي» وأن علماء العالم في سباق للتوصل الى علاج موحد للمرض على مستوى العالم، كما تم الإعلان عن دواء جديد تمت تجربته في بعض دول العالم وأبدى نتائج مشجعة في علاج المرض.

ابتكار مصرى للكشف عن الأورام فى مرضى الالتهاب الكبدى

كذلك ناقش المؤتمر - الذي نظمته الجمعية المصرية للكبد برئاسة الدكتور كمال الدين حسين رئيس الجمعية وحضره اكثر من ٥٠٠ طبيب من اخصائيي وأساتذة الكبد بمصر وعدد من دول العالم - بروتوكول مصري لعلاج الالتهاب الكبدى الفيروسي «سي» وحذر الاطباء من التسرع في استخدام الانترفيرون قبل اجراء كافة الفحوص الضرورية التي قد تصل الى فترة عام كامل. ويقول الدكتور رفعت كامل أستاذ جراحة الكبد بطب عين شمس وسكرتير عام الجمعية أن نتائج الأبحاث الجديدة اوضحت أن نسبة من يعالجون بالانترفيرون لاتزيد عن ٢٠٪ فقط من مجموع مرضى الالتهاب الكبدى وأن النقل الذاتي للدم قبل الجراحة يجنب المرضى فرصة العدوى بالفيروس.

وأوضح الدكتور شريف عبد الفتاح استاذ امراض الجهاز الهضمي والكبد أن هناك أدوية كثيرة تبشر بمستقبل كبير في علاج الالتهاب الكبدى الفيروسي «سي» وأن الأبحاث الجديدة تشير الى أن استعمال الانترفيرون بجرعات يومية عالية - في الحالات المرشحة للعلاج به - أدى الى ارتفاع نسبة الاستجابة الى ٦٠٪ خاصة مع اضافة دواء أخر اليه، وأنه رغم انخفاض نسبة نجاح الانترفيرون في الجرعات العادية فلا يزال يمثل الدواء الوحيد المعترف به عالميا في علاج الالتهاب الكبدى، حيث لاتزال باقي الادوية تحت الاختبار في مختلف دول العالم.

بروتوكول مصري

وفي ورقة بحثية بعنوان بروتوكول مصري لعلاج الالتهاب الكبدى الفيروسي «سي» باعتباره مشكلة صحية ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية، اوضح الدكتور عبد الرحمن الزيادي أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد بطب عين شمس أن ٧٠٪ من المصريين يعانون من البداية التي تساهم بصورة طبيعية في رفع مستوى الانزيمات وأن نتائج التجارب التي اجراها على نحو الف مريض من المصابين بالفيروس أوضحت أن مستوى الانزيمات يكون طبيعيا لدى ٢٥٪ منهم، ولذلك يقتصر تعامل الطبيب على نسبة الـ ٧٥٪ الباقية من أجل استكمال الابحاث واختيار العلاج المناسب. وقد أوضحت نتائج الأبحاث أن اتباع برنامج غذائي مدته شهران لضبط الوزن أدى الى خفض مستوى الانزيمات لدى ٢٥٪ أخرى من هذه الحالات مما يعني أن استكمال الأبحاث اللازمة لاختيار العلاج المناسب يقتصر على ٥٠٪ فقط من المرضى وطبقا للدراسات الاحصائية التي اجريت على المصابين بارتفاع مستوى الانزيمات في مختلف دول العالم عادة ماتكون نتائج تحليل «بي سي آر» سالبة في ٢٠٪ من هذه المجموعة و٨٠٪ إيجابية. وتكون هذه النسبة وحدها والتي تقدر بنحو ٤٠٪ من العدد الكلي للمرضى هي المرشحة للعلاج الدوائي . وقد وجد أن هناك نسبة لاتقل عن ربع هذه المجموعة لديهم موانع ضد العلاج الدوائي مثل المصابين بالأمراض النفسية وأمراض الدم ومن أجريت لهم عمليات زرع كلي.

- ■ دواء الالتهاب الكبدى لـ ٢٠٪ فقط من المصابين بالفيروس
- ■ نقل الدم الذاتى لمرضى الجراحة يجنبهم الاصابة
- ■ أبحاث جديدة للسيطرة على الفيروس بكبح جماح انزيماته النشط

ولذلك تنخفض النسبة المرشحة للعلاج الدوائي الى نحو ٣٠٪ من العدد الكلي للمرضى. ولتقرير استخدام الدواء من عدمه بالنسبة لهذه المجموعة، يتم اجراء تحليل لعينة من الكبد، وتشير نتائج الدراسات الى أن حالة التليف تكون مستقرة لدى ثلث هذه المجموعة وأن ثلثيها فقط أو حوالي ٢٠٪ من العدد الكلي للمرضى هم الذين يكونون مهيئين للعلاج الدوائي. ولذلك يتم استخدام الانترفيرون لمدة ٣ أشهر يجرى بعدها تقييم العلاج. فاذا اوضحت النتائج عدم استجابة المريض للدواء - وهو ما يترجمه مستوى الانزيم وكمية الفيروس في الدم - يتم اضافة دواء اخر مثل الأمنتادين أو السايموزين أو الريبافيرين الى قائمة العلاج ويستمر ذلك لمدة ٩ أشهر.

نقل الدم الذاتي وتجنب الإصابة

وحول علاقة الجراحين بالفيروس الكبدى «سي» أوضح الدكتور رفعت كامل أستاذ الجراحة بطب عين شمس أن نسبة المصابين بالالتهاب الكبدى الفيروسي «سي» بين مرضى الجراحة مرتفعة جدا لأنهم أكثر الفئات عرضة لعمليات نقل الدم نتيجة. ويتعرض الجراح بصورة مكثفة للعدوى بالفيروس نقلا من المرضى اما عن طريق دم المريض أو التعرض لشكة من ابرة جراحية ملوثة. وأشار الى أن هناك عددا من الجراحين والأطباء أصيبوا بالفعل بالفيروس وحدثت لهم مضاعفات من تليف وأورام وأجريت لهم جراحات لزرع كبد. وأن هذا الأمر لا يقتصر فقط على الجراحين وانما يمتد الى بعض أطباء المعامل وللتاظير الذين يهملون في اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند التعامل مع مرضى الفيروس. ونظرا لأن عمليات نقل الدم من الغير تساهم في زيادة فرصة عودة الورم للمريض مرة أخرى، ينصح الدكتور رفعت كامل بضرورة توخي الحذر الشديد واللجوء قدر الامكان الى اجراء النقل الذاتي للدم بجمع جرعتين أو ثلاث من دم نفس المريض خلال الشهر السابق على العملية وتخزينها لنقلها اليه بعد اجراء الجراحة حتى لايحتاج الى نقل دم من غيره. ويتم اتباع هذا الاجراء الأمن في العديد من دول العالم.

عام من الابحاث قبل الدواء

وفي محاضرة لتعريف مريض الالتهاب الكبدى سي المطلوب علاجه وشروط العلاج أوضح الدكتور عمر هيكل أستاذ الجهاز الهضمي والكبد ومقرر المؤتمر من واقع ابحاثه على نحو ٣٠٠ مصاب بالفيروس «سي» أن ارتفاع مستوى انزيمات الكبد لايعد مبررا لحصول المريض على الدواء لأن هناك اسبابا عديدة تؤدي الى ذلك مثل التلوث البيئي والتسمم بالمبيدات ووجود اصابة بعدوى ميكروبية او طفيل أخر كالبلهارسيا أو الفاشيولا. وهنا يكون من الخطر التسرع باعطاء الدواء المريض لانه قد يؤتي بنتائج عكسية. ويرى الدكتور هيكل ضرورة اخضاع المصاب بالفيروس لفحوص منتظمة ومستمرة لمدة عام كامل يتقرر بعده تحديد العلاج المناسب للمريض، لأن فيروس «سي» على حد قوله فيروس خامل وقد يستطيع الجهاز المناعي للمريض في كثير من الحالات أن يتخلص منه بطريقة طبيعية بدون دواء.

وحول موقف العلاجات الجديدة في العالم للالتهاب الكبدى الفيروسي «سي» يقول الدكتور يس عبد الغفار هناك دواء جديد يسمي «سايموزين» ينتظر له مستقبل كبير في علاج المرض، ومن أهم مزاياه أنه يخلو من الأعراض الجانبية الضارة والاثار غير المستحبة التي تحدث مع الانترفيرون الذي بات ذكر اسمه يسبب ازعاجا للمريض ولذلك من المعتقد أنه قد يحل محل الانترفيرون في المستقبل أو أن يضاف إليه لتحسين نتائجه إلى افضل حد ممكن، الا انه مع كل ذلك فلايزال الانترفيرون حتى هذه اللحظة يمثل العلاج الوحيد المعترف به عالميا لعلاج الفيروس حينما يعطي للمريض المناسب له وليس لأي مريض، وهناك دراسة جديدة - كما يقول الدكتور يس عبد الغفار - نشرت نتائجها مؤخرا بمجلة الجمعية الأوروبية للكبد تشير الى أن استعمال الانترفيرون بالجرعات الصحيحة بعد اجراء الفحوص الطبية اللازمة أدى الى خفض الانزيمات واختفاء الفيروس تماما من الدم، ورغم اختلاف مريض الكبد في كل من مصر والغرب، الا أن نتائج العلاج تكاد تتساوى بين الاثنين تقريبا، ويترقب الاطباء امكانية التوصل يوما ما لعلاج واحد للفيروس في العالم.

وفي ورقة عن النظرة المستقبلية لعلاج الفيروس «سي» ، أوضح الدكتور حسني سلامة استاذ الجهاز الهضمي والكبد بطب قصر العيني ومقرر المؤتمر أن العلماء توصلوا الى وجود مجموعة من الانزيمات النشيطة داخل الفيروس تلعب دورا كبيرا في زيادة نشاطه وتكاثره وهي بروتييز وبوليميريز وهيليكيز ، ويمثل فك شفرة عمل هذه الانزيمات الثلاثة أمل جديد في علاج مرضى الفيروس «سي» ، وبعد أن عرف العلماء طرق تشخيص هذه الانزيمات وحددوا أماكنها ، بدأوا في البحث عن أدوية لإيقاف نشاطها ، وقد تم بالفعل انتاج عدة أدوية فعالة لاحباط عمل انزيم بروتييز- في اطار الابحاث الجارية على فيروس الإيدز - باعتباره أحد الانزيمات المشتركة بين فيروسي الالتهاب الكبدى والايدز وتجرى الأبحاث في الوقت الحالي لاخراج مجموعة مماثلة من الادوية لايقاف نشاط انزيم هيليكيز وسوف يلي ذلك بالطبع جهود بحثية اخرى للتوصل الى مجموعة ثالثة من الادوية لايقاف نشاط انزيم هيليكيز ، وعندئذ يمكن ايقاف عمل وتكاثر الفيروس سي تماما . كذلك هناك مضاد حيوي يسمى نورفلوكسوسين نجح استخدامه في ايقاف تكوين الحامض النووي لبعض سلالات البكتيريا، ويجرى اختبار تأثيره على الحامض النووي للفيروس «سي» وهناك مؤشرات أولية على نجاحه في اداء دوره.

دلالة مبكرة

وتناول الدكتور علي خليفة استاذ الكيمياء الحيوية بطب عين شمس في بحثه استخدام انزيم التوليميريز كدلالة جديدة للكشف المبكر عن سرطان الكبد بين مرضى الالتهاب الكبدى الفيروسي المزمن الشرس . وأوضح أن دور هذا الانزيم يتمثل اساسا في تعويض الأجزاء الصغيرة الموجودة في نهاية الكرموزمات والمسماه بالتوليميرات والتي تتآكل مع كل انقسام في الخلايا، وذلك لكي تظل الخلية الحية قادرة على الانقسام الى مالا نهاية، حيث تمر كل خلية بعدد من الانقسامات يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ انقساما حتى تضمر وتصل الى مرحلة الشيخوخة وتموت

حاتم صدقي

مصر.. والمغرب

تدعيم التعاون الاقتصادى ضرورة لمواجهة العولمة

نجاح كبير لبرنامج الخصخصة المغربي بشهادة المؤسسات الدولية

□ ١٥ مليار دولار حجم التداول في بورصة الدار البيضاء

□ التركيز على الانضباط والشفافية الاقتصادية وإنشاء مؤسسة تختص بمحاربة الرشوة في المغرب

رسالة المغرب:
أمال علام

مع وجود اتجاه متنام على المستوى العالمى لتكوين تكتلات اقتصادية، تزداد أهمية التعاون الاقتصادى العربى خاصة مع دول عربية مجاورة توجد إمكانات التعاون والتنسيق بينها في إطار الظروف والاحتياجات الاقتصادية.

والمغرب ومصر وتونس يمكن التعاون بينهما وإقامة كتلة اقتصادية تلعب دورا أساسيا في الاقتصاد العالمى، هذا ما أكده فتح الله ولعلو وزير المالية بالمملكة المغربية، مؤكدا أن هناك تزايدا ملحوظا للتعاون التجارى والاقتصادى بين مصر والمغرب، وهناك اتجاهات قوية لتدعيم هذا التعاون.

وأضاف وزير المالية انه ليس علينا كدول عربية أن نخاف من الاتجاه إلى العولمة، فعلينا أن نتقبل سلبياتها ونستفيد من مميزاتها، لكن علينا في البداية تقوية اقتصادنا وإكسابه مناعة لمواجهة هذا الاتجاه.

ولقد بدأت المغرب برنامج الإصلاح الاقتصادى بالتعاون مع كل من البنك والصندوق الدوليين، ونجحت المغرب في تطوير المناخ الاقتصادى لديها، وهناك تقدير كبير من قبل المؤسسات العالمية لما وصلت إليه المغرب في هذا الاتجاه، خاصة فيما يتعلق بالخصخصة وإحداث توازنات مهمة بين المؤسسات الاقتصادية داخل المملكة، وقد ساعد التطور السياسى الجديد على إنجاح البرامج الاقتصادية المستهدفة هناك.

وأكد فتح الله ولعلو أن المناخ الجديد داخل المغرب والقوانين التى أصدرتها الحكومة أصبحت مشجعة للغاية للمستثمر، وقد ساعد ذلك على جذب استثمارات قدرها ١,٢ مليار دولار خلال العام الماضى بزيادة ٢٠٠ مليون دولار عن العام الأسبق، ساعدت على ذلك أيضا الضمانات الكثيرة للمستثمرين، فالمستثمر له حقوق المواطن المغربى وحرية انتقال أمواله وإعفاءات جمركية وضريبية كبيرة، وأصبحت الآن هناك ثقة متزايدة للمستثمرين تجاه الاقتصاد المغربى خاصة أن هذا الاقتصاد يتسم بالتنوع، مما يعطى اختيارات كثيرة للمستثمر.

وأضاف وزير المالية المغربى أن المغرب تتجه الآن مرة أخرى إلى سياسة التخطيط التى توقفت عام ١٩٦٤، وسيأتى ذلك من خلال إعداد الموازنة العامة للدولة التى تعتمد على قاعدة تنظيم جديدة تمت الموافقة عليها من قبل الحكومة ومجلس الشعب يوم الخميس الماضى.

ويتضمن النظام المالى الجديد تحديد النفقات والإيرادات في الموازنة بشكل واضح، كذلك ضمان رقابة قوية على تنفيذ هذه الموازنة، كما سيتم إرسالها إلى كل من مجلسى النواب والشيوخ في وقت واحد. وكل هذه الإجراءات لم تكن متبعة من قبل في المغرب، والهدف منها ضمان الشفافية والوضوح وتوفير بيانات تعتبر مهمة لضبط الاقتصاد المغربى.

وبدأت المغرب منذ فترة قصيرة حملة لتطهير الإدارة الحكومية هناك من الفساد والرشوة، وقد تكون هذه أهم قضية تشغل تفكير كل من الحكومة والشعب معا، وأكد وزير المالية المغربى أن الحكومة تقوم الآن بتقويم عملية التطهير والخطوات التى اتبعت والإنجازات التى حدثت في هذا المجال. ويضيف أن ما نحاول أن نصل إليه هو علاقة صحية بين المستثمر والإدارة بحيث يتم تطبيق القوانين فقط لا أزيد ولا أقل.

وقضية مواجهة الرشوة هى أهم أولويات الاقتصاد المغربى الآن، وهناك مؤسسة اقتصادية مغربية تسمى «مؤسسة ٢٠٢٠»، ووظيفتها الدراسة والبحث وإصدار توصيات ورفعها إلى الحكومة لتطبيقها، ويرأسها الدكتور على بلحاج، الذى يقول: إن ما اتخذته الحكومة الجديدة في تناولها لموضوع الرشوة هو فصل الجوانب السياسية عن الاقتصادية في هذا الخصوص، فالحكومة المغربية الآن تعامل مشكلة الفساد الحكومية من منظور اقتصادى وليس من منظور سياسى، وهذا يقضى على كثير من الحساسية في هذا الموضوع ويساعد حقيقة على تحجيم هذه الظاهرة.

ويضيف على بلحاج أن توضيح الرؤية وتوفير الشفافية ضرورى جدا كسلاح نستخدمه في الحرب ضد الرشوة، ولتأكيد ذلك أجرت إحدى الصحف الأمريكية استفتاء بين المستثمرين وكان السؤال: أيهما أفضل للاستثمار الهند أم الصين - ومن المعروف أن كليتهما تواجه مشكلة الفساد والرشوة - واختار المستثمرون الهند بسبب أن هناك حديثا دائما في الصحف ووسائل الإعلام عن هذه القضية، وهناك وضوح وشفافية في معالجتها، وهذا ما لم يحدث في الصين.

ويدرس المختصون في المغرب الآن تجارب كل الدول في مكافحة الرشوة سواء التى نجحت أو التى فشلت لمعرفة الدروس المستفادة من هذه التجارب ووضع خطة محلية للقضاء على هذه الظاهرة. ويضيف أن محاربة الرشوة في مفهومنا يمكن أن تحل بشكل جزئى مشكلة أية إدارة ثم الانتقال إلى إدارة أخرى وهكذا، ولكى نفعل ذلك يجب أن نقوم درجة وحجم الرشوة الفعلية في كل إدارة، وهذه الخطوة يجب أن تكون سريعة لوضع يدنا على المسئولين عن هذا الفساد سواء من الموظفين الصغار أو الكبار.

أيضا يجب أن يتم توزيع المسئولية خاصة فيما يتعلق باتخاذ القرارات المهمة، فيجب الا يكون هناك مسئول واحد فقط عن كل شىء، وتدرس المغرب الآن نظاما جديدا لا يسمح للموظفين المتعاملين مع الجماهير بالبقاء في مناصبهم أكثر من ٤ سنوات.

ومحاربة الرشوة كما تراها المؤسسات الاقتصادية في المغرب يجب أن تبدأ بالمدرسة وتوفير مناهج لمكافحة الرشوة داخل المدارس كما يحدث بالنسبة لمناهج حقوق الإنسان في المدارس المغربية.

كما تدرس الحكومة الآن الاقتراح الذى قدمته مؤسسة ٢٠٢٠ المغربية بإنشاء وكالة مستقلة على مستوى عال لمكافحة الرشوة تحقق ثلاثة أهداف، الأول قصير الأجل وهو جمع المعلومات المتعلقة بمشكلة الرشوة وجمع الشكاوى الخاصة بها ودراستها وإقامة دعاوى أمام القضاء. أما الهدف متوسط الأجل فيتعلق بدراسة الإدارات المتصلة بالرشوة وطرح تعديلات بإجراءات العمل لتقليل احتمالات الرشوة، أما الهدف طويل الأجل فيتعلق بتعديل السلوك داخل المدرسة والمؤسسات.

وتشهد المملكة المغربية الآن تطورا كبيرا في البورصة وسوق الأوراق المالية، هذا ما أكده أمين العالمى رئيس البورصة بالمغرب، حيث زاد حجم التداول ٢٣ مرة الآن في بورصة الدار البيضاء التى بدأت العمل سنة ١٩٩٢، ويتعامل بها حوالى ١١٠٠ مستثمر ويعمل بها ١,٣ من سكان المغرب، ووصلت القيمة السوقية للأوراق المالية المطروحة الآن إلى ١٥ مليار دولار، مما يمثل ٤٠٪ من الإنتاج الوطنى المغربى.

ويضيف أمين العالمى أن هناك اتفاقا يجرى الآن بالتعاون مع بورصة الدار البيضاء وبورصة باريس.

فعندما يشترى المستثمر سهما من بورصة الدار البيضاء كأنه اشترى سهما من بورصة باريس، وسيحدث ذلك خلال الأشهر الثلاثة القادمة، وسيتم إدخال نظام التسعير الإلكترونى في البورصة في أوائل يونيو القادم. ويؤكد أمين العالمى أنه ليس هناك خوف من تأثر البورصة في المغرب مما يحدث بالبورصات العالمية الأخرى، خاصة أن الأجانب لا يمتلكون سوى ٥٪ فقط من عدد الأسهم.

دراسة مساهمة المستثمرين الأسبان في المشروعات القومية الكبرى بمصر

التركيز على زيادة الصادرات المصرية لعلاج الميزان التجارى مع أسبانيا

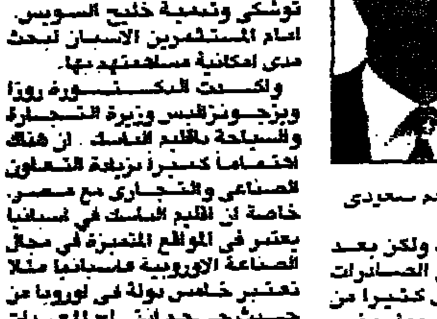
كتب - أحمد العطار:

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية وجود امكانات كبيرة لزيادة التعاون الصناعى بين مصر وأسبانيا بحيث يمكن الاستفادة من الطاقات والخبرات المتاحة من الجانبين لتحقيق مزيد من التنسيق الصناعى والاقتصادى، جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقاها الوزير أمس الأول في الاجتماع الموسع الذى شهده عدد كبير من أعضاء اتحاد الصناعات المصرية مع وفد رجال الصناعة والاستثمار في إقليم الباسك الأسبانى الذى يزور مصر حاليا برئاسة الدكتورة روزا ديزجونزاليس وزيرة التجارة والسياحة بإقليم الباسك.





سليمان رضا — عبدالمنعم سعودى



وأوضح الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية أن هذا الاجتماع يأتى في إطار الجهود لتحقيق تعاون اقتصادى وصناعى على نطاق واسع بين الجانبين.. حيث قام وفد من اتحاد الصناعات المصرية برئاسة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بزيارة إلى أسبانيا خلال الفترة الماضية تستهدف دراسة امكانيات تنمية التعاون الصناعى وتطويره.

كما سيزور مصر خلال الفترة القادمة، رئيس الوزراء الأسبانى على رأس وفد يضم عددا كبيرا من رجال الصناعة والأعمال الأسبان.

وأشار إلى أن الميزان التجارى بين البلدين كان متعادلا تقريبا بين الواردات والصادرات خلال عامى ١٩٩٤ و١٩٩٥، ولكن بعد ذلك حدث تراجع في الصادرات المصرية لتصبح أقل كثيرا من الواردات الأسبانية. مما يوضح أهمية التركيز على زيادة الصادرات المصرية لأسبانيا لإصلاح الخلل في الميزان التجارى وإعادة التوازن بين الصادرات والواردات مع العمل أيضا على زيادة حجم التبادل التجارى بصفة عامة.

وأوضح أنه سيتم خلال المباحثات أيضا طرح المشروعات القومية الكبرى في مصر ومنها توشكى وتنمية خليج السويس، أمام المستثمرين الأسبان لبحث مدى امكانية مساهمتهم بها.

وأكدت الدكتورة روزا ديزجونزاليس وزيرة التجارة والسياحة بإقليم الباسك أن هناك اهتماما كبيرا بزيادة التعاون الصناعى والتجارى مع مصر، خاصة أن إقليم الباسك في أسبانيا يعتبر في المواقع المتميزة في مجال الصناعة الأوروبية فأسبانيا مثلا تعتبر خامس دولة في أوروبا من حيث حجم إنتاج المعدات والسيارات و٨٠٪ من إنتاج المعدات و٤٠٪ من السيارات الأسبانية تنتج في إقليم الباسك. وأشارت إلى أن ذلك كله يؤكد المجالات المتاحة لتنمية العلاقات الصناعية والاقتصادية بين الجانبين.

والى في افتتاح معرض القاهرة للصناعات الغذائية:

زيادة حجم تصدير البطاطس المصرية لأوروبا

كتب - عصام عبد الكريم:

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، حرص مصر على تطوير حجم التجارة الزراعية مع دول الاتحاد الأوروبى، مشيرا الى انعكاس التطوير على زيادة صادرات البطاطس لأوروبا [illegible] الرسائل المرفوضة منها إلى أقل من [illegible] [illegible] فى العام [illegible] بين الجهات [illegible] في مصر و[illegible] في أوروبا.

وأضاف أن زيادة [illegible] الزراعية في مصر والشركات الأجنبية من [illegible] الأوروبية [illegible]

[illegible] من السوق الأمريكية والعربية

[illegible] شركة زراعية وطنية [illegible]

ملتقى رجال الأعمال المصريين والألمان يناقش إقامة مشروعات لصناعة السيارات بمصر

فرانكفورت - من محمد عيسى الشرقاوى:

يعقد بمدينة فلبرت بولاية شمال الراين - وستفاليا الألمانية، الملتقى الأول لرجال الأعمال المصريين والألمان في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة المغذية لصناعات السيارات. ويشترك في الملتقى من الجانب المصرى وفد يمثل ١٥ شركة مصرية عاملة في هذا المجال، برئاسة المهندس عادل شعبان رئيس غرفة الصناعات الهندسية، كما يشارك في الملتقى، الذى بدأ أعماله أمس ويستمر حتى بعد غد، ممثلون عن ١٧ شركة ألمانية.

ويهدف الملتقى إلى الاتفاق حول إقامة مشروعات مشتركة بين الشركات المصرية والألمانية في مصر، على أن يعاد تصدير جزء من إنتاجها إلى ألمانيا وأسواق الشرق الأوسط.

[illegible] الاتفاق على عقد لقاء [illegible] المصريين والألمان المشاركين فيه في مصر [illegible] المشروعات [illegible]

[illegible] التعاون في المجالات [illegible] التركيز على [illegible] والأجهزة [illegible] والأجهزة الإلكترونية والهوية السيارات [illegible]

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

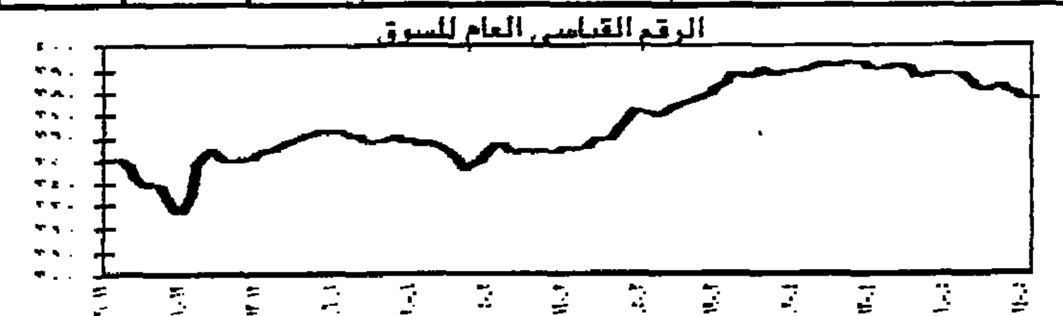
ليوم الثلاثاء الموافق ٢٦ /٥/ ١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	علاث الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠,٧٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اجلاند للامن الغذائى	×	×	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية لهندسة الزراعية والميكنة	٢,٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للتشييد ومواد البناء	×	×	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	٣,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهندسية للصناعات والتشييد - سيات	×	×	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	×	×	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	٢,٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٢,٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢,٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٤,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دمياط للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	١,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	١,٩٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠,٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	١,٦٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دار الطباعة والنشر الاسلامية	٨,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية ايسترن - كومباني	٤,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسلامية للادوية والكيماويات S	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	٢٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويس فارما	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٤,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤,٦٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة الكيماويات	٠,٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧,٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	٦,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٤,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٨,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	١,٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيرو للبلاستيك	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكوبات	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبكس لتصنيع البلاستيك	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوطنية للزجاج والبلور	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لمنتجات الخزف والصينى	٠,٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - ارامسكو	٠,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	٤,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند حلوان	٩,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٤,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الصينية لانتاج الكلنكر (اسمنت)		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	٠,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لورد للصناعات الدقيقة	٢٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للالومنيوم	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	٣,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٨,٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكابلات الكهربائية المصرية	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] - العالمية للالكترونيات		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٤,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	٠,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] والتوكيلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التجارية لتنمية الصادرات	٦,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولى للتجارة والتسويق (ايسكو)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	٣,٨٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوطنية للسيارات - [illegible]	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك العمال المصرى	٠,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجارى البحرى	١٦,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصرى السعودى	١,٩٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطنى للتنمية	١,٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجارى الدولى / مصر	٢,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى المتحد	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولى	٣,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطنى المصرى	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى الخليجى S	١,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى الامريكى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	٤,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصرى لتنمية الصادرات	١٨,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتأمين	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين	٢,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	٠,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٣,٧٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للاسكان والتعمير	٠,٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مالك للمقاولات والتجارة	٢٦,٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحى والعقارى	١٠,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة مصر للاسكان والتعمير	١٠,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٢,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] العامة للمقاولات والاستثمارات	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد للاستثمار والتنمية [illegible]	١٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - [illegible]	٠,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	×	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الشعبية بالقاهرة	٢,٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلى للتنمية والاستثمار	٣,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوبيمك هيرمس للاستشارات المالية	×	×	ع	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام

لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	[illegible]	٣٧٧,٢٤	٠,٩٦ -
الصناعات التحويلية	[illegible]	٤٨٦,٦٧	٠,٩٧ -
التمويل والتامين والعقارات	[illegible]	٥٤١,٠٦	١,٦٧ -



الرموز
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
S : الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة



الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع المجموعة الوزارية للتحضير للجنة العليا المصرية المغربية أمس.
[تصوير: مصطفى السنوسى]

اليوم توقيع اتفاقية إنشاء الشركة القابضة المصرية ـ المغربية

دراسة إقامة مناطق تخزين مشتركة فى الدار البيضاء وبورسعيد لتسويق منتجات البلدين

كتب ـ رأفت أمين :

يتم اليوم بمجلس الوزراء توقيع اتفاق انشاء الشركة القابضة المصرية ـ المغربية المشتركة برأسمال ١٠٠ مليون دولار يساهم فيها رجال الاعمال بالبلدين. كما سيتم توقيع اتفاقية تآخ بين الغرفة التجارية والصناعية لولاية الدار البيضاء والغرفة التجارية ببورسعيد، وذلك على هامش اعمال اللجنة العليا المصرية ـ المغربية.

وصرح محمد المصرى سكرتير عام اتحاد الغرف التجارية المصرية ورئيس الغرفة التجارية ببورسعيد بأن الاتفاق يستهدف توثيق اواصر التعاون المشترك فى المجالات التجارية والصناعية والسياحية، وتعزيز الروابط التجارية والاقتصادية وتنميتها، وتشجيع الاستثمارات واقامة صناعات متكاملة بين الغرفتين.

واوضح ان البروتوكول يستهدف التعاون لانشاء مناطق تخزين فى كل من ولاية الدار البيضاء ومحافظة بورسعيد لتكون قاعدة انطلاق للسلع والمنتجات المغربية بالاسواق المصرية واسواق الخليج وشرق البحر المتوسط، والسلع والمنتجات المصرية بالاسواق المغربية وغرب البحر الابيض المتوسط وغرب افريقيا.

وكذلك تكوين لجنة متابعة برئاسة رئيس الغرفتين بالتناوب كل ٦ أشهر، وذلك لسرعة تنفيذ بنود هذا الاتفاق، وعلى ان تعقد اجتماعاتها بالتناوب فى كل من الغرفتين كل ستة اشهر.

محمد المصرى — إبراهيم أبوعميرة

واوضح ابراهيم ابو عميرة رئيس الغرفة التجارية المصرية ـ المغربية ان رأسمال الشركة القابضة المصرية ـ المغربية المشتركة سيكون مناصفة بين رجال الاعمال بالبلدين، وأنه اتفق على ان ينبثق عنها خمس شركات تعمل فى مجالات: الصيد والمقاولات والسياحة والنقل البحرى والتجارة العامة، واضاف ان اول اجتماع للمؤسسين سيعقد فى مدينة الرباط آخر شهر يوليو المقبل.

من المنتظر ان يشهد توقيع الاتفاقيات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين.

على هامش اجتماعات مؤتمر منظمة التجارة العالمية بجنيف:

جويلى يبحث انجازات مصر لتنفيذ قانون حماية الملكية الفكرية

دعوة «الانكتاد» لحضور الندوة الدولية حول «التجارة والبيئة» بالقاهرة

كتب ـ حسن عبد المنعم:

على هامش المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة العالمية فى جنيف الاسبوع الماضى عقد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين عددا من اللقاءات ووقع بعض الاتفاقيات مع المنظمات الدولية ووزراء التجارة للدول.

فقد اجتمع الوزير مع مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) كامل ادريس لتقويم ماأنجزته مصر فى مجال حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بالعلامات التجارية والسجل التجارى وتنفيذ قانون البراءات وقد أشار رئيس المنظمة الى وجود مركز تحكيم لفض المنازعات الالكترونية خاصة فيما يتعلق بالعلامات التجارية المنشورة على «الانترنت».

من ناحية أخرى عقد وزير التجارة والتموين اجتماعا مع روبيز روكونير سكرتير عام «الانكتاد» (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) حيث بحث مساهمات الانكتاد المستمرة فى مجالات التدريب وورش العمل والمساعدات الفنية المقدمة لمصر كما تمت دعوة سكرتير عام «الانكتاد» لحضور ورشة العمل التى ستقام فى مصر أواخر يونيو المقبل عن موضوع التجارة والبيئة وندوة التجارة الالكترونية .

وقد بحث جويلى مع المدير التنفيذى لمركز التجارة الدولى «دنيس بليسيل» سبل تنشيط عمل مركز تنمية الصادرات المصرى وتحديث مركز التعبئة والتمويل اللازم لتعاون المركز مع الجهات المصرية لزيادة الصادرات.

وكان الدكتور جويلى قد شارك فى مؤتمر الاندماج الاقليمى الذى نظمه البنك الدولى حيث تم بحث الترتيبات الاقليمية وعلاقتها بالنمو الاقتصادى والنفاذ الى الأسواق وأسلوب وتنفيذ هذه الترتيبات .

كما تم بحث التقرير المقدم من البنك الدولى بشأن علاقة الاقليمية بالتجارة العالمية والأشكال المختلفة للترتيبات الاقليمية وتحقيق الاندماج والتكاليف التجارية والفوائد غير الاقتصادية المترتبة على الاندماج الاقليمى وعلاقة الاقليمية بالنظام التجارى متعدد الأطراف.

وشارك الوزير فى اجتماع البنك الاسلامى للتنمية حيث تم تقييم أعمال ونتائج المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة العالمية والاستماع الى اقتراحات الوفود بشأن دور البنك فى مجال التحضير للمفاوضات القادمة لمنظمة التجارة العالمية بما فيها الموضوعات الجديدة مثل التجارة الالكترونية والتجارة والبيئة ومعايير العمل وحماية المستهلكين.

وأوضح الدكتور جويلى أن الدول المشاركة تتوقع أن يتبنى البنك برنامج معونة الدول الأعضاء على التحضير والتنسيق بينهما واهمية تلافى الازدواجية كما تم الاتفاق على عقد اجتماع على مستوى الخبراء لدراسة الموضوع التنفيذى على أن يتبعه اجتماع على المستوى الوزارى مع اعداد أجندة اجتماعات تضم أولويات الدول الاسلامية الأعضاء لعرضها على منظمة التجارة العالمية.

وتم الاتفاق بين الدكتور احمد جويلى ووزير التجارة فى كل سلوفانيا وبنجلاديش خلال اجتماعه معهم على عقد لجنة تجارية مشتركة بين البلدين يومى ٧، ٨ يوليو المقبل على أن يتم فى اطارها بحث اقامة منطقة للتجارة الحرة. وبحث الدكتور جويلى مع وزير تجارة بنجلاديش المبادلات التجارية بين البلدين وسبل تنميتها وقد تم الاتفاق على عقد لجنة مشتركة لبحث أمكانيات تنمية التبادل التجارى وأوضح الدكتور جويلى أنه سيتم تشكيل لجنة فرعية تضم كافة الجهات المصرية المعنية لدراسة موضوع التجارة الالكترونية من كافة جوانبها وعلاقتها بالاتفاقات المختلفة لمنظمة التجارة العالمية والوصول الى موقف تفاوضى بشأنه .

كما سيتم دراسة موضوع الزراعة والخدمات لتحديد المسائل التى تهم مصر خاصة فيما يتعلق بزيادة صادراتها من السلع الزراعية وتفعيل القرار الوزارى الخاص بتعويض الدول النامية المستوردة للغذاء واستكشاف المزايا النسبية لبعض قطاعات الخدمات التى يمكن لمصر للطالبة بها وذلك لادراجها فى جداول التزامات الدول خلال المفاوضات خاصة انتقال العمالة الطبيعية والخدمات المهنية والمقاولات والسياحة على التركيز على دراسة موضوع التخفيضات الجمركية على السلع الصناعية فى ضوء الاقتراح المقدم من بعض الدول المتقدمة.

وأشار الوزير أنه سيتم تشكيل لجنة فرعية تضم جميع الجهات المعنية لاجراء دراسة حول امكانات مصر التصديرية من السلع الصناعية وأثر تلك التخفيضات الجمركية على الحصيلة الجمركية والصناعة المحلية.

بروكسل تشهد آخر مراحل مفاوضات المشاركة مع الاتحاد الأوروبى

بروكسل ـ من سعيد اللاوندى:

اكد السفير جمال بيومى رئيس جهاز المفاوضات فى مباحثات المشاركة الأوروبية ـ المصرية، أن الطرفين الاوروبى والمصرى يشعران بأنهما أحرزا تقدما على جميع الجبهات، وأضافا الكثير لصلحة الاتفاق. وقال إن مصر كانت حريصة عبر أكثر من ٣٠ جولة مفاوضات مع الاتحاد الأوروبى على الا تكون هناك علامات استفهام كبيرة فى الاتفاق لأن ذلك سيعرقل التنفيذ. مشيرا إلى أن فريق التفاوض المصرى بذل جهدا كبيرا لإيضاح نص الاتفاق الذى سوف يتم تعديله إلى نحو تسع مرات.

وقال ـ فى تصريحات لمندوب «الأهرام» فى بروكسل ـ إن المفاوض المصرى ابتدع فكرة جديدة لم تتبعها اللجنة الأوروبية من قبل مع أى دولة اخرى وتدور حول المبدأ التالى: اعطنى نفاذا للسوق الأوروبية، أعطيك بالمقابل نفاذا للسوق المصرية.

وأكد السفير أن مسألة السلع الزراعية المصنعة قد تغيرت بعد سلسلة من المفاوضات الطويلة، بعد أن رفضت مصر العرض الأوروبى الذى كان يستند إلى السياسة الزراعية الأوروبية الداعمة للزراعة. وقال إن مصر استطاعت أن تقنع الطرف الأوروبى بمضاعفة صادراتنا من السلع الزراعية المصنعة من ثلاث إلى سبع مرات وربما أكثر، ومن ثم كسرنا القيود التى كانت مفروضة علينا.

وأوضح السفير جمال بيومى أن اهتمام الرئيس مبارك بالملف الزراعى، هو الذى ساعد فريق التفاوض المصرى فى تحقيق هذا الإنجاز، لأن قادة أوروبا رأوا أن رئيس مصر الذى يقف وراء الطموح المصرى لتطوير صادراتنا الزراعية، أثر على المفاوضات بشكل إيجابى.

وقال إن جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية بعد أن التقى بالرئيس حسنى مبارك، أصبح يعطى أولوية كبرى لسير المفاوضات بين الاتحاد الأوروبى ومصر، وقال إن الملف الزراعى يتقدم، لكن مهما كانت درجة تقدمه، فإننى اطمع فى أن يتم عرضه على مسئول أعلى وهو مستوى وزير الخارجية، بل ومستوى القيادة السياسية أيضا.

وأكد أن الجانب الأوروبى قدم تنازلات كبيرة بالفعل فى الاسابيع القليلة الماضية، مشيرا إلى أن مصر تريد اتفاقا متوازنا، لأن الاتفاق غير المتوازن، سيكون خسارة للطرفين معا. لانه لن يكون قابلا للتنفيذ..

وقال السفير جمال بيومى إن السيد عمرو موسى وزير الخارجية حرص فى مقابلاته الأخيرة مع وزراء خارجية الدول الرئيسية فى الاتحاد الأوروبى، سواء فى مايوركا، أو فى بون وباريس على أن يحيطهم بالتطورات فى هذا الموضوع، وبعث رسالة إلى نظيره البريطانى روبن كوك ـ باعتبار أن بلاده هى رئيسة الاتحاد الأوروبى فى هذه الدورة تتعلق بتطور المباحثات، وقام كوك بدوره بتعميم خطاب السيد عمرو موسى على وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الأعضاء فى الاتحاد.

الناس والاقتصاد

خصخصة البنوك مزيد من الوضوح

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب على خصخصة البنوك وشركات التامين المملوكة للدولة.. وإذا كنا مقتنعين باهمية خصخصة هذين القطاعين الاستراتيجين فإن الرأى العام يحتاج إلى ان نصل به إلى مستوى قناعتنا.

ولذلك فإن الامر يحتاج من السلطات القائمة على الجهاز المصرفى ان تضع مزيدا من الافصاح والشفافية حول ما يقال انه ثمة ضرورة لوضع ضوابط واضحة ومحددة وان تجيب بكل الوضوح على أسئلة الناس .. لماذا خصخصة بنك واحد فقط؟ هل تاخذ الخصخصة شكل زيادة راس المال فقط أى ليس البيع فى المراحل الأولى ؟، ولماذا وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب على خصخصة شركات التامين العامة كلها ولم تبدأ بواحدة مثل البنوك؟هل نسمح للأجانب بالمساهمة ؟ولماذا نسمح أو لا نسمح لهم؟ هل سيكون هناك حد اقصى للمساهمة سواء من الافراد أو غيرهم؟

إننا نحتاج قبل ان نبدأ الخصخصة إلى وضع النظم الكفيلة بحماية ودائع البنوك.. لقد فزعت أمس من مقولة أحد المودعين حين سألنا عن اسم البنك العام الذى سنبدأ خصخصته وقلنا له أن ذلك لم يحدد بعد أو بمعنى أصح لم تعلن الحكومة عنه.. وسألناه لماذا تسأل .فقال لأن لى ودائع فى احد البنوك العامة .. فإذا كان هو الذى سيتم خصخصته فسوف افكر فى سحب ودائعى .

والسائل مبالغ فى قلقه لان هناك نظما وقواعد للعمل المصرفى وضعت لتحمى النظام كله سواء كان البنك مملوكا للدولة او للقطاع الخاص.

ولقد اعلنت السلطات فى فترة سابقةعن انها لن تسمح بفشل أى بنك واطمان الناس. وقالت الدولة ذلك وهى تملك بنوكا عامة تسمح للدولة أن تتدخل وأن تكلف هذه البنوك لإصلاح ما أفسده «الصغار من البنوك» . إما إذا تحولت البنوك العامة إلى خاصة فما هى سيطرة الدولة عليها.. سوف يختلف الوضع.

ليس بعيدا عن اذهان الناس أزمة بنك الاعتماد والتجارة والتى تحمل تبعاتها بنك مصروهو بنك عام بل والاكثرمن ذلك ان المتبقى من أزمة شركات توظيف الاموال لم يقدم على مساندة حلها سوى البنك الاهلى وهو بنك عام أيضا.

الجهاز المصرفى المصرى بما يضمه من بنوك عامة وخاصة له رصيد كبير من الثقة فى الداخل والخارج وهذه الثقة تكونت عبر سنوات طويلة من وجود بنك مركزى قوى ونظم مصرفية مسايرة لأحدث النظم العالمية ولكن نريد ان نبدد اى غموض لدى الناس بالاعلان عن أن الخصخصة لها سبب واضح ومعلن .

عبدالرحمن عقل

دعم التعاون مع السويد فى مجال حماية البيئة

بحثت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مع وفد البرلمان السويدى سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين فى المجال البيئى .

واشاد أعضاء الوفد بمدى التزام الحكومة المصرية فى تطبيق قانون البيئة لحماية ثروات مصر الطبيعية والتاريخية وأكدوا على ضرورة التعاون بين البلدين فى مجال السياحة البيئية خاصة لما تتمتع به مصر من مقومات كبيرة فى هذا المجال.

واستعرضت الوزيرة مع الوفد خلال اللقاء السياسات البيئية المصرية والجهود المكثفة التى تقوم بها الحكومة فى مجال حماية البيئة والتعاون الوثيق بين الوزارة وكافة الوزارات الأخرى فيما يتعلق بتطبيق قانون البيئة وحماية نهر النيل من التلوث.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٨.٦٠٠١	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٨.٤٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٦.٨٦٢٤	٥٦٥.٦٢٤٦	٥٤٦.٣١	٥٦٣.٩٧
مارك المانى	١٨٩.٤٩٠٢	١٩٧.٤٠٣٢	١٨٩.٢٠	١٩٧.١٧
دولار كندى	٢٣٧.٨٠٧٣	٢٣٧.٢٥٠٧	٢٣٧.٣٤	٢٣٦.٦٧
كرون دنماركى	٤٨.٣٤٢٩	٥٠.٤٣٠٨	٤٧.٩٧	٥٠.٣١
فلورين هولندى	[illegible]	١٧٠.٢٣٤٥	١٦٦.١٧	١٦٩.٨١
فرنك فرنسى	٥٦.٥٤٨٦	٥٨.٨٢٨٦	٥٦.٣٩	٥٨.٧١
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩.١٣٣١	١٩.٦١٥٥	١٨.٩٨	١٩.٤٦
كرون نرويجى	١٩.٣٩١٠	٤٦.٠٧٣٢	٤٤.٠٥	٤٥.٩٦
١٠٠ اسكودو برتغالى	١٧٨.٤٢٣٦	١٩٠.٣٤٢٢	١٧٧.٣١	١٨٨.٨٥
كرون سويدى	٤٤.٠١٢٨	٤٤.٦٧٣٣	٤٣.٧١	٤٤.٥٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٠٩.٣٦٣٠	٩٤٤.٦٤٢٠	٩٠٧.٠٤	٩٤٢.٣٣
شلن نمساوى	٣٦.٩٤٢٩	٣٧.٦٢٣٧	٣٦.٨٧	٣٧.٥٦

● مصطلحات سياسية ●

- نيتانياهو - ياسيدى ع «العولمة» ياسيدى !! -

ماهر داود

اجتماعيات

جامعة القاهرة
يتشرف قسم امراض القلب بدعوة السادة الاطباء لحضور محاضرة عن
Recent Progress in the Management of Ventricular Arrhythmias
ويلقيها
أ.د. مجدى سامى
استاذ ورئيس وحدة خلل نظم القلب بجامعة ماكجيل بكندا وذلك يوم الاربعاء ٥/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا بالمدرج الرئيسى بالقصر العينى الفرنساوى ويعقب المحاضرة حفل شاى
استاذ ورئيس القسم
أ.د محمد محسن ابراهيم

جامعة القاهرة
فرع الفيوم
عمداء كليات الفرع والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب والحرس الجامعى يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسادة
اللواء محمد حسن طنطاوى
محافظ الفيوم
الاستاذ بهاء المليجى
رئيس المجلس المحلى للمحافظة
المهندس محمد عبداللطيف
امين الحزب الوطنى الديمقراطى ولاعضاء المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والقيادات الشعبية والتنفيذية ويهنئون
الاستاذ الدكتور
محمد سعيد سليمان
بتكريم شعب الفيوم لسيادته وإطلاق اسم سيادته على شارع الجامعة بمدينة الفيوم

النقابة الفرعية للمعلمين بعابدين تهنىء
أ.د. محمد كمال سليمان
امين عام النقابة بفوزه بعضوية مجلس الشورى وتتمنى دوام التوفيق

السيد اللواء
احمد عبده رضوان
نهنئكم بثقة السيد رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان والتعمير وتعيينكم رئيسا لقطاع رئيس مجلس الادارة
اخوكم مهندس
محمد عبدالعظيم

كلية العلوم بالفيوم
هيئة التدريس والطلاب والعاملون يهنئون بكل الحب والتقدير
الاستاذ الدكتور
عبدالفتاح الشرشابى
بتجديد عمادته للكلية مرة ثانية

تحية شكر وعرفان بالجميل للاستاذ
الدكتور حازم تركى
استاذ المسالك البولية لاجرائه العملية بنجاح للحاج الشبراوى عوده وللسادة الاطباء د. اشرف ابوالعلا ود. امجد ود. حاتم ود. وائل السعيد لرعايتهم الفائقة ولاسرة التمريض بوحدة الملك فهد مع خالص التقدير - عودة الشبراوى

محافظة مطروح
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمحدودى الدخل
اعلان
تعلن الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لمحدودى الدخل بمطروح للسادة الاعضاء المشتركين بمشروع الاسكان بشارع المطار بمطروح انه بناء على ماتم الاتفاق عليه بين الجمعية وبنك التعمير والاسكان (فرع مراقيا) بالساحل الشمالى فقد تم تسليم كمبيالات الاعضاء للبنك اعتبارا من قسط ١٩٩٨/٧/١ وحتى ٢٠١١/٧/١ لذلك تامل الجمعية حرصا منها على مصلحة اعضائها المبادرة فى سداد الاقساط المستحقة فى مواعيدها المحددة بالكمبيالات حتى لا يضطر بنك التعمير والاسكان صاحب القرض فى اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الاعضاء الغير ملتزمين بالسداد وعمل بروتستو وفوائد التاخير وتوقيع الحجز الادارى على الوحدة المخصصة للعضو
رئيس مجلس الادارة
على عباس عيسى

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى
سيلقى الدكتور منكيز استاذ الامراض الروماتيزمية وامراض الذئبة الحمراء والمناعة الاكلينيكية بمستشفى كوشان بفرنسا محاضرة بعنوان "الذئبة الحمراء والحمل"
Lupus and pregnancy
وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ وذلك بقاعة المحاضرات بالمستشفى فى تمام الساعة العاشرة
والدعوة عامة

أحمد محسن حجاج
ألف مبروك على النجاح
بابا وماما وسمر

شركة اوبتيكا للبصريات
الوكيل الوحيد
لشركة نيكون اليابانية
تهنئ
مركز الرواد بالاسكندرية
لافتتاح مركز
الخصوبة والتلقيح المجهرى
وتخص
أ.د. على فؤاد العريمى
د. عماد الدين خليفة
د. خالد الملا

مستشفى المركز الطبى المصرى EMC
بالهرم تليفون ٣٨٤٦١١٤٦

عائد إلى ارض الوطن
أ.د. عبدالحفيظ شهاب الدين
من امريكا بعد حضور المؤتمر السنوى لجراحة المخ والاعصاب ويستقبل مرضاه حاليا بعيادته الخاصة

رغم عدم إعلانها رسميا: الأندية الأربعة تتراجع عن موقفها.. وتلعب مباريات الترقى فى موعدها غدا!!



يبدو أن الأندية الأربعة المؤهلة لدورة الترقى للدورى الممتاز الموسم المقبل فى سبيلها للتراجع عن موقفها المبدئى الرافض لخوض مباريات الدورة التى ستبدأ غدا، لما صادفته من صلابة فى موقف اتحاد كرة القدم الذى تمكن من اثبات سلامة موقفه، الامر الذى أعفاه من مراجعة الجهة الادارية لقراره الخاص باقامة الدورة لتصعيد فريقين فقط للدورى الممتاز ليصبح عدد اندية القسم الممتاز بدءا من الموسم المقبل ١٤ فريقا فقط بدلا من ١٦ فريقا. بوادر تراجع الاندية الاربعة عن تهديدها بعدم اللعب بدأت فى الظهور يوم الاثنين الماضى باحتجاج المسئولين بنادى الشرقية للدخان على اقامة مباراتهم مع الشرقية على ملعب استاد الاسماعيلية باعتباره - من وجهة نظرهم - ملعبا قريبا للشرقية مما يتيح لجماهيرها فرصة التوجه اليه لمؤازرة فريقها، وهو الامر الذى لا يتوافر بالقدر نفسه لفريق الدخان مما يجعل الاسماعيلية ملعبا غير محايد.

اما عن اعتراض الشرقية للدخان فلم يكن موضع اهتمام من المسئولين باتحاد الكرة لسببين أولهما صحة الأسس التى اقيمت عليها عملية اختيار الملاعب المحايدة التى ستقام عليها مباريات الدورة بابتعادها عن مقرى الناديين المتباريين بمسافة واحدة بموجب قياسات معتمدة من هيئة المساحة، وثانيهما لأن لاعتراض أحد الاندية الآن ليس له محل من التقدير ذلك ان جميعهم تعمد عدم حضور الاجتماع الذى نظمه الاتحاد للاتفاق

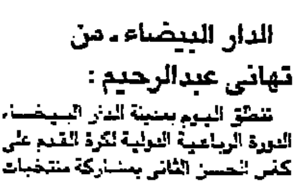
أسامة اسماعيل

على كل ما يهم الدورة والاندية المشاركة بها والتى كان من المتاح لكل منها ان تعرض طلباتها او ابداء ملاحظاتها خلاله، لولا انها اخذت بالخيار الثانى باتخاذ مواقف سلبية لحمل اتحاد اللعبة على اتخاذ قرار غير فنى لمصلحتها الخاصة. وجدير بالملاحظة ان خروج ناديين فقط عن الاتفاق الذى ابرمته الاندية الاربعة وادائهما لمباراتيهما معا غدا ينهى الازمة تماما، باعلان صعودهما معا الى الدورى الممتاز باعتبارهما اول وثانى دورة الترقى ولما عن بوادر انفراج الازمة.. فقد ساقتها الاتصالات الاخيرة التى وضح من خلالها حقيقة الاطراف المتنازعة فيها، وتقدير اتحاد الكرة للاسباب التى دعت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب لاصدار توصيتها الخاصة لاتحاد الكرة باعادة النظر فى قراره القاضى بالغاء دورة الترقى وصعود الاندية الاربعة الى القسم الممتاز بهدف ضمنى بضمان تمثيل الصعيد بناد على الاقل فى الدورى الممتاز (بنى سويف) وقد اصبح الممثلان الحاليان (المنيا واسوان) تحت تهديد الهبوط منه بدرجة عالية.

غير أن رد المسئولين باتحاد الكرة عن هذه الجزئية بدد المخاوف التى احاطت بالمتعاطفين مع ضرورة الغاء دورة الترقى من خلال تاكيد ان الموسم الحالى موسم انتقالى وصولا الى مواسم مقبلة ثابتة الانتظام روعى فيها ما اثار حفيظة المعارضين من عدم تمثيل الصعيد فى الدورى الممتاز، حيث اصبح للوجه القبلى فى النظام الجديد الذى اعتمده اتحاد الكرة مع بداية هذا الموسم، مجموعة خاصة من ضمن المجموعات الثلاث الذى سيتشكل منها دورى الدرجة الاولى، ويؤهل من خلاله اوائل المجموعات الثلاث الى الصعود مباشرة الى القسم الممتاز دون المرور على اية مراحل اضافية للترقى، وهو ما يعنى من جهة اخرى ضمان أن يكون هناك ممثل دائم للصعيد فى الدورى الممتاز اعتبارا من الموسم بعد المقبل وبشكل دائم، بل ان المجال مفتوح امام فرق الصعيد لزيادة تمثيلها ضمن الفئة الممتازة لو تمكن مندوبوها الصاعدون فى البقاء بدائرة الاضواء.

ولم تكن نقطة «الصعيد» هى وحدها الحاسمة فى انهاء الازمة وقد تكشف معها الكثير من المفاهيم المغلوطة من بعض اطراف الازمة والتى نبه اليها ضمنا د. لطفى قلينى رئيس جهاز الرياضة لدى كلمته امام لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب والتى شرح خلالها بهدوئه الاخلاقى ووعيه باللوائح المنظمة ان الجهة الادارية (جهاز الرياضة) لا يمكنها التدخل الآن لالغاء قرار اتحاد اللعبة «الفنى» الذى اتخذ فى بداية الموسم الحالى، فى اشارة واضحة لعدم تدارك الموقف فى حينه على نحو ما اقنعت عليه اندية القسم الممتاز بالوصول مع اتحاد الكرة إلى اتفاقات محددة اقيمت على اساسها المسابقة.

اليوم: المغرب مع إنجلترا وفرنسا مع بلجيكا فى الدورة الدولية على كأس الملك الحسن



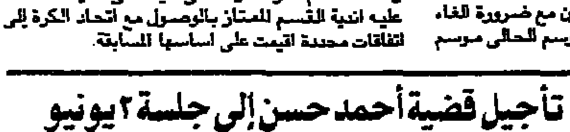
الدار البيضاء - من تهانى عبدالرحيم:

تنطلق اليوم بمدينة الدار البيضاء الدورة الرباعية الدولية لكرة القدم على كأس الحسن الثانى بمشاركة منتخبات انجلترا وفرنسا وبلجيكا الى جانب المنتخب الوطنى المغربى، وتشهد المباريات تغطية اعلامية مكثفة لان الدورة تضم منتخبات قوية ستشارك بمونديال فرنسا ٩٨. وسيحاول هنرى ميشيل مدرب المنتخب الوطنى المغربى خلال الدورة تحديد المعالم النهائية للتشكيلة التى ستتوجه الى فرنسا. ويعتبر المنتخب الفرنسى من اقوى المنتخبات المشاركة فى كأس الحسن الثانى استنادا الى رصيده التاريخى، وليس أمامه هدف سوى التركيز على انتزاع اللقب لشق الطريق الى المونديال الذى يستضيفه بعد ايام. وللمنتخب الانجليزى فى الوقت الراهن من بين المنتخبات القوية فى اوروبا بعد ان تولى الاشراف على ادارته الفنية جلين هودل مباشرة بعد بطولة اوروبا للأمم. أما المنتخب البلجيكى فانه يدخل المنافسة بمعنويات مرتفعة بعد ان اجتاز بصعوبة المباريات المؤهلة لكأس العالم، ويسعى منتخب بلجيكا بدوره الى تحقيق المفاجأة خلال الدورة.

وتبدأ المباريات اليوم بلقاء المغرب مع انجلترا، وفرنسا مع بلجيكا، ويلتقى بعد غد الجمعة المنتخب المغربى مع نظيره الفرنسى، وبلجيكا مع انجلترا.

ديشامب كابتن المنتخب الفرنسى لكرة القدم خلال المران فى الدار البيضاء استعدادا للمشاركة فى بطولة كأس الملك الحسن الثانى قبل نهائيات كأس العلم

تأجيل قضية أحمد حسن إلى جلسة ٢ يونيو



كتب - خالد أبوالعز:

قررت محكمة جنوب القاهرة تأجيل قضية أحمد حسن لاعب النادى الاسماعيلى والمنتخب المتنازع عليه بين الاسماعيلى والأهلى الى جلسة ٢ يونيو المقبل للاطلاع على المستندات المقدمة من الناديين. وكان النادى الاهلى قد اقام دعوى قضائية ضد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم والنادى الاسماعيلى والمجلس الاعلى للشباب والرياضة يطالب فيها بالتصديق على عقد انضمام اللاعب أحمد حسن الى صفوفه اعتبارا من الموسم الحالى، واكد الدفاع عن الاسماعيلى فى الجلسة الماضية ان العقد الموقع من صالح سليم رئيس النادى الأهلى غير شرعى بموجب الحكم القضائى الصادر من محكمة استئناف القاهرة ببطلان انتخابات مجلس ادارة النادى الأهلى.

اللائحة المالية لنادى الزمالك تثير نزاعا بين الأعضاء

مرتضى منصور يقيم دعوى قضائية لإلغائها ورئيس النادى يؤكد أن الجهة الإدارية رفضتها

أقام مرتضى منصور عضو مجلس ادارة نادى الزمالك دعوى قضائية ضد اللائحة المالية الجديدة لنادى الزمالك والتى تكاد تحول مجلس ادارة النادى من متطوعين الى محترفين! وهو ما يخالف القرار رقم ٤٧٠ لسنة ١٩٩٢.

وقال مرتضى منصور فى دعواه - التى قدم منها صورة الى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بصفته رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة - إن هذه اللائحة اجازت صرف قيمة الانتقالات الفعلية بالسيارة الاجرة (الليموزين) الذى يتكلف فى اليوم ٢٠٠ جنيه من اماكن الاقامة الى مقر النادى لأعضاء مجلس الادارة لحضور جلسات مجلس الادارة او المكتب التنفيذى او اللجان المختلفة أو أية مأمورية متعلقة باعمال النادى.

واجازت اللائحة ان يتحمل النادى تكاليف السفر بالدرجة الاولى الممتازة او الاوتوبيسات السياحية لأعضاء مجلس الادارة وبالطائرة للمأموريات والمباريات فى المحافظات النائية، كما اعطت المادة ٤٥ من لائحة النادى المالية ايضا الحق لعضو المجلس فى صرف بدل سفر بقيمة ٥٠ جنيها يوميا فى المأموريات التى يتم السفر فيها بين المحافظات.

أما المادة ٤٦ فقد اعطت لمجلس الادارة ان يقرر صرف نفقات الاقامة والاعاشة داخل الجمهورية بالفنادق الممتازة، أما المادة ٤٨ فتؤكد أن يتحمل النادى تكاليف مصروفات سفر المأموريات الخارجية لأعضاء مجلس الادارة عند قيامهم بمهام تخص النادى، ويتضمن ذلك تكاليف الإقامة والاعاشة على ان يخصم ثلث بدل السفر. واضاف مرتضى منصور: ان لائحة النادى لم تكتف بهذه المخالفات، بل تجاوزت الى مواد اخرى ومنها ما يتعلق بالمادة ٢٣ التى جاء فيها انه يجوز فى الحالات التى يتعذر فيها الحصول على مستندات صرف اصلية صرف مبالغ (بدون مستندات) على ان تعتمد من المكتب التنفيذى.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور كمال درويش رئيس النادى بان هذه اللائحة عبارة عن اجتهادات لتغيير اللائحة القديمة وتم ارسالها الى الجهة الادارية التى رفضت اعتمادها وارسلت خطابا الى النادى بضرورة تغيير بعض بنودها وانها محل دراسة النادى الآن.

استعدادا لكأس العالم:

الأرجنتين تهزم جنوب افريقيا ٢/صفر

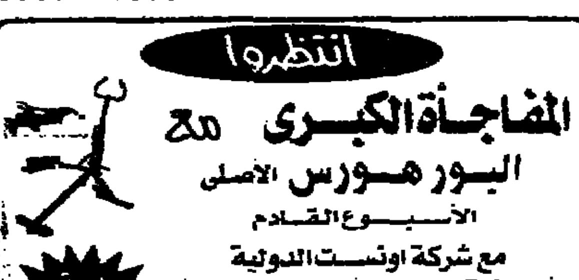
فازت الأرجنتين على جنوب افريقيا ٢/صفر فى مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت على ملعب ريفر بلات فى بيونس ايرس امام ٤٥ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا. وسجل جابرييل باتيستوتا واريل اورتيجا الهدفين.

سيطر اصحاب الارض على مجريات اللعب طوال شوطى المباراة - وهى الاخيرة للمنتخبين - لكنهم لم يتمكنوا من ترجمة سيطرتهم فى الشوط الاول وفى الشوط الثانى افتتح مهاجم فيورنتينا الايطالى التسجيل بعد مضى ٤ دقائق اثر تمريرة عرضية من كلاوديو لوبيز الذى تخلص من رقابة ويليام جاكسون قبل ان يعكس الكرة. واثبت باتيستوتا انه سيكون من اخطر المهاجمين فى المونديال، وهو الذى سجل ٣ اهداف فى مرمى البوسنة ٥/صفر قبل ١٠ ايام والهدف الوحيد فى مرمى تشيلى قبل ٤ ايام ووصل المنتخب الارجنتينى صحفه ضد لاعبى جنوب افريقيا الى الحضور للحد من خطورتهم وكثفهم ذلك طرد لاعب الوسط منصار مكاليلى فى الدقيقة ٤٠ بعد ان نال انذارا كل من ماسيمبا وبيتى ومورتشر وماكارثى ومن الارجنتين عمرو ولوبيز

واثر النقص العددى على اداء جنوب افريقيا لكن المنتخب الارجنتينى استعجل التسجيل فلم يحقق إلا فى الدقيقة الاخيرة بواسطة مهاجم فالنسيا الاسبانى اورتيجا

الزمالك يضم عماد شاكر هداف أسوان مقابل ١٠٠ ألف جنيه

نجح نادى الزمالك فى ضم مهاجم جديد الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم هو عماد شاكر هداف اسوان مقابل ١٠٠ الف جنيه فى موسمين، بحيث يحصل على ٥٠ الف جنيه فى العام، على أن يحصل على مرتب شهرى قدره ١٢٠٠ جنيه بخلاف مكافآت الفوز ونفقة من مستحقات اللاعبين بالنادى. ويعتبر عماد شاكر فى مقدمة هدافى الدورى العام حيث احرز ٨ اهداف خلال هذا الموسم وهو ما جعل رود كرول يطلب من مجلس ادارة النادى ضرورة التعاقد مع اللاعب الذى وقع امس فى حضور الدكتور كمال درويش رئيس النادى وهانى زادة عضو مجلس الادارة وعوض عكاشة عضو النادى. واشترى محمودا كبيرا حتى وقع عماد شاكر للزمالك ليكون رابع لاعب يوقع للزمالك بعد الدومانى وعاطف جاد ومنصالى



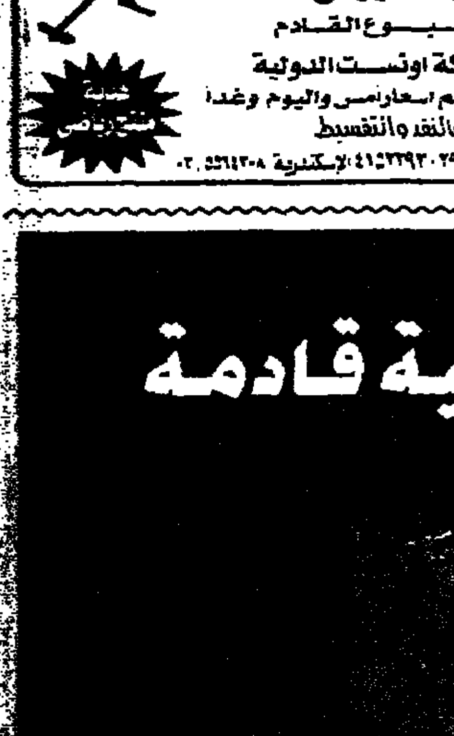
الأهلى يرفض طلب حسام حسن بالحصول على باقى مستحقاته ومباراة اعتزاله!

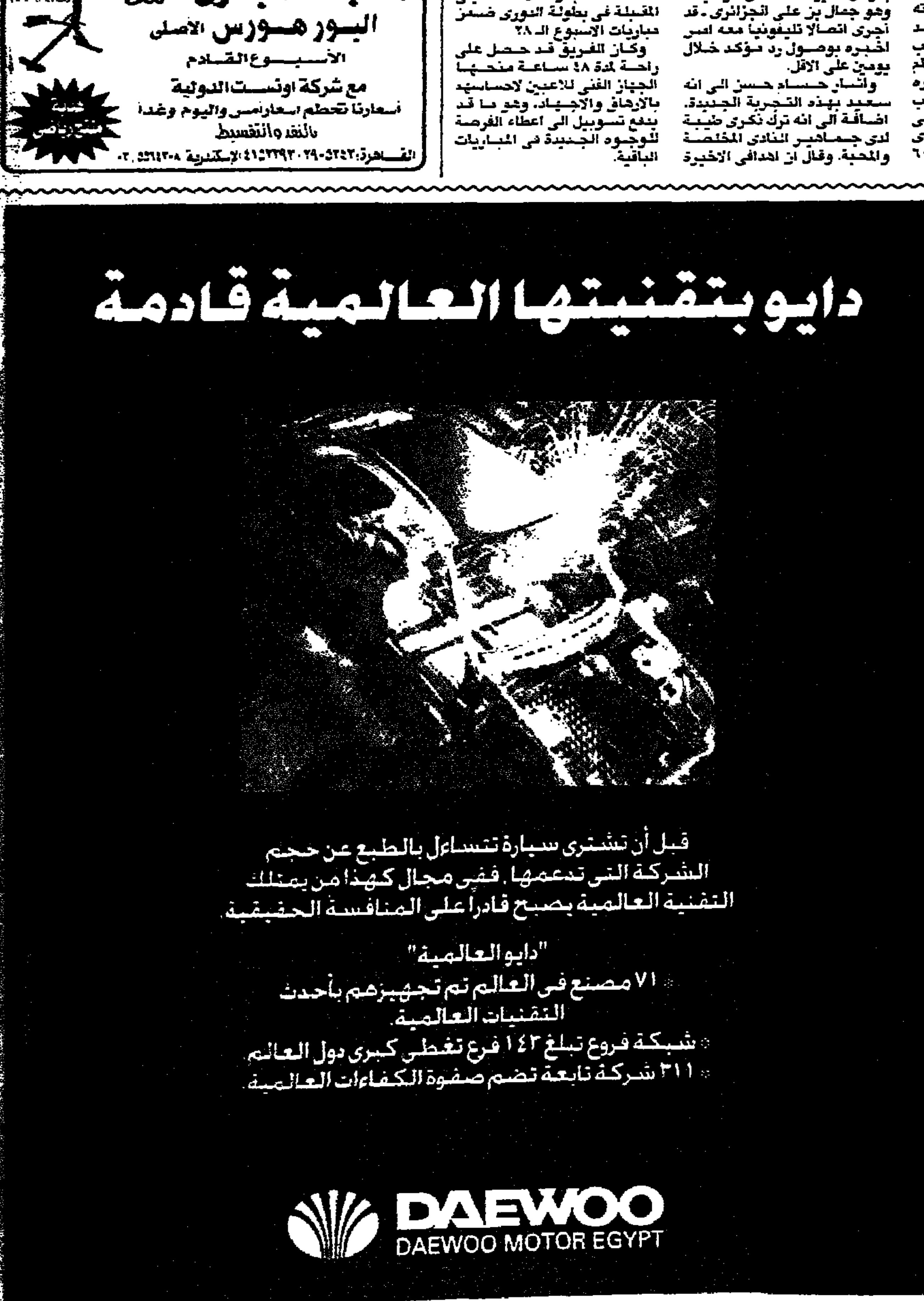
كتب - محمود صبرى:

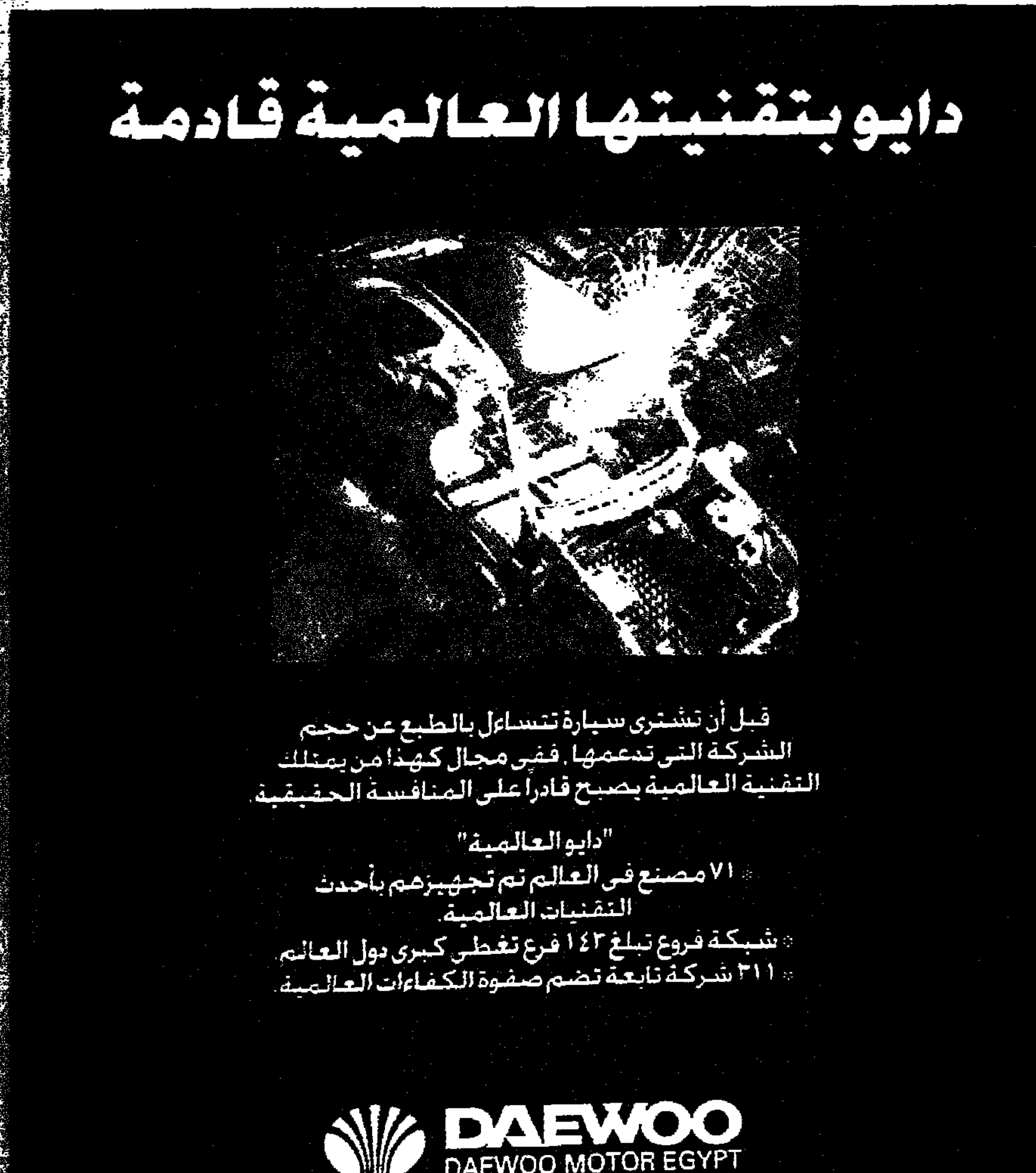
رفض المسئولون فى الأهلى الطلب الذى تقدم به حسام حسن للحصول على باقى مستحقاته واقامة مباراة تكريم له بعد اعتزاله اللعب، وجاء سبب الرفض لمخالفة ذلك للوائح ونظم النادى، وكان لهذا الرفض اثره على حسام حسن الذى اصيب بالاحباط قبل سفره اليوم الى تركيا للتوقيع عقده مع نادى انطاى سبور التركى مقابل ٦٠٠ الف دولار لمدة سنتين. وفى الوقت نفسه يعيش حسام على أمل رد النادى الفرنسى الذى تقدم بعرض اخيرا خاصة ان الوسيط - وهو جمال بن على الجزائرى - قد أجرى اتصالا تليفونيا معه امس اخبره بوصول رد مؤكد خلال يومين على الاقل.

واشار حسام حسن الى انه سعيد بهذه التجربة الجديدة، اضافة الى انه ترك ذكرى طيبة لدى جماهير النادى المخلصة والمحبة. وقال ان اهدافى الاخيرة هى اجمل ما اتركه للنادى الاهلى وعلى جانب اخر يستأنف الفريق الاول تدريباته اليوم استعدادا لمباراة الاسماعيلى المقبلة فى بطولة الدورى ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٨

وكان الفريق قد حصل على راحة لمدة ٤٨ ساعة منحها الجهاز الفنى للاعبين لاحساسهم بالارهاق والاجهاد، وهو ما قد يدفع تسوبيل الى اعطاء الفرصة للوجوه الجديدة فى المباريات الباقية.









فى البطولة العربية-الأفريقية لألعاب القوى للمعاقين بالجزائر:

البطلة المصرية كريمة زكى تحطم الرقم العالمى لرمى القرص والمسجل بإسمها فى دورة أتلانتا

الجزائر - من هشام فهيم:

اختتمت بالجزائر منافسات البطولة العربية الافريقية لألعاب القوى للمعاقين والتى استمرت ٤ ايام بمشاركة ١٢٠ لاعبا ولاعبة من ٧ دول عربية وافريقية هى مصر والجزائر وتونس والمغرب وقطر وفلسطين والعراق وقد تمكن لاعبو ولاعبات الجزائر من احراز المرتبة الأولى فى هذه البطولة برصيد ١٠٣ ميداليات منهما ٧٤ ذهبية فى حين احرزت تونس المرتبة الثانية برصيد ٥٢ ميدالية منها ٢٠ ذهبية وفلسطين المرتبة الثالثة برصيد ١٦ ميدالية منها ٧ ذهبيات ثم العراق فى المرتبة الرابعة بـ ١٧ ميدالية منها ٦ ذهبيات ثم المغرب فى المرتبة الخامسة برصيد ١٣ ميدالية منها ٦ ذهبيات ثم مصر فى المرتبة قبل الأخيرة برصيد ١٧ ميدالية منها ٥ ذهبيات و٥ فضيات و٧ برونزيات ثم قطر فى المرتبة الأخيرة برصيد ٩ ميداليات منها ٣ ذهبيات وتمكنت المصرية كريمة زكى أحمد من احراز ذهبية رمى القرص وتحطيم الرقم القياسى العالمى المسجل باسمها فى هذه المسابقة من دورة اتلانتا ٩٦ برمية بلغت ٢٦.٥٢ متر، وحققت عزيزة السيد كامل ذهبية الرمح برقم قدره (١٨.٥٠) متر وميرفت السيد احمد فضيتان فى القرص والجلة كما احرز اللاعبان المصريان احمد حسن وعمر عزيز ذهبيات ٤٠٠ و٢٠٠ متر عدو وهانى عيسى ذهبية الرمح وشهدت البطولة تحطيم ٣ ارقام قياسية عالمية أخرى حيث سجل البطل الأوليمبى التونسى وسام بحرى فى القفز العالى لفئة الشلل الدماغى) ١.٨٨ متر مقابل ١.٨٢ متر الرقم السابق والذى كان بحوزته أيضا، وحققت المواطنة التونسية خديجة بن جنة رقما قياسيا جديدا فى دفع الجلة ٨.٤٢ متر وسجل التونسى عبد الجبار رقما قياسيا فى رمى القرص بـ ٣٩.٢٨ متر ويذكر أن لاعبى الجزائر حققوا معظم المراكز الأولى فى مسابقات البطولة وفئاتها المختلفة مسجلين احسن نتيجة لهم فى تاريخ مشاركاتهم فى هذه البطولة.

لاعبات منتخب مصر للمعاقين (تصوير : محمد مسعد)

الحسابات تتعقد فى البطولة الأفروآسيوية لرجال كرة السلة

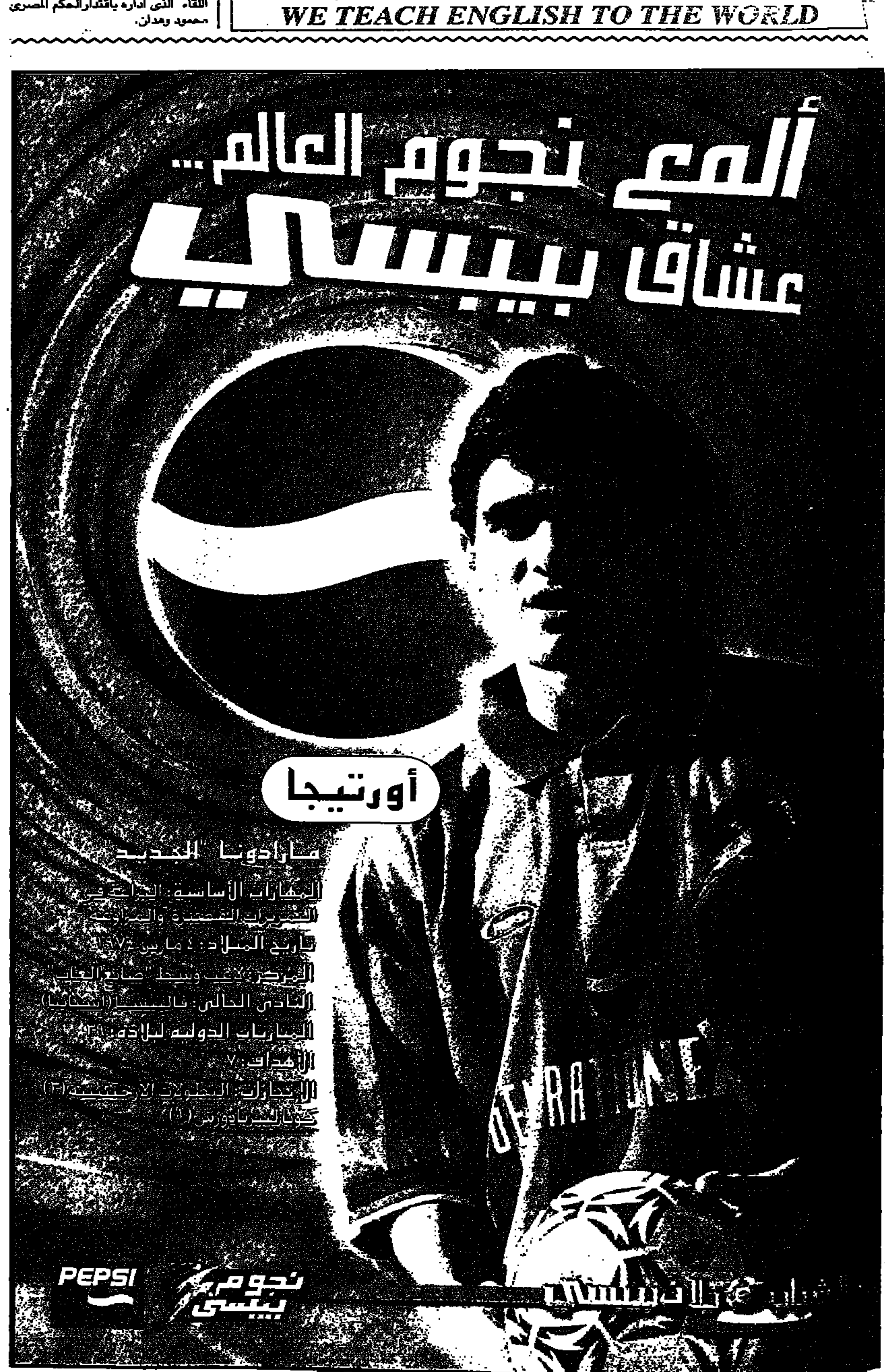
رسالة الكويت :
على بركه

تعقدت الحسابات كثيرا داخل المجموعة الأولى بالبطولة الافرواسيوية لرجال كرة السلة المقامة حاليا بالكويت، والتى تضم منتخبات ٤ دول هى: مصر والكويت وسوريا والفلبين.. وذلك بعد فوز سوريا على الكويت مساء أمس الاول ٧٦/٨٢، حيث ضمن للمنتخب السورى - رغم هزيمته من مصر - التأهل إلى الدور قبل النهائى للبطولة، فى حين تأكد أن احد المنتخبين - المصرى أو الكويتى - سوف يقصى الآخر بعيدا.

جاءت مباراة سوريا والكويت متشابهة فى اغلب تفاصيلها مع مباراة مصر وسوريا، فقد تقدم الفريق الكويتى، وظل متسيدا للموقف إلى ماقبل النهاية بنحو مائة ثانية فقط. واتسع الفارق فى بعض الاوقات إلى ١٣ نقطة، وانتهى الشوط الاولى لصالح الكويت ٣٩/٣٢.. غير ان محمد ابوسعدة نجم سوريا واحسن لاعب فى المباراة للمرة الثانية على التوالى، كانت له وجهة نظر أخرى، وتمكن مع زملائه من تغيير نتيجة اللقاء لصالحهم وسط دهشة وذهول الجماهير الكويتية التى شهدت اللقاء، والتى كانت اقل بكثير من العدد والحماس التشجيعى لفريقها من الجماهير السورية التى ظلت تشجع فريقها بحماس بالغ طوال شوطى المباراة.

ولابد من تسليمنا بان الفرق العربية الثلاثة «سوريا ومصر والكويت» هى الاقوى من المنافس الفلبينى الذى انهزم من الكويت فى الافتتاح ٨٠-١٠٣، والتقى مساء أمس مع مصر.وسوف يلاقى سوريا مساءغد «الخميس» والاغلب انه لن يحقق فوزا واحدا ليترك المنافسة على صدارة المجموعة محصورة بين الفرق الثلاثة الأخرى. وبنظرة - مجردة - للأرقام، نجد ان المنتخب السورى قد انهزم بفارق نقطة واحدة من مصر «٧١/٧٢»، ثم فاز بفارق ٦ نقاط على الكويت «٧٦/٨٢» وهو ماضمن له المركز الثانى على الاقل بعد أن اضحى له خمسة نقاط ايجابية.. فى حين أن انهزام الكويت بفارق ٦ نقاط يحتم عليه الفوز على مصر «فى مباراة الفريقين غدا» وبفارق يزيد على ٥ نقاط اذا ما اراد ان يصعد مع سوريا ويتصدر مجموعته، بينما يمكنه ان يجىء ثانيا لوفاز بفارق ٤ نقاط .. أما الفوز بأقل من ذلك أو الهزيمة فمن شأنها ان تلقى باحلام الفريق بعيدا عن دائرة الواقع، حيث يصعد فى هذه الحالة المنتخب المصرى مع نظيره السورى، للعب فى دور الاربعة للبطولة، ويتركا المنتخب الكويتى ينافس المنتخب اللبنانى على المركز الخامس.

وكانت الأمور قد حسمت فى المجموعة الثانية التى تضم ثلاثة فرق فقط بعد اعتذار ايران.. حيث تأهلت السعودية والسنغال إلى دور الاربعة على حساب المنتخب اللبنانى الذى كان قد انهزم فى المباراة الأولى من المنتخب السعودى، ثم عاد ولقى الهزيمة الثانية من نظيره السنغالى مساء أمس الأول. ٧٠/٨٢ فى اللقاء الذى اداره باقتدار الحكم المصرى محمود وهدان.








شارك فى مسابقة «الأهرام» الكبرى لكأس العالم واربح سيارة أوبل «كورسا» ٩٨ خالصة الضرائب و٢٠ جائزة اخرى قيمة من منصور أوبل

انتهت أمس الحلقات العشر لمسابقة (بكنباور - اوبل) التي تنظمها مؤسسة «الأهرام» بالتعاون مع قيصر الكرة الالمانية وترعاها مجموعة شركات منصور التي تقدم سيارة اوبل كورسا (٩٨) خالصة الضرائب كجائزة للفائز الاول بالمسابقة، بالاضافة الى ٢٠ جائزة اخرى من «منصور اوبل» هي : ٥ أجهزة تليفزيون ٢١ بوصة، و٥ أجهزة فيديو، و٥ اجهزة تليفون محمول، و٥ ميداليات ذهبية. وهكذا مرت الأيام واقترب اصحاب الحظ السعيد - والمعلومات الرياضية الواسعة - من فرصة الفوز بإحدى هذه الجوائز الثمينة. ونحن حريصون على توسيع فرص الفوز ومعاونة قراء الأهرام الاعزاء على الاقتراب من هذه الفرص بقدر الامكان ولذلك :

أولا : سوف نقوم باعادة نشر الاسئلة العشرين التي تضمنتها المسابقة في حلقاتها العشر بواقع سؤالين في كل حلقة وذلك بصورة مجمعة لمن فاتهم متابعة المسابقة يوميا. كما سنقوم باعادة نشر الجزء الثاني من المسابقة وهو المتعلق بالصور (١٠ صور) والتي من المطلوب اكتشاف الخطأ الموجود في الصورة نفسها او في التعليق والمعلومات المكتوبة تحت كل منها.

ثانيا : يتم قبول الاجابات التي ينبغي ان ترسل بالبريد فقط، ولن يلتفت لأية اجابات ترد او تسلم باليد. ويكتب على المظروف الذي يتضمن الاجابات المجمعة من الخارج : مسابقة الاهرام لكاس العالم، بكنباور - اوبل، مؤسسة الأهرام شارع الجلاء - القاهرة.

ثالثا : قررنا عدم مشاركة اي من العاملين بمؤسسة «الاهرام» من الادارة او التحرير في المسابقة، سواء باسمائهم أو باسماء ذويهم منعا لأية شبهة مجاملة، وافساح الفرصة كاملة أمام قراء الأهرام الاعزاء دون غيرهم.

رابعا : لمزيد من التسهيل على الاعزاء قراء «الاهرام» قررنا التغاضي عن شرط ارفاق كوبون المسابقة اليومي مع الإجابات، حتى يتمكن كل افراد الاسرة الواحدة من المشاركة في المسابقة كل باسمه مع اعتبار يوم ١٠ يونيو المقبل آخر موعد لتلقي الاجابات بدلا من ٥ يونيو كما كان مقررا من قبل ، مع اطيب التمنيات للجميع بحظ سعيد.

في بطولة رولان جاروس للتنس: هينجيس السويسرية تتأهل للدور الثاني في ٤٩ دقيقة

الانجليزي روسيديسكي أولى ضحايا بطولة فردي الرجال

حققت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة الاولى اسرع فوزا سريعا على الاسبانية ماريا سانشيز لورينزو ٦/٢ و٦/١ وتأهلت الى الدور الثاني في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس المقامة على ملاعب رولان جاروس

وفي ابرز المباريات الاخرى فازت الامريكية فينوس وليامز على التايلاندية تامارين تاناسوجارن ٦/٣ و٦/١، والروسية اناكورنيكوفا على الفرنسية اميلي موريسمو ٦/٢ و٦/٤

وكان البريطاني جريج روسيدسكي المصنف خامسا اول المصنفين الخارجين بسقوطه عند الحاجز الاول امام البلجيكي يوهان فان كيرك ٤/٦ و٤/٦ و٤/٦

وكان روسيدسكي قد صعد الى المركز الرابع في تصنيف اللاعبين المحترفين الصادر امس

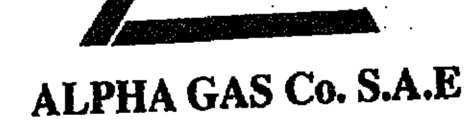
وقال روسيدسكي : طبعا الخسارة في الدور الاول في بطولة كبرى ليست الطريقة المثلى للاحتفال بالتقدم في التصنيف العالمي، ولاشك ان اللعب على الملاعب الترابية يحتاج الى الخبرة واضاف سأطلب دعوة المشاركة في دورة نوتنجهام الانجليزية التي تقام على ملاعب عشبية لاكون على أهبة الاستعدادات لبطولة ويمبلدون. وخرج مصنف اخر هو السلوفاكي كارول كوتشيرا التاسع بخسارته امام الاسترالي تود وودبريدج ٦/١ و٦/٢ و٦/٤ و٦/٣ كما فاز الامريكي بيت سامبراس المصنف الاول على مواطنه تود مارتين ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢، وفاز التشيلي مارتشيلو ريوس على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧/٥ و٦/٢ و٦/٣ و٦/٢، والاسباني كارلوس مويا على الفرنسي سيباستيان جروجان ٧/٥ و٦/١ و٦/١

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازي

أحدث مصنع فى مصر والشرق الأوسط لتصنيع أنابيب البوتاجاز وعدادات الغاز الطبيعى بأحدث تكنولوجيا

SADAT GROUP



- ٥٥ مليون جنيه حجم الاستثمارات للمشروع المقام على مساحة ٣٠٠٠٠ م٢ ثلاثين ألف م٢
- خلق ٣٠٠ فرصة عمل كمرحلة أولى بطاقة إنتاجية ٦٠٠ ألف أسطوانة / سنويا
- لأول مرة خط دهان الكتروستاتيك
- ٢٪ من إجمالى الطاقة الإنتاجية يخصص فقط للاختبارات
- أحدث تكنولوجيا لتصنيع اسطوانة الغاز المنزلى
- نقل تكنولوجيا تصنيع عدادات الغاز الطبيعى بالتعاون مع كبرى الشركات الإنجليزية UGI
- التخطيط للتصدير لتعظيم دور القطاع الخاص

فى سنوات سابقة لم نكن نعرف عن عدة صناعات الا انها مستوردة .. فكثير من المنتجات الصناعية كان مقرونا بها اسم البلد المستورد منها.

فلم تكن هذه الصناعات تعرفها مصر بعد أو تنتجها .. ولكن مع التطور السريع الذى حدث فى الصناعة المصرية والطفرة التى واكبت الاهتمام بضرورة قيام صناعة وطنية ظهرت صناعات جديدة لم تكن معروفة لدينا قبل ذلك .. وكان هذا امر طبيعى نظرا للدور الاساسى الذى تلعبه الصناعات الوطنية فى التنمية الاقتصادية وايضا الاجتماعية اللازمة لتلبية تطلعات الشعوب فى تحقيق مستوى معيشة افضل .. وحرص الحكومة المصرية فى عهد الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية على تشجيع وتدعيم الصناعة الوطنية.

ومن هذه الصناعات الجديدة علينا صناعة الاسطوانات محليا .. عندما وجدت مجموعة من المصريين الوطنيين وهم ، مجموعة السادات ، ان هذه الصناعات تعتبر ضرورة ملحة لما تعنية هذه السلعة من اهمية للمستهلك حيث ان غالبية الناس تتداولها ويتم استعمالها فى معظم المنازل والمجمعات السكنية وحيث ان صناعتها محليا وبموجب المواصفات المصرية القياسية الخاصة والمطابقة للمواصفات العالمية بذلك يعطى اطمئنانا اكثر وفرصة اكبر للمراقبة وجودة الانتاج .. ومن هذا المنطلق بدأ التفكير بإنشاء هذا المصنع للقيام بتلك المهمة.

بداية يقول السيد عفت السادات رجل الأعمال ورئيس المجموعة ورئيس مجلس إدارة شركة الفاجاس والعضو المنتدب ، انه بصدور قرار السيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار رقم ٣٧٢ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٤/١ بشأن تمتع مشروع انتاج اسطوانات الغاز المنزلية والتجارية وانتاج العدادات ومحابس الغاز والمنظمات الصناعية والفلانشات الخاصة بخطوط الغاز بالمزايا والاعفاءات المقررة فى قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ / ٨٩ تمت الموافقة على تمتع مشروع انتاج العدادات ومحابس الغاز واسطوانات الغاز المنزلية والمنظمات الصناعية والفلانشات الخاصة بخطوط الغاز بالمزايا والاعفاءات المقررة فى قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ٨٩ وفقا للضوابط والشروط المدرجة وهى ثلاثة شروط اساسية اولها عرض المشروع وهو انتاج العدادات ومحابس الغاز والمنظمات الصناعية والفلانشات الخاصة بخطوط الغاز بالإضافة إلى انتاج اسطوانات الغاز المنزلية والتجارية .

وبموجب ذلك تم تحديد موقع المشروع بمدينة العاشر من رمضان ومدته ٢٥ عاما وهذا هو الشرط الثالث.

ويضيف السيد رئيس مجلس الإدارة قائلا ، انه تحدد فى العقد ايضا ان يكون الانتاج مطابقا للمواصفات القياسية المصرية كحد ادنى - أو أى من المواصفات القياسية العالمية المعتمدة من هيئة التوحيد القياسى المصرى مع مراعاة شروط المحافظة على البيئة ومنع التلوث مع توفير وحدة لمعالجة مخلفات الصرف الصناعى كذلك الالتزام بشروط البناء والارتفاعات الصادرة من الجهات المختصة.

اعداد : وليد ارمانيوس



رجل الأعمال عفت السادات
رئيس المجموعة ورئيس مجلس إدارة شركة الفاجاس والعضو المنتدب



٥٥ مليون جنيه حجم الاستثمارات

ولأن الشروع من المشاريع الضخمة فقد بلغ إجمالى رأس المال المستثمر ٥٥ مليون جنيه بطاقة انتاجية ٥٠٠ ألف (٥٠٠,٠٠٠) اسطوانة سنويا سعة الاسطوانة ٣٠ لترا و١٠٠ ألف (١٠٠,٠٠٠) اسطوانة سنويا سعة الأسطوانة ٦٠ لترا بإجمالى ٦٠٠ ألف (٦٠٠,٠٠٠) اسطوانة سنويا وتحدد موقع المصنع بالمدينة الصناعية فى العاشر من رمضان بطريق الإسماعيلية. على أن تكون مواصفاتها المستخدمة للاسطوانات هى المواصفة المصرية القياسية رقم ٨٧٨ لسنة ٨٩ والمواصفات القياسية المصرية رقم ٦٠٨ لسنة ١٩٦٥ لمحابس النحاس.

وأن يتم تسويق كافة طلبات السوق المحلى من الاسطوانات سعة ٣٠ ، ٦٠ لترا عن طريق شركة بتروجاس احدى شركات قطاع البترول والتى تنتشر فروعها بكافة مناطق الجمهورية.

التصدير للبلاد العربية

وتجرى حاليا دراسة احتياجات السوق العالمى للوفاء بمتطلبات هذا السوق لتصدير الطاقة الفائضة عن حاجة السوق المصرى حيث بدأت مفاوضات لتصدير الاسطوانة سعة ٣٠ لترا لكل من ليبيا واليمن وذلك لتعظيم العائد من التصدير وانعكاساته على الاقتصاد القومى.

قسم التشطيب والنهاية والاختبار

بعد اتمام هذه العمليات الفنية السابقة تجرى فى القسم عمليات التشطيب والاختبار وفيها تمر جميع الاسطوانات بفرن المعالجة الحرارية حيث يتم معالجتها لازالة الاجهاد وذلك عند درجة حرارة قدرها ٩١٠ - ٩٤٠ درجة مئوية وتتم عملية ادخال واخراج الاسطوانات من والى الفرن اتوماتيكيا تنقل بعدها الاسطوانات بواسطة السيور المتحركة إلى صينية الاختبار حيث تتم عملية تعبئتها بالماء والهواء عند ضغط ٣٠ كغم / سم٢ للكشف عن اية عيوب أو تسرب ومن ثم يتم تفريغها من الماء وتتم تلك العمليات أوتوماتيكيا.

ثم بعد ذلك تنقل الاسطوانات إلى معدات نظافة سطح الاسطوانة حيث تتم ازالة جميع القشور والشوائب اوتوماتيكيا استعدادا لعمليات الدهان حيث يتم رش الاسطوانة أوتوماتيكيا ببودرة دهان إلكتروستاتيكى.

بعد ذلك تمر الاسطوانة بفرن معالجة الدهان حراريا ثم تخفيضه لتكون سمك طبقة الدهان من ٦٠ - ٧٠ ميكرون ويتم بعد ذلك طباعة شعار الشركة أو العلامة المرغوبة حسب طلب المشترى ويتم تركيب الصمام بالاسطوانة ولحامه باستخدام مادة خاصة لعدم تسرب الغاز وذلك يتم ايضا اوتوماتيكيا.

تعبئة الاسطوانات

وبعد الانتهاء من هذه العمليات الفنية الحديثة يتم تعبئة الاسطوانات بالهواء عند ضغط حوالى ١٨ - ٢٠ كجم / سم٢ ويتم غمسها بالماء اوتوماتيكيا للفحص على الصمام أو اية تسربات اخرى. ثم تفرغ الاسطوانة من الهواء ، حيث يتم بذلك جميع مراحل الانتاج ، ترقم الاسطوانات وتنقل بعدها إلى أماكن التخزين.



أحدث مصنع فى الشرق الأوسط لتصنيع أنابيب البوتاجاز وعدادات الغاز الطبيعى

إن القاء نظرة شاملة لاقسام هذا المصنع تؤكد انه احدث مصنع فى الشرق الأوسط بما يضمه من اقسام فنية تقوم بطريقة حديثة فى الانتاج وهذه الاقسام هى:

قسم الانتاج، ويوجد به ثلاثة اقسام فرعية هى قسم تشكيل المعادن وقسم اللحام وقسم التشطيب والنهاية ثم قسم مراقبة الإنتاج وضبط الجودة النوعية ومعامل ثم قسم الصيانة وهو ايضا من اهم الاقسام.

أما طريقة الانتاج فهى تتكون من جزءين رئيسيين بالإضافة إلى القاعدة والدرع فيما عدا الاسطوانات سعة ٦٠ لترا فانها تتكون من ثلاثة أجزاء بالإضافة إلى القاعدة والدرع واذا اخذنا عمل كل قسم بالتفصيل نجد ان قسم تشكيل المعادن يتم فيه انتاج جزئى الاسطوانات بالاضافة إلى القواعد والدروع الواقية وكذلك الاوسط سعة ٣٠ لترا حسب الآتى: الجزء الأوسط ، وهو خاص فقط بالاسطوانات سعة ٣٠ لترا حيث يتم استيراد الصلب اللازم على شكل لفات يتم تقطيعها إلى المقاسات المطلوبة بواسطة مقص التقطيع ثم يتم نقلها إلى ماكينات اللف حيث يتم لفها ثم تنقل بواسطة سيور متحركة إلى قسم اللحام.

نأتى بعد ذلك إلى قسم اللحام: وفيه تتم العمليات التالية:

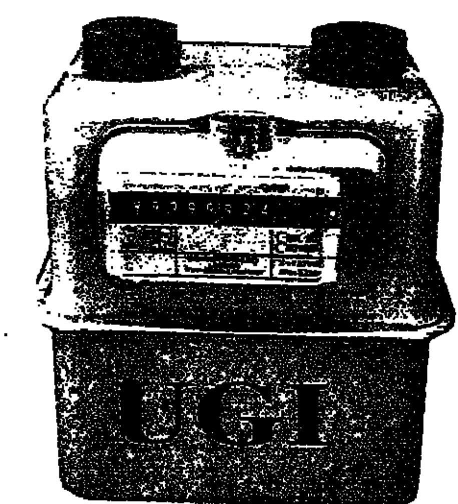
أولا: تنظيف جميع الاجزاء المنتجة فى قسم تشكيل المعادن بما فى ذلك القواعد والدروع والجزء الاوسط استعدادا لبدء عمليات اللحام.

ثانيا: يتم نقل النصف العلوى مع الدرع بواسطة سيور متحركة حيث يتم اولا لحام قاعدة الصمام ومن ثم لحام الدرع بهذا الجزء اوتوماتيكيا.

بعد ذلك ينقل النصف السفلى مع القاعدة بواسطة سيور متحركة حيث تتم عملية لحام القاعدة بهذا الجزء أوتوماتيكيا ايضا وتنقل بعد ذلك الاجزاء الوسطى الخاصة بالاسطوانات سعة ٣٠ لترا إلى ماكينات اللحام الطولى بواسطة سيور متحركة حيث يتم لحامها اوتوماتيكيا وبعد ذلك يتم نقل الاجزاء المذكورة بواسطة السيور ايضا إلى مكابس التجميع لتتم عملية تجميعها وضبط استقامتها.

وبعد عملية التجميع هذه يتم نقلها إلى ماكينات اللحام الدائرى ليتم لحامها اوتوماتيكيا.

بعد ذلك يتم فحص اللحام ظاهريا وملاحظة وجود اية عيوب لتنتقل بعدها الاسطوانات إلى فرن المعالجة الحرارية.



المواصفات الفنية للاسطوانة المنتجة

ويحرص المصنع على ان يكون للاسطوانات المنتجة مواصفات فنية معينة وهى ان يكون الحد الأدنى لسماكة الاسطوانة ٢ مم للاسطوانة ٣٠ لترا ، اما ضغط الاختبار الهيدروليكى فهو ٣٠ كغم / سم٢ للاسطوانة ٣٠ لترو بالنسبة لمعدل وزن الاسطوانة فارغة ٢٥ كغم للاسطوانة ٦٠ لترا و ١٨,٥ كغم للاسطوانة ٣٠ لترا واقصى ضغط تشغيل الغاز فهو ١٨ كغم / سم٢ للاسطوانة ٦٠ لتر وللاسطوانة ٣٠ لترا واقصى وزن للغاز المعبأ ٢٤ كغم للاسطوانة ٦٠ لتر و ١٢,٥ للاسطوانة ٣٠ لتر

٢٪ من إجمالى الإنتاج يخصص للاختبارات

بالاضافة إلى الاختبارات على كل اسطوانة خلال مراحل الانتاج المختلفة التى سبق ذكرها فانه يتم ايضا اخذ اسطوانتين عشوائيا من كل ٢٠٠ اسطوانة حيث يتم ضغط احداهما إلى حد الانفجار لمعرفة التحمل ومطابقته مع المواصفات المطلوبة بينما يتم تقطيع الاسطوانة الاخرى فى العمل واجراء الاختبارات الميكانيكية عليها اى ان هنا مايعادل ٢٪ من إجمالى الطاقة الانتاجية تخصص فقط الاختبارات.

وتتم جميع مراحل الاختبارات المذكورة بموجب الواصفات المصرية القياسية بذلك.

ويجانب هذه الاختبارات الظاهرية وكذلك الاختبارات التى تجرى على كل اسطوانة خلال مراحل الانتاج وهى اختبار اللحام بالاشعة والاختبار الهيدروليكى فانه يتم اخذ عينة من كل ٢٠٠ (مائتان) اسطوانة لعمل الاختبارات على اللحام والمواد الخام المستخدمة حسب الآتى:

اختبار مقاومة الشد للحام واختبار مقاومة الشد للخامة ثم اختبار الشعلة (الكسر او التمزق) للحام وايضا اختبار انحناء اللحام واختبار انحناء الخامة.

التعاقد على نقل تكنولوجيا تصنيع عدادات الغاز الطبيعى فى مصر

اتفق رجل الأعمال / عفت السادات مع كبرى الشركات العالمية فى مجال تصنيع عدادات الغاز الطبيعى ومستلزماتها لاقامة أكبر مشروع فى مصر والشرق الأوسط لتصنيع العدادات.

ونظرا لاهتمام الدولة متمثلة فى وزارة البترول وهيئة البترول المصرية فى تعظيم استخدامات الغاز الطبيعى فى مصر ونظرا للاكتشافات الكبيرة والمخزون الوافر من الغاز الطبيعى.

ونتيجة لتشجيع الدولة وقطاع البترول للمستثمرين فى القطاع الخاص للدخول فى مشروعات متعلقة بالغاز الطبيعى تم الاتفاق بين السيد/ عفت السادات (رئيس مجموعة السادات) ورئيس مجلس إدارة شركة الفاجاس والسادة/ شركة UGI Meters LTD. - UK وهى كبرى الشركات العالمية العاملة فى مجال تصنيع عدادات الغاز الطبيعى الصناعية والمنزلية ومستلزماتها وهى الشركة الموردة والمتعاقدة لتنفيذ مشروع الغاز الطبيعى فى مصر منذ ١٩ سنة وحتى اليوم وهى من الشركات الحاصلة على شهادة الايزو ٩٠٠١ - ٩٠٠٢

والاتفاق ينص على تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل:

فى المرحلة الأولى يتم توريد العدادات بالكامل وفى المرحلة الثانية يتم تركيب الـ INDEX فى العداد ويتم عمل الاختبارات اللازمة بالمصنع اما فى المرحلة الاخيرة يتم تجميع وتركيب جميع اجزاء العداد محليا.

تم الانتهاء من المرحلة الأولى لتنفيذ المشروع بمدينة العاشر من رمضان.

النائب العام يحذر المواطنين من تداول ورقة المليون دولار

الورقة تماثل الأوراق الصحيحة في خصائصها ولكنها وهمية وقيمتها في أمريكا ٥ دولارات

كتب ـ محمد عياد:

حذر المستشار رجاء العربي النائب العام المواطنين من تداول ورقة المليون دولار الأمريكية التي انتشرت في الآونة الأخيرة، والتي تتماثل في خصائصها مع الأوراق النقدية الصحيحة . بعد أن تم ضبطها مع بعض الافراد وهم يعرضونها للبيع مخدوعين في قيمتها الحقيقية ، حيث انها تباع في أمريكا بمبلغ ٥ دولارات.

واوضح النائب العام في تحذيره عن حقيقة هذه الورقة وفقا لما ورد من قسم ابحاث التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعي بأن الورقة صادرة فعلا من مطبعة الولايات المتحدة الأمريكية للبنكنوت وهي شركة طباعة خاصة لطباعة أوراق البنكنوت تقوم بطبعها لصالح الجمعية العامة للمليونيرات بعد حصولها على موافقة من الحكومة الأمريكية، حيث تقوم هذه الجمعية بتسويق هذه الورقة لإشباع رغبات هواة جمع العملة، وذلك عن طريق الاعلان بالتليفزيون وتباع في أمريكا بمبلغ ٥ دولارات وقيمة طباعتها لا تزيد عن الدولار الواحد.

ولضاف النائب العام أن الورقة المطبوعة تتشابه في خصائصها مع ورقة البنكنوت الصحيحة من حيث توافر خط الضمان والعلامات المائية والفسفورية، مما أدى إلى انها تسببت في مشاكل كثيرة عالمية ، الأمر الذي حدا بالحكومة الأمريكية أن تطلب من الجمعية عدم طبع هذه الورقة إلا أن الجمعية رفضت واستمرت في طباعتها ، وذلك لوجود تصريح بطباعتها حتى الآن.

وكانت نيابة الشئون المالية والإدارية باشراف المستشار احمد عبدالعزيز قد باشرت التحقيق مع بعض الافراد الذين يقومون بعرض هذه الورقة للبيع وهم مخدوعون في قيمتها الحقيقية، وبعد التحقيقات التي باشرها طارق خميس باشراف مصطفى كمال رئيس النيابة تم عرض الأوراق على النائب العام فكان هذا التحذير لإعلام المواطنين بحقيقة هذه الورقة الوهمية حتى لا يقعوا ضحية لها ويقبلون على تداولها على انها ورقة صحيحة.

يستأجر ٤ أشخاص لاختطاف شريكه لإجباره على دفع ٣٥ ألف جنيه أرباح شركتهما

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

تمكنت مباحث القاهرة من ضبط صاحب مخبز بعزبة الهجانة بمدينة نصر ، واربعة اخرين لاتهامهم بخطف صاحب محل ساعات بميدان العتبة وتقييده واحتجازه داخل منزل مهجور لإرغامه علي دفع مبلغ ٣٥ الف جنيه قيمة فوائد شركته مع صديقه وزميل دراسته الذي قام باستئجارهم لتهديد المجني عليه بإعادة المبلغ إلا ان المجني عليه غافل المتهمين فجرا وحاول الهرب منهم فسقط من الطابق الثالث واصيب بكسور شديدة وتم اخطار المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الذي امر بسرعة التحقيق في الواقعة، حيث تبين ان المجني عليه جمال محمد البغدادي محاسب ويمتلك محل ساعات بميدان العتبة قام ببيع محله بعد تراكم الديون عليه ودفع لشركائه حصصهم في المحل إلا ان شريكه وزميل دراسته الذي يدعى سرى الدين محمد بيومي «٤١ سنة» تمسك بأن يدفع له مبلغ ٣٥ الف جنيه ارباح الشركة في الوقت الذي أكد المجني عليه ما يفيد خسارة الشركة ، فقام شريكه باستئجار صاحب المخبز اربعة اخرين للانتقام منه مقابل مبلغ ٥ الاف جنيه واستاجر المتهمون سيارة ميكروباص واختطفوا المجني عليه اثناء عودته لمنزله ثم اصطحبوه لاحد المنازل المهجورة واوثقوه بعد الاعتداء عليه بالضرب لإجباره علي تحديد قيمة الارباح وتحرير شيك بمبلغ ٣٥ الف جنيه إلا ان المجني عليه تمكن من فك قيده اثناء استسلامهم للنوم وعندما سارع بالهرب سقط من شرفة الطابق الثالث في الوقت الذي تصادف فيه مرور لاحدى السيارات التي قامت بنقله لمستشفى عين شمس التخصصي وحاول المتهمون امام محمد بركات الذي تولى التحقيق باشراف مجدي الليب رئيس نيابة مدينة نصر الانكار، فامرت بحبسهم وهم عبدالعزيز شكرى صاحب مخبز وعادل محمد أحمد ومصطفى محمود وحسن فرحات كما امر بضبط واحضار شريك المجني عليه.

٩ يوليو القادم نظر الطعن بالنقض في قضية عايدة ممرضة الاسكندرية



المتهمة عايدة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

حدد المستشار احمد مدحت المراغي رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض جلسة ٩ يوليو القادم لنظر الطعن المقدم من ممرضة الإسكندرية عايدة نور الدين، وكذلك الطعن المقدم من النيابة العامة في الحكم الصادر من محكمة جنايات الاسكندرية بمعاقبتها بالإعدام، وقد أحيلت مذكرات الطعن إلى نيابة النقض لاعداد مذكرة برأيها.

وقال رئيس محكمة النقض: إن للمحكمة سلطة واسعة في الاحكام الصادرة بالإعدام ، حيث تبحث ما إذا كان الحكم صدر بناء على إجراءات قانونية صحيحة لا يشوبها بطلان في الإجراءات أو إخلال بحق الدفاع.

واضاف المستشار مدحت المراغي أن لمحكمة النقض أن تنقض الحكم من تلقاء نفسها إذا تبين لها وجود عيب جوهري حتي ولو لم يثره المحكوم عليه أو النيابة العامة.

أتوبيس شركة يقتحم الرصيف بحدائق القبة ويقتل مواطنا

كتب ـ سمير حلمي:

اقتحم اتوبيس تابع لاحدى الشركات الرصيف اثناء سيره باحد شوارع حدائق القبة فقتل مزارعا واصاب عاملا بارتجاج في المخ ونقل إلى المستشفى في حالة سيئة. وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا باقتحام الاتوبيس رقم ٢٧٢٥ والتابع لاحدى الشركات بالقاهرة الرصيف اثناء سيره بشارع الشيخ غراب بمنطقة حدائق القبة. فاصطدم بمزارع اسمه عماد عثمان (٤٠ سنة) تصادف وقوفه فوق الرصيف فلقي مصرعه في الحال متأثرا باصابته، كما اصيب عامل اسمه كامل ناجي (٣٥ سنة) بارتجاج في المخ، ونقل إلى مستشفى منشية البكرى في حالة سيئة. دلت المعاينة الفنية بأنه اثناء سير الأتوبيس بسرعة اختلت عجلة القيادة في يد السائق وذلك بسبب عطل مفاجيء بالفرامل أدى إلى صعود الاتوبيس على الرصيف ووقوع الحادث، وتم التحفظ على السائق والأتوبيس وتباشر النيابة التحقيق

إحباط محاولة لمحام و٤ من أقاربه لاغتصاب ٢٥٠٠ فدان

كتبت ـ حنان بكري:

حاول محام و٤ اخرون من أقاربه الاستيلاء على قطعة أرض مساحتها ٢٥٠٠ فدان بطريق مصر ـ الفيوم الصحراوي بموجب عقود وأوراق مزورة، وتمكنوا من خلالها من الحصول على حكم قضائي بتسلم الأرض والتي تبين انها تابعة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، وتم الكشف عن الواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق باشراف المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة ، وامرت بضبط واحضار المتهمين الخمسة.

كانت معلومات قد وردت للإدارة العامة لمباحث الأموال العامة بقيام محام بالاتفاق مع ٤ أشخاص اخرين من أقاربه باصطناع عقد بيع يفيد أنهم اشتروا قطعة أرض مساحتها ٢٥٠٠ فدان بالطريق الصحراوي مصر ـ أسيوط ملك لسيدة اسمها «فوزية عبدالسلام» موكلة بمكتب المحامي الكائن بمنطقة الهرم بالجيزة ، حيث استغلوا جهلها بالقراءة والكتابة وحصلوا علي بصمتها على عقد البيع، وكشفت التحقيقات التي باشرها هاني قنديل وكيل أول نيابة الهرم بإشراف أيمن عبدالحكم مدير النيابة أن المحامي أقام دعوى أمام محكمة الجيزة الكلية بموجب عقد البيع وتمكن من الحصول علي حكم قضائي بأحقيته لتسلم قطعة الأرض، وأنه استغل أسماء بعض المحامين من زملائه اثناء حضور جلسات المحكمة ، وعندما نما إلي علمهم الخبر ابلغوا مباحث الأموال العامة التي كشفت بالتحريات واقعة التزوير وتبين أن الأرض ملك الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة.

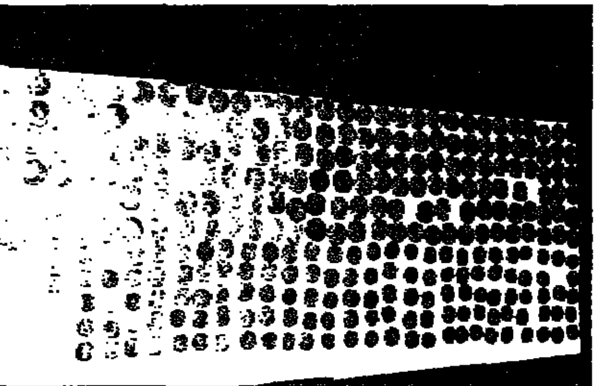
ضبط عملات أثرية يعرضها فلسطيني للبيع بربع مليون جنيه

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط كمية من العملات الأثرية التي ترجع إلى العصر الروماني والبيزنطي واليوناني عمرها ١٨٠٠ سنة يعرضها فلسطيني للبيع بربع مليون جنيه.

وكانت قد وردت معلومات إلى مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة عن قيام فلسطيني بحيازة مجموعة كبيرة من العملات الأثرية النادرة والتي لا تقدر بثمن بغرض الاتجار فيها وعرضها على العملاء مقابل مبالغ مالية كبيرة، وأكدت تحريات مدير مكافحة جرائم النقد والتهريب بإشراف نائب للمدير العام أن وراء هذا النشاط فلسطيني الجنسية . وأنه يحوز كمية كبيرة من العملات الأثرية التي ترجع إلى العصور اليونانية والرومانية والبيزنطية لأكثر من ١٨٠٠ سنة، وأنه يطلب مبلغ ربع مليون جنيه مقابل بيع تلك العملات.

انتحل أحد الضباط صفة تاجر عاديات وتقابل مع فلسطيني واستطاع كسب ثقته وطلب شراء العملات الاثرية . وحدد له موعدا بمنطقة الدقي بالجيزة لاتمام الصفقة، وتم استئذان النيابة العامة . وفي الموعد المحدد حضر الفلسطيني ومعه العملات الأثرية . واثناء عملية التسليم والتسلم كشف الضابط عن شخصيته والقى القبض على التاجر والمضبوطات بحوزته من العملات الأثرية وعددها ٣١٤ عملة معدنية مختلفة الاحجام من سبائك البرونز والنحاس وترجع إلى العصور القديمة . وبعرضه على النيابة أمرت بتشكيل لجنة من هيئة الآثار لفحص المضبوطات وقررت اللجنة ان تلك العملات ترجع إلى العصر الروماني واليوناني والبيزنطي وعمرها اكثر من ١٨٠٠ سنة وأنها لاتقدر بثمن . وأمرت النيابة بحبسه احتياطيا على ذمة التحقيقات



العملات الاثرية المضبوطة

عامل يحاول قتل رئيسه انتقاما منه لتوبيخه أمام زملائه

كتبت ـ منال الغمرى:

حاول عامل بأحد المصانع قتل رئيس العمال، فانهال على رأسه بقطعة خشبية حتى سقط على الأرض غارقا في دمائه في حضور العمال بالمصنع عقابا له لتوبيخه أمام زملائه لحضوره إلى العمل متأخرا وتهديده بمجازاته وتم نقله إلى المستشفى في حالة سيئة . بينما ألقي القبض على العامل وأحيل إلى نيابة المعادي التي أمرت بحبسه.

وكان رئيس نيابة المعادي قد تلقى بلاغا من أحد المصانع بالمعادي بإصابة رئيس عمال ورشة النجارة إثر قيام أحد العمال بالاعتداء عليه بالضرب بلوح خشبي. فانتقل وكيل أول نيابة المعادي حيث تبين أن المتهم واسمه محمد حسين «٢٤ سنة» عامل بالمصنع تأخر عن مواعيد العمل الرسمية فقام رئيسه واسمه احمد سرحان «٤٨ سنة» بتوبيخه أمام زملائه العمال وهدده بمجازاته إذا تكرر التأخير وبعد ساعتين من العمل توجه رئيس العمال بصحبة أحد العمال لمصالحته محاولا مصافحته إلى ان العامل رفض واسرع بإحضار لوح خشبي كبير وانهال به علي رأسه أمام جميع العمال الموجودين بالورشة حتي سقط على الارض فاقد النطق وتمكن العمال من نقله إلى المستشفى مصابا بحالة غيبوبة نتيجة نزيف بالمخ وكسر بقاع الجمجمة . بينما تم القبض على العامل الذي اعترف بالواقعة وأخطر المحامي العام لنيابات جنوب الذي أمر بحبس المتهم بعد أن وجه إليه تهم الشروع في القتل.

حبس سودانيين لترويجهما المواد المخدرة بالسيدة زينب

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

أمرت نيابة حوادث جنوب القاهرة بحبس سودانيين لترويجهما مخدر البانجو والاقراص المخدرة علي المدمنين بمنطقة السيدة زينب متخذين من شقتهما وكرا للاتجار في المخدرات على المدمنين . اشرف علي التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات باحتراف شقيقين يحملان الجنسية السودانية تجارة المخدرات بمنطقة السيدة زينب . تم إعداد كمين لهما والقت المباحث القبض عليهما داخل شقتهما بالسيدة زينب وفي حيازتهما ٢ كيلو بانجو و٢٠٠٠ قرص مخدر ونصف كيلو من حشيش واحيل المتهمان إلى النيابة حيث كشفت التحقيقات انهما يقيمان بمصر منذ عشر سنوات وهما حازم شيمي وشقيقه أحمد ويعملان مندوبي مشتريات بإحدى الشركات الاستثمارية، وأضافت التحقيقات انهما دأبا علي جلب المخدرات من اعراب سيناء متخذين السيارة الملاكي التي يمتلكها أحدهما في جلب المخدرات، وذلك عن طريق وضعها داخل اطار السيارة وانهما يتخذان من شقتهما بشارع السد وكرا لمقابلة زبائنهما وترويج المخدر لهم ، حيث يقوم أحدهما بمراقبة المكان من الخارج واعطاء إشارة لشقيقه في حالة ارتيابه في أي شخص يقترب من منزلهما وأكدت التحقيقات أن حصيلة الدخل اليومي للمتهمين خمسة آلاف جنيه .

سقوط مهرب مخدرات بطريق بورسعيد وضبط ٢٠ كيلو بانجو

كتب ـ حسين غانم:

سقط أحد كبار مهربي المخدرات في كمين اعدته أجهزة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بطريق بورسعيد القنطرة غرب وتم ضبط ٢٠ كيلو بانجو.

وكانت المعلومات والتحريات التي تلقاها مساعد أول الوزير ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات تشير إلى نشاط أحد كبار المهربين المختفين بالمنطقة الشرقية مع بعض اعوانه وقيامهم بجلب وتهريب كميات كبيرة من مخدر البانجو من سيناء وترويجها في بعض المحافظات على نطاق واسع .

وكشفت المراقبات عن أن المهرب واسمه مغنم بشارة مغنم وشهرته الدبور «٥٥ سنة» مسجل خطر مخدرات سبق الحكم عليه في العديد من قضايا المخدرات ويقيم بالمنطقة بالبر الغربي بالكيلو «١٧» طريق الاسماعيلية ـ القنطرة غرب . حيث جند بعض اعوانه لتغطية نشاطه ومعاونته في جلب كميات كبيرة من مخدر البانجو من المناطق الصحراوية بسيناء وترويجها داخل البلاد وتم وضع جميع تحركاته تحت المراقبات الدقيقة ووضع الأكمنة بطريق بورسعيد القنطرة غرب وفي ساعة مبكرة من فجر أمس الأول تصدت له الاكمنة وتم القبض عليه اثناء قيادته احدى السيارات نصف النقل التي يقودها بمفرده وضبطت ١٨ لفافة كبيرة الحجم تقدر بـ ٢٠ كيلو بانجو تولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسه ومصادرة المضبوطات والتحفظ على السيارة.

إصابة شخصين بالجيزة أثناء عبثهما بمسدس صديقهما

تسببت اللامبالاة في استخدام السلاح في إصابة شخصين بإصابات خطيرة اثناء قيامهما مع صديقين لهما بالعبث في السلاح وتم نقلهما في حالة سيئة إلى المستشفى. وكان مفتش مباحث شمال الجيزة قد تلقى بلاغا بالحادثين . الحادث الأول شهدته قرية منشأة القناطر شمال الجيزة عندما كان الصديقان درويش سعيد محمد «١٩ سنة» وحماد حسين سعد يعبثان بمسدس صناعة محلية فخرجت طلقة اخترقت بطن الثاني فاسرع صديقه بنقله إلى المستشفى وأصيب بغيبوبة وحالته سيئة في الوقت نفسه . وقع حادث شبيه في قرية مجاورة للأولى عندما كان أيضا صديقان يعبثان بمسدس فخرجت طلقة إصابت احدهما في بطنه

يشعلان النار في منزل حماتهما للتخلص من زوجتيهما

بني سويف ـ صفوت عبدالجواد:

في واقعة غريبة ومثيرة شهدتها احدى قرى محافظة بني سويف، أشعل زوجان النيران في منزل حماتهما للتخلص من زوجتيهما الشقيقتين واللتين كانتا بالمنزل للخلاص منهما وذلك بسبب الخلافات المستمرة بينهم، وتمكن الاهالي بمساعدة قوات الاطفاء من السيطرة على الحريق، وإنقاذ الزوجتين . بينما ألقت المباحث القبض على الزوجين اللذين اعترفا بارتكابهما الحادث بدافع الانتقام من الزوجتين فأمرت النيابة بحبسهما. بدأ الكشف عن الحادث عندما تلقى مدير أمن بني سويف إخطارا من مأمور مركز الفشن بنشوب حريق بمنزل بعزبة الشقر، فتم توجيه سيارات الاطفاء التي تمكنت من السيطرة على الحريق بمساعدة الأهالي، ونتج عن الحادث إصابة عائشة سيد اسماعيل وشقيقتها وردة بحروق مختلفة . وأكدت تحريات رئيس مباحث الفشن أن الأولى متزوجة من سيد حسن مرسي «٣٠ سنة» وأنهما كانا على خلاف دائم وأن الزوجين قررا الخلاص من زوجتيهما وتمكنت المباحث من القبض على الزوجين واعترفا بأنهما ارادا الانتقام من زوجتيهما بعد أن أحالتا حياتهما إلى جحيم، وأكدا أن السجن أفضل لهما من الحياة الزوجية، فتمر أشرف فايز المساوي مدير نيابة الفشن الذي باشر التحقيقات باشراف المستشار عبدالهادي محمد خليفة المحامي العام لنيابات بني سويف بحبسهما.

الدكاتره والى وجويلى وعبيد وشريف وفوزى

يفتتحون المعرض الدولى الثانى للزراعة والصناعات الغذائية بأرض المعارض (من ٢٦-٢٩ مايو)

قام امس كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بافتتاح الدورة الثانية للمعرض الدولى للزراعة والصناعات الغذائية Caiyo Agro food 98 بسراى هيئة الاستثمار بأرض المعارض، ويستمر حتى ٢٩ مايو الحالى.

ويعتبر هذا المعرض الدولى منظومة متكاملة يشارك فيها الكثير من الشركات العالمية الرائدة المتخصصة فى المجالات الزراعية والثروة الحيوانية والصناعات الغذائية، حيث يقام على هامشه مؤتمر كبير يشهد الاحداث من الدراسات والابحاث الى جانب النظم والأساليب التكنولوجية العالمية والتى تستهدف فى مجموعها وضع صيغ جديدة لمواجهة التحديات وللتغيرات التى يأتى بها قرن التحديات، القرن الـ ٢١.

والحديث عن نجاح هذا المعرض الدولى الذى أكد ان القاهرة ستبقى دائما قلب المؤتمرات والمعارض الدولية المتخصصة، يقودنا بالضرورة الى الحديث عن الشركة المنظمة وهى شركة "Faire trade" التى وضعت مفهوما جديدا ومتميزا للمعارض الدولية المتخصصة.

ومن أهم الأحداث المواكبة للمعرض قيام د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى بتكريم ستة من رواد الزراعة فى مصر الذين حققوا اضافات للزراعة المصرية على مدى الأعوام الماضية وسوف يكرم كذلك الدول الاربع المشاركة رسميا . وهى ايرلندا وألمانيا وفرنسا واستراليا.

كذلك سوف يقوم السيد وزير زراعة ايرلندا بزيارة خاصة للمعرض.

مصطفى عبد القادر عمرو



السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء أثناء الافتتاح .

شركة الأنعام المصرية السعودية للاستثمار والتنمية

تحطم الاحتكار العالمى فى مجال منتجات النعام

صورة مشرقة للعمل الوطنى الناجح تتحدد معالمها داخل شركة الانعام المصرية السعودية حيث تتواجد المزرعة الاولى والرائدة لانتاج واكثار النعام بهدف كسر الاحتكار العالمى فى مجال انتاج لحوم النعام وتصنيع كافة منتجاتها على أعلى المستويات العالمية.

وفى حديث اللواء محيى شورية رئيس مجلس ادارة شركة الأنعام المصرية السعودية للاستثمار والتنمية تتضح الصورة أكثر وأكثر.. يقول : ان الهدف الرئيسى من هذا المشروع الرائد هو الوصول بسعر لحم النعام الى سعر اللحم البقرى، فالشركة تمتلك مزرعة رائدة تعتبر الاولى من نوعها لاكثار النعام وتصنيع منتجاتها، والنشاط يتركز فى انتاج لحم نعام احمر غير تقليدى بقيمة غذائية اعلى من مثيلتها فى الدواجن والرومى والابقار ! وذلك بخلاف الصناعات القائمة على اللحوم ومنها اللانشون والشاورمة وغيرهما.

ويضيف اللواء محيى شورية ليلقى الضوء على بعض الصناعات القائمة على هذا المشروع الضخم كالتالى :

□ اللحوم : لحم أحمر غير تقليدى بقيمة غذائية أعلى من مثيلتها من الدواجن والرومى والأبقار، وذلك بخلاف الصناعات القائمة على اللحوم من اللانشون، الشاورمة..

□ الجلود : توافر صناعات جلدية لكسر احتكار ايطاليا والتى يتم الاستيراد منها بتكلفة عالية جدا أمكن تخفيض هذه التكلفة عن طريق الانتاج المحلى الى ٣٠٪ فقط.

خامة جلود النعام أجود انواع الجلود (التحبب الموجود بالجلد يعطى قيمة عالية للجلود).

□ الريش : لا يخفى على أحد قيمة ريش النعام والصناعات التى يدخل فيها مثل أدوات النظافة والأدوات الكهربائية .. وغيرها.

□ عظام ودهون النعام : تستخدم فى أغلى مستحضرات التجميل - الدهون - العظام تدخل فى صناعة مركزات الأعلاف.

□ عيون النعام : العين الوحيدة التى تصلح كبديل لعين الانسان ومن ثم إمكانية عمل بنوك لعيون النعام.

ويتواصل الحديث على لسان اللواء طارق واصل نائب رئيس مجلس إدارة الشركة فيقول : لقد تم البدء فى تصنيع الأعلاف الخاصة بالنعام محليا كبديل للاستيراد المرتفع التكلفة، وبذلك تم تخفيض التكلفة والتأكيد على زيادة القيمة الغذائية، وذلك مع توفير المرعى البلدى الذى يضيف لطعم اللحم نكهة متميزة عن الأعلاف المستوردة.. وهذا المشروع الرائد يتيح أيضا للشباب عائدا اقتصاديا مرتفعا عن طريق منحهم تسهيلات لتشجيعهم على تربية النعام الذى يحقق معدل دوران سريع لرأس المال مع نسبة أرباح عالية.. كما ان الشركة تحرص على تسويق منتجات هذه المشروعات لان أهم مشاكل الشباب هو عملية التسويق.

ويقول الاستاذ شريف عبد الغفار حمودة رئيس مجلس إدارة المجموعة الدولية للتجارة وجولدن ماك للتجارة وهما اوسع نافذتين لتسويق منتجات النعام : لقد أوصى مجلس الشورى خلال دورته السابقة بالاهتمام بالثروة الحيوانية غير التقليدية وخاصة النعام.. ونحن نتحرك فى إطار خطة تسويقية طموحة لتوزيع لحوم النعام والوصول بها الى كل مكان مثل : المطاعم، الفنادق، السوبر ماركت، وذلك مع بداية شهر يوليو ٩٨، ونعمل أيضا على توفير لحوم النعام فى محلات الجزارة بسعر اللحم البقرى خلال عام واحد.

المجموعة الدولية للتجارة وجولدن ماك للتجارة.. أوسع نافذتين لتسويق منتجات النعام فى الأسواق المصرية والدولية

اللواء طارق واصل نائب رئيس مجلس إدارة شركة الأنعام المصرية السعودية والأستاذ شريف حمودة رئيس شركة المجموعة الدولية وجلدن ماك للتجارة داخل جناح الشركة بمعرض أجروفود

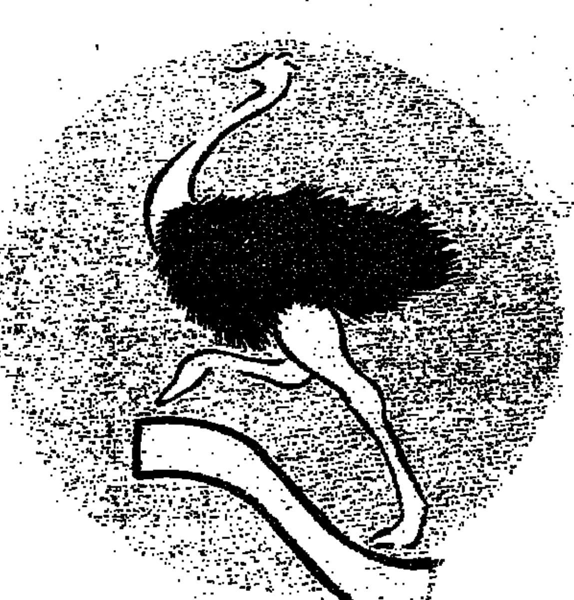
بمناسبة معرض أجروفود جرار بيلاروس العملاق من يونى ميبل

تهنئ شركة يونى ميبل للتجارة العالمية السادة الكرام بوصول الجرار الزراعى العملاق البيلاروس ٢كرونة (٤٤) طراز M.T.Z 92 تاندة أو كابينة ، المصنع خصيصا ليناسب طبيعة الاراضى المصرية وتعلن الشركة عن توفر الجرار العملاق لدى جميع الموزعين

* شركة ميمو للتخطيط الصناعى
* معرض الآلات الزراعية
* الجمعية التعاونية العامة للميكنة الزراعية
* معرض الكرنك للاستيراد والتصدير

وجميع بنوك التنمية والائتمان الزراعى وفروعها بنحاء الجمهورية

وشركة يونى ميبل للتجارة العالمية وهى إحدى مجموعة شركات (تاكى) والتى يرأسها السيد المهندس تقى الله محمد حلمى وهو من رجال الاقتصاد البارزين بمصر والسيد العضو المنتدب المحاسب/ محمد خالد تقى الله ومديرها السيد المحاسب/ عبدالله الجمال تؤكد على خدمات ما بعد البيع وتوافر قطع الغيار ومراكز صيانة وورش صيانة متنقلة على أعلى مستوى وخبراء فنيون من "بيلاروس" وأيضا مهندسون وعمال مهرة مدربون على أرفع المستويات



أبوالعينين فى مواجهة الفراغ!

أين نضع عبدالغني أبوالعينين في مدينة الفن المترامية الأطراف؟ نضعه مع الرسامين والمصورين؟.. أم نضعه مع الخطاطين والمزخرفين؟.. أم مع مخرجي الصحف؟ أم مع مصممي الأزياء، والمناظر المسرحية؟..

وكيف نفهم نشاطه المتعدد الصور في هذه الفنون المختلفة؟ هل نعتبره فيض نشاط وتعدد مواهب؟ أم نعده تجريبا متصلا، وبحثا طال أمده عن النفس، فهو نوع من التشتت وعدم الاستقرار؟

وهذه الأسئلة كلها في سؤال جامع: هل نبحث عن عبدالغني أبوالعينين في فن واحد نعتبر نشاطه فيه تعبيره الحقيقي عن موهبته، ونصرف النظر عن بقية أعماله؟ أم نتخذ كل عمل قام به مدخلا إليه، وننظر إلى نشاطه في مختلف الفنون نظرة بناءة لاتستبعد شيئا، بل تعد أعماله جميعا وحدة متسجمة لاتكتمل ولا تفصح عن عبقرية صاحبها إلا بتعددها وانسجامها.

وليس أبوالعينين هو أول من يطرح علينا السؤال، فقد سبقه عديد من الفنانين الذين اشتغلوا بأكثر من فن، وتركوا لنتاجا بالغ التنوع لايمكن استبعاد أي شيء فيه.

بل نستطيع أن نقول أن اشتغال الفنان بفنون مختلفة ليس جديدا أو طارئا، إنما هو الأصل في هذا النشاط الذي كان القدماء ينظرون إليه كما ينظرون إلى شجرة متعددة الثمار. فالتصوير والرسم والنحت، والكتابة بدأت صورا، والمنفعة لاتتناقض مع الجمال. ونحن نعرف أن فنانى النهضة كميكل أنجلو، وليوناردو دافنشي كانوا يجمعون بين الرسم، والنحت، والتصوير، والعمارة، والصياغة.

وإذا كان استقرار الأساليب الفنية يقوى الميل إلى التخصص رغبة في التمكن والاتقان، فمصير التجديد والثورة على التقاليد توقظ لدى المشتغلين بالابداع شعورهم بالقرابة وحاجتهم للتضامن. كما رأينا في القرن الماضي، حيث أيقظت الرومانتيكية روح البحث والتجريب. فظهر من المصورين من اشتغلوا بتصميم المناظر المسرحية، وظهر من الشعراء من كتبوا في النقد الفني، وظهر من المصورين من جربوا الكتابة.

وقد ازدادت هذه الظاهرة قوة واتساعا في هذا القرن. فرأينا مارك شاجال يصمم المناظر لأوبرا باريس، وكذلك كان يفعل باكست، وهو أيضا فنان فرنسي من أصل روسي. وكان مصورا، ومهندس ديكور، ومصمم أزياء. ومن الفنانين المعاصرين من اشتغل بتصميم الحلي والمجوهرات كجورج ماثيو، وجورج براك، ومنهم من كان يصنع العرائس ويرسم أوراق اللعب كسلفادور دالي، وسونيا دولوناي.



بقلم:
أحمد عبدالمعطى حجازى

ويبدو أن الحركة التشكيلية في مصر قد عرفت - على حداثة سنها - تطورا شبيها بهذا التطور. إذ كانت في مرحلة النشأة محتاجة للتخصص، فلما اجتازت هذه المرحلة بنجاح، وظهر فيها أمثال محمود مختار في النحت، ومحمود سعيد في التصوير، وسعيد الصدر في الخزف، وجدت في نفسها القدرة على مساءلة نفسها، وتقويم انتاجها، والتخلص من محاكاة الأساتذة الأجانب، وتجريب أساليب جديدة توفق فيها بين الإرث العالمي والإرث المحلي، وتوثق الصلة بين الفن والحياة.

تلك هي المرحلة المتفجرة التي عاشتها مصر في أعقاب الحرب العالمية الثانية، إذ سرت في البلاد روح فتية قوية عبرت عن نفسها في النضال الوطني ضد المحتلين الانجليز، وفي العمل النقابي الذي انتظم فيه المشتغلون بالصناعات الحديثة والحرف التقليدية، وفي النضال الطبقي الذي فتح نوافذنا على ثقافات القرن العشرين ورياحه العاصفة، وفي حركة ثقافية واسعة رافقت هذا النشاط المثلث، وانفعلت به، وعبرت عنه، ودعت إلى ثقافة جديدة حية خلاقة تتخذ الحياة هدفا لها، وترى نفسها في مرآة الحاضر لا في مرآة الماضي، وتستجيب لحاجات المصريين قبل استجابتها لأي قاعدة أو أي نظرية. وفي القلب من هذه الحركة ولد عبدالغني أبوالعينين والجيل الذي ينتمي إليه، فاذا أردنا أن نفهم دوافع هذا الفنان واختياراته الفنية فبشرط واحد، هو أن نراه في مكانه من هذه الحركة الجديدة، ونحترم الروابط التي شدته إليها.

وأنا لا أتحدث بالطبع عن علاقة ميكانيكية تجعل الفن مجرد انعكاس للظروف المحيطة، وانما أتحدث عن حوار حي جاد خلاق مسئول بين الفنان والواقع، يضع فيه الفنان يده على الأسئلة الجوهرية، ويسهم بما يقدمه من إجابات في بناء ثقافة العصر، وتلبية حاجاته، وتجسيد روحه، ورسم ملامحه.

هذا الانفعال بالواقع، والسعي لتغييره ربما كانا من الأسباب التي حالت بين أبوالعينين والتفرغ لفن واحد. لقد اشتغل بأكثر من فن، وجرب أكثر من أسلوب، وكان في كل تجاربه مخلصا للجمال إخلاصه للحياة.. فهو في هذه التجارب يكتشف قدرته على التمكن من الأدوات وتطويع الأساليب، ويكتشف في الوقت ذاته قدرة هذه الأدوات والأساليب على الوصول لأوسع جمهور ممكن، إذ كان أبوالعينين يرى مع رفاقه وأساتذته جميعا أن قدرة الجمهور على التذوق تساوي قدرتنا على الوصول إليه. فانصراف الناس عن الفن ليس سببه جهلهم كما يزعم المتحذلقون، وإنما سببه عجز الفنان عن الابتكار، وبعده عن تيار الحياة، وانبهاره بأساليب لم يلقن سواها، ولم يتعلم التصرف فيها، فأصبحت قيودا تحبس طاقاته، وسدودا قائمة بينه وبين الناس.

بهذه الدوافع وهذه الأفكار اتجه عشرات من الكتاب والشعراء والفنانين الذين ظهروا في الأربعينيات والخمسينيات للعمل في الصحافة، فقامت بهم مدرسة صحفية جديدة تعتمد على الموهبة قبل اعتمادها على المطبعة، وتحفزها الفكرة قبل أن تحفزها المنفعة، تلك هي مدرسة روز اليوسف التي ألفت بين الكلمة المكتوبة والصورة المرسومة على نحو لم تسبق فيه ولم تلحق.

لقد حولت هذه المدرسة تواضع الإمكانيات المادية إلى امتياز، فبدلا من عناوين المطبعة ذات الأشكال المحدودة، كان هناك خطاط واحد يعمل في روز اليوسف، ويزودها بخطوطه المستلهمة من تراث الخط العربي، وما يمكن أن يدخله من تعديلات واضافات، وبدلا من الصورة الفوتوغرافية الملونة التي تعتمد في الغالب على جمال صاحبتها أو أهمية صاحبها، كانت روز اليوسف تستخدم تقنياتها البسيطة استخداما خلاقا في نشر إبداعات جيش من الفنانين رسامي المناظر والوجوه والقصص والنكت السياسية والاجتماعية، ولأنها مجلة أسبوعية تعتمد أول ماتعتمد على الرأي والنقد والتحقيق والتحليل، فقد احتل مكان الصدارة فيها كتاب وشعراء استطاعوا أن ينحتوا لها لغة جميلة أنيقة حية، تتميز بالرشاقة والبساطة والذكاء، وحضور البديهة وخفة الروح، لغة تشبه الفتيات اللاتي كن يترددن على روز اليوسف آنذاك في أواخر الخمسينيات، سمراوات بأجساد مشرقة وعيون واسعة ملونة أحيانا، وأصوات دافئة، وملابس صيفية كأنها حدائق من أزاهير، وهكذا استطاعت هذه الدار باصدارتها من المجلات الأسبوعية والسلاسل الشهرية أن تكون بيئة متميزة اجتذبت إليها نجوم الرواية والقصة والمقالة والشعر والنقد والرسم والنحت والتصوير الذين اشتهرت مواهبهم فيها، وتفاعلت على نحو فريد خلاق، واستطاعت أن تصل إلى جمهور واسع ومثقف في آن معا، فهموا لغته، وفهم لغتهم، فتحقق بهذه اللقاءات المتصلة المتداخلة شعار الفن للحياة

هذه هي البيئة الملهمة التي قلت إن فهمها شرط لتقدير عمل أبوالعينين، وفهم دوافعه واختياراته.

كان أبوالعينين مصورا موهوبا يحاول في لوحاته الزيتية أن يصل إلى أسلوب خاص به عن طريق التأليف بين الأساليب الرومانتيكية والانطباعية والتعبيرية التي تعلمها على أيدي أساتذته في كلية الفنون الجميلة، لاسيما أحمد صبري، ويوسف كامل، وحسين بيكار، وعبدالسلام الشريف.

غير أن هذه العبارات المدرسية لاتقدم لنا الكثير عن أبوالعينين، ولا تفسر لنا هذا الحضور الطاغي المشبوب للطبيعة المصرية في لوحاته، هذا الأخضر الداكن الذي نراه مثلا في لوحته عن الحرانية، تلك الخضرة للتربة الرائعة كأنها معجونة بالشمس والطمي، انها صورة لواقع مادي، لكنها في الوقت ذاته رمز، روح وجسد، طبيعة وتاريخ، ومع ذلك فقيمتها الجوهرية ليست في ذاتها، بل في كونها وجها من وجوه نشاط متنوع حافل بالاكتشافات.

أبوالعينين لايكتفي بأن يصور مصر، وانما يريد أن يبنيها من جديد، أن يخدمها كما يخدم العاشق الفارس أميرة الفؤاد، فهو يحرسها في البلاد، ويسأل عنها العباد، ويعبر إليها من فن إلى فن، ويخوض من أجلها مغامرة بعد مغامرة.. ربما أمسك بالمظهر وأفلت المخبر، وربما شك في أن هذه الخضرة التي قبض عليها في لوحة الحرانية هي خضرتها الحقيقية، وربما اعتقد أنه سيكون أقرب إلى هذه الخضرة المشتهاة في الصور التي رسمها بالحبر الشيني للقاهرة المملوكية، أو في الملابس التي صممها واختار ألوانها وزينتها لراقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية، في هذه الفنون جميعا، في التصوير الزيتي، والرسم، والزخرفة، والخط ولإخراج الكتب والصحف، وتصميم المناظر والأزياء نجد أبوالعينين، نجده كما نجد طفلا على شاطئ البحر أو على شاطئ الترعة، يلعب بمادة الخلق، ويعيد تشكيل العالم

والتشكيل إما أن يكون فكرة، وإما أن يكون مجرد حرفة ومن السهل أن يذهب أحدهم إلى مدرسة من مدارس الفن أو يتعلم على يد أستاذ من أساتذة الرسم تركيبات اللون، وقوانين المنظور، ليستطيع أن ينقل ملامح شخص، أو يرسم مشهدا وطرفه هذا هو الحرفي الذي قد ينجح في التطبيق والتقليد، لكنه يظل بعيدا عن التشكيل. إذا فهمنا التشكيل على حقيقته، فوجدناه فكرة شاملة أو رؤية بصرية للعالم، مثله مثل الشعر الذي يمكن أن يكون فكرة أو جوهرا، ويمكن أن يكون مجرد تطبيق لقواعد النحو والعروض

لهذا ربما كانت القصة أقرب إلى الشعر من قصيدة ليس فيها إلا كلام منظوم، وربما كانت الصورة الفوتوغرافية يلتقطها مصور موهوب أقرب إلى التشكيل من لوحة تقلد الطبيعة وتحاول نقلها دون جدوى!

التشكيل خلق جديد للطبيعة والعالم والفنان التشكيلي يرى العالم كله صورا وأشكالا وعلاقات بين الصور والأشكال والألوان التي تصبح بالنسبة له لغة فريدة وحيدة لايستطيع أن يفكر أو يعبر إلا بها، فهو يترجم كل ما في الوجود إلى كلمات وإيقاعات

عبدالغني أبوالعينين فنان تشكيلي، بمعنى أن الفنون التشكيلية كلها بالنسبة له مفردات في لغة واحدة.

كأن العالم أمامه فراغ عليه أن يملاه. بل هو فراغ بالفعل دون تشبيه أو تقريب، سواء فهمنا هذه العبارة كما يفهمها أي إنسان يجد نفسه وحيدا مستوحشا في عالم لايعني له أي شيء، أو فهمناها من وجهة نظر المصور الواقف أمام قماشة بيضاء، يملؤها ويبنيها بخطوطه وألوانه، أو النحات أمام الصخر الأصم، أو المعماري في الأرض الفضاء

هذا الشعور بالفراغ ليس واحدا لدى كل الفنانين، وانما يتفاوت من فنان إلى آخر، ويقدر مايشعر الفنان بفراغ العالم ويحس موطنه، بقدر مايفهم المعنى الشامل للتشكيل، من حيث أنه رد الإنساني على فراغ العالم الذي يحس به الفنان على نحو ذاتي أو فلسفي أو اجتماعي، فتتحدد بذلك طبيعة فنه ورسالته.

أما أبوالعينين فكان إحساسه بهذا الفراغ قويا، بطوليا أو ملحميا، فهو فرد من أفراد جيل تصدى لبناء وطنه من جديد، ولهذا كان واثقا من قدرته وقدرة الآخرين على مواجهة هذا الفراغ. بل هم كانوا يتحرشون به، ويتسللون إليه في مكامنه، وينزعون أقنعته، ويهدمون مايستتر به الفراغ ليبنوا على أساس جديد متين.

هذه الروح الملحمية تتمثل في اهتمام أبوالعينين بالتاريخ، والحياة الشعبية والريفية، والمناطق النائية، كما تتمثل في نشاطه الشامل، ومواهبه المتعددة، وأناقته المشوقة، وإيقاعاته الحسوية، وغنائيته الصافية، فالتشكيل ليس مجرد رد على الفراغ، وانما هو أيضا رد على القبح والظلم والفوضى

٥ - شرق وغرب

ما يؤرقني هو الاختراع أو الاقتلاع أو الابتلاع الجديد المسمى (المياه كالأرض ملك الناس جميعا):.. عبارة لها فحيح، فالمراد إشراك إسرائيل في الأنهار العربية، وفي مقدمتها النيل.. هل لو كانت هذه الأنهار ملك إسرائيل هل كانت تشرك الآخرين فيها؟

هل أشركت الفلسطينيين في الأرض وهم أصحابها وقد أخذت ما أخذت اغتصابا وانتهابا وسيلتها المذابح الجماعية التي لا يسمونها - بالطبع - إرهابا!

أقف عند الشركات المتعددة الجنسيات أو متعددة الحدود والجنسيات، كما يسميها الأستاذ هاني حوراني في بحثه: (الثقافة الوطنية والتعددية في ظل العولمة).

ليست المرة الأولى التي أكتب فيها، عنها... هذا الاسم أو الصفة، قناع يحمي وراءه مركز الثقل الحقيقي أو مركز القوة الفعلي.. فهذه الشركات تحرص على أن تسلك في تكوينها عدة أسهم رمزية لأشخاص من جنسيات مختلفة، حين تكون حصة الأسد أو نصيبه لبلد واحد، وهو الذي يسيطر وراء التعدد المصنوع للتغطية التي هي سلاح رئيسي من أسلحة الإمبريالية الجديدة. سلاح «لا يزيل سلطة الدولة القومية، ولكنه ينتقص منها باستمرار ويضعها في زوايا الدفاع عما يسمى بوظائفها السيادية» - كما يقول الأستاذ محمد جمال باروت.

أقول: لقد كانت هذه الشركات أداة الاستعمار القديم وسراياه في القرن التاسع عشر.. إذ انتشرت في مناطق نفوذه قوة ضارية تستغل المزارع والمناجم، وتنشئ البنوك مستندة إلى وجوده العسكري والسياسي.

وهي في القرن العشرين تقوم بالدور نفسه، مع التشكل وفقا لمقتضيات العصر والتطورات ولا أقول التغييرات، التي طرأت على أسلوب الاستعمار في القرن العشرين.

إنها «العبارة الاستعمارية» بما تتحرك خارج حدودها الإقليمية متغلغلة في بلاد الآخرين (ففي عام ١٩٣٩ كانت ١٨٧ شركة أمريكية كبيرة قد نجحت في إقامة ٧١٥ فرعا صناعيا خارج الولايات المتحدة.. منها ٣٢٥ في أوروبا و١٦٩ في كندا و١١٤ في أمريكا اللاتينية، والباقي موزع على المناطق الأخرى في العالم).

وفي السبعينات، ازداد توغل الشركات المتعددة الجنسيات في البلاد النامية (فقد ارتفع المعدل السنوي للاستثمارات الخارجية الخاصة والمباشرة في البلاد النامية - والتي تقوم الشركات المتعددة الجنسيات بالجزء الأكبر منها - من حوالي ٣ ٢ مليار دولار خلال عقد الستينات إلى حوالي ٧. ٦ مليار دولار سنويا خلال الفترة من ١٩٧٢ إلى ١٩٧٨.

هذه الشركات المتعددة الجنسية تتغلغل وتتغول في البلاد النامية، حتى أن بعضها أصبح أعظم قدرة من دول قومية عديدة حتى في أوروبا الغربية حتى آسيا وأفريقيا.. وحيث إن قواعدها الرئيسية في البلاد الصناعية فتأثيرها الثقافي، وأسلوب إدارتها للعمل، وطابعها الأجنبي المقتحم، من المحتم أن يتناقض مع الأنماط المحلية - وفي حالة الحكومات الأقل تحضرا، كثيرا ما تهيمن هذه الشركات - نتيجة لما توافر لها من إمكانات رأسمالية وتكنولوجية وقانونية على المجتمع



بقلم:
د. نعمات أحمد فؤاد

بصفة شاملة.

لقد لاحظ «ستيفن هايمر» أن هذه الشركات قادرة على تحقيق معدلات ربح على استثماراتها في الخارج أعلى بكثير من معدلات الربح في داخل دولها في مجالات استثمارية مماثلة، ويرجع هذا الفارق المهم في الربحية إلى كون هذه الشركات تتمتع بدرجة عالية من الاحتكار للتكنولوجيا وللتنظيم والإدارة الحديثة وللخبرات والكفاءات المالية المتخصصة.

هذه الشركات المتعددة الجنسية، المحدودة المسئولية، حذرت منها الهيئات العالمية الآتية:

- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في اجتماع باريس الذي عقد في يوليو عام ١٩٧٦.
- السوق الأوروبية المشتركة.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة.
- منظمة العمل الدولية.

يقول كتاب (الجوانب القانونية للاستثمارات العربية والأجنبية في مصر): يتعين على المفاوضين المصريين أن يكونوا على دراية تامة بأهداف تلك الشركات، لوضع شروط نتجنب بها مخاطر الانزلاق في فك الأخطبوط المخيف، وتخفي من أمامنا الوجه القبيح لتلك الشركات.

إن الشركات المتعددة الجنسية قواعد اقتصادية. وفي أمريكا يحاربها «رالف نادر» بلا هوادة، منتصرا للإنسان ضد لا إنسانيتها.

ولهذا يصل أمر حماية هذه الشركات إلى حد التدخل العسكري الذي فصله «مايكل تانزر» ويمكن رصد أربع فئات من التدخلات العسكرية لحماية هذه المصالح:

١ - التدخل العسكري بالحرب: مثل كوريا ١٩٥١ - ١٩٥٣، لبنان ١٩٥٨، الدومينيكان ١٩٦٥ - ١٩٦٦ - فيتنام ١٩٧٣ - كمبوديا ١٩٧٠ - ١٩٧٣ - لاوس ١٩٦٥ - ١٩٧٣.

٢ - الإمداد بالمستشارين العسكريين الأمريكيين والتسليح: الصين ١٩٤٦ - ١٩٤٧، اليونان في الأربعينات فيتنام ولاوس أوائل الستينات بوليفيا ١٩٦٧ - الكونغو ١٩٦١، انجولا ١٩٧٥.

٣ - التدخل التفويضي: إيران ١٩٥٣، جواتيمالا ١٩٥٤، كوريا ١٩٦١، غينيا البريطانية ١٩٦٣.

٤ - الأحلاف العسكرية: الناتو - والسيتو - والسنتو.

والمعاهدات الثنائية للدفاع المشترك وبرامج التسليح للحلفاء.

للموضوع بقية

رؤيـــة ○ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

أصول الصنعة الأدبية

إذا كانت مسيرتنا الفنية تعاني منذ سنوات ظاهرة التلوث السمعي الذي أصاب الأذن المصرية نتيجة الأغاني الهابطة، فإن حياتنا الحديثة أصبحت تعاني أيضا تلوث مصري بسبب الأدعياء نتيجة ما نقرؤه من أعمال هابطة يطرحها بعض الأدعياء الذين يظنون أنهم يكتبون من وحي موهبة فطرية خالصة، في حين أنهم لا يدركون الأصول العلمية للصنعة الأدبية كل مافي الأمر أنهم يملكون القدرة المادية التي تساعدهم على نشر أعمالهم، ويمنون أنفسهم في المحافل الأدبية والفكرية ظنا من أن وجودهم المتواصل سيجعل الجمهور يقبلهم على أنهم أدباء، ولكنهم لا يدركون أن في الحياة الأدبية والفكرية قوة تصحيحية كامنة فيها ولديها القدرة الكافية على طرد الدخلاء عليها، والإبقاء فقط على أصحاب المواهب الحقيقية الذين تنفذ أعمالهم بسهولة إلى قلوب الناس.

■ هذه القضية المهمة والحيوية هي التي أقام عليها د. نبيل راغب عميد المعهد العالي للنقد الفني كتابه الجديد «التفسير العلمي للأدب» نحو نظرية عربية جديدة - الصادر عن دار نوبار للنشر - الذي كشف لنا فيه عن تلك الآفة القاتلة التي أصابت حياتنا الأدبية في السنوات الأخيرة والتي أتاحت لعدد كبير من الأدعياء أن يقولوا ما يريدونه في نهر الأدب الذي أصابه التلوث الفكري من جراء هذه الظاهرة، موضحا أن الأدب اذا فقد صلته بالعلم، فمن السهل على أي مدع أن يكتب ما يسميه القصة القصيرة، أو الرواية أو المسرحية أو القصيدة ظنا بذلك أن المعرفة الإنسانية لا تتجزأ، وأن الأديب الذي لا يملك منهجا علميا في كتاباته، لا يمكن التفريق بينه وبين كاتب العرائض، العرضحالجي - الذي يجلس على باب المحكمة أو مكتب البريد، ويوضح التفسير العلمي للأدب، أن نتيجة انفصام العلم عن الأدب، تمثلت في إصابة حياة الإنسان العربي بالانفصام بين عقله ووجدانه، فأصبح يفكر بأسلوب، ويحس بأسلوب آخر، وأثبت د. نبيل راغب في هذه الدراسة الموسوعية الحقائق التالية:

■ إننا إذا حاولنا تحليل الأعمال الأدبية تحليلا منهجيا موضوعيا، لوجدنا أن كل الأعمال الجيدة الناضجة منها تقوم على أسس من قوانين علمية، تتحكم في حركتها ونموها وتطورها الطبيعي دون تدخل مفتعل من المؤلف لتسيير دفة العمل الأدبي كما يريد

■ إن معظم الأدباء المتمكنين من حرفتهم يستخدمون القوانين العلمية في إبداعهم لأعمالهم، سواء بوعي أو بدون وعي، ذلك لأنها تفيدهم في تنظيم فكرهم وتشكيل فنهم الإبداعي، ومن السهل أن نتتبع في الأعمال الأدبية الجيدة القوانين العلمية مثل قانون الجاذبية عند نيوتن، والقوة والمقاومة ونظرية النسبية عند أينشتاين، والتفاعل الكيميائي والتطور البيولوجي وغير ذلك من إنجازات الفيزياء والرياضيات والكيمياء والبيولوجيا، حتى علوم الاقتصاد والجغرافيا والتاريخ فقد استقى منها الأدب مضامينه.

■ إذا كان الأدب قد استفاد من توظيف قوانين العلوم الطبيعية والتجريبية فإنه من باب أولى لابد من أن يتوغل في مجالات العلوم الإنسانية كعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم المنطق، وعلم الجمال، وهذا ما حدث بالفعل لدرجة أن الحدود كانت تضيع أحيانا في نظر بعض النقاد بين ما ينتمي إلى مجال الإبداع الأدبي، وبين ما يتصل بمفاهيم علم النفس والاجتماع والمنطق والأخلاق

■ إن المنهج العقلاني ضروري لعملية الإبداع الأدبي، خاصة فيما يتصل بعنصر الصنعة، وتتضاعف هذه الضرورة في عملية النقد الأدبي الذي أصبح علما بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى

■ إن النقد الانطباعي قد ولى زمانه، ولم يعد للناقد حرا في التعبير عن إحساساته الشخصية تجاه العمل الأدبي، بل أصبح من غير المسموح له أن يقول شيئا إلا إذا كان مبررا ومدعما بالبراهين الملموسة، والشواهد النابعة من داخل العمل نفسه بدون أي فرض للتفسيرات الخارجة عنه

■ إن النقد الأدبي كعلم هو تحليل للعمل الأدبي حتى يصل الناقد إلى عوامله الأولى المشكلة له، وبهذا تنتقل إليه عدوى الفن الجميل لكي نعيد تشكيل وجدانه ونظرته إلى الحياة

■ إن الأوان لكي يتخلص الأدب العربي من الآفة التي أصابت إنتاج أدباء عرب لم يهتموا كثيرا بالعلاقة العضوية والحضية بين العلم والأدب، فنحن لا نعيش في عصر العلم فحسب بل نعيش في عصر المعرفة الإنسانية الشاملة، لأنه عصر يؤمن بأن المعرفة كل لا يتجزأ، لا فرق في هذا بين أديب وعالم، لأن الاثنين يهدفان إلى شيء واحد، أكثر فهما وأشمل استيعابا لموقف الإنسان من حياته ومجتمعه والكون الكبير الذي يحتويه

■ إذا كان العلم يجسد منجزات العصر المادية، فالأدب يبلور ملامح العصر الروحية، ونحن لا نستطيع فصل الجسد عن الروح حتى لا يسقط جثة هامدة لا حراك فيها

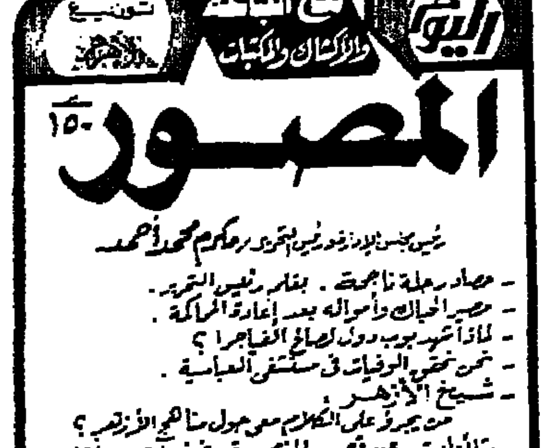
■ أصبح من الضروري لأدباء العربية أن يتسلحوا بكل إمكانات المنهج العلمي وأن يستوعبوا كل أبعاد العلاقة العضوية بين الأدب والعلم كمحاولة للتخلص من الأدعياء الذين اقتحموا أنفسهم على الميدان الأدبي، وأملوا سطورهم الزاخرة بالادعاء والسفسطة والبلاغة الإنشائية التي عفا عليها الزمن

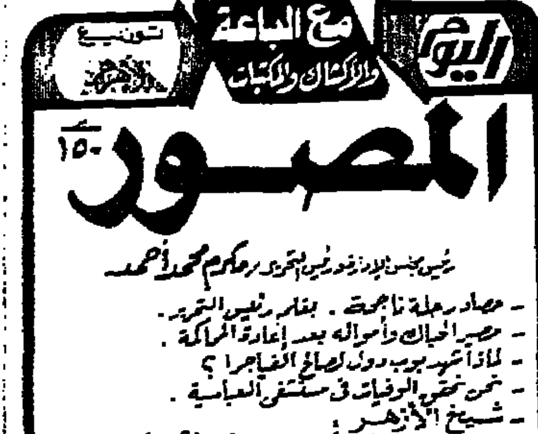
■ إن الانفصال بين العلم والأدب يوحي لنا بأن الأديب رجل لا يعنيه شيئا من العلم، والعالم رجل يجب ألا يضيع وقته في هواجس الأدب وشطحاته، وإن العلم إذا كان بطبيعته لا يسمح لأي شخص بأن يدلي بآرائه الشخصية في نظرياته المتعددة، لأنها تتعامل مع الحقائق الموضوعية، وإن هذه الآراء الشخصية مقبولة فقط في حالة قيامها على أساس علمي، فالأدب لا يكتسب مثل هذه المناعة من الأدعياء، لأنه يتعامل مع النفس البشرية بكل متناقضاتها وصراعاتها المحيرة التي يستحيل وضع حدود فاصلة لتمييزها بشكل نهائي

وأخيرا فإن كتاب التفسير العلمي للأدب بمضمونه الست والعشرين هو دعوة مفتوحة لكل «المدعي والمؤمن» بوحدة المعرفة الإنسانية من أجل استشراف آفاق جديدة لم يبلغها إبداعنا الأدبي العربي من قبل، وهو إضاءة جديدة للمكتبة العربية يضع بها مؤلفه الضوابط العلمية السليمة للمتطفلين على حرمة الأدب

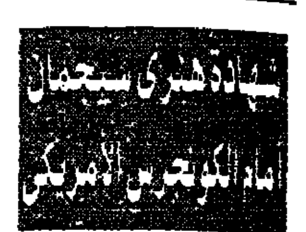
عاجل إلى د. سمير سرحان

عرضنا في ١١ مارس الماضي كتاب «المحبة والسلام بين المسيحية والإسلام» في دراسة للدكتور حسين كفافي وكيل وزارة السياحة السابق وعضو اتحاد المؤرخين العرب وقلنا إن الكتاب شهادة موثقة ومدعمة بوقائع ثابتة، تؤكد أن الوحدة الوطنية المصرية تعتمد على دعائم قوية موغلة في القدم، ولا يستطيع أحد أو جهة أن تنال من تماسكها وصلابتها، ولا من التعانق الأبدي بين الهلال والصليب، واقترحنا أن تقوم هيئة الكتاب بإعادة طبع هذا الكتاب لأهميته في غرس هذا الإخاء والمحبة بين الأجيال الجديدة من أبناء هذه الأمة، وتلقينا عددا من اتصالات القراء يتساءلون فيها عن كيفية حصولهم على هذا الكتاب، ونحن نرفع هذه التساؤلات إلى د. سمير سرحان، لأنه وحده الذي يملك الإجابة عنها









ننشر اليوم، الجزء الأخير من الشهادة المهمة التى أدلى بها أمام الكونجرس الأمريكي فى مارس الماضي، هنري سيجمان المسئول فى لجنة الشرق الأوسط التابعة لمجلس العلاقات الدولية بمجلس الشيوخ، وأبرز زعماء المنظمات اليهودية فى أمريكا.

ويوضح سيجمان فى هذا الجزء من شهادته، رأيه فى أن المصالح القومية الأمريكية الكبرى التى باتت معرضة للخطر حسب قوله، هى دافع واشنطن إلى «حل دائم وعادل» للصراع العربي الاسرائيلي.

ويعتقد سيجمان أنه يتعين على اسرائيل، وهى تحدد مصالحها، ألا تستبعد المصالح الأمنية لجيرانها بل ووجودها القومي ذاته. ويذهب إلى أن إحياء عملية السلام مرهون بمجموعة متداخلة من العوامل، وعلى رأسها أن تعلن الادارة الأمريكية تأييدها لإقامة دولة فلسطينية.

منبها مرة أخرى إلى أن مصالح أمريكا تتعرض الآن لخطر جدي.

وكان «الحوار القومي» قد نشر شهادة سيجمان بموافقة منه يومي ١٣ و ٢٠ مايو الجاري. □

مصالح أمريكا فى الشرق الأوسط مهددة بالخطر.. إلا إذا

قدم عدد من الحجج لمعارضة توصية فريق عمل لمجلس الشئون الخارجية بأن تتجاوز الولايات المتحدة دورها الذى لعبته فى الماضى كميسر للأمور بين الطرفين. وأن تسعى بنشاط لتشكيل اتجاه عملية السلام بتقديم أفكارها الخاصة باطار مفاوضات الوضع النهائي.

والحجج الرئيسية التى قدمت لمعارضة هذه النصيحة هى:

(١) أن الولايات المتحدة لايمكن أن تكون راغبة فى السلام بأكثر من الطرفين أنفسهما.

(٢) إن اسرائيل ليست فقط هى الصديق والحليف الوحيد، بل إنها ديمقراطية، وليس لنا شأن أو مصلحة بفرض ارادتنا عليها. ذلك أن مواطني اسرائيل باقتراعهم لمصلحة نيتانياهو قد أعربوا عن تأييدهم لوجهة نظره بشأن شروط السلام مع الفلسطينيين ورفضوا اراء حزب العمل. وليس لنا شأن فى التصدى لمثل هذا التفويض الديمقراطي. خاصة إذا كان التزامنا تجاه اسرائيل يستند فى جزء كبير منه إلى مشاركة القيم الديمقراطية معها.

(٣) إذا طرحت الولايات المتحدة افكارها على المائدة ونادت بدولة فلسطينية، فإن نيتانياهو لن يقاوم تدخلنا فحسب بل سيستغله كمبرر لالغاء أوسلو رسميا.

وفى رأيى أن هذه الحجج ليس لها اى قيمة.

فالولايات المتحدة لديها سبب قوى فى أن ترغب فى حل عادل ودائم للنزاع الاسرائيلى الفلسطينى. حتى لو كانت هناك حكومة اسرائيلية بعينها، اكثر اهتماما بالاحتفاظ بالأرض منها بتحقيق السلام. وليس هذا لأن الولايات المتحدة ترغب فى السلام بأكثر مما يرغب فيه الطرفان.

وليس لأنها تعرف افضل من الاسرائيليين ما هو جيد بالنسبة لهم.

ولكن لأن للولايات المتحدة مصالح قومية كبيرة خاصة بها معرضة للخطر ومثلما أشار تقرير فريق العمل، فإن هذه المصالح لا تشمل أمن ورفاهية دولية اسرائيل لها له الاسبقية على وجهة النظر الامريكية

وانما تشمل ايضا الحصول بصورة مستمرة على موارد الطاقة الحيوية وضمان أمن واستقرار الدول العربية الصديقة ومنع الارهاب والحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل. ولا شك أن الأحداث الأخيرة فى العراق قد اكدت وجهة النظر هذه.

وفى رأيى أن قضية «فرض» الأراء الأمريكية على اسرائيل قد استغلت بطريقة ديما جوجية. فقد استمر اصرارنا طويلا - وهو ما أكدته أخيرا تصريحات وزيرة الخارجية - على أننا بوصفنا القوة العظمى الوحيدة فى العالم، فإنه تقع علينا التزامات لا مهرب منها. لا أعرف ما إذا كانت قامتنا أطول من البلدان الأخرى أم اننا نرى أبعد مما ترى هذه البلاد، لكن من المؤكد أن لدينا مسئوليات فريدة لا مفر منها. وفى الماضى لم تتردد الحكومة أو أعضاء مجلس النواب فى محاولة تغيير سياسات أخلص حلفائنا الديمقراطيين فى غرب اوروبا عندما كنا نعتقد أن سياساتهم خاطئة ومضرة بمصالحنا. ولا ريب أن مرسوم العقوبات على ايران وليبيا وتشريع هيلمز - بيرتون ليسا دليلين على تحفظ وتردد الكونجرس فى ذلك.

بعد أن قلت هذا. دعونى اكون واضحا فى بيان أنه لا فريق العمل التابع لمجلس العلاقات الخارجية، ولا أنا شخصيا، نطالب «بفرض» أراء الولايات المتحدة على اسرائيل. اننا نطالب ببذل جهود أمريكى للتأثير على سياساتها، دون اللجوء للعقوبات وأشكال العقاب الأخرى، وننادى على الأقل باعلان واضح لوجهة النظر الامريكية. وإذا كنا باعلان وجهة النظر الامريكية على الملا نوجد ضغطا على حكومة اسرائيل لكى تعيد النظر فى سياساتها وأن تولى وزنا أكبر للمصالح الأمريكية فى موازنة حساباتها. فان هذا يرجع تحديدا إلى ما يتعين على الولايات المتحدة أن تفعله باعتبارها دولة عظمى وافضل وأوفى صديق وحليف لاسرائيل. ولقد كنا مهملين عندما لم نفعل ذلك حتى الآن.

لاحترام ديمقراطية إسرائيل

ليس صحيحا أن نقاد رئيس الوزراء الإسرائيلى نيتانياهو قد فشلوا فى أن يستوعبوا حقيقة أن الاقتراع فى انتخابات اسرائيل الأخيرة كان لمصلحة استبعاد حزب العمل ومجيء الليكود. وهو الاتهام الذى يوجهه عادة رئيس منظمة سياسية تتخذ من واشنطن مقرا لها. كما أن القضية لاتتعلق بتدخل فى العملية الديمقراطية لاسرائيل. فأولا وقبل كل شيء، فان الاتفاقيات الدولية التى تبرمها حكومة ما، وبالأخص حكومة ديمقراطية، تظل ملزمة لخلفائها. والأمر الأهم بالنسبة لهذه القضية. أن المرء لايمكنه أن يستعين بالقيم الديمقراطية ليبرر سلوكا غير ديمقراطى على نحو واضح.

ينبغى أن يستطيع المواطنون الاسرائيليون أن يقرروا كيف يعيشون حياتهم بدون تدخل خارجى. بيد أن هذا المبدأ الديمقراطى نفسه يقرر أن اسرائيل لايمكن أن تقرر مصير عدة ملايين من الفلسطينيين الذين استبعدوا من الانتخابات الاسرائيلية. وأيا كان التبرير الذى يمكن حشده لتأييد قرار اسرائيل بحرمان عدة ملايين من الفلسطينيين من حقوقهم بصورة دائمة بإنكار حقهم فى تقرير المصير، فلا ريب أنه تبرير لايتفق مع الديمقراطية.

وفى تأييد موقفه، كان رئيس الوزراء نيتانياهو يجادل دائما بأن اسرائيل ليست البلد الديمقراطى الوحيد الذى لا يسمح لأقلية اثنية بأن تشكل دولتها المنفصلة. ذلك حق واضح بالقدر الكافى، بشرط أن تمنح هذه الأقليات نفس الحقوق التى يتمتع بها جميع المواطنين فى تلك البلدان. ولكن إذا حرمت من هذه الحقوق، مثلما يحدث للفلسطينيين فى المناطق، وإذا حرمت فى الوقت نفسه من حق تقرير المصير، فهذه سخرية من الديمقراطية.

وسوف يجادل بأن للبلدين ذات السيادة الحق فى تحديد احتياجاتهما الأمنية الخاصة. حتى لو انتهكت المبادئ الديمقراطية.

بالطبع إن تلك حجة مختلفة. إن مصالح اسرائيل الأمنية حقيقية. وليس لها فقط الحق فى مطالبة توافق للفلسطينيين مع هذه المصالح بشكل معقول، بل عليها التزام بذلك تجاه مواطنيها. لكن لا يستطيع أى بلد أن يحدد مصالحه بصورة واسعة بحيث لا يستبعد المصالح الأمنية لجيرانه فقط بل يستبعد وجودهم القومى نفسه. إن القول: «إننا نحتاج للأمن ومن ثم لايمكنك العيش» لايمثل بديهية صحيحة فى العلاقات الدولية. وهذه البديهية ابعد من أن توفر امنا لضحاياها، بل إنها تثير نزعة الانتقام والعنف بقدر مايمكن المرء أن يتبين.

هل موقف امريكا العلنى يؤدى لرد فعل معاكس؟

وأخيرا، فان للمسألة التى تتصل بصورة مباشرة بصنع السياسة الامريكية فى هذه المنطقة . هى ماهى عواقب اعلان امريكى صريح لاطار مفاوضات الحل النهائى على اتجاه السياسة الإسرائيلية؟

كما أوضحنا هناك من يعتقدون أن تلك ببساطة سينتهى عملية السلام. لكن عملية السلام انتهت ومن ثم فان هذا الخطر يصعب أن يكون سببا لتفادى مبادرات امريكية قد تعيدها للحياة حتى وإن لم يكن هذا الاحتمال مؤكدا.

وكما لاحظنا عن قبل، فأياما كان تشدد نيتانياهو فى معادلة أمن اسرائيل بالاحتفاظ بالارض، فان تجربته فى الولايات المتحدة جعلته حساسا لأهمية الصداقة والدعم الأمريكيين لاسرائيل. وهو لايدرك ذلك باعتبارة مسألة تتعلق بالمشاعر فقط وانما باعتباره مفهوما صلبا للأمن. وعند الاختيار، فان صداقة الحكومة الامريكية اكثر اهمية من الثلاثة مليارات دولار التى يخصصها الكونجرس المعونة الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل.

ومثلما تعلمت اسرائيل من حرب يوم كيبور، فانه عندما تقع الفأس فى الرأس، فان الفرع التنفيذى فى حكومة الولايات المتحدة هو الذى يمكن أن يتخذ اجراءات سريعة وحاسمة - ولها مخاطرها - يمكن أن تكون لها نتائج يتوقف عليها وجود اسرائيل. ومن ثم فمن المرجح انه حتى السيد نيتانياهو رغم كل تكتيكاته فى المواجهة، مثل لقائه بالخصوم السياسيين للرئيس كلينتون قبل أن يجتمع بمضيفه فى البيت الابيض، سيفكر مرتين قبل أن يرفض مبادرة رئاسية واضحة.

وحتى وإن كان من المتوقع ان يستخدم نيتانياهو وحكومته التأييد الامريكى الصريح لقيام دولة فلسطينية كذريعة جاءت من السماء للتخلى رسميا عن اوسلو «مثلما تخلوا عنها بالفعل فى واقع الامر»، فان التردى الناشئ عن مثل هذه المبادرة ضئيل. ففى ظل ظروف المأزق الحالى، فان الخطر الاشد والحال هو أن يرفض الفلسطينيون، يأسا من تحقيق أى تقدم، قيادة لم تستطع أن تفى بالحد الأدنى من التوقعات الاقتصادية والسياسية. فحتى انصار فتح، منظمة عرفات الخاصة، اصبحوا راديكاليين بسبب فشل عملية السلام واخذوا يدعون لانتفاضة مجددة. ونتائج مثل هذا التجدد للعنف على المنطقة كلها وعلى مصالح الولايات المتحدة فى هذا الجزء من العالم، لاحد له.

إن تأييد الولايات المتحدة لقيام دولة فلسطينية، حتى وإن رفض نيتانياهو، سيوفر لعرفات حجة قوية لمعارضة تخلى الفلسطينيين عن عملية اوسلو، لان تأييد الولايات المتحدة لدولة فلسطينية قادرة على البقاء، سيحدد بصورة حتمية محيط مفاوضات الوضع النهائى، عندما تجرى ويشكل علامة لن تستطيع اى حكومة اسرائيلية ان تمحوها.

والواقع أن سياسة السلام الامريكية قد تحركت فى اتجاهات جديدة منذ أن اصدر فريق العمل توصياته. فبعد فترة اولية من التردد، اعلنت وزيرة الخارجية اولبرايت فى خطاب سياسى مهم فى اغسطس ١٩٩٧ أن تدرجية اوسلو لم تعد تجدى وانه ينبغى للطرفين ان يركزا الآن بدلا من ذلك على اهداف العملية. وفى فترة اقرب عهدا، وفى تغيير مثير عن دوره السابق، قرر الرئيس ان يشارك شخصيا فى المفاوضات وقدم مقترحاته الخاصة للطرفين. وفى بيان موجه لعرفات خلال اجتماعهما الاخير فى واشنطن، وهو ماتكرر فى رسالته للعالم الاسلامى احتفالا بانتهاء شهر رمضان، اعلن الرئيس كلينتون التأييد الامريكى لطموحات الفلسطينيين فى «العيش كشعب حر». ولكن ذلك لايزال يقصر عن تأييد الدولة الفلسطينية، لكن ينقل السياسة الامريكية مسافة كبيرة مما كانت عليه. وينبغى الاشادة بالرئيس على هذا.

ولا حاجة للقول بان من حقوق السيادة لاى حكومة اسرائيلية ان تتبع سياسات يعتقد حتى افضل اصدقائها انها ليست حكيمة. ولكن ليس من حقوق سيادة اسرائيل ان تطلب من اصدقائها ان يدمروا مصالحهم بالسماح بتكوين انطباع بأنهم يؤيدون سياساتها فى الوقت الذى لايفعلون فيه ذلك. إن للولايات المتحدة الحق، وعليها واجب على حد سواء، فى أن تدافع عن مسار العمل الذى تعتقد انه عادل لكل الاطراف ويخدم مصالح الولايات المتحدة فى المنطقة على حد سواء.

الخطوات القادمة

تصر التقارير، على الرغم من الانكار الرسمى للادارة، على أن الولايات المتحدة تعتزم التقدم بمقترحاتها الخاصة بالنسبة للخطوات القادمة لتحريك عملية السلام للامام. وهو سر معروف بان مايجول فى ذهن الولايات المتحدة هو إعادة انتشار اسرائيلية فى الضفة الغربية وغزة بنسبة نحو ١٣٪، تطبق على مراحل عبر فترة ١٢ اسبوعا، يرد عليها الفلسطينيون بتدابير فى مجال الأمن.

واعتقد أن اعلان مثل هذا الاقتراح المحدد على الملا أمر غير حكيم:

(١) فأولا وقبل كل شيء، إنه اقتراح تنفيذه عجيب. فلو كان لفكرة اعلان هذا الاقتراح على الملا جدواها، لكان من المتعين على الادارة أن تفعل ذلك منذ زمن طويل، بدلا من أن تهدد بلا نهاية بأن تفعله. فلقد أتيحت لرئيس الوزراء نيتانياهو فرصة واسعة لحشد للمعارضة فى الكونجرس وغيره لمثل هذا التحرك. وقد استغل هذه الفرصة بصورة كاملة.

(٢) إن الادارة تصر عن حق على أهمية القيام بإعادة انتشار اسرائيلي له مغزاه وقيمته. ولكن تلك القضية من الخطأ إعلانها على الملا بالاضافة لأنها تترك الولايات المتحدة عرضة للاتهام بأنها تريد تدبير التفاصيل الدقيقة للمفاوضات. ١٣٪ بدلا من ٩٪. أنها ليست القضية التى تحيى عملية السلام وتعيد الثقة اللازمة بين الطرفين .

(٣) إذا كان ينبغى للادارة أن تنفق رأسمالها السياسى، وهو ماستفعله باعلان موقفها على الملا فانه ينبغى لها أن تفعل ذلك بشأن قضية تكون أساسية بشكل مطلق لمسيرة السلام وتتاح لها فرصة تغيير ديناميتها الأساسية

ومثلما أشرت، فإن القضية المهمة هى الدولة الفلسطينية. ذلك أنه بالتمسك بوعد إقامة دولة فلسطينية كهدف لعملية السلام، تستطيع الولايات المتحدة - واسرائيل بالنسبة لهذه المسألة - أن تحظى بالتأثير اللازم للظفر بامتثال الفلسطينيين لتعهداتهم بموجب اتفاقات أوسلو بشن حرب مستمرة ضد الارهاب. ولو انكر عليهم أهم طموح لهم وهو إقامة دولة قادرة على البقاء، فلن يكون لدى الفلسطينيين سبب يدعوهم لشن هذه الحرب. ولو اضطر عرفات لشن هذه الحرب على أية حال، فمن المحتم أن النتيجة ستتمثل فى الإطاحة به وانتصار حماس. ولايتوهم أى انسان له اتصال بحقائق أرض الواقع فى الضفة الغربية وغزة بأنه يمكن أن تكون هناك نتيجة أخرى لذلك.

اننا مضطرون للتشكك فى وعود عرفات عما سيفعله لضمان أمن اسرائيل. ولابد أن نصر على أن يبرهن عرفات على صدقه ليس بالكلمات وانما بالأداء الفعلى. ولكننا لن نستطيع أن نفعل ذلك إلا إذا قلنا لعرفات إنه إذا كان هو والفلسطينيون أوفياء لالتزاماتهم، فانهم سيحققون هدفهم الجوهرى فى الحرية والاستقلال.

وللأسف فإن الرسالة التى تقدمها هذه الحكومة الاسرائيلية لعرفات هى أن الدولة الفلسطينية أمر لايمكن أن يتحقق مهما فعل. وتلك ليست صيغة للسلام، ناهيك عن انها ليست صيغة لحرب فلسطينية على الارهاب. إنها ليست الصيغة التى ينبغى أن تحظى بالتأييد الأمريكى. والواقع انه فى ضوء مصالح الولايات المتحدة فى المنطقة، وهى مصالح تتعرض الآن لخطر جدى، من المهم أن نوضح تماما أننا نعتبر هذه الصيغة غير مقبولة.

اننى أؤيد الاتجاه الذى يبدو أن سياسة امريكا فى الشرق الأوسط تتحرك فيه. وأشعر بالأسف إن هذا الاتجاه تأخر ولم يتقدم بالقدر الكافى. وآمل الا يكون الوقت قد تأخر لمنع دمار لايمكن حسبانه للمصالح الأمريكية فى المنطقة ولعملية السلام وآمل ان يمنح الكونجرس للرئيس الدعم الذى تحتاجه جهوده وتستحقه□

حركة الأحداث

■ شمال العراق:

أجواء جديدة

تؤكد الحشود العسكرية التركية باتجاه منطقة شمال العراق، والتى اعلن عنها مؤخرا بولنداجاويد نائب رئيس الوزراء التركى، تواصل اجتياح هذا الاقليم بصورة موسمية. وتشير إلى عزم انقرة على ملاحقة حزب العمال الكردستانى وتفكيك بنيته الأساسية فى الأراضى العراقية. كما تطرح الحشود الجديدة عدة تساؤلات دقيقة حول جدوى الحزام الأمنى الذى شرعت تركيا فى إقامته بشمال العراق.

ومن جهة ثانية تزامنت التعزيزات التركية، مع حدوث تطورات نوعية فى آليات وأجواء تعاطى بعض الأطراف المعنية بالملف الكردى. فعلى الصعيد العراقى ظهرت مؤشرات تؤكد رغبة بغداد فى بسط سيطرتها على هذا الجزء من أراضى العراق، واتخاذ إجراءات عملية لإعادة هيكلة وترتيب أوضاعه بعد بروز دلائل قوية لمخاطر شيوع حالة الفراغ السياسى والأمنى فى المنطقة. والمحت إلى روسيا برغبتها فى فتح قنوات اتصال إيجابية مع بعض القيادات الكردية. وقد تبلور هذا التطور السياسى فى قيام السفير الروسى فى بغداد بمحاولات لجس النبض. لكن المعالم النهائية لهذه الخطوة لم تتحدد بعد. كما اصطدمت وساطة عزيز محمد السكرتير العام السابق للحزب الشيوعى العراقى، بحائط صلب من الخلافات الشخصية التى تفصل بين مسعود بارزانى وجلال طالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى. وتعثرت المبادرة التى راهن عليها بعض المراقبين، الأمر الذى يعزز من عمق الهوة بين الأكراد، ويضاعف من التراكمات السلبية فى صفوفهم. ويطرح مرة أخرى إمكانية تفعيل الوساطة الخارجية، المقيدة بحساباتها الخاصة.

وعلى الصعيد التركى، يأتى الاجتياح بعد عملية تمشيط كبيرة فى جنوب شرق الأناضول جاءت فى أعقاب قيام قوات «الكوماندوز» بخطف شمدين صاقيق القائد العسكرى المنشق عن حزب العمال، والذى لجأ فى مارس الماضى إلى مناطق الحزب الديمقراطى طالبا الحماية. ويرى بعض المحللين انه قام بإمداد الجيش التركى بقاعدة معلومات مهمة، عن أماكن تمركز وقدرات حزب العمال، ربما تساعد على ضبط تحركاته. بالاضافة الى ظهور ملامح لاستئناف الحوار السياسى المتعثر بين انقرة ودمشق، جلبت معها حديثا عن الموقف من حزب العمال، باعتبار أن تركيا لاتزال مصرة على إدعاءاتها بدعم سوريا للحزب. وإذا نجح الحوار فى ترطيب الأجواء السياسية بين البلدين فان حركة حزب العمال عبر الحدود المشتركة ستتأثر بطريقة أو بأخرى.

وعلى ضوء المعطيات السابقة تبدو الظروف مواتية للقصقصة أجنحة حزب العمال، غير أن ثمة جملة من العوامل ستلقى بتأثيراتها على نجاح هذا الهدف، من أبرزها تعاطف فئات عريضة من أكراد العراق مع عناصر الحزب، خاصة بعد أن بدأ تحالف بارزانى مع تركيا يثير على الأخير معارضة بعض أنصاره، وأخذ غريمه طالبانى يمد خيوطه بقوة مع طهران وبغداد، كما أن تزايد اهتمام بعض الدوائر الغربية بالقضية الكردية، سيلقى بتداعياته القائمة على حكومة انقرة، التى تعانى بدورها هيمنة الجيش على الحياة السياسية، علاوة على أن المنطقة الأمنية، لا يزال يكتنفها شيء من الغموض حول مراميها، إذ أن أهدافها الظاهرة، التى تتعلق بمنع تسريبات عناصر حزب العمال من وإلى تركيا لم تتحقق، بما يدعم بعض الاستنتاجات التى تحدثت عن الطبيعة الإستراتيجية لهذه المنطقة، وعلاقتها بالتعاون العسكرى بين تركيا وإسرائيل.

من هنا يكون وقف الاقتتال بين أكراد العراق ضرورة مهمة. ليتسنى الاتفاق مع حكومة بغداد على صيغة سياسية مناسبة، تحقق لهم مطالبهم المشروعة، وتحافظ على وحدة الأراضى العراقية، وتبطل مزاعم انقرة، التى دأبت على استغلال الفوضى السياسية والعسكرية فى شمال العراق لتكريس نفوذها الإقليمى□

محمد أبو الفضل

رأى

أحزان الثورة الإسلامية فى إيران

ذكرى إستشهاد الإمام الحسين بن على فى كربلاء فى العاشر من المحرم هى أكبر المناسبات المذهبية تأثيرا فى تاريخ إيران، ويبدو أن الحزن العام الذى يعم إيران فى هذه المناسبة كان له لون خاص هذا العام بل لعله اكتسب فلسفة خاصة. بحيث تمثلت معانى الشهادة المذهبية والوطنية بكل أبعادها هذا العام فى شهيد حى صامد هو غلام حسين كرباسجى رئيس مدينة طهران الذى تتجاذبه سكينان. إحداهما سكين اليمين المحافظ الذى استطاع أن يخترق السلطة القضائية ويجذب إليه رئيسها آية الله يزدى مغريا إياه بالزعامة. وسكين جزاء سنمار بعد كل ما قدمه فى خدمة الثورة والنظام بوحى من فكره وضميره وعلى طريقته.

فاليمين المحافظ يسعى للتضحية به وهو أحد رموز الثورة ووجه النظام المعاصر من أجل أن يقر أنه لا أحد فوق مصلحة الثورة والنظام حتى وإن كان من قيادتها. ولا أحد يمكنه أن يمس حقوق الكادحين المحرومين أو أن يستهين بها أو يفرط فيها حتى ولو كان خادما أمينا للثورة والنظام والكادحين. ويحارب اليمين المحافظ من أجل هذا الموقف سعيا للمحافظة على مصداقيته ودعما لوجوده وطموحا للعودة إلى قمة قيادة النظام. أما السلطة التنفيذية للنظام فهى تدفع بموقف عقلانى بعيد عن العاطفة والحماس، وهو أن الإنسان الثورى ليس معصوما من الخطأ. ومادام وجدانه معلقا بالثورة أمينا عليها موجها طاقته بإخلاص لخدمة النظام فليس من حرج أن يصيب ويخطىء. فإن أصاب فقد أفاد وإن أخطأ فلا ينبغى نبحه. وأن مقياس حسابه يكون تقديرا لمدى نفعه وحجم الخدمات التى أداها للثورة والنظام والمجتمع والتى لاتقارن بالأموال. لأن المال لايمكن أن يجبر كسرا فى روح الثورة واستقرار النظام. أما كرباسجى نفسه فهو على يقين أنه ليس مذنبا. أولا لأنه عمل مخلص بوحى من ثوريته وإيمانه بالنظام والوطن. ويدعم هذا تاريخه النضالى وعراقة أسرته مذهبيا ووطنيا. ولأنه ثانيا يواجه خيارات صعبة فى عمله. فإما توقف مسيرة البناء والتعمير وإما أن يقامر على حساب نفسه ويتوخى المرونة والتساهل حتى يتم العمل. وقد نجح فى النهاية فى إتمامه وغير وجه العاصمة تماما وجعلها نموذجا للعمل الثورى وواجهة طيبة لأداء النظام. فإذا كان البعض قد استغل اسلوبه فى المحافظة على استمرار الأداء وفاعلية البناء من أجل الكسب غير المشروع وإضاعة بعض الأموال فهذا ليس ذنبه. أما الرئيس خاتمى فيدرك بفكره العقلانى طبيعة الوضع. مما يجعله يقف إلى جانب كرباسجى ويرى أن تصرفاته كانت طبيعية لايستحق عليها العقاب وأن قياساته فى فكره وعمله كانت واقعية ينبغى أن تكون موضع للتقدير. أما رفسنجانى رئيس مجمع تحديد مصلحة النظام فيرى فى كرباسجى بطلا حقيقيا. لأن تمثل قيم الحسين فى التضحية بمعناها الواسع. كما تمثل روح المذهب الشيعى واسلوبه للتوازن الذى يعتمد على العقل. وتمثل فى ترجيحه القيمة الأبقى وهى أن يقف النظام على قدميه وتنجح تجربة الحكومة الإسلامية على القيمة الأضعف وهى المحافظة على القليل من أموال الدولة. وهى فى الوقت ذاته لم تخرج خارج الحدود وإنما سيعاد دورانها فى الإقتصاد الوطنى. سواء على يد الأفراد الذين هم بعض نسيج الثورة والمجتمع أو عن طريق مؤسسات وطنية تقوم بأعمال لازمة وتسهم فى عملية التعمير. لذلك فإن رفسنجانى يدعم كرباسجى بكل قوة ويعتبره النموذج الأمثل للتعامل مع الواقع. أما الزعيم خامنئى إى فهو باعتباره يمينيا محافظا فى السابق يميل بقلبه مع موقف اليمين المحافظ وباعتباره زعيما للنظام يميل بعقله مع موقف رفسنجانى.

ولاشك أن موقف الزعيم خامنئى هو الذى جعل القضية معلقة حتى يومنا هذا. وربما لا تكون هذه القضية فى حد ذاتها هى ما يشغل بال الزعيم وإنما ملابساتها المتعددة. باعتبار انه رجل أصولى يشهد له تاريخه بذلك. خاصة عندما اعترض على الإمام الخمينى فى ترجيحه الحكومة الإسلامية على أحكام الشرع وإن كان قد اقتنع بعد وقت أو سكت على مضض أمام قوة الخمينى. فلم يمنعه هذا من أن يحافظ على أصوليته فى منع تعديل الدستور لإستمرار رفسنجانى فى الرئاسة. لذلك فإن القضايا التى تشغل بال الزعيم على ضوء ملابسات الموقف كثيرة ومتعددة. يأتى على رأسها موقع الزعامة من بعده أو عند مرضه أو تقاعده ومن أولى به ومن يسعى إليه؟ هل هو رفسنجانى العقلانى الواقعى أم أنه ناطق نورى الأصولى المتشدد الجامد. أم أنه آية الله يزدى رئيس السلطة القضائية الذى غير موقفه من مؤيد لرفسنجانى عندما كان نائبه فى مجلس الشورى الإسلامى وتصيره فى رئاسة الجمهورية وصديقه فى مجمع تحديد المصلحة وفى المحافل العامة، إلى مؤيد لليمين المحافظ المضاد لرفسنجانى، سعيا إلى زعامة هذا التيار ليتمكن من خلاله الوصول إلى زعامة البلاد بعد أن حصل على لقب آية الله بجده واجتهاده. أما القضية الثانية التى كاد خامنئى أن يحسمها هى أيهما أنفع للنظام رجال النظام أم أمواله؟ وهو يميل حتى الآن إلى العنصر الأول مما جعله يبادر بالأمر بإطلاق سراح كرباسجى خاصة وأنهما ذاقا معا مرارة السجن والجحود. ولاشك أن القضية الأخرى الهامة التى تشغل بال الزعيم هى كيفية إعادة الأمور إلى مجراها الطبيعى. وهل يستلزم ذلك إعادة ترتيب المواقع داخل البيت الإيرانى، ولم تمض فترة كافية على اختبار الترتيب الحالى، خاصة بعد انطلاقة قوية جامحة داخل النظام تبحث لها عن دور قيادى بعد أن ظلت فى الصفوف الخلفية فترة طويلة. ومن الطبيعى أيضا أن يسعى التغيير إلى إرضاء جميع أجنحة النظام. ولقد أطلقت هذه الأجنحة بالونات إختبار تعرض خلالها رأيها فى حل القضية والتغيير المناسب. فاليمين المحافظ يطالب بإدانة كرباسجى وإجراء تغيير جذرى وسريع فى السلطة التنفيذية مما يحقق له إنتصارا واضحا يتقدم من خلاله إلى موقع القيادة بعد أن اختار وجها زعاميا جديدا. أما اليسار وخدام التعمير المتحالفون فيطرحون الحل من خلال تسييس القضية وإبعادها عن ساحة القضاء مما يحقق توازنا فى مواقف الأطراف. فتبقى السلطة التنفيذية القضائية بعيدة عن التجريح والمساس. كما تحافظ السلطة التنفيذية على استقرارها واستمرار رموزها. كما يمكن لليمين ان يكسب إعلاميا ويخسر واقعيا.

وتكون الفرصة بذلك متاحة لكى يعرض مجمع تحديد مصلحة النظام قرارا سياسيا للزعيم بضرورة الحفاظ على رموز الثورة والنظام لاستكمال المسيرة.

ولقد صرح رفسنجانى فى خطبة الجمعة التى ألقاها فى مسجد طهران الجامع ١٧/٤/١٩٩٨ عقب إطلاق سراح كرباسجى بأن الخلاف واقع بين أفراد أسرة واحدة هى أسرة الثورة وهذا لايجوز. مشيرا إلى أنه ليس من غالب أو مغلوب فى هذا الخلاف. وأن الخسارة كلها تقع على عاتق الثورة ذاتها. واستغل ذكرى عيد الولاية (عيد غدير خم) مشيدا بموقف الزعيم خامنئى وحسن تصرفه. مطالبا بضرورة الالتفاف حول ولاية الفقيه. وقد ساد الاعتقاد بعد هذه الخطبة أن رفسنجانى قادر على حل القضية دون إراقة لماء وجه أحد أو دماء أحد. مما دفع آية الله يزدى بعد عودته من الحج والزيارة، أن يجتمع مع كبار رجال القضاء والمحكمة العليا لدراسة الأوضاع القانونية من جديد. ودعا فى الاجتماع الذى عقده يوم الثلاثاء الخامس من مايو إلى وقف التلاعب بالكلمات والسعى إلى الوصول للحقيقة بشكل مباشر. مما فسر على أنه محاولة لعمل توازن فى موقف السلطة القضائية ورئيسها آية الله يزدى. وعلى كل حال فرغم انتهاء المحرم وأربعين الحسين إلا أن أحزان الثورة الإسلامية مازالت قائمة حتى يضع رفسنجانى أمين الثورة حله المنتظر ويعتمده الزعيم خامنئى فيتم حسم القضية □

د. محمد السعيد عبدالمؤمن*

★ أستاذ الدراسات الإيرانية بجامعة عين شمس





هذا التشريع.. سقط سهوا

هناك حقيقة مؤكدة مؤداها ان العلاقة الحالية التي تجمع بين المالك المستأجر للعقارات القديمة هي علاقة ظالمة وغير متوازنة وتحتاج إلى معالجة واقعية وعملية من خلال نصوص تشريعية حاسمة تعيد اليها العدالة والتوازن مرة اخرى..

المؤكد ايضا ان الحكومة ومجلسي الشعب كليهما يعلم جيدا ان المالك للعقار القديم مظلوم ومقهور ومعاناته تتعاظم وشعوره بالمرارة والاسى قد بلغ الذروة ويبحث عمن يمد إليه يد العون ليعيد إليه حقوقه المسلوبة واملاكه المغتصبة.

نستطيع ان نقول ان الحكومة ومجلس الشعب كليهما اراد بكل أصرار ان يقف موقف المتفرج وكليهما يبارك بقاء الوضع على ما هو عليه مادام قطاع المستأجرين يمثل الاغلبية والملاك هم الاقلية.. وقد سبق ان استمعنا إلى صرخة تنطلق من حزب التجمع يقول صاحبها باعلى صوت انه لاتراجع من نصرة الاغلبية حتى لو كانت ظالمة لكنها اغلبية.. وسبق ايضا ان استمعنا إلى رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب وهو يكرر مرارا وتكرارا ان الحكومة اذا لم تتقدم بمشروع قانون يعيد التوازن لهذه العلاقة ويعيد الحقوق لاصحابها فإن لجنة الاسكان لن تنتظر وسوف تبادر من تلقاء نفسها بتقديم هذا التشريع..

وهناك اصوات تعالت ايضا وضغوط من كل الاتجاهات جميعها تنادي برفض اي تشريع يستهدف طرد المستأجر من الشقة التي استوطن بها لسنوات امتدت وبموجب عقد ابدي عفا عليه الزمن ورغم ان هذا المستأجر قد لقي ربه في حالات غالبة بالنسبة لعقود ايجار ابرمها المالك من سوء حظه وفي ليلة تعسة لم يكن يدرك عواقبها رغم ذلك فإن اولاد هذا المستأجر باقون وربما احفاده ايضا وتحولت الشقة إلى مسكن عام يؤوي اسرا بكاملها والحجة انه لايوجد بديل ومن اين يأتي هذا لو ذلك بالمائة أو المائة وخمسين الفا ليقتني مسكنا آخر..

ورغم ان العقد الابدي الذي امتد إلى ما شاء الله اصبح بدعة ولايطبق في أي دولة من العالم إلا بلادنا فإن الاتجاه المرجح لنواب الشعب واحزابنا السياسية هو ان يبقى المستأجر ويبقى معه ابناؤه واحفاده ويورث العقد إلى مالا نهاية وربما الاحزاب والنواب يبحثون عن شعبيتهم وسط قطاع المستأجرين العريض الذي يمثل الاغلبية دون ان يعني احدا منهم بالشقق التي يغلقها المستأجرون في عقارات الملاك ومدى حاجة هؤلاء الملاك التعساء اليها دون ان يجدوا التشريع الذي طال انتظاره لينصفهم ويلقي لهم طوق النجاة.. والغريب ان هناك اراء اخرى متشددة لاترفض ترك المستأجر للوحدة السكنية هو وابنائه واحفاده فقط بل ترفض ايضا كل زيادة تطرأ على الايجار المجمد الذي لم يتحرك خطوة واحدة إلى الامام منذ الستينيات ويسير بسرعة السلحفاة.. نجد مستأجرين يتمسكون بهذه القيم الايجارية التي توقفت عند الجنيهات الخمسة والسبعة شهريا وهو مالايكفي لشراء كرتونة بيض أو بطيخة متوسطة الحجم.. وقد يرى قطاع المستأجرين وقد تنظر اليهم الحكومة ومجلس الشعب ايضا ان المستأجر ظروفه المادية صعبة ولايستطيع ان يتحمل عبئا جديدا تثقل كاهله لكن ماذنب المالك إنه ايضا في ظروف صعبة ويعاني ايضا الغلاء ويكتوى بلهيب الاسعار وقد رأينا الحكومة تعلن باعلى صوت ان خسائر القطاع العام سببها الاسعار الجبرية التي لم تتحرك على مدى سنوات وسمعنا الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال يعلن باعلى صوت في مجلس الشعب ان قطاعه بريء من هذه الخسائر إنما هي شركة مثقلة ورثها من القطاع العام نتيجة اسعار لم تتحرك ومن هنا رأينا الدعم يتلاشى عن سلع عديدة وهي سلع اساسية ايضا وسعر الأمس لم يعد سائدا اليوم تجنبا لشبح الخسائر.. ونحن نقول ان السلعة تباع للمستهلك بالسعر الاقتصادي الواقعي رغم ظروف المستهلك الصعبة فلماذا تتحرك جميع الاسعار بينما يرفض تحريك ايجار المساكن القديمة بحجة ان المستأجر غير قادر على تحمل العبء الجديد بينما نفس هذا المستأجر تحمل زيادة اسعار الكهرباء والمياه والغاز وكل السلع الاساسية..

لقد تبين ان هناك تخوفات عديدة من طرد المستأجر من مسكن المالك بحجة ان هذا المستأجر لايعلم اين يذهب بعد الطرد رغم ان المالك لاذنب له في ذلك ورغم ان الواقع يكشف عن كم ضخم من المستأجرين الذين لديهم البديل ولديهم ليس فقط مساكن اخرى في نفس المحافظة إنما ايضا لديهم السيارة الفارهة والسائق والمربية والشاليه ومع ذلك فهو يظل مستوطنا في شقة المالك المعدم.. ومع ذلك ولو سلمنا ان المستأجر لايستطيع ترك المسكن فاضعف الايمان يسدد ايجارا عادلا مادام بقي في المسكن يسدده رغم ظروفه الصعبة التي لم تمنعه من سداد فاتورة التليفون الملتهبة او فاتورة الكهرباء التي تضاعفت مرات ومرات..

كنا نأمل الا يسقط تشريع المساكن القديمة سهوا وكنا نأمل ان تشهد الدورة البرلمانية الحالية مولد هذا التشريع سيىء الحظ مادام مجلس الشعب ونوابه حريصين دائما على تطبيق العدالة ولاشيء سواها..

شريف العبد

انتخابات الشورى.. هادئة جدا

كعادتها دائما هادئة .. هذا مايمكن قوله حتى الان عن انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى. فالمشاركة الحزبية محدودة من جانب احزاب المعارضة والقيادات المحلية للحزب الوطني تمكنت حتى الان من حسم اكثر من نصف عدد الدوائر التي تجرى فيها الانتخابات بالتزكية.. خاصة تلك الدوائر التي خلت من مرشحي الاحزاب الاخرى واقتصرت اما على وجود مرشحين من الحزب الوطني او بعض المستقلين

كمال سليمان — ابراهيم ترك

محمد كمال سليمان الامين العام المساعد للحزب الوطني في القاهرة وعضو المجلس والذي اعيد ترشيحه مرة اخرى لعضوية المجلس عن الدائرة الثالثة بمحافظة القاهرة تمكن من تصفية الاجواء في دائرته ليكون احد الاعضاء العائدين للمجلس بالتزكية مثله مثل نائب الدائرة الرابعة عبد الاله عبد الحميد.

محمد كمال سليمان قال ان انتخابات مجلس الشورى ذات طبيعة خاصة.. فهي اولا تتطلب مرشحين لهم القدرة على تحقيق نتيجة ايجابية فيما يقدر بنحو ثلاث دوائر انتخابية بمجلس الشعب.. كذلك هي تتطلب ايمانا عميقا بدور المجلس الفاعل في الحياة السياسية. لذلك فان اعداد المرشحين في انتخابات الشورى عادة ماتكون محدودة وعادة مايتم تصفية الصراعات في دوائرها واعلان الفوز بالتزكية فيها لتفادي بذل جهد مادي ومعنوي دون طائل. وقال لن تكون هناك فرصة امام المغامرين لتحقيق نتيجة ايجابية فيها. فهي الانتخابات الاصعب والاكثر تكلفة.

سليمان قال ايضا قد تكون المنافسة في بعض الدوائر الانتخابية ليست بقصد الوصول إلى المقعد البرلماني.. ولكنها قد تكون لخلافات قديمة بين مرشحي الحزب الوطني وبعض المرشحين الاخرين.

وقد تكون محاولة من بعض هؤلاء لتحقيق شهرة او منفعة شخصية وهو امر وارد في كل الانتخابات ليس هذه الايام فحسب ولكن منذ زمن بعيد العضو العائد كمال سليمان قال ان انتخابات الشورى هادئة كطبيعة المجلس نفسه الذي يتميز بالهدوء في كل مناقشاته ولن تكون مغايرة لهذا النمط في معظم الدوائر الانتخابية

ويشارك السيد ابراهيم ترك رئيس الحزب الاتحادي سابقا في هذا التوصيف الدقيق لتلك الانتخابات غير انه يضيف قائلا انها انتخابات تتطلب قدرات خاصة للمرشحين وليست الشعبية فقط. فالدوائر متسعة بشكل غير طبيعي ونفقات العملية الانتخابية باهظة بكل المقاييس.. لذلك فاما أن يكون المرشح مدعوما من حزبه واما ان يكون مرتكزا على قدرات مادية تمكنه من المنافسة.. وفي كل الاحوال فان الجميع لايشعر بها نظرا لطبيعتها.

أحمد البطريق

ابراهيم ترك قال ان حزبه قد تقدم بترشيح واحد فقط في هذه الانتخابات تعبيرا عن المشاركة خاصة ان الحزب لايستطيع مواجهة اعباء خوض مثل هذه الانتخابات بأكثر من مرشح في ظل محدودية الدعم الذي يحصل عليه سنويا والذي لايتعدى ٥٠ الف جنيه توجه للانفاق على المقر والعمالة وبعض الانشطة الحزبية الاخرى في حين ان اشتراكات العضوية رمزية ولاتشكل موردا ماليا للحزب وقال رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي ان الحزب الوطني قد حسم اكثر من نصف عدد الدوائر التي تجرى فيها الانتخابات بالتزكية خاصة في محافظات الوجه البحري والتي لم يتبق فيها غير عدد محدود من الدوائر الانتخابية تشهد منافسة عادية مابين مرشحي الاغلبية ومرشحي بعض احزاب المعارضة الاخرى مشيرا إلى الانتخابات التي تجرى حاليا في الدائرة الثانية بمحافظة الاسكندرية والتي يتنافس فيها مرشح الحزب الوطني مع مرشح لحزب العمل هناك.

رئيس الحزب الاتحادي الذي يتخذ من الاسكندرية مقرا رئيسيا لحزبه، اختتم حديثه قائلا: كنت اتمنى أن تتاح الفرصة امام الحزب لمشاركة اكثر فاعلية بأعداد اكبر من المرشحين.. ولكن تلك هي الامكانات. غير أن الامل مازال قائما في أن يكون هناك ممثل للحزب في مجلس الشورى حتى يعبر من خلاله عن افكاره تجاه مختلف القضايا التي تهم الوطن.

رسائل عاجلة

■ الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب: هل يمكن تعديل اللائحة بحيث يصبح رئيس المجلس له الحق في الادلاء برأيه الشخصي دون حاجة إلى الجلوس في صفوف الاعضاء؟ فمما لاشك فيه أن الحديث من المنصة يسهل من رصد القاعة بأكملها وردود الافعال هنا وهناك ويتيح الرؤية من جميع الجوانب. باختصار الحديث من هذا الموقع يجعل الضربة مؤثرة وتصيب الهدف ولاتنحرف عنه ابدا!!

■ الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية: من المؤكد انك تعلم جيدا ان هناك بعض المشاهير والنجوم اللامعة من أهل الفن يحصلون على أجر عن أداء الدور في الفيلم الواحد يصل إلى ٣٠٠ و٤٠٠ الف جنيه بل إن فنانة حققت بالفعل رقم نصف المليون في الفترة الأخيرة هذا، بالاضافة إلى الفنان الذي تربع على القمة وحطم كل الارقام وحصل على مليون جنيه بالتمام والكمال عن دوره في فيلم واحد فقط لاغير من مجموعة افلامه الأخيرة.. أريد أن أسألك: كم يسدد هؤلاء لمصلحة الضرائب وكم هي الضريبة التي تستحق على المليون جنيه.. الأمر المرجح انك أنت ياسيادة الوزير تشك المصلحة ضرائب عن تلك الحدود تفوق كثيرا الضرائب التي يسددها السواد الاعظم من أهل الفن الذين يتمتعون بالشهرة ويتمتعون ايضا بتسهيلات ضريبية تفوق الخيال. مرة أخرى عليك أن تفعل شيئا لوضع النقاط على الحروف في التعامل الضريبي مع كبار الفنانين والفنانات ياسيادة الوزير!

محيي الغريب — نادية مكرم عبيد

■ الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة: يبدو أن وزارة البيئة سوف تسهم بفاعلية في علاج ازمة المرور المستعصية فالذي نعلمه ان هناك لجنة سوف تفحص السيارات وتقدم تقاريرها لادارة المرور ولن يسمح بتجديد الترخيص لأية سيارة ينبعث منها العادم معنى هذا انه لن يسير في شوارع العاصمة والمدن سوى السيارات الجديدة التي لم تستهلك أو تكهن موتوراتها، وعلى أصحاب السيارات القديمة سرعة التخلص من سياراتهم المحظور تجديد تراخيصها وعليهم أن يتحملوا ضريبة البيئة بكل حماس.

■ عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال ما الذي اصاب الاسهم ووثائق الاستثمار؟ وكيف تتراجع بعض الاسهم إلى هذا الحد المخيف الذي لم يكن يتصوره أحد؟! كيف تنخفض وثائق الاستثمار هكذا وهي صادرة عن بنوك لها اسماؤها اللامعة البراقة. المودعون في البنوك تخلصوا من ودائعهم وهرولوا وراء الاسهم وكانت سعادتهم غامرة سواء بالارباح او الارتفاعات المتواصلة في القيمة السوقية اما الآن فلا هذا ولا ذاك ويبدو أن الأموال سوف تتخذ اتجاهها السابق إلى البنوك والاقتناع سوف يتعاظم بسعر الفائدة رغم تواضعه.

اللغة.. العالمية

يبدو أن قضايا الشباب سوف تكون على رأس اهتمامات المؤتمر العام للحزب الوطني الديمقراطي المنتظر عقده في يوليو القادم لوضع صورة واضحة عن مستقبل العمل الشبابي في مصر خاصة ونحن نستعد لدخول الالفية الثالثة في زمن لايعترف بالضعفاء في ظل الجات وعالم التكتلات والكيانات الاقليمية الذي نعيشه ومن هنا أصبح الاهتمام بالشباب لغة عالمية نعيشها فلاتوجد حضارة بلاشباب فهم صناع الغد ومن ثم كان اهتمام القيادة السياسية وصانعي القرار في مصر بالشباب من سنوات ليست بالقليلة واكبر الأدلة على ذلك أن مجلس الشعب في دورته الحالية شهد أكبر عدد من الشباب تحت قبته الأمر الذي يؤكد أن مستقبل مصر بخير.. ولايخفى على أحد أن الفترة الماضية شهدت العديد من المؤتمرات لحل قضايا الشباب وجلسات استماع داخل مجلسي الشعب والشورى حول الشباب الكل يريد أن يسهم ويشارك وفي الوقت الذي تقوم فيه الأمانة العامة للشباب بعمل الدراسات حول تلك القضية من خلال المهتمين نجد المجلس الأعلى للشباب والرياضة يقف عند حدود عقد الندوات واللقاءات الفكرية والأنشطة الترفيهية في حين أننا كنا ننتظر أن يعكف خبراء العمل الشبابي والمختصون بالمجلس على عمل الدراسات والأبحاث التي تحدد المشكلات وتضع التصورات المناسبة للحلول للاخذ بها في رسم السياسات المتعلقة بهذا الشأن.

على الوجه الآخر نجد الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي وقد أخذت على عاتقها اعتبار قضية الشباب من أهم القضايا الجماهيرية التي علينا أن تواجهها وتتعامل معها ومن ثم كان الملتقى العلمي حول مشاكل الشباب في التعليم والتدريب والتصورات البشرية والاقتصادية البيئة الاجتماعية لمصر في العقد الأول من القرن القادم والذي نظمته الأمانة العامة للشباب برئاسة الدكتور نبيه العلقامي أمين شباب الجمهورية تحت رعاية الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني والذي ناقشت جلساته الإدارة السياسية والمشروعات القومية والاقتصاد المصري وتصورات التغيرات الاجتماعية في الاقتصاد المصري والشباب المشكلة والحل وسوف ترفع النتائج والتوصيات لمناقشتهما في المؤتمر العام السابع للحزب، ونجد ايضا خطاب السيد كمال الشاذلي أمين تنظيم الحزب للدكتور نبيه العلقامي أمين شباب الجمهورية مؤكدا له أن هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب وبحضور الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وافقت على طرح مجموعة من الموضوعات والقضايا الرئيسية على اللجان المنبثقة عن المؤتمر العام المزمع عقده في يوليو القادم وبالتالي فمن أهم القضايا التي على لجنة الشباب أن تتصدى لدراستها وتقديم نتائج ماتوصلت اليه من دراسات وتوصيات تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام هذه القضايا هي دور الشباب في العمل الوطني واسكان الشباب بالتعاون مع لجنة الاسكان والشباب والرياضة وهذا في حد ذاته يؤكد أن الحزب الوطني يضع الشباب على رأس جدول اهتماماته.

أكرم عيسوي

.. والحل.. في الصندوق المحلي

أولى مجلس الشورى إهتماما كبيرا في دورته الحالية لقضية التعليم الفني في مصر.

وقد احسنت لجنة التعليم والبحث العلمي والشباب بالمجلس برئاسة الدكتور محمود محفوظ اختيار التوقيت المناسب وكذلك استعراض الموضوع وتوضيح السلبيات ووضع الحلول الواقعية لهذه القضية ولعل هذا يدفع بنا دفعا للعمل جاهدين على تنفيذ هذه التوصيات حتى لاتصبح حبرا على ورق وما أكثر الحيثيات التي تؤيد ذلك وعلى رأسها أن هذه الدراسة تعد دعما للسياسة الناجحة للدولة في برنامج الخصخصة لانها طالبت بالاهتمام بالتدريب التحويلي للقضاء على البطالة وتحسين وضع خريجي المدارس الفنية بما يتناسب مع سوق العمل.

وفي صراحة واضحة طالب مجلس الشورى بسرعة تدارك الخطر الناجم عن القصور في اعداد المدرسين التربويين وسرعة توفير كوادر مالية خاصة للمدرسين وأوضح كذلك ان معظم مشروعات رأس المال بالمدارس المختلفة متعثرة وغير منتشرة في المجتمع المحيط وذلك للجمود في لوائحها وعدم تطويرها لتساير متطلبات السوق وتتماشى مع الاسعار الواقعية بالورش الخاصة.

وقد لفت التقرير الانتباه إلى الرؤية المستقبلية لخريج التعليم الفني في ١٤ نقطة مشيرا إلى أن خريج الغد في هذا المجال ينبغي ان يكون قادرا على المشاركة في تحويل المجتمع من مستهلك إلى مجتمع منتج وقادر على استنباط المعلومات وتجسيدها في صورة سلع وخدمات.

بالاضافة إلى حتمية انشاء هيئة عليا للتنمية البشرية تعمل على ربط كل طاقات المجتمع التدريبية في منظومة التعليم العام والفني والأزهري.

ولأن الدولة قد وضعت كل الامكانات لخدمة التعليم في مصر وهذا ما يبدو واضحا من أرقام الموازنة الأخيرة... فلم يكن غريبا أن يطالب مجلس الشورى بانشاء صندوق محلي لتمويل التعليم اذ لايمكن - كما ورد بالتقرير - أن تتكفل الدولة بمفردها الاعتمادات المطلوبة لتطوير التعليم ويمول من عوائد الانتاج السلعي والخدمي ومن بعض الهبات وتبرعات الغرف التجارية والأفراد عن طريق تشجيعهم باعفاءات ضريبية أو تكريم أدبي لائق وامتيازات غير تقليدية ويمكن من خلال هذا الصندوق دعم مؤسسات التعليم الفني وانشاء الجديد منها.

اضافة إلى التوسع في الاستفادة من برامج المساعدات الفنية للدول الصناعية الكبرى في دعم منظومة التعليم الفني في مصر.

وأخيرا اذا كان البرلمان قد ادلى بدلوه في هذه القضية وشخص الداء ووضع الحلول.. فعلى الجانب الآخر فان الدولة قد اعطت التعليم الكثير من الاهتمام وأرقام الموازنة لاتكذب ولاتتجمل فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: الكرة في ملعب من الآن؟! الاجابة تستوجب منا ان نطالب اللجنة المختصة بأن تعاود دعوة الوزير ليقدم كشف حسابه عما تم تنفيذه من توصيات وما تعهد به أمام المجلس حتى لاتصبح التقارير مجرد حبر على ورق وحتى لاتضيع الأموال التي رصدتها الدولة للتعليم الفني سدى.

محمود محفوظ

خالد الديب

وللمعارضة رأي في اتحاد الشاغلين



بعد قرار مجلس الوزراء بطرح مشروع قانون تنظيم اتحاد شاغلي العقارات على الأحزاب السياسية والهيئات المختلفة هل ينجح القانون الجديد في تفادي أوجه القصور في القوانين السابقة ويضمن تحقيق الهدف في الحفاظ على الثروة العقارية من خلال تشريع عادل ينظم العلاقة بين كل الأطراف.

كيف يرى الخبراء والأحزاب السياسية مشروع القانون الجديد؟

خبير الإسكان الدكتور ميلاد حنا أستاذ الهندسة بجامعة القاهرة يقول: أوافق على مشروع القانون وصدوره هذا العام لحاجتنا الضرورية له. وفي حالة التعثر يجب الغاء القوانين المتعاقبة التي صدرت في السنوات الماضية الخاصة بتخفيض الايجارات وهي القوانين ١٩٩ لسنة ٥٢ و٥٥ لسنة ٥٨ و١٦٨ لسنة ٦١ و٧ لسنة ٦٥. هذه القوانين صدرت لتخفيض نسبة ١٥ أو ٢٠٪ من الإيجارات، وبالتالي نعود للايجارات المتعاقد عليها، وهي مساندة للملاك المظلومين لحين صدور تشريع جديد.

وبالنسبة لمشروع القانون المطروح، فإني أحيي اللجنة التي اعدته لانه واضح انها استفادت من كل الآراء لذلك جاء المشروع افضل من كل المشاريع السابقة، ومن مزاياه انه نص على أن مالك العقار يكون عضوا بالاتحاد ولو لم يكن من الشاغلين.

ويضيف الدكتور ميلاد حنا: أن النص الثاني الجيد في المشروع انه جعل الممتنع عن دفع المساهمة لايكون بحكم محكمة ولكن بأمر أداء وحجز إداري، وهذا تخفيف على مأمور الاتحاد من رفع القضايا وأراه توجها جيدا.

ورغم أن المشروع جيد ويحمل مزايا كثيرة تحل مشاكل عديدة إلا أنه معرض للطعن بعدم الدستورية، فالمادة ٨ تنص على «من حق الاتحاد الموافقة على استخدام الأجزاء المشتركة العقار» يقول د. ميلاد: يعني الاستغلال الجائز للاجزاء، أن مثل هذه النصوص يمكن أن تعرض المشروع للطعن بعدم الدستورية، فالمادة ٣٤ من الدستور تنص على أن الملكية الخاصة مصانة.

وفي هذه الحالة التي تجيز للاتحاد حق استغلال الاجزاء المشتركة مثل قفل المنور وتحويله لمخزن أو وضع إعلان فوق العقار، هذا يتعارض مع حق الملكية.

لذلك يرى الدكتور ميلاد انه يجب اخذ رأي المالك في استغلال الأجزاء المشتركة، وفي هذه الحالة يتم توزيع العائد، وللمالك حق الفيتو ضد الإتحاد لأن الاتحاد لا يلغي حق الملكية.

نقطة ثانية يراها الدكتور ميلاد غير مفهومة وهي «ويشترط على الايزيد مايتحمله مالك العقار في اي قسط من الاقساط على نصف قيمة أجرة الوحدات المؤجرة». هذا المبدأ مجحف للملاك وأرى انه على الاتحاد اتخاذ مايراه من قرارات لتحسين أحوال المبنى ويتحمل هو جميع النفقات. واذا كان المالك يشغل أي وحدة يتحمل بصفته شاغلا وليس مالكا.

النائب سامح عاشور المتحدث باسم الحزب الناصري في مجلس الشعب يقول: موافق على مشروع القانون من حيث المبدأ.

ومشروع القانون أراه أكثر شمولاً من اتحاد الملاك لانه شمل الملاك والمستأجرين معاً باعتبار أن الوحدات المؤجرة لم يكن لها اتحاد. ومن مزايا مشروع القانون حسبما يرى سامح عاشور انه أدخل آلية لإلزام الشاغل للوحدة بسداد ماعليه من نفقات.

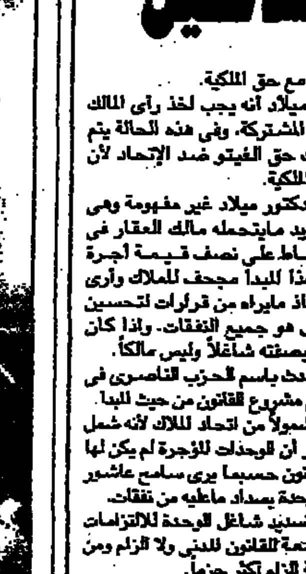
بعكس ما يحدث حاليا بأن تسديد شاغل الوحدة للالتزامات معلق بإرادته لأن الأمور خاضعة للقانون المدني ولا إلزام ومن هنا فالمشروع الجديد وضع آلية إلزام أكثر حزما.

ويضيف النائب الناصري أنه يؤيد منع الخدمات اذا لم يلتزم الشاغل للوحدة بالوفاء بتسديد ماعليه، فحق الحبس مقرر في القانون بأن كل طرف من أطراف التعاقد يجوز له حبس ماتحت يده للوفاء بالالتزام.

وبخصوص المادة ١٢ التي تنص على «الاستغلال الجائز للاجزاء المشتركة» يرى عاشور أنه يقصد هنا الشاغلين الملاك وليس الشاغلين المستأجرين، وإن كان القصد المستأجرين فأقول أنه ليس من حق المستأجر الانتفاع أو إستغلال الأجزاء المشتركة إلا بإذن المالك الأصلي والاتفاق معه.

خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع يقول: لقد شكلنا لجنة في الحزب لدراسة مشروع القانون بهدوء، ولا أستطيع المشاركة بالرأي إلا بعد استكمال كل الدراسات لأنه موضوع حيوي ومهم.

عصام عوف





ماذا يريد الغول؟

من حق عبد الرحيم الغول ان يدافع عن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ويشيد بسياساته وقراراته لكن ليس من حقه ان يهاجم زملاءه في حزب الاغلبية لمجرد انهم وجهوا بعض انتقاداتهم للمواقع العلاجية في اكثر من محافظة.. الغول رفض انتقادات زملائه قائلا: إنها احقاد، ثم صحح العبارة قائلا: إنني لا أقصد النواب إنما أقصد الصحافة الصفراء التي تحطم كل انجاز تحققه الحكومة:

[التقط الصورة عادل أحمد المصور البرلماني]

أرقام الدولة.. والإنفاق ...

بقدر ما تغمرنا أرقام الموازنة بالسعادة نتيجة زيادات ملموسة وواضحة وضوح الشمس في حجم الخدمات الاجتماعية التي خصص لها ٣٤ مليار وفي لاعتمادات الاجور التي بلغت ٢٤ مليارجنيه بجانب طفرات في ارقام الاستثمار للمشروعات الانتاجية وتحجيم لاعباء الديون الخارجية فإننا في نفس الوقت نشعر بالمرارة نحو رقم مخيف لا خلاف حوله وهو الذي يعكس التعداد السكاني وما يحمله من دلالات مفزعة.. علينا أن نسأل انفسنا عن واقع ارقام الموازنة على المواطن محدود الدخل لو كان الرقم السكاني لم يصل الى ما وصل اليه ولم تطرأ عليه زيادة قدرها ٢٢ مليون نسمة على مدى عشرين عاما فقط لاغير..

علينا أن نسأل أنفسنا لو كان رقم الاجور الوارد في الموازنة يخصص لنصف عدد المستفيدين به بالفعل أليس ذلك كان يعني ارتفاع مستوى الاجور والمعاشات بمعدلات أكبر مما يكون له رد فعله الاكثر ايجابية في ارتفاع المستوى المعيشي للأفراد؟

علينا ان نسأل انفسنا: ماذا لو كان ما خصص للخدمات الاجتماعية والتي بلغ ٣٤ مليارجنيه موجها لقدر اقل من المواطنين الا يعني ذلك ارتفاعا اكبر في مستوى الخدمة ومثلا إذا كان الـ ١٤ مليار جنيه الموجهة للتعليم تخص قدرا أقل من التلاميذ والطلبة بحيث لا تجد الحكومة نفسها ملزمة بتوجيه الخدمة التعليمية لـ ١٨ مليون تلميذ في المدارس بالتمام والكمال؟ وماذا يعني مثلا بناء ١٥٠٠ مدرسة في ظل قدر أقل من التلاميذ؟ ألا يعني قدرا أقل من التلاميذ داخل الفصل واستيعابا بمستوى اعلى وحماس اكثر من جانب المدرس وحرية حركة اوسع داخل المدرسة بما يكون له انعكاسه على سلوك التلميذ واستعداده.. ونفس الوضع ينطبق على للمستشفيات والمساكن وما الى ذلك"

ماذا لو كانت كل هذه الارقام الايجابية الطموحة التي وردت في الموازنة ترصد وتخصص من أجل قدر أقل من البشر؟

إننا بقدر ما نسعد بأرقام الموازنة ما ندعو الحكومة لأن ترصد مزيدا من الاموال لتحقيق نتائج افضل في مجال تنظيم الاسرة حتى يمكن ان يحقق كل رقم ورد بالموازنة ردود افعال اكثر جدوى واكثر فاعلية

د. أحمد أبو اسماعيل: واجهوا التهرب الضريبي بالتشريع

أكد الدكتور أحمد أبو اسماعيل النائب المعارض المخضرم أن الحكومة كان في إمكانها تخصيص المزيد من الاعتمادات لقطاعات الصحة والتعليم والاسكان وأيضا مراكز الشباب لو ان هناك مواجهة جادة ورادعة لحالات التهرب الضريبي التي اتسعت وامتدت مع فتح الأبواب على مصراعيها أمام القطاع الخاص.

قال أبو اسماعيل إن الايرادات السيادية زادت في السنوات الخمس سنوات المالية من ٣٢ مليارجنيه الى ٥٥ مليار جنيه أي بمتوسط قدره ٤.٥ مليار جنيه سنويا بينما نسبة الضرائب العامة الى الناتج المحلي الاجمالي تراجعت من ١٠.٣ في المائة عام ٩٢ الى ٧.١ في المائة عام ٩٨ - ٩٩ وهو ما يؤكد وجود تهرب ضريبي.. وقال ان محاربة التهرب لاتأتي الا بقوانين رادعة لكل من تسول له نفسه أن يسلك هذا السلوك المشين وانه لابد من فرض غرامات ضخمة على المتهرب ومصادرة كل الاموال التي يتهرب من سدادها واكد النائب انه لو صدر هذا التشريع سيقف للمتهربين عند حدهم ويعيدون حساباتهم وفي نفس الوقت تتحقق حصيلة مجزية يمكن أن توجه إلى تمويل الخدمات بالصورة المطلوبة.

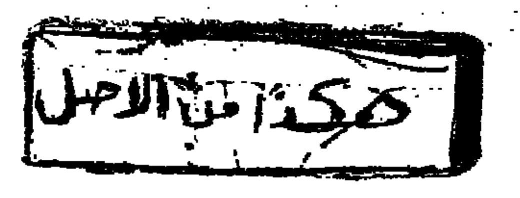
طوفان الجات!

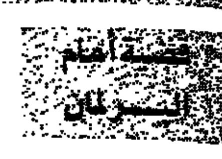
هناك تخوف على جميع المستويات الاقتصادية والصناعية في مصر من تطبيق اتفاقية الجات ابتداء من شركات الأدوية وشركات تصنيع أوتجميع السيارات وانتهاء بغالبية الصناعات..

إن اتفاقية الجات سابقاً ومنظمة التجارة حالياً التي تم الاتفاق عليها في مراكش عام ١٩٩٤ وتم التصديق عليها في مصر في يناير ١٩٩٥ تم صياغتها لمصلحة الكيانات الكبيرة ودون مصلحة الدول النامية او الدول الواعدة في النمو سوى أن تكون هذه الدول أسواقاً رائجة لترويج الصناعات العديدة والمنتجات الزراعية والغذائية ذات الجودة العالية والأسعار المنخفضة لأن الكثير من هذه الدول تغمر العديد من هذه المنتجات التصديرية كما تفعل فرنسا في صادراتها من الألبان ومنتجاتها.. ومن الواضح أننا في مصر وبعد مرور ثلاث سنوات على توقيع اتفاقية منظمة التجارة الدولية ستجد أنفسنا بعد ٧ سنوات امام تحديات عملاقة في جميع المجالات وهنا صناعات لا تستطيع أن تدخل المنافسة العالمية وبالتالي يصبح اصحابها في موقف صعب تجاه البنوك لأن جزءاً كبيراً من هذه المصانع تم تمويله من الائتمان البنكي أي من أموال المودعين وسوف تدخل البنوك الممول لهذه المصانع في قسمة الغرماء ولذلك فقد اتجه العديد من رجال الأعمال في مصر إلى الاستثمار العقاري وانشأوا شركات استثمار عقاري. ولذلك فإنه من الضروري عمل دراسة يشترك فيها أولو العلم والخبرة سواء من رجال الأعمال أو أساتذة الجامعات وخبراء التسويق بشأن الصناعات والمنتجات التي تستطيع مصر بها أن تنافس دول العالم ولمواجهة آثار اتفاقية الجات أو ماتسمى باتفاقية منظمة التجارة الدولية لأن زلزال هذه الاتفاقية سيكون أكثر مما نتوقع.

ولذا فقد التقينا بالدكتور نبيل لوقا بباوي عضو مجلس الشورى ومن رجال الاعمال في التصدير والاستيراد الذي أوضح أن الرئيس محمد حسني مبارك قد نبه لهذه الظاهرة في مؤتمر الدول الخمس عشرة في كوالالمبور وطالب بضرورة إعادة صياغة العلاقات الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية وسوف يستضيف الرئيس مبارك الدول الخمس عشرة في القاهرة ومن المؤكد أن إعادة صياغة العلاقات الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية سوف يعاد طرحه مرة اخرى لاهتمام الرئيس مبارك بهذه النقطة بحسه الوطني العالي حيث ان اتفاقية الجات تمت صياغتها بمعرفة الدول الكبرى المتقدمة اقتصادياً لمصلحتها الخاصة دون ادنى مصلحة للدول النامية والواعدة بالنمو، وهذه الاتفاقية تتحدث عن الصراع التجاري والتنافس الحر وهذا هو الظاهر ولكن الواقع هو صراع العمالقة والأقزام حيث أن الدول الكبرى سوف تعتمد اساسا على الشركات العملاقة متعددة الجنسيات والتكتلات الاقتصادية الكبيرة مثل تكتل الدول الأوروبية تكتل دول جنوب شرق اسيا وتكتل النافتا المكون من امريكا وكندا والمكسيك وهذه الشركات متعددة الجنسيات سوف تعتمد أساساً على الانتاج الفلكي ومعروف اقتصادياً أن الإنتاج الكبير يقلل من تكلفة الإنتاج وبالتالي جميع الصناعات في الدول النامية ومنها مصر لن تستطيع المنافسة أمام الجودة والسعر معا أمام هذه الشركات المتعددة الجنسيات وبالتالي سوف يغلق عدد كبير من المصانع أبوابه مما يترتب عليه انتشار البطالة وإنهيار إفلاس هذه المصانع مما يهدد الاقتصاد المصري بالخطر الكبير وكل ما نتمناه أن يستطيع الرئيس محمد حسني مبارك الذي استطاع أن يكون أحد رموز قادة العالم أن يجد حلا لهذه المشكلة اثناء مناقشات الدول الخمس عشرة لكي ينقذ العالم النامي والدول الآخذة في النمو من أنياب الدول التي تريد التهام أسواق كل الدول النامية وتقسيم الغنيمة بينها

نبيل لوقا بباوي





«الخصخصة» في البنوك.. ولكن بضوابط!

على غير العادة امتلأت قاعة اللجنة الإقتصادية بمجلس الشعب عند اجتماعها في الأسبوع الماضي برئاسة عبد الله طايل، لمناقشة مشروع قانون لخصخصة بنوك القطاع العام عن طريق طرح مشروع أسهمها للبيع امام المستثمرين من مصريين أو اجانب ، وبذلك تكون سياسة الخصخصة قد دخلت طورا جديدا يمس عصب الإقتصاد الوطني من خلال خصخصة البنوك التي سوف تعقبها بالضرورة خطوة اخرى وهي خصخصة شركات التامين، التي أحالت الحكومة بشأنها إلى مجلس الشعب مشروع قانون جديدا سوف تجرى مناقشته ايضا في وقت لاحق.

وكدليل عملي على أهمية الموضوع فقد احتشد النواب واعضاء الحكومة وفي مقدمتهم الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الإقتصاد، ورؤساء بنوك القطاع العام ورجال المال والتجارة والاقتصاد، حيث كان كل طرف حريصا على أن يدلي برأيه في الموضوع يدفعه ضميره الوطني وحسه الصادق الذي يبغى المصلحة القومية قبل المصالح الشخصية.

وقد برز خلال النقاش اتجاهان رئيسيان أحدهما يؤيد الاتجاه السريع نحو الخصخصة وأن يكون ذلك شاملا وكاملا لجميع الانشطة الاقتصادية، والإتجاه الاخر يدعو إلى التأني ولايتعدى هذا حدود القطاعات

عبدالجواد علي

الإستراتيجية التي لها صلة بالأمن القومي.

فأصحاب الإتجاه الأول يرون أن الخصخصة هي الطريق الوحيد لتحرير الاقتصاد والانطلاق نحو أفاق أرحب للتنمية، وأن تحرير القطاع المصرفي ضرورة لإزالة القيود، وهو تتويج لسياسة الإصلاح الإداري والتكنولوجي في الجهاز المصرفي والتي بدأت منذ سنوات حتى يمكن الإنطلاق في مواجهة المنافسة وحماية النظام المصرفي، الوطني من أي اخطار محتملة، وبخاصة بعد أن أصبحت لبنوك القطاع العام ذاتية في الأداء تجعلها تعمل بصورة أفضل في ظل تطبيق الاتفاقية الدولية لحرية التجارة (الجات). وأن التخوف من التحرير هنا لامحل له لأن البنك المركزي المصري قد أصبح قويا ولديه من الآليات التي تساعده على تحقيق رقابة فعالة على نشاط البنوك واتخاذ اي إجراءات فورية وصارمة بمجرد ظهور خروج عن الخط الاقتصادي الوطني الذي يقوم على اساس حماية سياسة الحكومة في تحقيق التنمية. كما أن سياسة تحرير القطاع المصرفي يجب أن تكون شاملة لكل بنوك القطاع العام ولا يقتصر ذلك على بنوك دون أخرى عند تطبيق القانون تحت ذريعة التدرج لتلافي أي سلبيات تظهر عند التطبيق، لأن العمل في هذا المجال يجب أن يحقق التوافق والانسجام التام في الحركة والنشاط والنظام المصرفي، وبدون هذا لا تؤتي التجربة ثمرتها المرجوة! أما اصحاب الاتجاه الثاني فإنهم يوجهون نقدهم إلى سياسة استعجال الحكومة لاصدار هذا التشريع الحيوي، وأنه يجب أن يأخذ الموضوع حقه كاملا من الدراسة المتأنية، وباعتباره أخطر قانون يمس عصب الاقتصاد المصري خشية أن يتكرر في مصر ماحدث في دول جنوب شرق أسيا التي اثبتت تجربتها أن انهيارها الاقتصادي كان بسبب خصخصة الجهاز المصرفي بدون وجود شفافية لهذه الخصخصة حتى يمكن حماية الاقتصاد الوطني من أي خطر يتهدده، كما ثبت ايضا أن القطاع الخاص في القطاع المصرفي كان يسعى لتحقيق مصالحه أولا على حساب للمصالح الوطنية لدول جنوب شرق أسيا، واشاد اصحاب هذا الاتجاه بالدور الوطني لبنوك القطاع العام في حماية الاقتصاد المصري والعبور به من الأزمات التي واجهته، وكذلك في القيام بدعم خطة التنمية بالدولة.

وإذا كان لابد من السير في اتجاه خصخصة القطاع المصرفي فيجب أن يكون ذلك بضوابط، وتكون الأولوية في شراء اسهم البنوك لراس المال الوطني الخالص للمصريين، ولا يكون ذلك للأجانب إلا في حدود لاتزيد على نسبة ١٠٪، لأن بنوك القطاع العام بنوك عملاقة يجب الحفاظ عليها لصالح الاقتصاد الوطني، لكي تحقق التوازن داخل القطاع المصرفي الذي يعمل فيه نحو ٥٤ بنكا مابين عام وخاص ومشترك، وبذلك تظل مصر محتفظة بدورها الريادي في العالم بالقطاع المصرفي ولا تتعرض لأي هزة كما حدث في أسواق إندونيسيا وغيرها من دول جنوب شرق أسيا!!

عبد الله طايل

ولطمأنة اصحاب هذا الاتجاه يتدخل الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد في الوقت المناسب ليعرب عن اتفاقه على أن بنوك القطاع العام تؤدي دورا اساسيا في حماية الاقتصاد الوطني ودعم خطة التنمية التي تنفذها الحكومة، اما خصخصة البنوك فلن تكون «سداحا مداحا» بل إن البنك المركزي ستكون رقابته اشد ولديه من الادوات التي تساعده على أنه «يحضر» اي بنك مخالف على «ركبه» لأن البنك المركزي سيعمل بنظام جيد لآليات السوق والتي فيها الحماية كلها إذا احسن استخدامها، وماحدث بجنوب شرق أسيا أنه لم يتم استخدام نظام أليات السوق بشكل حسن، فكانت الكارثة عندهم، ولأنهم ايضا هناك لم يقيموا رقابة على الجهاز المصرفي، فكان كل شيء يسير عندهم بشكل عشوائي، أما نحن في مصر فإننا نستفيد من تجربتهم عن طريق إحكام السيطرة على البنوك، من خلال البنك المركزي لمنع المضاربات، او تخطي حدود الربحية الرقابية لصالح الاقتصاد الوطني.

خسائر بلا حدود

خسائر قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة فجرت عاصفة من المناقشات في مجلس الشعب بعد أن كشفت تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات أن اجمالي الخسائر بلغ ٢,٧ مليار جنيه.

الجهاز المركزي اتهم سوء الادارة في اكثر من ١٥ شركة بالمسئولية المباشرة عن زيادة حجم الخسائر وارتفاع المخزون الراكد إلى أكثر من ٤ ملايين قنطار قطن.

التقارير اوضحت أن المسئولين في بعض الشركات قاموا ببيع جزء من الانتاج لكبار التجار مقابل شيكات بدون رصيد مما ادى إلى ارتفاع مديونية الشركات إلى حوالي ٥ مليارات جنيه.

الدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب كشف النقاب عن عدة حقائق في مقدمتها أن فقدان اسواق دول الكتلة الشرقية وزيادة حجم العمالة ساهم في زيادة حجم الخسائر من ٧-٩ ملايين جنيه في عام ٩٢ إلى مليار جنيه في عامي ٩٤ و٩٥.

الدكتور مبارك قال إن حجم الاموال المستثمرة في قطاع الغزل والنسيج الذي يعمل فيه ٧٥٠ الف عامل تجاوز ٢٥ مليار جنيه وأن الوضع الحالي يتطلب تدخلا حاسما من الدولة لانقاذ واحدة من اهم الصناعات الوطنية.

احمد ابو زيد زعيم الاغلبية وصف مايحدث بأنه أشبه بالكارثة، مؤكدا أن سوء الانتاج وعدم تطويره ساهم في زيادة حجم الانتاج الراكد.

بينما تراجعت الصادرات إلى ٦٠٠ مليون جنيه.

أبو زيد طالب بحماية السوق المصرية من غزو المنتجات المستوردة التي تهدد الصناعة الوطنية مؤكدا ضرورة الاسراع في اصلاح الهياكل المالية والاداريةلشركات الغزل والنسيج.

رجب هلال حميدة نائب حزب الاحرار طالب بتنحية جميع المسئولين عن زيادة حجم الخسائر واتخاذ اجراءات عاجلة لوقف اغراق السوق المصرية بالغزل والاقمشة المستوردة التي دخلت إلى البلاد عن طريق التهريب.

أحمد أبو زيد — د. أمين مبارك

عبدالعزيز محمود.

السيد راشد وكيل مجلس الشعب ورئيس اتحاد عمال مصر رفض بإصرار بيع شركات الغزل والنسيج في اطار الخصخصة، مؤكدا أن التخلص من العمالة - التي تمثل ٣٠٪ من العاملين في قطاع الصناعة - يهدد السلام الاجتماعي.

راشد طالب بتشكيل لجنة عليا برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يمثل فيها الاتحاد العام للعمال ونقابة الغزل والنسيج والجهاز المركزي للتنظيم والادارة لايجاد حلول عاجلة لمشكلات قطاع الغزل والنسيج.

عبد الله طايل رئيس اللجنة الإقتصادية بمجلس الشعب طالب بتصحيح اوضاع الشركات وتسوية مديونياتها قبل خصخصتها مع التي منحتها اتفاقيات الجات.

عبد الله طايل أكد ضرورة خفض ضريبة المبيعات على الآلات والمعدات المستوردة ومعالجة مشكلة العمالة الزائدة من خلال برنامج المعاش المبكر وتطبيق نظام التامين ضد البطالة.

رئيس اللجنة الاقتصادية عارض بشدة تصفية الشركات، مؤكدا أن معالجة الاختلال التمويلي افضل من التصفية، مشيرا إلى أن الوضع الحالي يتطلب تدخلا عاجلا لوقف نزيف الخسائر في قطاع الغزل والنسيج.

..والخصخصة محظورة في قناة السويس

عقدت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الدين الخوالقة اجتماعا للاستماع إلى بيان الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس عن سياسة هيئة قناة السويس في المرحلة المقبلة، كما أوضح أن ماحدث هو بيع اسهم شركة قناة السويس للاستثمار، وتمتلك اسهم تلك الشركة هيئة قناة السويس وصندوق العاملين بها مناصفة، وهذه الشركة تتولى أعمال الخدمات والوكالة وليس لها أي علاقة بالهيئة ومن المقرر ان تملك بالكامل لصندوق العاملين، وأوضح أن هذه الشركة انشئت للاستفادة من الكفاءات التي تحال إلى المعاش لتعمل في هذه الشركة للاستفادة بخبراتها العالية في شركة قناة السويس للاستثمار ولكن الراي العام أن الخصخصة وبيع الأسهم هو لهيئة قناة السويس التي اصبحت كالهرم والنيل لايمكن ان تخصخص لأنها تمثل تاريخ مصر ونضال شعب مصر على مر التاريخ، كما اكد ان سياسة الهيئة في المرحلة القادمة هي الاستمرار في تطوير القناة والتي بدأت مرحلتها الأولى عام ١٩٧٥ بهدف الوصول بالقناة إلى العمق والغوص المناسب لعبور الناقلات الضخمة التي تحمل ٥٠ الف طن حيث وصل التطوير في المرحلة الأولى إلى ٥٣ قدم غاطس، أما المرحلة الثانية التي بدأت بالتدريج وبالاعتماد على القدرات الذاتية من الكراكات لاجراء اعمال التكريك والتعميق دون الاستعانة بشريك أجنبي وبلغت توسعات القناة في عام ١٩٨٦ إلى ٤٥ مترا في عرض القناة في القطاع الشمالي كما تم تعميق الغاطس إلى ٥٨ قدما عام ١٩٩٦، كما سيصل العمق إلى ٦٢ قدما عام ١٩٩٩ وسيصل إلى ٧٢ قدما عام ٢٠١٠ مؤكدا أن تعميق القناة سرعان مايسترد ما انفق عليه فعندما وصل العمق إلى ٥٨ قدماً عبرت القناة ٢٥٠ سفينة من الناقلات العملاقة ومع نهاية عام ١٩٩٩ سيسمح العمق بعبور ٩٧٪ من الأسطول العالمي و٥٩٪ من ناقلات البترول واوضح الفريق أحمد فاضل ان العالم اكتشف ان الناقلات العملاقة مشاكلها كثيرة وغير امنة وتلوث البيئة في حالة تعرضها لأي حادثة وطالبوا بأن تكون السفن ذات بدن مزدوج وتتراوح حمولتها مابين ٣٠٠ إلى ٣٥٠ الف طن وغاطس ٣٢ قدما واتفقوا على خروج جميع السفن التي ليس لها بدن مزدوج من الخدمة في عام ٢٠١٤ ومع هذا العام ستكون وصلنا بعمق القناة إلى ٧٢ قدما مما يسمح بعبور جميع الناقلات كما علل الفريق احمد فاضل تدهور عائد القناة إلى حدوث انخفاض في رسوم مرور سفن البترول مقداره ٢٠٠ مليون دولار بسبب انخفاض حجم البترول خلال الفترة من ٩٢ إلى ١٩٩٧ بسبب استخدام الناقلات

أحمد الغمري

العملاقة وايضا بسبب ازمة جنوب شرق أسيا وتعتمد الهيئة في تحصيلها للرسوم على حقوق وحدات السحب الخاصة «اي سلة العملات التي يحدد على اساسها رسوم العبور مثل الدولار الأمريكي ٣٩٪، والمارك الألماني ٢١٪، والفرنك الفرنسي ١١٪، والجنيه الاسترليني ١١٪، والين الياباني ١٨٪.

واوضح رئيس هيئة القناة ان الهيئة حققت زيادة في الدخل هذا العام مقدارها ٣.٧٪ كما زاد حجم البضاعة العابرة بمقدار ٣.٥٪ ففي حين كانت الحمولة الصافية العابرة للقناة عام ١٩٩٧ قد وصلت إلى ٣٦٨ مليون طن مقابل ٣٥٥ مليون طن عام ١٩٩٦ أي بزيادة قدرها ١٣.٧ مليون طن إلا ان الايراد ارتفع ارتفاعا ملحوظا عن العام الذي قبله ولكن الإيراد نقص نتيجة لوحدة السحب الخاصة التي تعتمد على سعر العملات الأجنبية التي تدخل في السلة والتي انخفضت وأكد الفريق أحمد فاضل ان الهيئة تسعى لزيادة الايرادات بطرق غير تقليدية مثل ادخال الكراكات العملاقة لتطهير وتعميق القناة والمشاركة في مشروعات هيئة قناة السويس وادخال قاطرتين حققتا عائداً بلغ ١.٩ مليون دولار كما تم عقد اتفاقية مع شركة ايه بي - مولار وهي اكبر شركات الترسانات بشمال أوروبا لتأسيس ترسانة السويس وبدأت هذه الشركة في العمل في مصرفي اكبر حوض عائم في العالم بقدرة رفع ١١٥ الف طن وتتحمل قطر عبارات حمولتها - ٣٥ الف طن لأجراء اصلاحات بها. كما تعمل الهيئة على تنمية المشروعات التي تهدف إلى زيادة الحصيلة من وراء مشروعات كسب للوقت بالنسبة التي تعمل على لختصار الفترة الزمنية اثناء عبور القناة وامداد هذه السفن بكافة لحتياجاتها.

واكد رئيس هيئة قناة السويس ان الهيئة تراقب عن كثب كافة المشروعات التي قد تؤثر في مصالحنا ومكاسبنا من قناة السويس والتي تقوم بها بعض دول الجوار أو الدول الأخرى مما استوجب تشكيل لجان على أعلى مستوى لتطوير القناة وصيانتها بصفة دورية ورغم قدرة القناة التنافسية العالية إلا اننا لابد وان تحافظ على أعلى مستوى في الأداء.

الحزب الوطني يضع:

القانون رقم (٥) في قفص الإتهام أمام رئيس الوزراء

استغرق القانونيون في مصر وعلى راسهم الدكتور عبد الرزاق السنهوري ١٥ سنة لاعداد القانون المدني في مصر، واستغرق الامر ايضا ثلاث سنوات لعرضه على كافة الجهات المعنية بتطبيق هذا القانون قبل اصداره في حين اتسم الأمر حاليا بعدم عرض القوانين على من يتم تطبيقه عليهم.. هذه المقولة اطلقها المستشار محمود فهمي - مستشار مجلس الدولة على مدى ٣٢ سنة - خلال الجلسة شديدة السخونة والتي دار فيها النقاش باللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني حول النتائج السلبية الشديدة الخطورة على البنوك في مصر نتيجة لاصدار القانون رقم (٥) لعام ١٩٩٨ بتعديل بعض أحكام قانون الضرائب على الدخل والذي يتضمن مع التعديلات المقترحة في الضريبة وزيادتها إمكانية تطبيقه بأثر رجعي وذلك في حالة ما اذا كانت السنة المالية المنتهية يتحدد تاريخ انتهائها بصورة لاحقه لتاريخ نشر هذا القانون...

نهال شكري

وقد تعرض هذا القانون الى كل حجج الاتهام القانونية والاقتصادية، ولم ينصفه أحد من خبراء الضرائب او اساتذة الجامعة او رجال الاقتصاد والقانون، ومن يستمع الى الحجج المختلفة لايتصور أن يدور مثل هذا التعايش داخل جنبات الحزب الوطني أو أن لسم الحزب تعرض التقنين ولكننا يجب أن نقر هنا أن المناقشة والتي بلغت ذروتها على مدى ثلاث ساعات استهدفت من كل اطرافها صالح مصر والحفاظ على المكاسب التي حققتها نتيجة لسياسة الاصلاح الاقتصادي على مدى سنوات...

● وقد كان الفارس الأول لهذا النقاش صاحب المصلحة الأساسية والمتعرض لسلبيات القانون وهو السيد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك، والذي تدفقت الكلمات منه دون أن ينمقها ولكنها الكلمات التي أتت تحت وطأة التجاهل من جانب وزير المالية، حيث اكد في عبارات مختلفة على معان عديدة تتضمن: أنه بعد اصدار هذا القانون قام اتحاد البنوك باعداد مذكرة لرفعها الى وزير المالية تشير الى الأضرار التي تمس البنوك واثرها على السوق، وقد قام الوزير بتشكيل لجنة من البنوك والبنك المركزي لدراسة آثار تطبيق القانون - الذي لم يعرض علينا قبل اصداره - ولم تجتمع اللجنة حتى الآن ولم تصدر ايضا اللائحة التنفيذية للقانون... لقد استغرق اصلاح بعض البنوك أربع سنوات، ثم نفاجأ باصدار مثل هذا القانون والذي يتضمن تطبيقه بأثر رجعي، فكيف يكون ذلك؟ واننا لانهدف لاحداث قلاقل في السوق ولكننا نأمل في اصدار قواعد تفسيرية لهذا القانون تتلافى مشاكله في صورة تعليمات محددة لمأموري الضرائب ويكون أقرب للعدالة . وحقيقة الأمر أن هناك ١٢٠ دولة في العالم الحر تخضع للاعفاء الضريبي من حيث مخصصاتها ولاينسب لبدا المخصص للربح وانما للاصول الثابتة.

ويضيف بحرارة قائلا: اننا لسنا متهمين. ويرجع الى جهود البنوك نجاح الاصلاح الاقتصادي في مراحله الأولى.

● وهنا يجب أن نتوقف قليلا لنلقي نظرة سريعة على الأسباب التي أشير اليها لصدور مثل هذا القانون في يناير الماضي ومنها أن مطالبة البنوك بأن المخصصات المحددة بنسبة ٥٪ من صافي الربح والتي تحتسب ضمن التكاليف الواجبة الخصم عند إجراء المحاسبة الضريبية لها لاتتناسب على الاطلاق مع مخاطر الائتمان التي تتعرض لها البنوك فكان الطلب مساواة البنوك بشركات التامين في المعاملة الضريبية للمخصصات التي تلزم البنوك بتكوينها لمواجهة مخاطر الائتمان واعتبارها من التكاليف الواجبة الخصم دون التقيد بنسبة معينة.

كما أن هناك اتجاها سائدا لدى المسئولين عن الضرائب أن البنوك لاتسدد ضرائب تتناسب مع حجمها كمؤسسات مالية كبيرة أو مع استثماراتها الضخمة، وقد يبدو هذا صحيحا ولكن ليس الآن البنوك تتهرب من أداء الضرائب انما لأن لديها أوعية استثمارية معفاة قانونا من الضرائب المستحقة على أنصبتها من استثماراتها في الشركات والمنشآت الأخرى.

● وفي مواجهة القانون (٥) المتهم بالاضرار بالبنوك المصرية كان للمستشار محمود فهمي يمثل الادعاء ولخص مرافعته في نقاط مهمة تتضمن أن هذا القانون في المقام الأول لم يعرض على مجلس الشورى مما يخالف ما نص عليه الدستور باعتباره من القوانين المكملة له، ولم يعرض أيضا على قسم التشريع بمجلس الدولة.

● كما أن هناك تغييرا في المعاملة الضريبية لذات الوعاء مما يخالف مبدأ المساواة.

● وفي مرحلة الاعداد القانون ودراسته وهو ما يسمى بالتوقع الضريبي لم تعط الفرصة للمعنيين بالأمر بأبداء رأيهم.

● وحول تنفيذ القانون بأثر رجعي فإن هذا الأمر خطأ تماما فلا رجعية للقوانين ، الى جانب أن القانون لم تصاحبه مذكرة ايضاحية أو لائحة تنفيذية

● والإزدواج الضريبي والاعفاء الضريبي لايكونان الا بعنصرين شخصي وعيني أو يكون للممول واحدا والمبلغ أيضا وفي هذا القانون لايوجد ازدواج اعفاء ضريبي لأن المبلغين مختلفان.

● واستكمل المرافعة ضد القانون المتهم الدكتور على لطفي رئيس الوزراء الأسبق حيث قال: إن توقيت اصدار القانون أمر مهم للغاية لأن الجهاز المصرفي حساس ودوره في الاقتصاد القومي مثل القلب لسائر أعضاء الجسم، وتوقيت اصدار هذا القانون سيئ للغاية لأنه تم في أعقاب حادث الأقصر واحداث جنوب شرق أسيا وبالتالي لم يكن موفقا كما أن هناك شبهة في عدم الدستورية لعدم عرضه على مجلس الشورى، وانني أرى أن العلاج للتهرب الضريبي ان وجد في أي ظروف يكون بترشيد الاعفاءات بما يسمح بتخفيض أسعار الضرائب، وكان لابد من دراسة القانون قبل اصداره، وقد حدث بالفعل انخفاض في أسعار اسهم البنوك ومن المتوقع انخفاض أرباح البنوك بتأثر البورصة.

● وهنا يلتقط الكلمة السيد محمود عبد العزيز معقبا: لقد خاطب القانون الأمر دون النظر الينا كمتحصلين بمهنة البنوك وعلى الرغم من تأثيره الشديد علينا فسوف يتأثر البنك الأهلي سلبا بنسبة ٣٠٪ وستتأثر البنوك الأخرى بنسبة ٢٧٪.

● ولم يستطع الاعضاء الانفصال عن المناخ الساخن للجلسة فتقدم السيد معتصم راشد باقتراح بالغاء مجلس الدولة لأنه لاتعرض عليه القوانين ولم تصبح هناك حاجة اليه، واستنكر السيد رشاد عبده عدم التنسيق في السياسات بين القطاعات المختلفة في الدولة في هذه الامور المهمة، واقترح رفع قضية ضد القانون لأنه يضر بالاستثمار في مصر وتساءل عن المبلغ الذي تجنيه وزارة المالية نتيجة لتطبيق هذا القانون، وهل هي في أساسها سياسة جباية جديدة؟؟

● وطالب السيد محمود سعيد بأن يقوم اتحاد البنوك بالدفع بعدم دستورية القانون امام المحكمة الدستورية، مع ضرورة أن يصدر مجلس الشعب قانونا أخر بتأجيل موعد تنفيذ هذا القانون المتهم الى موعد لم يحدد بعد مؤكدا على القول بأنه لن ينجح أي اصلاح ضريبي إلا بعد ازالة الاخطاء من شرايين الأجهزة الادارية التي تعرقل كل شيء.

● وفي النهاية قلنا جميعا باسم مصر وسياسة الاصلاح الاقتصادي الناجحة والتي ساندها الشعب على مدى سنوات طويلة نضع هذا القانون في قفص الاتهام امام رئيس الوزراء مرة يقوم باصدار الحكم العادل لصالح الشعب، وبعد أن نجحت حكومته في تنفيذ سياسة الاصلاح وتحمل أعباءها - ولنكمل معا مشوار الأمل بدون كلل.

●● اشادت ٤٢ دولة بتجربة مصر في مدرسة الفصل الواحد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وفي مؤتمر تعليم المرأة بواشنطن، وطالبت دول عديدة بدراستها لتطبيقها واشادت ايضا السيدة هيلاري كلينتون بمشروع السيدة سوزان مبارك لتعليم المراة

●● وقعت مشادة كلامية عنيفة في لجنة التعليم بالحزب الوطني بين الدكتور عبد الهادي الجوهري بجامعة المنيا وفريق أساتذة كلية التربية الحاضرين باللجنة، حيث انفعل الدكتور عبد الهادي، مؤكدا أن خريجي كليات الآداب افضل في التدريس للمواد المختلفة من اساتذة كليات التربية وأن اساتذة كلية التربية لايفهمون المناهج التي يقومون بتدريسها في المدارس وقد حاول الاساتذة الدفاع عن انفسهم مما أثار الحديث حول إعداد المعلم.. ولكن رئيس اللجنة لم يستطع السيطرة على الاجتماع.. وتفجر الخلاف شديدا ولم يحسم حتى الآن حول من هو الاستاذ بحق هل هو خريج كليات التربية ام خريج الآداب؟ ام الاستاذ خريج دار العلوم الذي يحترمه ويقدره الجميع حتى الآن؟

●● في امانة المراة بالحزب الوطني بدات الدكتورة فرخندة حسن رئيسة اللجنة الاجتماع باستنكار ملحدث من تعيين أمينة جديدة للمراة بمحافظة المنوفية دون الرجوع في الراى إلى امانة المراة أو اعلامها بالأمر مما اثار أمينات المحافظات في الاجتماع، ولم يحصل أحد على إجابة أو توضيح للأمر حتى الآن.

●● وفي اجتماع أمانة النشاط التجاري بالحزب الوطني ايضا أوضح المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير أن الحكومة لابد لها من البداية بناء أحياء متميزة في المدن لتمثل عنصر جذب ، وبالطبع فإن الحكومة مسئولة عن اسكان محدودي الدخل والطبقات غير القادرة بينما يقوم القطاع الخاص ببناء الاحياء المتميزة، حتى بدأ التنافس يأخذ شكلا غير مدروس وتوسع القطاع الخاص في انشاء الفيلات والمنتجعات بصورة تفوق احتياجات السوق، وقد تم اصدار قرار بالموافقة على تحويل تخطيط الفيلات إلى عمارات سكنية تفي باحتياجات السوق مع عمل دراسات جدوى واقعية.

●● اعترض طلعت مصطفى على حديث الدكتور فتحي محمد علي أمين النشاط التجاري حول اعتبار المقاولات سلعة تصديرية، وهنا سأل رئيس اللجنة: إلى متى لاتكون ضمن السلع التصديرية ويجيبه طلعت مصطفى: لفترة طويلة وطبعا فيها بعض الشركات ذات العلاقات القوية مع الدول الاخرى.

●● يركز وزير التعمير المرة تلو المرة على ضرورة قيام القطاع الخاص والمقاولات بالدخول في اعمال صيانة البنية الاساسية والمقرر لها ٣٠ مليار جنيه في السنوات العشر القادمة ومشاركة الشركات الأجنبية في هذه العمليات.

●● حاولت اللجنة الدينية برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم أن تناقش موضوعات تمس الشعب وقطاعاته المختلفة وفي الورقة التي اقرها لعرضها على المؤتمر للعام للحزب الوطني، واهمها تنقية بعض القوانين مما يخالف الشريعة الاسلامية ومناقشة موضوع الزواج العرفي لدى الشباب بصورة مخالفة في الجامعات.



لماذا فاز بطل جو في كان

مهرجان كان النجوم والأفلام



بداية الرحلة:

اسمي جو.. للمخرج كين لوش.. فيلم متمكن من بساطته الى حد الاعجاز.. قادر على الاقناع اننا امام الحياة.. وليس ما نراه فيلما.. تحرك بطله [بيتر مولان] بلا تكلف في دور لابد فيه ان يفوز بالسعفة الذهبية لاحسن ممثل.. فهو بالفعل هذا الرجل الذي اقلع عن السكر بإرادة قوية وجهها لادراة فريق كرة.. وقد المساعدة لمن حوله.. متحديا بحبه لسارة المافيا التي هددت حياته..

ان الفيلم انفتاح على حياة حقيقية في جلاسجو.. وجو ليس بطلا من ابطال الفضاء.. ولكن بطلا وضع قدمه على ارض الواقع بملامحه المألوفة.. وملابسه البسيطة.. والقدرة على ان يكون جو في صدقه وحبه ومعاناته.

ان كين لوش يعرف كيف يصنع من نجومه نسخة بشرية صادقة يصدرها للشاشة.

حكايات بلا أسماء!

بداية الرحلة كنوز من الافكار الجميلة، والجنينة، تتوارى في الصالات الصغيرة بشارع «انتيب» الشهير بأناقته ولخرى بصالات الاسبوع التجاري وزحام اعلاناته ولازالت للسنة العاشرة. افلام العنف والجنس والاثارة والحكايات الخرافية لوحوش ما قبل التاريخ. والذين هبطوا ليفتكوا بنا لعلنا ننسى خلافاتنا الأرضية وتهديدنا لخطار الكواكب الأخرى فتتحد للتنقذ انفسنا قبل فوات الأوان!

ومكذا مهرجان [كان] افكار جميلة عليك ان تبحث عنها.. وافكار للبيع التجاري تبحث عنك وتستوقفك باعلاناتها الصاخبة، ولجسادها.. وثيابها ويأكثر من ٥٠٠ حيلة سينمائية!

● واذا كانت الوجبة الشهية على شاشة التخاويف البشرية هي ما قد يحدث لو انسع ثقب الأوزون.. او قرر كوكب مملوس حشد قوته.. التي لا نعرفها، ولا نعرف نوع ما قد تأتي به من دمار عندما تقتحم الأرض، فإن عشرات الأفلام الأخرى اكتشفت - بدون تحفظ - مجموعة من الأخطار الكوكبية، تواجهنا بالنار والدمار.. وكما قال لي احد المتخصصين في الحيل السينمائية.. [اصبح اليوم اقتحام الأرض بكوكب اخضر في الأفلام السينمائية.. اسهل من مبارزة بالسيف في فيلم الفرسان الثلاثة] - وقال احد خبثاء المهرجان انهم وضعوا الوحش جوتزيلا في نهاية المهرجان.. ومهدوا له بدعاية واسعة.. وتعمدوا الايظهر شكله في اي اعلان حتى يشغل بال وخيال جمهور المهرجان حتى النهاية!

وهي القاعدة التي نجح بها الفريد هتشكوك في افلام الرعب فلا تعرف مصدر الرعب حتى نهاية الفيلم! والذين جاءوا بجزء من فيلم بروس ويلز الجديد للعرض.. ويؤكدون انه مع [فريقه] ينهب الى لخطر [مبارلة]! في حياة البشرية، ليقتحم مع رجاله الخطر قبل ان يقتحمنا! وصورة الدعاية اشبه بفريق كرة عالمي قبل ان يلعب مباراته الأخيرة على ارض المجهول!

● تسأل نفسك.. من يطلب هذه الوجبات السينمائية من اقتحام الخيال.. هل هو الجمهور الذي ابتلع لسنوات نيران البراكين والزلازل.. ومازالت صور وكالات الأنباء تنقل اليه ضحايا سيول الطين في قرية ايطالية وأت من صور الموت الحقيقية ما يفوق الرعب على اي شاشة سينمائية! وفي [البلوبار] الشهير جلس في هدوء مخرج ايطالي ومنتج امريكي يبحثان تقديم المأساة فيلما على شاشة العام القادم؟

● والهبوط الى الأرض .. ليس اكثر امانا.. وانا مع الذين انتظروا الفيلم الفرنسي «الذين يحبونني يستقلون القطار» والموت بداية الفيلم فهو فنان يرحل والفراد عائلته الذين تباعدوا يلتقون للمناسبة ولوداعه الوداع الأخير.. ولكن الفيلم الذي يتحرك مع القطار وتهتز لقطاته وشخصياته يغلب عليها كلها المرض والشذوذ.. لماذا؟

ولم تعد قضية الشذوذ تستهوي المتفرج او تثير انتباهه.. ولولا ظهور الممثل الفرنسي جون لوي ترنتينيان قبل النهاية بدقائق لمات المتفرج مع طول الفيلم.. ولكن ترنتينيان ينقذ الفيلم الذي رغم ايقاعه يسقط صريعا الملل.. والممثل الفرنسي صاحب رجل وامرأة لزداد نضجا ودخل الى مرحلة النجوم الكبار امثال (دي نيرو) وجاك نيكلسون. لذلك، يضع المخرج على لسانه ما يريد ان يقوله الفيلم.. او يقوله الفنان الذي مات(!).

فهو يفتح قوسا كبيرا يستوعب اشخاص هذه العائلة المتناقضة الغريبة.. انه لا ينصح الفنان بالزواج.. او تكوين اسرة.. فالفن وحده هو الزوجة والعائلة والأولاد.. واستمراره في الحياة.. وعندما يحدث يغلق القوس، وينغلق على الكل.. وتنتهي حكايته مع الحياة!

● في نفس الايقاع البطيء يعاد اخراج الفيلم الذي اثار العالم (ساعي البريد يطرق مرتين) ومن السخونة للبالغ فيها في الفيلم الأمريكي السابق، للمرأة الخائنة - ظهر هذا الفيلم قبل الغريزة الأساسية لشارون ستون، ومايكل دوجلاس ليدفع بالجنس على شاشته متجاوزا الحدود الرقابية المعقولة - ليظهر من جديد في فيلم محدود الحوار.. معطوط الأحداث.. يتعرض للثلاثي التقليدي الزوج والزوجة والعشيق.. ولا جديد.

● والجديد.. في الفكرة.. يدفع للجديد في الإخراج.. وفيلم [جو] مثال.. ان المسألة ليست عرض افلام المافيا والإدمان جريا وراء ايقاع سريع ولحداث لاهثة وليس ايضا حشدا لنجوم لهم جاذبية جماهيرية واسعة. بل ان قصة البطل الاسطوري لم يعد لها مكان وسط اقناع المتفرج.. ولكن [جو] بملامحه البسيطة الصارمة يجعلنا نتقبله في تصديق اكثر.. وعندما تتصاعد به الأحداث ويجد نفسه مسئولا عن علاج غيره، والدفاع عن حياة صديقه، متعرضا لاقسى انواع البطش وعنفا، يهزم مرة بعد مرة.. وتتهزم معه نفسه ويقبل العمل مع المافيا، ليشتري لحبيبته هدية ولا تقبل هي هدية تكلفت ثمنا ان يبيع نفسه من اجلها .. نستطيع ان نتعاطف معه ونتفهم ضعفه ونقبل توبته والفيلم عندما يحجب عنا في نهايته ان حبيبته حامل منه.. وانها غاضبة منه.. ولا تريد ان تراه مرة اخرى.. وهي لمسة يد.. ونظرة.. ونفهم ان التفاهم سيستمر وان في الحياة فرصة للتواصل والتسامح ولانتصار الإرادة..

كان من

يوسف فرنسيس

● لن تصنيع في مدينة.. ولكن اي مدينة.. هل هي نيويورك هل هي [متروبوليس].. ولماذا يضيع البطل في فيلم [المدينة المظلمة] لا يعرف اين هو.. ومع من.. وتتقدم الاحداث فتتعقد الأمور ويكتشف ان هناك جرائم تحيط به.. ولا يعرف ان كان القاتل هو نفسه هذا الجو السينمائي الذي عشناه من قبل في عيادة الدكتور كاليجاري مازال مؤثرا على السينما العالمية والمعاصرة.. وقد برع المخرج الامريكي برين دي بالما في اكسابه واقعية تفتقدها مدينة الأشباح والأفلام التي تعكس قلق الانسان المعاصر، واحساسه بالغربة في مدينته سواء في امريكا او اوروبا.

● صفحات توجه الشكر الى الرجل العظيم الذي يستطيع ان يتحمل الجميع بلا شكوى انها صفحات التقدير للمخرج الفرنسي جون لوك جودار.. من زوجته ممثلة المسرح التي لم تعمل معه بعد!؟

ولكن رأيه يعمل مع غيرها ولعلها تريد ان تلفت النظر اليه وسط ضجيج مهرجان كان!

● وشركة انتاج اخرى تريد ان تلفت النظر الي نجومها انها شركة سويدية تعلن عن نفسها بـ * * وقد صورت نجماتها مخففات الملابس والكلمات هنه هي الأصول.. والأنوار في الأفلام القادمة.

● قال الرسام الساخر دون كان: كانت تعلن عن افلامها بالبالونات وهي الآن تخشى ان تنفجر في الهواء!

وأحيانا كان تصنع الأسماء.. واحيانا تكتب الحكايات.

كلمات على الشاشة

● استقبلك كل صباح كطفل يريد ان يغسل وجهه بماء بحيرة ينحني عليها، ويضم يديه ليغترف من مائها العذب.. فيرتوي لليوم كله.

القيلم البولندي [وانتا]

● عندما اضع سن القلم على صفحات الورق لاكتب قصة حياتي السابقة.. يرفض ان يتحرك.. فربما لا تعجبه قصة حياتي ليسجلها!

كامل الشناوي

● اذهب الى موعدك لاهثا ومتحمسا ومبهورا كما اذهب الى ورقة الكتابة

[نزار قباني]

● اسمعك تتحركين في قلبي وتغنين للحياة

● كنت ارسم الورود على صفحة النهر، عندما تحركت وردة واقتربت مني وكنت انت!

الفنان الفرنسي فاندونجان

● عشت حياتي بالأسلوب الذي اردته!.. واحببت كما اردت ان احب.. ولم انتم يوما على خطأ او اسعد لصواب.. وعندما تنتهي ساعتي اريد ان اغلق الستائر واطفيء الأنوار وابتعد في هدوء.

فرانك سيناترا قبل ان يرحل !

● لا تبحث ان تصبح نجما فكر فقط ان تمثل!

جيمس كاجني

● اول مرة رقصت فيها.. كان في الطريق للقاء حبيبتي.

جين كيلي

● انت مجتمعي الكامل!
من الفيلم الأسباني الباب

نهاية الرحلة

اجمل رحلة تنتهي بالعودة.. اليكي!

اعلان في مطار شارل ديجول

ليلى علوى

يسرا

سمير غريب يستعد للمهرجان القادم

النافذة المصرية التي فتحها سمير غريب بمعرض صندوق التنمية بمقر المهرجان فكرة لتجمع مصري مفتوح الباب للانتاج المصري من افلام وفيديو وكتب . وهي خطوة مصرية في مهرجان متحرك.

سمير غريب اتفق مع ادارة المهرجان على حجز قاعة اكثر اتساعا للعام القادم. ستحوى لجهزة فيديو لعرض الافلام المصرية..

نجوم مصر في كان حتى النهاية وعلى أبو شادى يستعد لكتابه الجديد

ليلى علوى ويسرا، والهام شاهين، ولبلبة، ومحمود حميدة، حضروا العروض السينمائية حتى نهاية المهرجان..

مدير الرقابة على ابو شادى حرص على مشاهدة كل افلام المسابقة الرسمية لتحليلها فنيا لكتابه القادم.



حسين فهمي.. خطوة مصرية في مهرجان عالمي:

حسين فهمي في [كان].. عرف كيف يكون نجما، ومسئولا عن مهرجان القاهرة السينمائي.. القاءات متوالية، اتفاق مع جون ترا فولتا، واما توفسون للحضور الى مصر مع فيلمهما.. وبحث ظروف النجوم الفائزين للحضور بافلامهم، إعادة المسابقة والدعم للانتاج المصري مع فرنسا.

جوني ديب دعاية مكثفة بالرغم من عدم فوزه!

جوني ديب.. يلمع اسمه بالرغم من عدم فوزه في كان، والدعاية التي انعقدت من حول فيلمه [لاس فيجاس] .. وترشيحه ان يكون في شهرت دي كابريو.. وبريبيت! وهكذا مهرجان «كان» في الارتفاع ببعض النجوم كما حدث مع مادونا، وشارون ستون













السينما التجريبية

سينما الحقيقة (٢)

سينما الحقيقة فى فرنسا، السينما الحرة فى بريطانيا، السينما المباشرة فى امريكا، كلها تسميات للسينما الواقعية التى خرجت من منعطف السينما التسجيلية والوثائقية، بمفهوم درامى وروائى واسلوب جديد على الواقعية ذاتها او ماسمى بالواقعية الجديدة.. ويعد فيلم «مانهاتا» لبول ستراند وشارل شيلر (١٩٢١) هو البداية الحقيقية للسينما الحرة، وان اسهمت معه افلام امريكية اخرى فى تدعيم هذه الحركة الجديدة مثل «سيمفونية مدينة» لروثمان ومقدمة للربيع لهوفمان وارض الشمس لستيرن

وهى افلام اتجهت للنقد الاجتماعى الذى فتح المجال واسعا امام الواقعية الايطالية الجديدة وفرسانها الثلاثة فيسكونتى وانتونيونى ودى سيكا تلك الواقعية التى استهدفت اعادة تكوين الأحداث بما يقبله العقل ويتقبله المنطق بعيدا عن المبالغة الميلودرامية. ولم تهمل السينما الأمريكية هذا الجانب الاجتماعى فقدمت مع منتصف القرن العشرين افلاما طليعية مثل الون الهادئ لبير والهارب الصغير لإينجل وعودى يا افريقيا لروجوزان هزت المشاعر الانسانية هزا عنيفا . بعدها ذاع صيت السينما الحرة فى ارجاء العالم ولم تنقذها من الغرق سوى سفينة السينما الانجليزية التى ابحرت بهافى مياه جديدة اظهرت على السطح افلاما مثل السبت مساء الأحد صباحا لرايس وعزلة عداء وسباقات السرعة لرتشاردسون ثم ظهرت سينما الكاميرا البريئة الامريكية والعين البريئة الكندية ولعل ثمرة التعاون المشترك بين المصور ليكوك والصحفى روبيرت درو تكون هى التى اتاحت الفرصة كاملة لتطوير الأسلوب الذى ادى الى براعة الكاميرا الحية التى تنطلق من الواقع ولكنها تلجأ الى الارتجال والخيال والذاتية وفى هذا يقول جرولكس الموقف المتخيل لا يقل عن الموقف الواقعى بل يمكن ان يكون على القدر نفسه من الحقيقة وقد قدم جرولكس دليلا على نظريته فيلم الهرة فى الجراب ١٩٦٤ فقد كتب سيناريو محدد الملامح ورسم ملامح شخصيات حقيقية ولكنه اضاف مواقف خيالية او من خياله مع اعادة ترتيب الأحداث المعاشة وطرح التوجه الاجتماعى والفكر السياسى والمشاعر الانسانية فى صلب الفيلم وبشكل طبيعى بعيدا عن المباشرة والهتافية والتأثير.

فتحى العشرى

ومن الافلام المتميزة فى هذا المجال اغتصاب شابة نادئة الطباع لجيل كارل ١٩٦٨ الذى اضاف الى الواقع شديد الحساسية والانفجار جمال الصور وروعة المناظر الطبيعية وذلك لاقامة جسر مباشر بين الإنسان ومواقفه دون وسيط..

فإذا كان مصطلح سينما الحقيقة قد انطبق تماما على الأفلام الكندية فى المقاطعة الفرنسية على يدى جان كلود لابريك فى فيلمه «ستون دورة» وجان روش وإدجار موران فى «وقائع أخبار فصل صيف» فإن مصطلح السينما المباشرة - وهو الأصوب - قد اقترحه ماريوروسبولى مؤكدا إلغاء عقدة الحدث وحكاية قصة تقود إلى نهاية ومشيرا إلى استخدام الكاميرا المحمولة والنزول إلى الشارع لتقديم وجهات نظر مدعمة بوثائق على حد تعبير أندريه بازان.

ومع هذا فإن حجر العثرة فى طريق السينما المباشرة تتمثل فى أنها سلمت نفسها لغزو الواقع ولأحداث تحمل معناها فى ذاتها بغض النظر عن الصدق والأصالة.. أما على المستوى الفنى والإبداعى فإن الفيلم القائم على السينما المباشرة لم يعد أكثر من آلة تسجيل أو برقية تستخدم فى نقل خبر وتوصيله من العالم الخارجى أو عن العالم الخارجى إلى شخص ما أو إلى جهة ماهى بمثابة النفس البشرية الداخلية.

ألم نقل فى البداية ومنذ البداية ان سينما الحقيقة والسينما الحرة والسينما المباشرة كلها تسميات للسينما الواقعية التسجيلية والوثائقية؟!

و.. كلمة

طالب البعض وزير الثقافة بإجراء تحقيق عاجل فيما أطلقوا عليه «فضيحة فشل سوق الفيلم المصرى فى مهرجان كان وسوء اختيار الافلام المصرية وعدم جدوى سفر الفنانين المصريين» ونسوا أن وزير الثقافة هو نفسه الذى وافق على كل هذا.. فهل يطالبونه بالتحقيق مع نفسه؟!



فيسكونتى



صوفيا لورين





انتونى كوين

فى ذكرى النكبة

أين هوية السينما الفلسطينية..؟!

بمناسبة (أيام تضامن فنانى مصر مع الشعب الفلسطينى) وايضا التحضير لعقد مؤتمرين عالميين بمصر والمغرب حول تلك كان لابد من البحث عن هوية السينما الفلسطينية فى تلك الاحداث حيث هناك فرق بين ما أنتج لها من خلال المؤسسات السينمائية العربية وبين أفلام تلك السينما نفسها حيث ان افلام القضية الفلسطينية لا تقع فى حيز الانتاج السينمائى الفلسطينى وضمن ما كتب عنها يقال أن بدايتها مع محمد صالح الكيمالى فى أواخر الاربعينات ومن خلال فيلم قصير ونظرا لظروف الاحتلال المستمرة كانت نشأة السينما الفلسطينية خارج الوطن المحتل ومن هنا تأخرت ولادتها والبحث عن هويتها حيث لم تعط القيادات الفلسطينية أهتماما لها.

ولكن مع بداية عام ١٩٦٧ أتسمت باتجاه السينمائيين الفلسطينيين لصنع أفلام تعبر عن قضيتهم وقد ساهمت حركة المقاومة الفلسطينية فى هذا الاتجاه حينما انتج الفيلم الايطالى (فتح) كتعاطف مع الثورة الفلسطينية وظهر هنا الحاج لوجود سينما تعبر عن وجهة نظر الثورة الفلسطينية فكانت تجربة (لا لحل الاستسلام) على يد مصطفى ابوعلى المخرج وهانى جوهرية وسلافة تكوسى ثم فيلم (بالروح وبالدم) كما جاء فى بحث المخرج الفلسطينى عدنان مدانان عن السينما الفلسطينية الذى اعتبر هذين الفيلمين بداية للسينما الفلسطينية ومع عام ١٩٧١ وانتقال الثورة إلى لبنان كانت هناك محاولات سينمائية ولكنها غير مدروسة استمرت لعدة سنوات وظهرت أفلام (ذكريات ونار) لأسماعيل شحوط و(رؤى فلسطين) لعدنان مدانان كما كان هناك اهتمام للسينمائيين العرب بالقضية الفلسطينية وتقديم أفلام تسجيلية تعبر عنها وظهور قلة من السينمائيين بحركة المقاومة وكانت فكرة إنشاء سينما فلسطين اثناء انعقاد المهرجان الأول للسينمائيين العرب بدمشق، التى خرج منها تجمع سينمائى موحد يهدف لصناعة سينما فلسطين وفى عام ١٩٧٣ اتسمت الأفلام بموضوعات متنوعة حتى انعقاد مهرجان افلام فلسطين ببغداد فظهرت أفلام (كفر شوبا) لسمير غر و(البنادق متحدة) لرفيق حجاز كما ظهرت جريدة سينمائية ثم الفيلم الطويل (الحرب فى لبنان) عام ١٩٧٨. وفيلم (خبر عن تل الزعتر) و(تل الزعتر) و(عدوان صهيون) وهى أفلام جسدت نضال الشعب الفلسطينى بالأرض المحتلة وأيضا فى (مشاهد من الأحتلال فى غزة) و(الانتفاضة) و(يوم الأرض) لغالب شعث ثم (حصار معفاد) لقيس الزبيرى و(وطن الأسلاك الشائكة) و(النهر البارد) و(مسيرة الاستسلام) لمحمد توفيق ثم أفلام (غسان كنفانى) و(لماذا نزرع الورد) - لماذا نحمل السلاح وهى افلام عرضت بمهرجان الشباب العالمى ببرلين وهنا كانت محاولات مؤسسة السينما الفلسطينية فى (انشودة الاحرار) وقد قدمت السينما الفلسطينية عدة أفلام عن الثورات منها (الثورة فى ظفار) (رياح التمرد) عن ثورة اليمن الديمقراطية وعن اليمن الجديد مع تقديم أفلام عن الأطفال والمرأة والهلال الأحمر بفلسطين

وعن مسيرة الأفلام المهمة بالسينما الفلسطينية نجد أفلام يوم الأرض ولكن الأفلام لم تكن بالمستوى الطموح والمنظور المطلوب لخضمها وسط ظروف صعبة حيث عانت الثورة هناك حالة الحرب المستمرة مما اثر على السينما الفلسطينية بالاضافة لمشاكلها التنظيمية والادارية فلم تكن معبرة حيث أخذت عن الوثائق التى تصورها وكالات الأنباء ومن هنا كانت تعتبر سينما وثائقية مثل (عائد إلى حيفا) لقاسم حول الذى انتج مع سوريا وبعد خروج للمقاومة الفلسطينية من بيروت عام ١٩٨٢ انعكس ذلك عليها بشكل سلبى وتبعثر السينمائيون وجاءت دائرة الثقافة والإعلام لمنظمة التحرير لتقدم أفلام (السجل شعب) عام ١٩٨٢ ثم فى عام ٨٤ قدمت (سجل اتفاقية) و(ابدا فى الذاكرة) و(عائدة) و(الجذور) و(تيسير) ثم تجربة المخرجة ليالى بدر بفيلم (الطريق إلى فلسطين) و(برلين الصينية) عن المهاجرين الفلسطينيين ببرلين الغربية وفى عام ٨٦ الفيلم الروائى القصير (الناطور) اخراج محمد توفيق و(صور من ذكريات خصبة) لميشيل خليفى كأول تجربة له ثم جاءت مرحلة التسعينات التى شهدت عدة أفلام مهمة فى مشوار السينما الفلسطينية أهمها فيلم (حتى إشعار أخر) كانتاج مشترك مع هولندا عام ١٩٩٣ وأخرجه رشيد مشهراوى و(حيفا) و(سنعود) انتاج مشترك مع الجزائر اخراج محمد سليم رياض وهكذا تحاول السينما الفلسطينية جاهدة المضى بمسيرتها الفنية للتعبير عن قضاياها وتجد مكانا مميزا على الشاشتين العربية والعالمية من خلال مخرجيها وفنانيها الذين يعبرون عن مشاكلهم وهمومهم ولإيجاد هوية واضحة للسينما الفلسطينية.



فيلم حيفا من السينما الفلسطينية

كرم عبدالمقصود

حسن يوسف: التزامى ليس اعتزالا

سأعود بفيلم «عمرو بن العاص»

يستأنف الفنان الكبير حسن يوسف نشاطه الفنى قريبا بعودة سينمائية كبيرة من خلال اخراجه لفيلم «عمرو بن العاص» الذى يشارك فى تمثيله ايضا عن قصة وسيناريو وحوار جابر عبد السلام وينتظر ان يشرف على المادة التاريخية الكاتب احمد بهجت. تتناول احداث فترة الجاهلية فى حياة عمرو بن العاص حتى دخوله الإسلام ومشاركته فى نشر الإسلام ووقوف سيدنا عمر بن الخطاب فى جواره الى ان تولى حكم مصر بعد فتحها وتحقيقه العدالة والسماحة ونشر الإسلام الذى اضاء ارجاء العالم. قال الفنان حسن يوسف: ان فيلم «عمرو بن العاص» سيكون من الاعمال السينمائية الضخمة مثل «عمر المختار» ولهذا سالجا إلى الدولة او التليفزيون من اجل مشاركتى فى الانتاج. وعن عودته يقول: انا لم اترك الفن لكى اعود.. وانما التزمت .. والالتزام غير الاعتزال.

السينما وأزمة دور العرض

قال الصبى الصغير: ماما لا تريد أن تجعلنى اذهب إلى السينما كما أريد لأن التذكرة اصبح سعرها ٢٥ جنيها و ١٥ جنيها!!

هكذا تحولت السينما إلى عبء مادى يثقل كاهل الاسر التى لديها طفلان او ثلاثة.. فقد ارتفعت اسعار تذاكر السينما بحيث اصبح الجميع يفكر اكثر من مرة قبل الذهاب للسينما. واحيانا تحتاج الأسرة إلى ميزانية خاصة لتسعد اولادها.

ونحن لا نتكلم عن هؤلاء الاغنياء الذين يقفون على ابواب دور العرض لمشاهدة اى فيلم جديد ليكون مثار حديثهم فى النوادى وغيرها..

السينما كصناعة وليس كفن تحتاج فى المقام الاول إلى انتشار دور العرض فى كل الاحياء والمدن.. والسينمائيون جميعهم يعرفون أن حل مشكلة السينما يكمن فى زيادة دور العرض لكى يحقق الفيلم ايرادات تغطى تكاليفه.. ويحقق المنتج المكسب الذى يريده من السوق الداخلية ولا يتعرض لتحكم الموزع الخارجى.

وأيضا لكى يستطيع الناس الذهاب للسينما

وسوف يكون لانتشار دور العرض الجديدة التى بدأت فى العمل أو التى فى مرحلة الانشاء دور كبير فى حل ازمة السينما المصرية.. ولكن المطلوب هو زيادة دور العرض الجديدة مادام انه يمكن انشاؤها وتجهيزها فى شهور قليلة.

كما أن خفض أو الغاء الضريبة على تذكرة السينما سيتيح للمواطن المصرى ان يصطحب اسرته للسينما.

إن دور العرض لن تخسر تبعا لنظرية العرض والطلب . فالسينما سلعة عليها طلب كبير.. وتخفيض أسعار التذاكر لن يقلل من قيمة السينما أو يضع دور العرض فى احتمالات الخسارة.. لأن هذا سيتبعه أن تتغير نوعية الافلام إلى الاجود.. اولا لمنافسة الفيلم الاجنبى الذى اصبحنا نشاهد الافلام الجديدة فى نفس وقت عرضها بأوروبا وامريكا . وثانيا للاحتفاظ للسينما المصرية بمكانتها الفنية التى عرفها المصريون والعرب والأجانب. فلا تفقد مكانتها من اجل منتج مغامر يسعى لمكسب سريع دون الاهتمام بمضمون الفيلم أو على حساب مضمون الفيلم.

كما ان زيادة دور العرض لن تتيح لهؤلاء المغامرين أن يفرضوا أعمالهم السيئة على جمهور السينما.. وبالتالى سيظهر منتجون افتقدنا وجودهم فى الساحة الفنية بما كانوا يتميزون به من رغبة فى تقديم فن راق.. وصناعة جيدة.. وفكر له تأثيره على الناس!

ماجدة حليم

■ لكى نعرف جمهور السينما الحقيقى!!

وقعت السينما المصرية فى واحد من أكثر اخطائها درامية عند تناولها لقصص وحالات الفتيات فإذا كانت السينما المصرية قد وقعت فى خطأ تناولها لقضايا المرأة وصورتها وهو خطأ قيمى بمعنى تقديم الصورة الخاطئة التى تتعارض مع نظام القيم العليا فى المجتمع. فإنها وقعت فى خطأ اقتصادى وأخلاقى عند تناولها لقضايا الفتيات الخطأ الاقتصادى ان جمهور السينما العربية الحقيقى هو ابناء الفئة العمرية «١٧ - ٣٠» وهى أكثر الفئات العمرية صلاحية لخلق مادة درامية فهذه السن هى بدايات المراهقة وبدايات العلاقة مع العالم الخارجى أى بلغة الدراما والفن هى سن الاصطدام بين التفتح والتكوين وبين ماهو مستقر فى المجتمع والذى يشاهد السينما الامريكية يكتشف ان أكثر الافلام رواجا باستثناء الافلام العظيمة هى افلام تتناول علاقة الشباب والفتيات بالمجتمع، مشكلات التكيف فى المدن الجامعية، فى السنوات العشر الاخيرة قدمت السينما الامريكية -٦٢ فيلما اشهرها «الحياة ١٠١» «الطريق إلى كليفلاند» وعالجت مشكلات زوجة الأب، وزوج الأم، رفاق الحى. لقد نسيت السينما المصرية منتجون وكتاب ان من أعظم الافلام المصرية نجاحا فى هذا الموضوع كانت دعاء الكروان، ولا أنام وكلاهما لفتيات فى سن التفتح والاحساس وتولد المشاعر. الثمن الفادح الثانى الذى دفعته السينما المصرية هو النموذج الاخلاقى . فقد قدمت صورة بالغة التشويه للفتاة المصرية فهى النفعية الحمقاء التى يشغل بالها الرجل وهى بذلك تخرج للمجتمع وتتعامل وهى تعتقد انها تملك سلاحا رابحا وهو جسدها «نورا - نيللى ١٩٦٦» التلميذة والاستاذ سعاد حسين ١٩٦١ «مدرسة البنات» نعمية عاكف ١٩٥٥ «قصر فى الهواء» يسرا ١٩٧٧ «روعة الحب» نجلاء فتحى ١٩٦٨ وهناك نماذج تعد المثال الذى يقيس عليه المنتجون والكتاب مثال ماجدة فى «اين عمرى» وقد كان فيلما رغم نصه الجيد الذى كتبه احسان عبد القدوس إلا ان اداء ماجدة المبالغ فيه لفتاة عمرها لايتعدى ١٦ سنة كان مأزقا ولايصلح كقاعدة قياس لممثلاتنا اللواتى يتشبهن بأدوار المراهقة والشابات رغم تعديهن الأربعين من العمر وعانت معظم الافلام التى تناولت صورة الفتيات من مأزق عدم الصدق والمبالغة وعدم التعبير الحقيقى عن مشكلات هذه السن وليس من المفترض تقديم حلول جذرية أو الأخذ بيد الفتيات ولكن مجرد طرح المشكلة يعنى المشاركة والبدء فى البحث عن حلول وفى العصر الحديث لم تختلف السينما المصرية كثيرا ففى حياة كل تلميذة رجل ناجح أكبر منها سنا وأغنى وبالتأكيد يملك قدرا من الوسامة أو مشاعر محرمة غواية وادمان وهذا يوضح عدم الادراك الحقيقى لطبيعة وجوهر مشكلات العمر مثال «ديسكو .. ديسكو لايناس الدغيدى نحن لانملك فتيات يعشن زمن البراءة وكذلك لانملك فتيات ليس لديهن إلا جسدا المطلوب نظرة أكثر واقعية للفتيات فى هذا العمر وعلى الرغم من الجاذبية الخاصة لمنطقة سن من ١٧إلى ٣٠ إلا ان السينما المصرية لم تقدم اعمالا ناجحة وكان هذا سببا ونتيجة لأنها لم تكتشف نجمات جديدات لكى تقدم هذه الفئة العمرية ولم تقدم نصوصا جيده ولم تنجح كصناعة فى اجتذاب هذه السن ولم تنجح فى التعامل مع عمر التفتح والاصطدام بالحياة.

صافيناز حشمت

■ خالد الصاوى: «جمال عبد الناصر» ليس فيلما دعائيا

حصل الفنان الشاب خالد الصاوى على فرصته الذهبية بتجسيده شخصية الزعيم جمال عبد الناصر فى الفيلم الذى يحمل الإسم نفسه والذى سيعرض فى شهر يوليو القادم وشارك فى بطولته هشام سليم وطلعت زين ورياض الخولى وكتب السيناريو والحوار إيهاب امام واخرجه انور قوادرى. وتدور احداث الفيلم حول حياة الزعيم الراحل من عام ٣٥ وحتى عام ١٩٧٠ مرورا بكل الأحداث المهمة التى وقعت فى تلك الفترة بإيجابياتها وسلبياتها ويبدو أن مسألة السلبيات دفعت البعض للهجوم على الفيلم قبل عرضه مما دفع مجلس الشعب للمطالبة بمشاهدته والموافقة عليه قبل عرضه جماهيريا.

خالد الصاوى الذى تم اختياره لتجسيد شخصية عبد الناصر جاء صدفة . ولهذا كانت سعادته أكبر لأنه اعتبر ان ذلك أعاد له حقوقه الفنية التى لم تكتشف بعد ولكنه فى الوقت نفسه فى حالة قلق لأن هناك ممثلا ثقيل الوزن على حد تعبيره وهو أحمد زكى ادى نفس الشخصية من قبل ولهذا كانت امامه مجموعة من التحديات.. وعنها يقول: بعد ان تم اختيارى لأداء شخصية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر كان على الإبحار فى شخصية من جديد فرغم اننى اعرف عبد الناصر القائد ورمز النضال الا اننى لم أكن اعرف الإنسان ولهذا بحثت فى تفاصيل حياته ومرضه وانفعالاته وطريقة كلامه وشكله وطباعه وهذا أخذ وقتا طويلا يزيد على ٤ شهور وبعد الوصول للتصور النهائى كان امامى تحد اخر وهو احمد زكى كان على الا اكون اقل منه لأن هذا يعنى عدم ظهورى مرة أخرى.

■ اندماجك فى البحث عن الوصول لشكل نهائى لشخصية عبد الناصر من المؤكد انها جعلتك تعيش وكأنك الزعيم؟

- انا غير مؤمن بهذه المسألة.. فالممثل الذى يقول انا عايش مع الشخصية ليل نهار وانام واصحى واكل بها.. هذا كلام غير صحيح.. فالتمثيل ليس مرضا نفسيا والاندماج الكلى لا يتحقق الا بالنسبة للمريض النفسى.

■ ما رأيك فى فيلم «ناصر ٥٦»؟

- انا شاهدت الفيلم لأهداف دراسية لمعرفة كيف تم تصوير جمال عبد الناصر وكيف تم اختيار الموضوع.

■ ما الهدف من فيلم «جمال عبد الناصر»؟

البحث عن رمز لنضال تاريخى

■ إذن هو فيلم «دعائى»؟

- لا.. ليس فيلما دعائيا . وانما هو دعوة للتأمل والدعاية ليس فيها تأمل فالفيلم يتناول كافة الأحداث التى وقعت من عام ٣٥ حتى عام ٧٠ سواء سلبية أو إيجابية وهذا يختلف عن فيلم «ناصر ٥٦» الذى تناول فترة انتصاره بهدف تخليد البطل ويمكن ان نطلق عليه لفظ دعائى.

● يبدو إن إظهار السلبيات كان وراء ما حدث للفيلم من هجوم؟

- الهجوم الذى اثير ضد الفيلم نوع من أنواع فرض الوصاية على الفنانين والمفكرين والمبدعين!

محمود موسى



فاتن حمامة

خالد الصاوى

النجوم يدافعون عن انفسهم!

اعتبارا من الدورة التليفزيونية الجديدة للقناة الفضائية المصرية يقدم المخرج طاهر اباظة برنامجه الجديد [الصحافة تقول.. والنجم يقول] وفيه يستطيع النجوم التعليق على كل ما يكتب عنهم بالموافقة اوالاعتراض.. البرنامج من اعداد حنان حامد التى تعد فى نفس الوقت برنامج بنك النجوم والذى يخرجه عبد الناصر النحراوى.

الفيلم المصرى

صدر عن العلاقات الثقافية كتاب جديد عن صناعة السينما فى مصر من تأليف الكاتب والمخرج السينمائى د. مدكور ثابت والكتاب يقع فى (٨٨) صفحة وطبع على ارقى مستوى فنى للتعريف بالسينما المصرية لدى نقاد السينما والصحافة العالمية والسينمائيين فى كان وقد صاغ الكتاب للتعريف بعمق التجربة الإنتاجية للسينما المصرية كصناعة لها تاريخ يبدأ منذ أوائل العشرينات ويحمل من موقع القاهرة السينمائى هوليوود الشرق الأوسط.

عندما نطق أولاد الذوات!

بعد عرض فيلم زينب الصامت بدأ يوسف وهبى فى بناء ستديو رمسيس بمدينة رمسيس بامبابة وكانت خطوة جريئة فى ذلك الوقت، ولكنه خطا خطوة أخرى اكثر جرأة حين قرر أن ينتج فيلم اولاد الذوات ناطقا ولم يكن فى برنامج يوسف وهبى أن يزود استديو رمسيس فى بداية انشائه بأجهزة تسجيل الصوت لهذا فكر هو ومحمد كريم فى السفر إلى برلين لاخراج الفيلم هناك حيث عاش محمد كريم وعمل بالسينما الالمانية فترة وتزوج المانية، وبالفعل سافر يوسف وهبى ليتعاقد مع الاستديو وليقوم باعداد ترتيبات السفر اللازمة، وفى اوائل سبتمبر عام ١٩٣١ ارسل يستدعى محمد كريم كما جاء فى مذكرات محمد كريم حيث أبلغه ان اسعار المانيا ضعف اسعار فرنسا وانه قرر السفر الى فرنسا وفى باريس عرف ان ايجار اليوم فى ستديو الجزاز (١٢٠) جنيها ويعتبر يوم ٣/١٤ سنة ١٩٣٢ هو التاريخ الفعلى لميلاد الفيلم المصرى الناطق، ويعرض فيلم أولاد الذوات فى سينما رويال وقام باخراج الفيلم محمد كريم وبالتصوير جاستون مادرى والمصور الفرنسى جوليودى لوكا من قبل شركة جرمون بباريس وبطولة أمينة رزق ويوسف وهبى وسراج منير وكوليت ودولت ابيض وكانت بهيجة حافظ قد صورت بعض المشاهد ولكنها تركت باريس دون استكمال الفيلم وعادت الى مصر فاستدعى يوسف وهبى امينة رزق وحسن البارودى. وفيلم أولاد الذوات ناطق بنسبة ٥٠٪ وعلى وجه التدقيق كما يقول الهامى حسن ان الفيلم طوله ٣٤٠٠متر منها ٢٠٠٠ متر متكلم وسجل الصوت وتم تصوير اجزاء الفيلم الناطقة فى ستديو بيتسون بباريس

أما الاجزاء الصامتة فصورت فى أستديو رمسيس بمصر وقد حضرت الممثلة الفرنسية «كوليت دارفى» لتصوير باقى دورها فى مصر وتعتبر أول ممثلة اوروبية من الدرجة الأولى تحضر وتشترك فى فيلم مصرى وقد استغرق العمل فى الفيلم خمسة شهور بين فرنسا ومصر وتكلف حوالى (٦) آلاف جنيه واتى بإيرادات كبيرة فقد عرض فى الاسكندرية مدة (١٤) اسبوعا متفرقة وكان مجموع ايرادات الفيلم الاولى ثمانية الاف جنيه كما قامت بديعة مصابنى بزفة العروسة ورقصت فى مشهد الفرح وقد احتجت القنصلية الفرنسية على الفيلم عند عرضه بالقاهرة وتدخل رجال الأمن العام فى الامر وأعيد عرضه الى لجنة رقابة الافلام فوافقت على عرضه بعد أن اكدت للقنصلية الفرنسية انه ليس به أى تعرض بالشعب الفرنسى، كما حدث ان خوف العاملون بالاستديو محمد كريم من كوليت وانها مغرورة ولكنه اكتشف انها تحب العمل وقد أعاد مشهد اصيبت فيه بناء على رغبتها من اجل ان يخرج المشهد مقنعا كما تعاقد مع شركة على تصوير حريق وقد حدث أن كان هناك حريق فذهب اليه محمد كريم مع المصور وصور الحريق وضم مشاهد الحريق الحقيقية إلى الفيلم

عاطف أباظة

محمود عبد العزيز.. فوق الشجر

«فوق الشجر» عنوان الفيلم الذى سيخرجه الدكتور محمد القليوبى والمأخوذ عن قصة للروائى إبراهيم عبد المجيد وسيقوم ببطولته الفنان محمود عبد العزيز.

وتدور احداث الفيلم الذى سيصور فى سبتمبر القادم ،كتب له سيناريو والحوار خالد عبد الجليل فى إطاء سياسى عن مصر السبعينيات من خلال شخص كل دوره «الهتاف» للرؤساء والزعماء الذين يأتون لمصر من خلال رصد الاحداث السياسية التى وقعت فى تلك الفترة.

محمود عبد العزيز

سكرتير اتحاد المصريين في الخارج ونائب رئيس الجالية المصرية ببريطانيا:

لانزال حديثي العهد بالغربة والاغتراب والزمن كفيل بتغيير الجوانب السلبية

١٠٠ ألف مصري في انجلترا شغلوا جميع مجالات العمل حتى قيادة اتوبيسات لندن

أعين الصفحة

سالي وفائي

دكتور صلاح الشرباني مغترب عن مصر منذ عام ١٩٧٥ قضى تلك السنوات في العاصمة البريطانية لندن ويشغل حاليا منصب سكرتير عام الاتحاد العام للمصريين في الخارج حيث فاز في الانتخابات الاخيرة وحصل على نسبة ١٠٠٪ من الاصوات عن انجلترا، وهو ايضا نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الجالية المصرية وعضو جمعية رجال الاعمال المصريين في بريطانيا وعضو خريجي الجامعات البريطانية.

وقد وصل الى درجة استاذ مساعد للكيمياء العضوية بكلية العلوم في جامعة أسيوط قبل سفره للعمل في أحد المكاتب الاستشارية الهندسية بتصريح عمل رسمي صادر من الحكومة ولايزال يعمل بهذا المكتب حيث أصبح أحد الشركاء بعد ان اشترى جزءا كبيرا من الأسهم وتولى منصب مدير عمليات الشرق الأوسط.

وفي لقاء معه أثناء وجوده في القاهرة أجرينا معه حوارا أراد ان يبدأه بالحديث عن المصريين في الخارج فقال:

المصري المهاجر سواء هجرة مؤقتة او هجرة دائمة هو مثال للصبر والكفاح والتفوق خاصة عندما يجد البيئة المناسبة التي ينمو فيها وتتفتح افاقه فهو خامة جيدة في جميع المجالات الطب والهندسة والعلوم والتعليم ولو تحدثنا عن بريطانيا سوف نجد ان مجموعة الأطباء المصريين هناك يمثلون اهم تخصص مصري في بريطانيا حيث يصل عددهم الى خمسة آلاف طبيب منتشرين في جميع أنحاء بريطانيا منهم ٢٥٠ من أشهر الأطباء في مختلف التخصصات وشارع «هارلي ستريت» أشهر شوارع الأطباء في لندن يصل فيه عدد عيادات الأطباء المصريين الى حوالي ٣٠ عيادة كذلك أساتذة الجامعات المصريين منتشرون في معظم جامعات بريطانيا ومن أشهر الأمثلة الدكتور عمرو الشافعي أشهر استاذ في علم الزلازل في انجلترا، ورجال الأعمال المصريون يشرفون كل مصري ورجال البنوك ومديرو الفنادق وشركات السياحة وقد اقتحم المصريون جميع مجالات العمل حتى ان بعضهم يعمل في قيادة أوتوبيسات لندن العريقة حيث يصل عدد المصريين في بريطانيا الى مائة الف مصري منهم خمسون الفا يتمركزون في العاصمة لندن.

● وماذا عن ابرز المشاكل التي تواجه هؤلاء المصريين في الخارج؟

ابرز المشاكل هي اولا مشكلة الإقامة خاصة بالنسبة للمصريين الذين وصلوا الى لندن في أواخر الثمانينات وحتى الآن حيث ارتفعت نسبة البطالة في بريطانيا ولا تسمح إلا لعدد ضئيل من المتخصصين جدا في الحصول على الإقامة ولذلك فإن بعض المصريين ممن يذهبون الى بريطانيا بدون مؤهلات خاصة يجدون صعوبة كبيرة في الحصول على اقامة وبالتالي يلجأون الى الزواج من بريطانيات وهنا تكبر المشكلة بسبب اختلاف العادات والطباع.

اما المشكلة الثانية التي تلي مشكلة الإقامة هي مشكلة تعليم الأبناء اللغة العربية وهي تواجه كل طوائف المصريين وقد كان لي شرف ان اكون عضو مجلس ادارة المدرسة المصرية في بداية الثمانينات حينما كان أبنائي يدرسون في المدارس البريطانية وقد تمكنت انا وبعض زملائي بمجهودات فردية وبتشجيع من المركز الثقافي المصري في ان نحل هذه المشكلة بطريقة جيدة ومع ذلك فسوف تستمر مشكلة الجيل الثاني والجيل الثالث من المصريين في بريطانيا بل في أوروبا كلها ولا أستطيع أن أقول ان حل هذه المشكلة سهل لكنها تحتاج الى قدر من ترابط المصريين في الخارج ومساعدة ورؤية من الدولة الأم يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال إنشاء مدارس مصرية تعمل في العطلة الأسبوعية وتقوم وزارة التربية والتعليم باختيار بعض المدرسين الأكفاء للعمل بها على ان تتولى ادارة المدرسة دفع رواتبهم اما المشكلة الثالثة فهي كيفية ربط الجيل الثاني والثالث من الأبناء بالوطن الأم وهو أمر لن يتأتى إلا عن طريق الزيارات المتكررة حتى يتعرفوا على وطنهم وحضارتهم حتى يعشقوا الوطن ويفخروا به لأن البديل عن ذلك هو اندماجهم التام في وطن الاغتراب وبهذا يفقدون هويتهم المصرية ويفقد الآباء المودة والحب والترابط بينهم وبين ابنائهم وهي تنطبق على المصريين في أوروبا على وجه التحديد وقد استثني أمريكا واستراليا لأنها بلاد الهجرة الدائمة ومن هاجر اليها يختار ان يستمر الى ما لانهاية اما المصريون في اوروبا فمعظمهم يتوق الى اليوم الذي يعود فيه الى الوطن بعد ان يكون قد حقق أهدافه وطموحاته.

● بعد انتهاء انتخابات الاتحاد العام للمصريين في الخارج ما هي أهم أهداف مجلس الادارة الجديد في الفترة القادمة؟

مجلس الادارة الجديد متفق على اهداف معينة وهي إنشاء ناد ثقافي اجتماعي للمصريين العاملين في الخارج ويهمنا ان يلقى هذا الأمر المساندة والتشجيع من كافة المصريين في الخارج للانضمام من الآن الى عضوية هذا النادي هناك أيضا اتفاق على إنشاء مكتب بالاتحاد لتلقي اقتراحات وشكاوى المصريين في الخارج خاصة في مجال التعليم والاسكان والتي تعتبر اهم الأشياء التي تشغل بال المغتربين وسوف يقوم بعض الزملاء من مجلس ادارة الاتحاد بتقديم المشورة والمعاونة في حل هذه المشاكل، كما تم الاتفاق على الاهتمام بالتأمين الصحي للمصريين العاملين في الخارج وربطهم ببعض المستشفيات والحصول على بعض المزايا لأعضاء الاتحاد كذلك محاولة الربط بين الاتحاد والتجمعات المصرية في الخارج خاصة في الدول العربية التي لاتسمح قوانينها بإنشاء روابط او نواد مصرية بالخارج كما سنركز على النشاط الاعلامي عن طريق نشرة دورية بسيطة لتبادل الأفكار والاقتراحات ونشر أخبار الاتحاد بحيث تكون إحدى النوافذ التي يرى فيها المصري بالخارج نشاط الاتحاد وما يمكن ان يعاون به في هذا المجال.

ولو امكننا بذل الجهد في تلك المجالات فسوف نجد تحمسا من المصريين في الخارج للانضمام الى الاتحاد وفروعه بالخارج وبذلك يمكننا تنشيط العضوية لأن المصري بطبيعته يفضل ان يرى اعمالا واضحة قبل ان يقتنع بأهمية دور الاتحاد.

● كنائب لرئيس جمعية الجالية المصرية بانجلترا وسكرتير الاتحاد العام للمصريين بالخارج منذ انشائه في عام ٨٤ ماهي أهم الأعمال التي ترى انك انجزتها من اجل مصلحة الجالية المصرية ببريطانيا؟

في رأيي اهم ماقمت به كان التصدي لإحدى الحملات المغرضة ضد الوحدة الوطنية حين ارسل مجلس العموم البريطاني لجنة لتقصي الحقائق حول هذا الموضوع ونشبنا انا والاستاذ عبد المجيد فريد مدير مركز الدراسات العربية بلندن الى مجلس العموم وتصدينا لتلك الحملة المغرضة وكانت النتيجة إيجابية وبدلا من سماع وجهة نظر لجنة تقصي الحقائق فقط استمعوا الى وجهة النظر الأخرى التي تنفي هذه المزاعم وتوضح الأمور وتضعها في مسارها الصحيح واتذكر هذا اليوم جيدا في شهر يوليو من عام ١٩٩٣.

● كيف يمكن لمصر الاستفادة من ابنائها في الخارج؟

● المصريون العاملون في الخارج يمثلون ١٠٪ من تعداد الشعب المصري ويقدمون للوطن مايصل الى ٩ مليارات دولار سنويا وليس هذا فقط بل انهم يوفرون على الدولة مشاكل اقامتهم ومعيشتهم اثناء وجودهم وأسرهم خارج مصر. كذلك الاستفادة العلمية التكنولوجية من هؤلاء فالفائدة كبيرة وعظيمة على الرغم من وجود بعض المشاكل التي تحدث من المصريين في الخارج سواء بينهم وبين بعض او بينهم وبين وطن الاغتراب فلا ننسى اننا مازلنا حديثي العهد بالغربة والاغتراب ولا بد ان نترك للزمن والتجارب ان تغير بالتأكيد من الجوانب السلبية وتزيد من الجوانب الإيجابية من الحب والعطاء والتكافل بدلا من الصراعات والتكالب.

د. صلاح الشرباني

رسالة إلى الصفحة

حتى لا نخسر مليون مصري في أمريكا

انا مواطن مصري امريكي اعمل مديرا للشركة التي تقوم بتسويق للقنوات الفضائية العربية ومقيم بالقاهرة منذ [illegible] ظروف عملي. فلقد هاجرت من مصر في عام [illegible] الثانوية في سن الثامنة عشرة ودرست العلوم السياسية بولاية كاليفورنيا وأقمت بولاية كاليفورنيا لمدة عشرين عاما وعملت فيها في مجالات السياحة والانتاج الاعلامي.

وقد تقدمت إلى الرئيس حسني مبارك عام ٨٨ باقتراح انشاء قناة فضائية مصرية تصل الى مليون مصري يعيشون بالولايات المتحدة الأمريكية وغالبيتهم العظمى قد تجنسوا بالجنسية الأمريكية ولهم كافة الحقوق السياسية للمواطن الأمريكي وحضرت إلى القاهرة وتقابلت مع المسئولين واخبروني انه لا توجد ميزانية لانشاء قناة فضائية مصرية ثم قامت الحكومة المصرية عام ٩٠ بانشاء القناة الفضائية المصرية واليوم تصل هذه القناة فيمن تصل اليهم في الولايات المتحدة الأمريكية والمليون مصري بها. بينما كنت اقوم بدراسة الجدوى لمشروع القناة الفضائية المصرية عام ٨٨ بكاليفورنيا قمت باستجواب حوالي عشرة آلاف مهاجر مصري وعربي ومن خلال هذا الاستجواب اتضح لي الآتي:

- ان نسبة مرتفعة جدا من ابناء المهاجرين المصريين لا تتحدث اللغة العربية حديثا او كتابة.

- ان حوالي ٨٥٪ من ابناء المصريين المتزوجين بأجانب غير مصريين أو عرب بسبب عدم المامهم باللغة العربية وعدم قدرتهم على التخاطب مع من يتحدثون اللغة العربية.

ومعنى هذا ان علما وثراء سوف ينقرض خلال الأعوام الخمسين او الستين القادمة بالاضافة الى انهم مواطنون امريكيون ولهم كافة الحقوق السياسية للمواطن الأمريكي وبالامكان نظرية ان يكونوا لوبي مصري وان يعملوا على حماية مصالح الشعب والحكومة المصرية مع الكونجرس والادارة الأمريكية.

ان انقراض مليون مصري قضية خطيرة للغاية او على الأقل سبعين في المائة منهم كمصريين جيل بعد جيل هو إلمام ابناء المهاجرين سواء من الجيل الثاني او الثالث باللغة العربية.

واقترح على الحكومة ووزارة الاعلام بث دروس في اللغة العربية على القناة الفضائية المصرية بمعدل ساعتين يوميا من الساعة الخامسة الى السابعة مساء بتوقيت نيويورك تكون احدى هاتين الساعتين للأطفال والأخرى للبالغين ويقوم بتدريس هاتين الساعتين مدرسون متخصصون في تدريس اللغة العربية للمتحدثين بالانجليزية والجامعة الأمريكية بالقاهرة والمركز الثقافي البريطاني لديهما مدرسون يعملون في هذا التخصص.

إنني اوجه نداء الى الحكومة والشعب المصري ان يهتموا بهؤلاء المليون مصري فهم ذخيرة لمصر ولشعبها.

المواطن المصري الأمريكي.

رعوف حلمي مراد

من مشاكل المغتربين

الاتحاد الأوروبي يبحث مكافحة شبكات «خطف أبناء المغتربين»

رسالة بروكسل يكتبها:

د. سعيد اللاوندي

.. بينما كنت أمر امام المبنى الرئيسي للمفوضية الأوروبية في «بروكسل» لاحظت وجود عشرات من المواطنين يرفعون شعارات مكتوبا عليها: - اعيدوا إلينا أولادنا. - أولادنا - فلذة الأكباد - في خطر.

- ما ذنب الصغار لكي يعيشوا أيتاما!

وسرعان ما عرفت أنها مظاهرة صامتة تطالب بوضع حد لظاهرة خطف الآباء والأمهات المطلقين لأولادهم، وحرمان أحد الأبوين من رؤية أبنائه. وهي ظاهرة تفشت في السنوات الأخيرة، وتسجل احصاءات المفوضية الأوروبية أن عدد الأولاد المخطوفين بين فرنسا والمانيا على سبيل المثال بلغ في السنوات الأربع الماضية حوالي ١٢٠ طفلا.

وروى لي أحد المتظاهرين انه لم ير ابنه «باسكال» منذ عام ١٩٩٤. فلقد خطفته امه عقب الطلاق. وحاول مرارا أن يحصل على تصريح برؤيته إلا أن القضاء الألماني - مطلقته تحمل الجنسية الألمانية - لم يصرح له بذلك واعتبره على حد قول الزوج مجرد سبب أو عامل بيولوجي للانجاب ثم انتهى دوره بعد ذلك!

وشرح شخص آخر القضية قائلا:

إننا في أمس الحاجة حاليا إلى استصدار تشريع موحد يضمن للزوج والزوجة بعد الطلاق ان يرى كلاهما أولاده، وان يتعاونا - رغم الانفصال - في تربيتهما. واضاف في لهجة استنكارية يقول:

لا افهم كيف تنجح أوروبا في ترسيخ معاهدة ماستريخت ثم في اطلاق «اليورو» العملة الأوروبية الموحدة، بينما لم تفكر بعد في وضع «تشريع موحد» يحفظ للأبوين حقوقهما على الأبناء عقب الطلاق أو الانفصال. وروت سيدة فرنسية انها كانت في زيارة لشقيقتها في جنوب فرنسا مع ابنيها (فيليب ٧ سنوات) (وماركو ٣ سنوات).. وأثناء العودة في مساء أحد الأيام فوجئت بسيارة تعترض طريقها وأخرى تلاحقها وطلب إليها قائد السيارة الأولى أن تسلمه ولديها دون قيد أو شرط لأن والدهما - البلجيكي - يريد أن يمضي معهما عطلة نهاية الأسبوع!! وأضافت: لقد رفضت طبعا هذا الطلب الغريب، لكن الرجل نادى أربعة أشخاص كانوا يجلسون في السيارة الأولى. وانتزعوا أولادي مني ثم قذفوني بعيدا عن طريقهم، وفروا هاربين بأولادي الذين كانوا يصرخون خوفا وهلعا.. ومنذ هذه اللحظة لم أر (فيليب وماركو).. وتاهت قضيتي في دهاليز القضاء في بلدي، وبلد زوجي.

وهنا يعلق متظاهر آخر قائلا: كنت اتفقت مع زوجتي على الطلاق بشرط أن تسمح لي برؤية ابني (فانسان) مرة كل عام، وأن أرسل اليه مبلغا نقديا كل شهر.. وبعد فترة فوجئت بأن الحوالة المالية التي ابعث بها إليه تعود إلي ثانية ومكتوب عليها:

- لم يستدل على عنوان المرسل إليه!

ثم اكتشفت مؤخرا أن زوجتي السابقة تزوجت من شخص آخر، وقامت بتغيير اسم ابني الذي حمل اسم زوجها الجديد!

●● ثم اذهلني أن يوجد بين المتظاهرين شاب مصري - استحلفني بالله الا أذكر اسمه - وان كان يحمل جنسية أجنبية - يعاني من نفس المشكلة، ويروي أنه انفصل عن زوجته الألمانية التي كانت تعيش معه في بروكسل، ثم فوجيء بها تخطف ابنتيه (هند ٥ سنوات، وسلمى ٣ سنوات) وتهرب إلى المانيا.. وهناك لم يسمح له إلا برؤية ابنتيه نحو ساعتين وتحت حراسة أمنية مشددة، وداخل إحدى قاعات مركز اجتماعي أسري قريب من مسكن مطلقته.

ويا للسخرية، لقد حضر معه هذا اللقاء مترجم، لأن هند وسلمى لا تعرفان اللغة العربية.

وأضاف الشاب المصري يقول: كم هو مؤلم على نفسي أن أحرم من بنتي. ثم لاتربطني بهما سوى صلة واهية، ولا أجلس معهما إلا بضع دقائق وتحت أعين رجال الأمن. وكأنني لص، سارق، مجرم ولست أبا لهما!

●● ولقد كشف لي مسئول بالمفوضية الأوروبية أنه - أمام التحدي الاجتماعي والنفسي الذي تفرضه هذه القضية على المستوى الشعبي، فإن ادارة الشئون الاجتماعية بالمفوضية تعد حاليا تقريرا يتناول بحث أكثر من ١٢٠ ملفا يجري بحثها لآباء وأمهات من جنسيات أوروبية مختلفة ويعانون من نفس القضية. ويشير التقرير إلى قمة «افينيون» الأخيرة التي جمعت بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك وصديقه المستشار الألماني هيلموت كول، والتي تطرقت إلى هذا الموضوع..

ويوصي التقرير في خلاصته بالمطالبة بتشريع موحد اوروبية يعالج مشكلة خطف الأبناء، وتلافي نتائجها السلبية في المستقبل.

●● يبقى أن نذكر أن هناك جمعيات قد تشكلت في بعض الدول الأوروبية من بينها فرنسا، تطلق على نفسها اسم جمعية إنقاذ الأطفال المخطوفين، وكانت نظمت أخيرا مظاهرة امام السفارة الألمانية في باريس شارك فيها نواب، ودبلوماسيون احتجاجا على ما اسمته بتشدد القضاء الألماني في معالجة قضايا خطف الأبناء، وتتهمه بانه يأتي في صف الزوج الألماني أو للزوجة الألمانية سواء كانت ظالمة أو مظلومة !!

سفيرة مصر في الهند:

أدعو رجال الأعمال المصريين لاكتشاف أسواق الهند

نيودلهي - موفق أبو النيل:





جيلان علام

السيدة جيلان علام سفيرة جمهورية مصر العربية في الهند لها وجود محسوس في الشارع الهندي - ما من أسبوع يمر والا يكون مسئول مصري يزور الهند أو مسئول هندي يزور مصر أو فرقة فنية تعرض على مسارح بومباي أو أسبوع ثقافي أو مشاركة فكرية - الهند تحتفل الآن بمرور خمسين عاما على الاستقلال والمشاركة مصر في هذا الاحتفال صوت مسموع. الجميع يشعر أن هناك اهتماما مصريا بكل ما يجري على أرض الهند وها هي الهند قد عادت الى دائرة الاهتمام السياسي المصري وهناك دعوة رسمية موجهة من شعب وحكومة الهند الى الرئيس مبارك لزيارة الهند. خاصة بعد أن فاز الرئيس مبارك بجائزة نهرو العالمية في التفاهم الدولي - تقديرا من الهند لدور الرئيس مبارك في إقرار السلام بمنطقة الشرق الأوسط.

السفيرة جيلان علام تؤكد أن العلاقات بين مصر والهند علاقات تاريخية قديمة تعاظمت في التاريخ الحديث والهند تتشابه مع مصر في كثير من الظروف الاقتصادية والاجتماعية وهناك مشاكل متقاربة ومن هنا يأتي التقارب للتشاور مع المسئولين على جميع المستويات في اكتوبر الماضي تم توقيع ١٢ اتفاقية جديدة بين مصر والهند للتعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والثقافة والسياحة ووقعها رئيسا الوزراء في البلدين وقد تم وضعها موضع التنفيذ لتنشيط العلاقة بين البلدين وقد انعكس ذلك على حركة التجارة والسياحة المتزايدة والمعارض التي اقامتها الهند في مصر تحت شعار.. صنع في الهند، كما وجهت الدعوة لرجال الأعمال المصريين ورجال الصناعة لتنظيم معارض للمنتجات المصرية في الهند ولاكتشاف الأسواق الهندية التي تهتم بكل ما هو مصري والاستفادة بتجربة الهند وتقدمها في مجال صناعة الحاسب الآلي والكمبيوتر ويكفي أن نعلم أن الهند من أوائل الدول المصدرة للكمبيوتر لأمريكا ودول أوروبا الغربية.

● التجربة الهندية ثرية للغاية ويمكن أن تستفيد مصر منها في جميع المجالات وهناك حركة اتصال بين الصندوق الاجتماعي والحكومة الهندية في مجال الصناعات الصغيرة التي نجحت الهند في تطويرها وأصبح لها كيان وقوة اقتصادية مؤثرة والاستعانة بالخبرة الهندية في هذا المجال سيدعم المشروعات الإنتاجية للشباب المصري التي يمولها الصندوق الاجتماعي. وأيضا تجربة الهند الواسعة في تصنيع وتعبئة التوابل واستخدام الأعشاب الطبية في علاج مختلف الأمراض وتقبل العالم لهذه التقنيات واستخدامها واعتمادها دوليا.

● تعداد الهند الآن زاد على مليار نسمة بحوالي ٢٠٠ ألف نسمة وهناك مقولة تؤكد أن الهند تزيد سنويا بما يساوي حجم قارة استراليا أي ١٦ مليون نسمة في كل عام ومن المتوقع أن يصل تعداد الهند عام ٢٠٠٠ إلى (سدس) سكان العالم ومع ذلك لابد أن نشيد بتجربة الهند التي وصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي بمعنى أن الهند لا تستورد حبة أرز أو حبة قمح من الخارج وقد نجحت الثورة الخضراء في الهند المرتبطة بالزراعة واستخدام علم الوراثة في تحسين السلالات والانتاج.

ونجحت الثورة البيضاء في الهند بمعنى أنها أصبحت أكبر دولة منتجة للألبان في العالم التي يعيش بعيدا عن خريطة الوطن بجسده ولكن فكره مع مصر ومشاكلها وكيف نتغلب عليها والنموذج الهندي امامنا.

● ندعو أيضا رجال السينما لتسويق الأفلام المصرية في الهند وهناك تجربة أسابيع السينما المصرية التي حققت نجاحا كبيرا واتفقت نوعية الأفلام المصرية مع المشاهد الهندي التي تقبلها بكل ترحاب. يجب أن تعيد كل الأجهزة خاصة القطاع الخاص رؤيتها للهند كسوق بكر تستحق أن يبذل من أجلها الجهد.

رجال الأعمال المصريون والفرنسيون في مجلس الشيوخ الفرنسي

نظم الدكتور «البرت طلنيوس» رئيس مؤسسة الصداقة المصرية - الفرنسية يوم ١٩ مايو لقاء مع وفد رجال الأعمال المرافق للرئيس حسني مبارك في أثناء زيارته الأخيرة لفرنسا، وذلك بمقر مجلس الشيوخ الفرنسي بدعوة من السيد «نيكولا أبو» رئيس جمعية الصداقة المصرية - الفرنسية. حضر اللقاء أكثر من مائة شخص ومجموعة كبيرة من ممثلي الوزارات المختلفة ومجلس الشيوخ الفرنسي وأعضاء مؤسسة الصداقة المصرية - الفرنسية. وقد تم أثناء اللقاء استعراض للمشاريع الخاصة بمؤسسة مصر - فرنسا في المجالات الثقافية والحضارية والتبادل التجاري والمالي والدور الذي تلعبه لتشجيع المشروع المصري لإقامة جامعة فرنسية بالقاهرة.

ندوة حول مشروع تنمية جنوب الوادي بالمكتب الثقافي بالرياض

الرياض - صالح خيري:

أقام المكتب الثقافي المصري ندوة حول مشروع تنمية جنوب الوادي استهدفت تعريف الجالية المصرية والجمهور السعودي بأهداف المشروع والآمال المعقودة عليه وآفاق الاستثمار التي يفتحها في ميدان غزو الصحراء وتعمير الأراضي الجديدة. ترأسها السفير حلمي بدير سفير جمهورية مصر العربية لدى السعودية وأدارها الدكتور أحمد زايد المستشار الثقافي المصري بالرياض.

بدأت الندوة بكلمة للسفير قال إن موضوع الندوة يهمنا جميعا في مصر وهو مشروع تنمية جنوب الوادي والذي بدأ العمل فيه منذ ما يقرب من عام. وتسعى الدولة لتوفير كل السبل له لأهميته خاصة على صعيد متعدد من زيادة الرقعة الزراعية والخروج من الوادي الضيق وهذا ليس المشروع الوحيد وهناك عدة مشروعات عملاقة تنفذ حاليا لتكون بداية جديدة تضاف للإنجازات السابقة واستكمالا لما تحقق من نجاح.

وقد أوضح الدكتور الشيشني وهو من الخبراء الذين شاركوا في تجربة السد العالي كيف أن مشروع تنمية جنوب الوادي تعد امتدادا لتجارب استصلاح الأراضي السابقة ولكنه لمشروع عملاق يؤدي الى خلق واد جديد بمحاذاة الوادي القديم تنشأ عليه مجتمعات عمرانية وصناعية وتجارية وقدم المحاضر بيانات رقمية عن مشروع تنمية جنوب الوادي تتعلق بحجم الأراضي التي سوف تستصلح ونوعية المحاصيل التي ستزرع ومصادر المياه.. وقدم عرضا بالشفافيات لكل من محطة الرفع ومجرى قناة الشيخ زايد والبيانات الرقمية الدالة على حجم الاستثمار في المجال الزراعي وركزت المحاضرة على الدور الذي يساهم به مشروع لتنمية جنوب الوادي في توسيع رقعة الأراضي الزراعية لمواجهة الزيادة السكانية المطردة وفي فتح آفاق امام الشباب لإثبات قدرتهم واستغلال طاقاتهم.

وساهم في النقاش عدد من أساتذة الجامعات العاملين بالمملكة العربية السعودية وعدد من المهندسين وقد أوضحت المناقشات اهتمام أبناء الجالية المصرية بهذا المشروع وعمق مساندتهم للحكومة والدولة في تبني هذا المشروع. وأسهم المتحدثون في تعميق الأفكار التي طرحتها المحاضرة فقد ساهم السفير حلمي بدير في مداخلة مطولة في وضع المشروع في إطار الخطة العامة للدولة للتنمية الاجتماعية الشاملة.

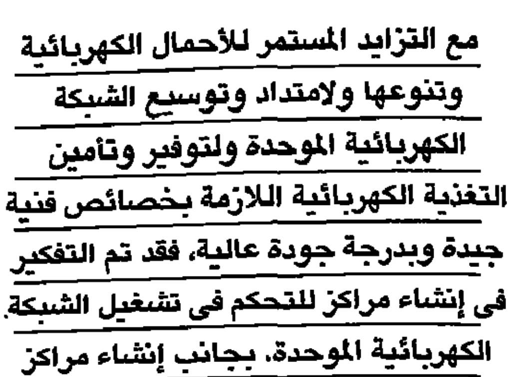
وألقى الدكتور عزمي صالح الضوء على الجوانب الاجتماعية للمشروع وعلاقة المجتمع الجديد في جنوب الوادي بالمجتمع في الوادي القديم وتحدث الدكتور علي حجو وهو أستاذ محاصيل عن نوعية المحاصيل التي يمكن أن تزرع بالوادي الجديد وطبيعة العلاقة بين المحاصيل التي تزرع بالسعودية والمحاصيل التي تزرع في قناتنا الجديدة في جنوب الوادي وركز على أهمية التنويع في المحاصيل واختيار أنواع جديدة وتحدث عدد آخر من الأساتذة والمهندسين مؤكدين أهمية ربط الاستثمار في جنوب الوادي بتنمية منطقة جنوب مصر وتنمية بحيرة ناصر مؤكدين أيضا أهمية التنمية السياحية والبيئية للمنطقة.

وقد شهدت الندوة حضورا كبيرا من المواطنين وأعضاء السلك الدبلوماسي المصري في الرياض يتقدمهم نائب السفير ابراهيم خليل والمستشار علي عبد الوهاب والقنصل عمرو الوفاد والمستشار الإعلامي علي ليجة ونائب القنصل الأستاذ أحمد رامي

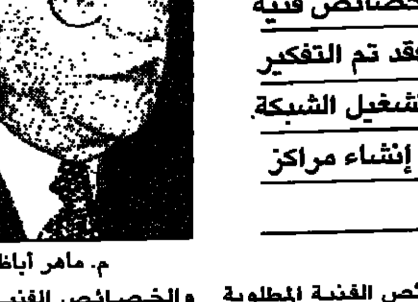


ماهر أباظة:

إنشاء مراكز إقليمية للتحكم فى الطاقة الكهربائية وربطها بالمركز القومى للسيطرة الإلكترونية الكاملة على النظام الكهربائى



مع التزايد المستمر للأحمال الكهربائية وتنوعها ولامتداد وتوسيع الشبكة الكهربائية الموحدة ولتوفير وتأمين التغذية الكهربائية اللازمة بخصائص فنية جيدة وبدرجة جودة عالية، فقد تم التفكير فى إنشاء مراكز للتحكم فى تشغيل الشبكة الكهربائية الموحدة، بجانب إنشاء مراكز تحكم إقليمية.



م. ماهر أباظة

وعن أهداف ومهام هذه المراكز يقول المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: أن خبرة الوزارة مع مراكز التحكم ترجع الى أواخر الستينيات حيث كانت المعلومات اللازمة لمراقبة الشبكة الكهربائية ترسل تلقائيا خلال شبكة الاتصالات وتظهر أمام مهندس التحكم على لوحة موضح عليها رسم تخطيطى احادى للشبكة الكهربائية، اما تعليمات التشغيل فكانت ترسل تليفونيا الى محطات الكهرباء المختلفة.

وكانت الدراسات اللازمة للتشغيل تجرى على حاسب الى متوسط الكفاءة والسعة ومع التطور السريع للشبكة وتوسعاتها المتلاحقة اصبحت هذه الوسيلة غير قادرة على ضمان التشغيل الاقتصادى السليم والخصائص الفنية المطلوبة للطاقة الكهربائية وبالسرعة اللازمة.

ويشير أباظة: انه فى عام ٧٨ تم البدء فى إنشاء مركز قومي للتحكم في الطاقة يستخدم أحدث تكنولوجيا مراكز إدارة نظم القوى الكهربائية، وتم افتتاحه فى أبريل ٨٣ ويسيطر هذا المركز على الشبكة الرئيسية جهد ٥٠٠ و ٢٢٠ كيلو فولت، وكذلك جميع محطات التوليد المائية والحرارية ويعتمد نظام المركز الجديد على الربط المباشر اتصالات حديثة لتبادل المعلومات بين جميع المعدات تحت السيطرة وبين حاسبات الكترونية مركزية ضخمة، وباستخدام برامج تمثيل وتحليل الشبكات الكهربائية ويتم إتخاذ القرارات اللازمة للتشغيل الاقتصادى السليم، وضمان درجة الأمان والخصائص الفنية اللازمة للطاقة الكهربائية.

وعن مهام المركز القومى للتحكم قال المهندس ماهر أباظة إنها تتركز فى مراقبة تشغيل النظام الكهربائى فى الزمن الحقيقى، والإرسال المباشر لأوامر التحكم اللازمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والتأمينية الضرورية للنظام، بالإضافة الى تخطيط تشغيل النظام الكهربى مستقبلا.

ويضيف الوزير: انه تم إنشاء مركز التحكم الاقليمى بنجع حمادى للتحكم فى الشبكة الكهربائية بمنطقتى شمال وجنوب الصعيد، وذلك لتيسير الاتصالات بين مركز التحكم ومحطات المحولات جهد ١٣٢و٦٦و٣٣ كيلو فولت، وتسجيل الأعطال والحوادث بشبكة ١٣٢ كيلو فولت.

ويشير المهندس ماهر أباظة الى أنه:يتم حاليا إنشاء مركز التحكم التبادلى لمركز التحكم القومى بمبنى الوزارة وذلك لتامين التحكم فى الشبكة الكهربائية الموحدة من خلال مركز تبادلى فى حالة حدوث أى طارىء لمركز التحكم القومى لأسباب مثل الحريق او الزلازل، أيضا تم إنشاء مراكز التحكم الاقليمية منها بالقاهرة والاسكندرية للسيطرة على الشبكة الكهربائية بالقاهرة الكبرى ومنطقة الاسكندرية وتيسير الاتصالات بين مركز التحكم ومحطات المحولات جهد ٢٢٠و٦٦ كيلو فولت وتسجيل الأعطال والحوادث بشبكتى نفس الجهد ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ المركزين فى العام المقبل.

ويضيف أباظة: انه يجرى أيضا الآن إعداد الدراسات اللازمة لإنشاء مراكز التحكم الاقليمية فى مناطق القناة وشمال الصعيد ووسط الدلتا وغرب الدلتا، وبذلك يكون قد تم توزيع المراكز الإقليمية على مستوى الجمهورية يتم عن طريقها المراقبة والتحكم فى شبكات جهود الإرسال ٢٢٠ و١٣٢و٦٦ كيلو فولت، وسيتم ربط هذه المراكز الاقليمية فور إنشائها بالمركز القومى للتحكم عن طريق قنوات تبادل المعلومات، وبذلك تتم السيطرة الالكترونية الكاملة على النظام الكهربائى المصرى.

هيثم سعد الدين



غرفة التحكم بمحطة توليد شبرا الخيمة الحرارية

دراسة انشاء محطة نجع حمادى على القناطر بقدرة ٥٠ ميجاوات

استخدام مياه ترعة السلام فى مشروع محطة توليد الكهرباء بجبل الجلالة

صرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : بانه يجرى حاليا دراسة انشاء محطة نجع حمادى على القناطر بقدرة ٥٠ ميجاوات واقامة محطة قناطر اسيوط التى يجرى تدبير التمويل اللازم لها.

وكان الوزير قد بحث مع المهندس شريف توفيق عثمان ابو النصر رئيس هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء مشروعات المحطات المائية فى اطار استراتيجية الوزارة فى استخدام كل قطرة مياه من الفروق المائية فى نهر النيل وفروعه.

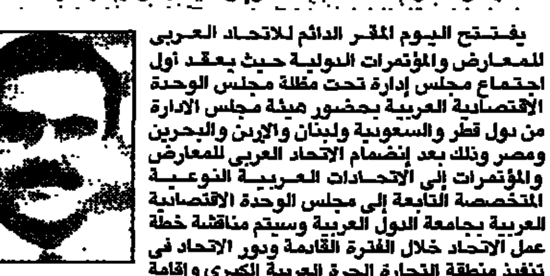
وقال الوزير: انه يجرى حاليا تنفيذ مشروع محطة توليد كهرباء اللاهون المائية بالفيوم بقدرة ٨٠٠ كيلوات ساعة وتتكون من وحدتين مائيتين تعملان على فرق منسوب المياه امام وخلف قناطر اللاهون والاستفادة من فرق المنسوب فى توليد الطاقة .

كما بحث الوزير خطوات تنفيذ محطة توليد الكهرباء بجبل الجلاله التى تعمل بنظام الفتح وتخزين المياه فى اعلى جبل الجلالة حيث اثبتت الدراسات امكانية استخدام المياه العزبة من ترعة الاسماعيلية بدلا من مياه خليج السويس المالحة لتشغيل المحطة مما يساهم فى خفض الاستثمارات اللازمة لاقامتها . واوضح اباظة: ان الدراسات اكدت ايضا ان استخدام مياه ترعة الاسماعيلية ستؤدى إلى خفض الاستثمارات لانتاج الكيلوات من ٩٠٠ دولار إلى ٥٠٠ دولار فقط وهى اسعار اقل من تكلفة انتاج الكيلوات ساعة من المحطات الحرارية التقليدية التى يتم تشغيلها بالمازوت.

واضاف الوزير انه سيتم رفع المياه العزبه من ترعة الاسماعيلية إلى اعلى الجبل بسعة ٥ مليارات متر مكعب بارتفاع ٧٥٠مترا ليعاد ضخ المياه لتشغيل التربينات وان عمليات التطهير تمت على مساحة ٦٠ فدانا وستبدأ اعمال اختبارات التربة للانفاق الستة التى سلمت بطول ٢ كيلو متر من البحيرة الصناعية إلى التربينات المائية لتشغيل المحطة.

وقال المهندس ماهر اباظة :انه سيتم الاستفادة من الطاقة الكهربائية الزائدة فى غير اوقات الذروة لفتح المياه وتخزينها فوق جبل الجلالة للاستعانة بها فى تشغيل التربينات الكهربائية لانتاج طاقة هائلة تبلغ ١٨٥٠ ميجاوات تنتج ٥ مليارات كيلوات ساعة سنويا وتبلغ تكلفة اقامة المحطة مليار دولار ويمولها القطاع الخاص المصرى والاجنبى.

القاهرة مقرا دائما للاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية



يفتتح اليوم المقر الدائم للاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات الدولية حيث يعقد أول اجتماع مجلس إدارة تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بحضور هيئة مجلس الادارة من دول قطر والسعودية ولبنان والاردن والبحرين ومصر وذلك بعد إنضمام الاتحاد العربى للمعارض والمؤتمرات إلى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة التابعة إلى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بجامعة الدول العربية وسيتم مناقشة خطة عمل الاتحاد خلال الفترة القادمة ودور الاتحاد فى تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واقامة السوق العربية المشتركة وتنمية التجارة العربية البينية إلى جانب تنشيط السياحة العربية من خلال سياحة المؤتمرات ويشارك فى الاجتماع رئيس الاتحاد فوزى عبدالمقصود ونائب رئيس الاتحاد سمو الشيخ جبر بن يوسف بن جاسم آل ثان والأمين العام للاتحاد والمهندس هشام أحمد الحداد وقد صرح المهندس هشام الحداد بأن الاتحاد يضم ٣٢ مركزا عربيا متخصصا فى المعارض والمؤتمرات الدولية وعددا من الشركات العربية المتخصصة فى مجال المعارض من ١٠ دول عربية ويقول الأمين العام للاتحاد انه من ضمن خطة الاتحاد اصدار كتاب عن المقاييس والمواصفات الدولية التى يجب تطبيقها على المعارض والمؤتمرات الدولية وإصدار ختم الجودة للاتحاد الذى يمنح المعارض العربية التى تحقق الجودة للاتحاد والمعايير الدولية بالاضافة إلى أن هدف الاتحاد هو تطوير صناعة المعارض المتخصصة والمؤتمرات الدولية بالمنطقة العربية والإرتقاء بها إلى مستوى المنافسة الدولية وتنشيط التجارة بين الدول العربية من خلال المعارض وتشجيع سياحة المعارض والتسويق داخل المنطقة.

اختيار مصرى ضمن الشخصيات العلمية العالمية فى إلكترونيات الطاقة

اختارت المؤسسة العالمية التى تصدر موسوعة Who is Who الدكتور سعيد عبد المنعم وحش رئيس قسم الكترونيات الطاقة العالية بمعهد بحوث الالكترونيات ضمن اشهر الشخصيات العلمية على المستوى العالمى وذلك لانشطته العلمية المتميزة فى مجال الإلكترونيات عالية القدرة ومشاركته بالعديد من الابحاث فى المؤتمرات الدولية. الدكتور سعيد عمل استاذا زائرا بالمملكة المتحدة ، وجامعة باريس وفوهانج الكورية ، واشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه بالجامعات المصرية وشارك فى العديد من المشروعات التطبيقية فى الصناعة .

بالأرقام

- خصصت الدولة استثمارات تصل إلى ٣ ملايين جنيه لتوفير الطاقة للمشروعات السياحية والعمرانية والزراعية والتعدينية والصناعات البيئية والحرفية بسيناء وذلك من خلال شبكة كهربائية دائرية عملاقة تحيط سيناء من كافة الجهات الاصلية فى مواقع محددة.
- بلغت تكاليف انشاء محطتى محولات كهرباء الاقصر ومغاغة ١٠٠ مليون جنيه وتوفر طاقة اضافية تقدر بحوالى ٥٠٠ الف كيلوفولت.
- محطة بنى سويف الجديدة التى تم تشغيلها مؤخرا بجهد ٢٢٠ كيلو فولت والخطوط المغذية لها بلغت تكلفتها ٧٥ مليون جنيه.

لقاء الأصدقاء

تقديم: سلوى العناني — فكرة من السويس

تغمرني سعادة ما بعدها سعادة عندما تصلني رسالة من صديق أو صديقة تتضمن فكرة أو اقتراحا أشعر معه برغبة ابنائي في أن تكون حياتهم أسعد وأن يكون مجتمعهم ووطنهم أجمل.

في رسالة ابنتي "انجي نصر محمد" حي الزرزور / السويس - والتي أسعدتني بأن ناداتني (ماما) - اقتراح جميل تقدمه للسيد محافظ السويس والمسئولين في المحافظة ..

تقول انجي: حي الزرزور الذي تسكنه انجي مساحة واسعة خالية من الأرض تقول ان سكة حديد السويس كانت تشغلها من قبل .. الا انها أصبحت من طول اهمالها مقلبا للنفايات تجتمع فيها الحشرات وتتوالد الزواحف والهوام - في الوقت الذي يعاني فيه الحي من عدم وجود مركز للشباب أو مكتبة عامة أو ناد يستمتعون فيه بممارسة نشاطهم الفني أو الرياضي أو الثقافي ..

تقول انجي انها تهوى ممارسة الرياضة كما تعشق القراءة لكنها - ومعها باقي أبناء المنطقة لا يجدون المكان المناسب لممارسة هذه الهوايات المفيدة.

وتضيف انجي .. انها ومعها باقي أطفال الحي وشبابه مستعدون للمساهمة في إصلاح هذه الأرض أو جزء منها وإعداده كي يكون صالحا لهذا الغرض - سواء بمجهودهم الشخصي أو بمصروفهم المحدود ..

فهل يتحمس السيد اللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس لهذا المشروع ويحقق للشباب وطلائع حي الزرزور هذه الأمنية العزيزة .. ولتكن البداية معسكر عمل لإصلاح هذا المكان ..

واذا كان اقتراح انجي غير قابل للتنفيذ .. هل تتيح المحافظة مكانا آخر لتحقيق هذا الحلم الجميل الذي يعكس رغبة ابنائنا في تحسين مستواهم العقلي ورغبتهم في أن يكونوا ايجابيين ومنتمين لمجتمعهم ووطنهم ؟؟؟

صدق أو لا تصدق

ظلت قطة تدعى "سيمون" محبوسة في كرتونة بلا طعام لمدة ٢٢ يوما في زيلاند ومع ذلك لم تمت !

أقصر مباراة كرة قدم كانت في الجزائر حيث لم تستمر سوى دقيقتان !

حظك اليوم

الحمل ٢١/٣: ٢٠/٤ الشجاعة ستقودك للنجاح فاصبر قليلا
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ اقبل الدعوات ليتسنى لك معرفة الأصدقاء
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ اليوم اهتم اكثر بشئونك وبعملك
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ الذين يهموك اتركهم يتصرفون كما يشاءون
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ لا تحاول التأثير على اشخاص محيطين بك
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ يجب أن تتحمل مسئولياتك تجاه العائلة
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ لا تنطوي على نفسك اليوم فالحظ حليفك
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ حفل عائلي حاول اليوم الاتصال بالأقارب
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ انت تسير في الطريق الصحيح فلا تتردد
الجدي ٢٣/١٢: ٢٠/١ في هذا النهار تفاهم مع من تحب
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ بعض التغييرات في محيط العمل لصالحك
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ تذكر أن قوة الارادة مهمة للوصول للنجاح

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٣٣٢ مولد المؤرخ والفيلسوف العربي عبد الرحمن بن خلدون .
- ● ١٨٣٢ فتح الجيش المصري مدينة عكا .
- ● ١٨٧٣ وفاة رفاعة الطهطاوي من رواد النهضة الحديثة في مصر عن ٧٢ عاما .
- ● ١٩٧١ توقيع معاهدة صداقة بين مصر والاتحاد السوفيتي .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- صاحب شبكة سي ان ان .
٢- يحسن / خافه .
٣- (...وتوباجو) عاصمتها بورت أوف سبين / توجع .
٤- كل ما ولد / متشابهان / خرق .
٥- كاتب صحفي مصري .
٦- بلدة قريبة من مكا
٧- (جمال ...) أديب وروائي مصري .
٨- أزينه وأحسنه (معكوسة) / هيئة (معكوسة) .
٩- للتخيير / لا يتذكرهما .
١٠- قلب / وعل .

الكلمات الرأسية:

١- لقب زعيم يوجوسلافي راحل / وحي .
٢- ما ارتفعت من الارض (معكوسة) / للتمني .
٣- فنان سوري .
٤- فضة .
٥- ينزل عن علو / عاصمتها أكرا .
٦- العرائس / طرف مدبب .
٧- ندى / يقفزها .
٨- نهر بسويسرا / عدم تذكرها .
٩- مابقي / نمنع ما يضر .
١٠- حذرها (معكوسة) / يستفهم .

حل مسابقة أمس

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية للاستثمارات
اي جي اي
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرين العموم والمديرين وكافة العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حكمت على ثابت
عمة
السيدة سوزان مبارك
حرم السيد رئيس الجمهورية
وحماة
اللواء منير ثابت
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للخدمات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
عبد المنعم سعودي
ينعى ببالغ الحزن
السيدة حكمت على ثابت
عمة السيدة
سوزان مبارك
حرم السيد رئيس الجمهورية
وحماة
اللواء منير ثابت
رئيس مجلس ادارة الشركة
المصرية للخدمات
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم ذويها الصبر والسلوان

رضا إدوارد
مدير مدارس B.B.C للغات
يتقدم بخالص العزاء
للسيدة الفاضلة سوزان مبارك
حرم السيد رئيس الجمهورية
وإلى السيد اللواء منير ثابت
لوفاة المرحومة
حكمت على ثابت
تغمد الفقيدة بواسع رحمته
والهم أسرتها الصبر

المهندس قطب سليمان
وحرمه
يشاطرون الاحزان الصديق العزيز
اللواء منير ثابت
والسيدة حرمه
في وفاة السيد الفاضلة
والدة السيدة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد الافريقي للرماية
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
اللواء منير ثابت
رئيس
اللجنة الاوليمبية المصرية
ورئيس
الاتحاد الافريقي للرماية
في وفاة والدة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الاتحاد المصري للرماية
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
اللواء منير ثابت
رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية
في وفاة والدة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المعهد التكنولوجي العالي
مدينة العاشر من رمضان
وكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة والدة الاستاذ الدكتور
مصطفى محمود ثابت
عميد المعهد التكنولوجي العالي
تغمدها الله برحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

المهندس عمرو جزارين
ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي
الاستاذ الدكتور المربي الفاضل الوالد
والصديق العظيم الشهم
الدكتور هاشم فؤاد
ويشاطر العائلة الاحزان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
الشركة المصرية
لخدمة الطيران
اعضاء مجلس الادارة والمديرون
العموميون ومديرو الادارات وجميع العاملين
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء
طيار منير صالح ثابت
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لوفاة
والدة السيدة حرمه
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته
«وإنا لله وإنا إليه راجعون»

الابرار يضيئون كالشمس ملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
وجيد
امير
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٥/٢٨ بكنيسة مارمرقس الخلفاوي شبرا ويباركنا بصلاة القداس نيافة الحبر الجليل الانبا روفائيل

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة وداد عبد الملك ساويرس تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الجمعة ٩٨/٥/٢٩ الثامنة صباحا بكنيسة دميانة باباوبلوا شبرا

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للقديسة البارة
انجيل رياض شكرى
حرم المرحوم شكرى خليل عمدة المحمودية تقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة صباح الجمعة ٥/٢٩ بكنيسة العذراء بديروط تلغرافيا ديروط المحمودية قبلي

غدا الذكرى السنوية الغالية للمرحومة السيدة
الفت هانم سعيد
بحلوان نسألكم الفاتحة لروحها الطاهرة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الثانية للحبيب الغالي
المهندس الاستشاري
سمير يونان
عبدالشهيد
تقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة صباح الجمعة ٥/٢٩ بكنيستي البطرسية والعذراء بمنشاة منبال

الذكرى السنوية الثالثة
للفقيدة الغالية



مارى الياس
يوسف
يقيم الصيدلي ابراهيم رياض كامل والاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة الحادية عشرة صباح الجمعة ٥/٢٩ بكنيسة مارى جرجس بالمانلة

الذكرى السنوية الرابعة للخواجا
ابادير سعد
جرجس
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح غدا الخميس
بكنيسة مارجرجس هليوبوليس - مصر الجديدة

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم المهندس
سعد الدالي
رئيس جهاز التجميل المعماري بوزارة الثقافة سابقا لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلس الوزراء السابقين والسيد وزير الاشغال العامة والسادة الوزراء الحاليين والسابقين وفضيلة شيخ الأزهر ومفتي الديار والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسادة وكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة رؤساء شركات الأسمنت ومواد البناء والعاملين بها والسادة وقادة رجال القضاء والشرطة والخارجية والاعلام والثقافة والتربية والتعليم واعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتحيي الأسرة الذكرى بتلاوة القرآن يوم الخميس ٥/٢٨
العنوان ٤٨١ فيلا الدالي فيصل

شكر وذكرى الاربعين للوالدة التقية
ادنا
لوقا
قلدس
حرم المرحوم عبدالمسيح خليل
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة الجمعة ٥/٢٩ السابعة صباحا بمنيح كنيسة الشهيد ابادير العلوي باسيوط

بنعمة عطية الايمان وباليقين في الوعد الصادق نسبح ونرنم للفادي مع من سبقونا للمجد في
ذكرى الاربعين
للام الغالية
السيدة
روز
جبور



والاسرة تتقدم بالشكر لكل من واساها وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الخميس ٢٨ مايو الساعة الثامنة صباحا بكنيسة العذراء وماريوحنا بالزقازيق

ماما روز
من يوم رحيلك عبرنا بقوة الاب كل الضيقات ونعيش وقد اصبح لنا معك حتمية اللقاء
بناتك امورة وعايدة وماهر وميرا وبيتر وسارة جريس بامريكا وبيلا وسامي وفادي وجورج

شكر وذكرى الاربعين ببني مجد
آل العياط
يشكرون المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم
الحاج عبدالرحمن احمد حسن
ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء والاستاذ الدكتور محافظ اسيوط ورئيس مركز منفلوط وجميع المواسين والذكرى الخميس ٥/٢٨ ببني مجد

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم العقيد
عبدالنبي فودة
الحاج محمد فودة واولاده اصحاب شركة فودة للنظارات واسرة المرحوم يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والاعضاء ورئيس الوزراء والوزراء وتحي الذكرى الخميس ٥/٢٨ بمنزل شقيقه الحاج محمد فودة ش جيهان بالمنصورة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
الحاجة فوزية غرياني
تتوجه الاسرة بالشكر العميق لكل من تفضل بمواساتها في فقيدتها الغالية سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة رجال الامن والسيد وزير الحربية وقادة الاسلحة والضباط ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ومطران بني سويف والحزب الوطني والاطباء والموظفين وعمد ومشايخ واعيان مركزي مغاغة والعدود وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٥/٢٨ بمنزل العائلة بطمبدي تلغرافيا طمبدي
ونسألكم الفاتحة

رزق امين الجواهرجي
ونبيل امين الجواهرجي
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الحاج حسن الجلا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب عامرة بالايمان وراضية بقضاء الله تتقدم اسرة المغفور له
الاستاذ محمد
عبداللطيف جمعة
المحاسب القانوني
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالعزاء في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسيد نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمستشار النائب العام والسيد محافظ الدقهلية والسادة وكيل مجلس الشعب وامين عام مجلس الشعب وجميع السادة العاملين بمأموريات الضرائب بالمنصورة والسادة تجار واعضاء شعبة المصوغات بالدقهلية وكل من تفضل بمشاركة العائلة في مصابهم الاليم وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٢٨ بمنزل الاسرة شارع الدكتور محمود عبدالعظيم عمارة رانبلو بالمنصورة
رحم الله الفقيد العزيز واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
بقلوب عامرة ومملوءه بتعزيات الروح القدس تشكر اسرة المرحوم الاستاذ
فؤاد
بسطس
المحامي
المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتحيي ليلة الاربعين مساء الخميس ٥/٢٨ بقاعة كاتدرائية مار جرجس بابو النجا بطنطا وتقيم القداس الالهي صباح الجمعة ٥/٢٩ بنفس الكنيسة

لخي وحبيبي فؤاد وداعا يا اغلى اسم واعز حبيب
اختك عايدة وعادل وعاطف ومارى

لخي الحبيب فؤاد جوهرة ثمينة فقيدناها وللمسيح اودعناها فانعم بالفردوس اختك حكمت وسعد وهالة وهبة

بابا الحبيب فؤاد تركت ارض الشقاء ولخترت السماء فانعم بالفردوس
اولادك شريف وشرين ووائل

تشكر اسرة طيب الذكر المرحوم
ابراهيم جرجس سلامة
كل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق خاصة قداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والآباء الكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية وهيئة الاوقاف القبطية والمكتب العربي للتصميمات والسكة الحديد والصيادلة ومعمل الامصال بالعباسية وبنك القاهرة وسيقام قداس الاربعين السابعة والنصف صباح الغد الخميس بكنيسة السيدة العذراء بكورنيش المعادي

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج حسن الجلا
التاجر بالصاغة
والعزاء اليوم ٩٨/٥/٢٧
بدار مناسبات مسجد ابوالمكارم بجوار
كوبرى الفردوس - صلاح سالم
ونسألكم الفاتحة

استدراك
سقط سهوا في نعي المرحومة
الحاجة عوطف قناوى حسن
انها قريبة ونسيبة عائلات محمد عبد اللطيف
سليمان ببا وسيد سليم بالقاهرة
تلغرافيا ١ شارع المستشفى
الهرم - آل سلامة

شركة وادى النيل للرخام والجرانيت
جميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاجة عواطف قناوى حسن
والدة المحاسب
سيد سلامة عبد الحميد سلامة
رئيس مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى سلامة
وسيد سلامة واخوتهم
يشاطرون ابناء عمومتهم اولاد
المرحوم الحاج عبد الحميد سلامة
الاحزان في وفاة المرحومة والدتهم
الحاجة عواطف قناوى حسن
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم السيد
ابراهيم المتولى فهيم عوض



بقلوب عامرة بالايمان
وراضية بقضاء الله وقدره تحيي اسرة
المرحوم ابراهيم المتولى فهيم عوض
ذكراه العطرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم
وذلك مساء غد الخميس ١٩٩٨/٥/٢٨
بمنزل الفقيد ١٠ شارع محمود توفيق
متفرع من مكرم عبيد - مدينة نصر
ونسألكم الفاتحة

هكذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة

فقيدة عائلة ثابت
المرحومة
حكمت على ثابت

حرم المرحوم
محمود مصطفى ثابت
عضو مجلس الشورى سابقا
وكريمة المرحوم
على احمد ثابت

ووالدة

الدكتور مصطفى محمود ثابت عميد المعهد التكنولوجي العالي بالعاشر وعضو مجلس الشورى والسيدة مهجة محمود ثابت حرم اللواء منير صالح ثابت رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للخدمات

وجدة

خالد منير ثابت مدير شركة ايتا وطارق منير ثابت بجامعة الدول العربية وتامر مصطفى ثابت مدير شركة ماج للانشطة البحرية والانسة عبير مصطفى ثابت بآداب عين شمس وعلاء حسنى مبارك وجمال حسنى مبارك

وشقيقة

كل من المستشار احمد ثابت والمرحوم اللواء انور ثابت والاستاذ الدكتور كمال ثابت مدير سيدار والاستاذ الدكتور سعد ثابت عميد معهد الصحراء سابقا وحرم المستشار احمد زكى مصطفى وحرم المرحوم محمد يحيى شفيق

وعمة

السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية والقبطان عادل ثابت مدير عام شركة الملاحة الوطنية واخوته والمهندس على ثابت وحرم المحاسب محمد على زين وحرم الدكتور ايمن سلامة وحرم القبطان مصطفى صبرى والمهندس اشرف ثابت واسامة ثابت وايهاب ثابت والدكتور كامل ثابت وحرم طارق عبده وحرم الدكتور محمد عبدالسميع والدكتور سمير ثابت وحرم الدكتور محمد عنتر

وخالة

المحاسب نبيل ثابت والدكتور ناجى ثابت ونزيه ثابت والمهندس محمد شفيق والمهندس على شفيق والدكتور وفاء شفيق وحرم الدكتور احمد سعاد وحرم حسن السحار

وابنة عم وخالة

اللواء محمد صبرى وحرم اللواء ابراهيم ناجى واللواء بحرى عبدالعزيز ابراهيم واخوته والمرحوم المستشار يوسف ثابت واخوته والمحاسب مجدى ثابت واخوته والمرحوم المستشار سيف ثابت واخوته والدكتور مدحت ثابت واخوته

وقريبة ونسيبة عائلات

مبارك والمستكاوى وراتب وخشبة والغد ومذكور والطويل وزينهم وسوف يقام العزاء اليوم بجامع القوات المسلحة (آل رشدان) مدينة نصر خلف قاعة المؤتمرات.
تلغرافيا ٤ش فريد
مصر الجديدة
ولا عزاء للسيدات

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة

الفاضلة المرحومة والدة
الاستاذ الدكتور
مصطفى محمود ثابت
عضو مجلس الشورى

للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللاسرة صادق العزاء والمواساة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى

الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الدكتور مصطفى ثابت
عضو مجلس الشورى
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور
عبدالمنعم عمارة

رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة والعاملون يشاطرون الاحزان

اللواء منير ثابت

رئيس اللجنة الاوليمبية لوفاة والدة حرم سيادته
تغمد الله الفقيدة برحمتها والهم اسرتها الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس
محمد فهيم ريان

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة حرم اللواء طيار

منير ثابت

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لخدمات الطيران
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رفعت ومجدى حنا سعيد
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
الدكتور مصطفى ثابت
عضو مجلس الشورى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية المرحوم المهندس

ممدوح ابراهيم خليل

صاحب مصنع مصر للاثاث

نجل المرحوم ابراهيم خليل والسيدة اميلى حليم نوار وزوج الدكتورة روز رؤوف كريمة الخواجة رؤوف تكلا الجواهرجى والد تامر بتجارة عين شمس وكريم بالثانوى شقيق المهندس مجدى ابراهيم صاحب مصانع ٦ اكتوبر للاثاث والمهندس مكرم ابراهيم صاحب مصانع هاردوود للاثاث ومرجريت حرم الدكتور خليل مسيحة وبولندا حرم المهندس مجدى ميشيل وزوج شقيقة ناجى وممدوح ومدحت الجواهرجى وقريب ونسيب عائلات خليل شلبى ومسيحة وبشاى ونوار وعبده سعد وبقطر بشارة واللواء فتحى قزمان والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس
تلغرافيا مكرم وتامر مصر الجديدة

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الفاضلة

حكمت احمد ثابت

والدة

الاستاذ الدكتور
مصطفى ثابت

عميد المعهد التكنولوجى العالى بالعاشر من رمضان
ووالدة حرم

اللواء
طيار منير ثابت

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة المصرية لخدمات الطيران
سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

اللجنة الاولمبية المصرية
اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة والدة حرم
السيد اللواء طيار
منير صالح ثابت
رئيس مجلس ادارة
اللجنة الاولمبية المصرية
داعين للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

الدكتور رءوف بشارة
مركز بشارة الطبى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة أ.د. مصطفى ثابت
عميد المعهد التكنولوجى العالى بالعاشر

الدكتور نبيل احمد حلمى
ينعى السيدة الفاضلة
والدة الدكتور
مصطفى محمود ثابت
ووالدة زوجة
اللواء منير ثابت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المستثمرين
العاشر من رمضان
رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد
الدكتور مصطفى ثابت
عميد المعهد العالى التكنولوجى ومستشار مجلس ادارة جمعية المستثمرين لوفاة المغفور لها والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية
للعلوم والتكنولوجيا
والنقل البحرى

دكتور
جمال الدين مختار

رئيس الاكاديمية
واسرة العاملين بالاكاديمية يشاطرون سيدة مصر الاولى

السيدة سوزان مبارك
حرم فخامة
رئيس الجمهورية

الاحزان فى وفاة المغفور لها المرحومة

حرم المرحوم
محمود مصطفى ثابت

عضو مجلس الشورى السابق

ووالدة الدكتور
مصطفى ثابت

عميد معهد العاشر من رمضان وعضو مجلس الشورى
وعمة الزميل

المهندس اشرف ثابت

عضو هيئة التدريس بالاكاديمية
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

انتقلت للامجاد السماوية امس المرحومة

مارى انيس بطرس شاوؤل

زوجة رجل الاعمال
سعيد عوض زكى

شقيق كل من سامى وسمير وسناء والمرحوم سليم
والدة المهندس رامى سعيد صاحب محل بانوراما للادوات الصحية بالظاهر والانسة رانيا سعيد بشركة مارابيف للخدمات البترولية خطيبة المحاسب نبيل الياس حاج صاحب شركة ايجى بلور
وشقيقة المهندس بيير انيس شاوؤل بمركز جزويت للكمبيوتر زوج سونيا بشارة الرئيس بالعائلة المقدسة وفريد وفؤاد شاوؤل اصحاب محل بركة بالفجالة وقريبة ونسيبة عائلات شاوؤل والريس بمصر وليبتن وعوض زكى وفرحات وتقبل الاسرة العزاء بقاعة المناسبات بكنيسة المؤارنة بالظاهر اليوم من الساعة ٦ مساء الى الساعة ١٠ مساء
تلغرافيا
١٣ش يوسف الجندى باب اللوق

رقدت على رجاء القيامة
الام الحنون

المرحومة ونيسة
جرجس عوض الله

حرم المرحوم شفيق عبدالله ووالدة كل من المرحوم فؤاد عبدالله وفايز شفيق المدير العام بالجمارك سابقا وفائق شفيق المدير العام بالطيران المدنى سابقا وفايزة شفيق حرم المرحوم كمال عبدالملك وفخرى شفيق الشريك والمدير العام لشركة راتوماج
وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف
تلغرافيا آل شفيق عبدالله
شبرا مصر

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
ابراهيم محمد عوضين
الشهيد بسمير عوضين التاجر بدمياط نجل المرحوم الحاج محمد ابراهيم عوضين والحاجة كريمة المرحوم الحاج احمد الشربينى التجار بدمياط وزوج كريمة المرحوم الحاج حسن المبشر ووالد الطالبة بينا بالثانوية العامة وشقيق الاستاذين محمد عوضين ورضا عوضين المحاميان بالنقض بالقاهرة ودمياط والمحاسب صلاح عوضين وحرم الاستاذ عزالدين محمود المدير العام بعمر افندى سابقا والحاج يوسف الجيار بالسعودية وقريب ونسيب عائلات الشربينى وصدقى والمسلمانى وباشا والمبشر ومحمود والجيار بدمياط والقاهرة
تلغرافيا عوضين - دمياط

بسم الله الرحمن الرحيم
فى موكب مهيب شيعت مير عميد عائلة عثمان المرحوم الحاج
احمد حسين عثمان
والد الرائد محمد ومحمود ويحيى وصلاح وجد المقدم احمد حسين بمديرية امن اسيوط والدكتور خالد بالمبرة وحسام وسامح باسيوط وعبدالرحيم وعبدالبديع وسعيد واحمد عبدالراضى واخوته وصدام ومنتصر ومحمود منور وعبدالراضى حسين وابن عم المرحوم اللواء شرطة سنى راشد واللواء شرطة محمود راشد والشيخ احمد اسماعيل وعم فوزى وعبدالفتاح وعامر وعائلات عبدالجواد عبدالنبى ومحمد عبدالله والشيخ محمود واحمد والمهندس على محمد صالح وسيد محمود وعبدالبديع احمد والشيخ محمد وعيون عبدالرحيم وحسن امين والقلايعة والمسلمات بالحبالصة والحاج منور وفرغلى ومدحت وعوف محمد والرائد اسامة عبدالحافظ والدكتور وليد والعزاء تلغرافيا مير قبلى القوصية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
انتقل الى رحمة الله تعالى

عميد آل أحمد
محفوظ بالحواتكة الحاج
على عثمان أحمد

الشهير
بالحاج
يحيى عثمان

والعزاء بديوان العائلة بالحواتكة
تلغرافيا آل احمد محفوظ بالحواتكة

نادى روتارى مدينة نصر
واينرهويل مدينة نصر

يتقدمون بخالص العزاء الى الاستاذ
دكتور مهندس
مصطفى ثابت
والسيدة
مهجه ثابت
والسيد اللواء طيار
منير ثابت
فى وفاة المرحومة
حرم المرحوم
الاستاذ محمود ثابت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك»
شيعت امس جنازة

السيدة
جوزفين فهمى يوسف «زوزو»

حرم المرحوم المستشار خليل زكى خليل وكريمة المرحوم فهمى يوسف بالمنصورة والدة الدكتورة هدى زوجة الدكتور هارون عطاالله بابوظبى والمحاسب مجدى المدير بشركة زانكو للبترول بابوظبى زوج رينيه رمسيس بصندوق النقد وزكى المدير المالى بالسفارة الامريكية زوج الدكتورة نيفين صبحى قام المدرس بمعهد تيودور بلهارس وسامية بالمركز الصحفى بالمطار زوجة الدكتور ميشيل لويس فانوس رئيس مجلس ادارة شركة الاندلس بشرم الشيخ وجدة امير هارون بامريكا وشيرى بالصيدلة ومينا وميراى مجدى وجون ونانسى ميشيل وكارين وبينا زكى وشقيقة المهندس عبدالله مدير الاسكان بالمنصورة زوج المهندسة جاكلين رياض وتوتو حرم المرحوم فؤاد ميخائيل ونوسة حرم لبيب ميخائيل الجواهرجية وفوفو حرم فؤاد يسى مدير عام الكاتب المصرى وجريدة وطنى وزوجة شقيق السيدة مارى زكى حرم المرحوم جورج الياس واولادهم جاكلين حرم منير سامى وسوسن حرم دكتور نبيل كامل وسهير حرم يوسف غالى ونسيبة عائلات عطاالله كراس والمهندس رمسيس عياد والدكتور صبحى قام ولويس فانوس والمستشار ماهر سامى - والعزاء اليوم السادسة مساء بقاعة كنيسة العذراء بالمرعشلى بالزمالك - تلغرافيا مجدى وزكى ٣٢ شارع جدة بالدقى

نبيه عطاالله واخوته ينعون بمزيد الاسى المرحومة جوزفين فهمى
فلها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مطعم تياماريا
تنعى ببالغ الحزن والاسى السيدة
جوزفين فهمى يوسف
والدة
الاستاذ زكى خليل

شركة ردسى للمشروعات
بشرم الشيخ تنعى السيدة الفاضلة
جوزفين فهمى يوسف
والدة
الاستاذ زكى خليل
ووالدة حرم الدكتور ميشيل فانوس

الشركة الالمانية I.N.S
مهندس امين حلمى حنا
وحرمه
ينعون بمزيد الحزن والاسى الام الفاضلة
جوزفين فهمى يوسف
والدة
الاستاذ زكى خليل
ووالدة حرم
الدكتور ميشيل فانوس

حبيبتنا زوزو
طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء انعمى بالفردوس مع القديسين
عائلة المرحوم الدكتور صبحى قام

الحسابات بالسفارة الامريكية
يشاطرون بمزيد من الحزن زميلهم
الاستاذ زكى خليل
لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج حبيب الله وونج
صاحب مطعم فوشينج الصينى زوج السيدة حورية بيان والد الدكتور نورالدين بامريكا زوج الدكتورة ليا ووالد الدكتور مهندس عادل بامريكا ووالد السيدة زينب وونج ببرنامج الامم المتحدة الانمائى بالقاهرة حرم السيد كمال فوزى رئيس طاقم بمصر للطيران وجد كل من سابرينا وسلفانا نور الدين والفقيد نسيب السفير السابق فوزى حسين بوزارة الخارجية وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر وللسيدات بمنزل الفقيد ٤٥ شارع الدكتور محمد كامل الحاروني بمدينة نصر ونسالكم الفاتحة

انتقلت الى رجاء القيامة البارة
وجيهة سعد عوض الله

رئيس قسم بتليفونات طنطا سابقا ابنة المرحوم سعد عوض الله والمرحومة مجيدة متياس شنودة وشقيقة كل من المرحوم رمزى سعد والسيدة فوزية سعد حرم الاستاذ سليمان ناشد التلاوى بطنطا والسيدة انشراح سعد حرم المرحوم ميخائيل عطية بقطر بالقاهرة والسيدة اعتدال سعد حرم المرحوم ميلاد عطا الله بالمنيا وقريبة عائلات ابو سليمان ومتياس شنودة والتلاوى بطوخ ملكة وبقطر بشبين الكوم وعطا الله بالمنيا وقد شيعت الجنازة امس بطنطا
تلغرافيا سليمان بطنطا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت بالامس جنازة المرحومة
السيدة نظيرة عبدالرحمن اسماعيل
حرم المرحوم
اللواء أمين المسيك
مدير أمن البحيرة سابقا

والدة

المرحوم اللواء منير المسيك مساعد وزير الداخلية مدير كلية الشرطة سابقا زوج السيدة ليلى أبوعيطة والمرحوم رضا المحاسب واللواء محمود المسيك زوج السيدة ليلى زغلول والمرحوم رائد محمد المسيك والسيدة هناء المسيك بهيئة ميناء القاهرة الجوى

وجدة

الرائد ايهاب المسيك زوج السيدة نجلا شمس والمهندس عمرو المسيك بشركة مايكرو سوفت زوج السيدة عبير مهدى وجيهان المسيك حرم المحاسب خالد كمال بنوفوتيل القاهرة ونرمين المسيك المرشدة السياحية ورشا المسيك بتجارة عين شمس

وزوجة عم

السيد نبيل المسيك والدكتورة ماجدة المسيك الاستاذة بصيدلة الاسكندرية حرم المهندس عمرو حمدى والمحاسب امين المسيك والسيدة اميرة المسيك

وخالة

العميد كمال المسيك والاستاذ محمد المسيك الاستاذ السابق بتجارة حلوان ووالدة اللواء مجدى محب واخوته ووالدة المهندس محسن حمزاوى واخوته والسيد زكريا المسيك

وعمة

الاستاذ جمال عبدالرحمن المدير العام بجامعة القاهرة سابقا والاستاذ صلاح عبدالرحمن واللواء عادل عبدالرحمن والمرحوم عبدالرحمن

وقريبة ونسيبة عائلات

ابو عيطة وزغلول وشمس ومهدى وكمال الدين حسين وجميع عائلات المسيك بكفر المنشى قويسنا والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد
عمر بن عبد العزيز
بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٢١ شارع محمود حسن - مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحاب المولى عز وجل المغفور له

لواء شرطة
عبدالقادر على محمود

عميد عائلتى قطب والجزيرى بالاسكندرية - حكمدار الاسكندرية الأسبق ورئيس الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة سابقا والراحل الكريم زوج السيدة شهامة حسن الجزيرى ووالد الدكتور علاء عبدالقادر الأستاذ بمعهد البحوث الطبية بجامعة الاسكندرية والدكتور ضياء الدين عبدالقادر الجراح بهولندا والدكتورة رجاء عبدالقادر الأستاذ بكلية طب الاسكندرية حرم صدقى ابوواقية رئيس حى وسط الاسكندرية وقد شيعت الجنازة امس ٩٨/٥/٢٦ وسيقام سرادق العزاء مساء اليوم ٥/٢٧ بجامع ابراهيم

البقاء لله
شيعت اول امس ببورسعيد جنازة المرحوم
المهندس محمد محمد
عبدالرحمن الخنينى
الموجه العام بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة فتحية احمد خليل وشقيق كل من المرحومة قدرية والسيدة سعاد والمرحوم محمد عبدالمحسن وخال كل من المرحوم كمال احمد الرفاعى واخواته السيدة حورية والسيدة نعيمة وسامى ومحمد عادل عبدالله عبدالكافى واخوته سامية وسلوى وهيام وعبدالله وقريب ونسيب عائلات الخنينى بعزبة البرج والرفاعى بدمياط وعبدالكافى بدمياط وبورسعيد والقاهرة ومرزوق بالقاهرة تلغرافيا عبدالكافى
١٠ش الجمهورية وطنطا وبورسعيد

فقيد آل خليفة
بنزالى جانوب
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج محمد محمود
عبدالرحيم
وكيل وزارة البحث العلمى سابقا زوج السيدة سعاد حسنى وشقيق مصطفى ومختار بالمعاش وسعد وكيل بنك الاسكندرية اسيوط والمرحوم احمد والمرحوم حمدى وحرم المرحوم حسن حسنى وحرم المرحوم احمد صبرى وحرم الاستاذ محمد رشاد وابن خال وابن عمة الدكتور على حسنى استشارى الأمراض الباطنة وعلى صبرى وكيل ثانوية القوصية وشريف صبرى مدير بنك مصر بيروط وابراهيم نايل بالمقاولين العرب والمهندس حسين عباس وخال المهندس نادر حسن والدكتور ياسر حسن وشقيقتهم واسامة احمد صبرى واخوته وعم عماد حمدى واخوته ومحمد مختار واخوته وحسام مصطفى رجل الأعمال ومحمود مصطفى بالبنك الأهلى بالقوصية واخوتهم ومحمد سعد واخوته والدكتور ايهاب على حسنى واخوته وقريب ونسيب عائلات الجندى وسرى باسيوط وعلى أبوزيد بالقريب وعبد السميع ببنى شقير وخضر بكوم الشهيد ورميح والحسانية والحداد بالقوصية وسليم بقزارة وخليفة ببنى زيد ومبروك بدير القصير ونور الدين حسن بالاسكندرية والطويل بالمنيا والدكتور سيف النزل بالمراغة وجميع عائلات نزالى جانوب تلغرافيا نزالى جانوب - القوصية

البقاء لله تعالى
لبت نداء ربها بعد حياة حافلة بالعطاء

المرحومة فتحية
محمد عبد الله

الموجهة بمنطقة شمال القاهرة التعليمية سابقا
حرم الاستاذ ابراهيم على على مدير عام العلاقات التجارية لمناطق القاهرة بالهيئة القومية للاتصالات سابقا والدة اللواء دكتور ماجد ابراهيم على مدير كلية الشرطة والمحاسب على ابراهيم والمهندسة ماجدة بمكتب خبراء غرب الاسكندرية حرم القبطان رؤوف المصيلحى المرشد بهيئة قناة السويس والدكتورة عزة نائب مدير مركز طبى الهاكستب بوزارة الصحة حرم المهندس نبيل عبد الرؤوف بمصر للطيران وشقيقة توفيق عبد الله المدير العام بالجامعة الامريكية سابقا وفؤاد عبدالله المدير العام بالشئون الاجتماعية سابقا وهدى عبد الله الموجهة بشرق القاهرة التعليمية حرم سعد مخيمر بشركة جيركو سابقا والمرحومة سعدية حرم المرحوم محمد شفيق وحرم شقيق حسنى على بدور وكيل وزارة العدل سابقا وحرم شقيق السيدة انعام على زوجة الاستاذ ابراهيم السيد رجل الاعمال والسيدة فتوح على الموجهة بشمال القاهرة سابقا حرم المهندس عز الدين بوزارة الزراعة سابقا والمرحومة انصاف على حرم المرحوم محمود بدرى بالشركة الشرقية للدخان سابقا وقريبة ونسيبة الدكتور فرناس عبدالباسط الاستاذ بجامعة العين بالامارات العربية والمهندس محمود بشركة بترول ابوظبى وصفوت بدوى مدير بنك الشرق الاوسط سابقا وعائلات عبدالرحيم ببولاق والمصيلحى بطنطا وبدور بكفر تصفا - وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء ٥/٢٧ بمسجد عمر مكرم ولله الامر من قبل ومن بعد - ونسالكم الفاتحة

عزاء اكاديمية الشرطة

اللواء دكتور مساعد وزير الداخلية للاكاديمية والتدريب ومديرو الكليات ومركز البحوث والضباط والطلبة والافراد والعاملون والمجندون يشاطرون السيد اللواء دكتور

ماجد ابراهيم على

مدير كلية الشرطة الاحزان فى وفاة المغفور لها السيدة والدته اسكنها الله فسيح جناته والهم اسرتها الصبر والسلوان

البقاء لله
المرحومة الحاجة
صفية محمود خليل
حرم المرحوم الحاج
زكي محمد السمنودى

شقيق المرحوم الحاج امين السمنودي والمرحوم الحاج مصطفى كمال السمنودي والدكتور السيد السمنودي ووالدة حرم الاستاذ مدحت فاروق خاطر رئيس المحكمة باسوان وشقيقة المرحوم الحاج صلاح خليل والاستاذ رشدي خليل والاستاذ محمد خليل وحرم المرحوم الحاج سيد الشيخ وحرم الاستاذ حفني الشيخ وقريبة ونسيبة عائلات السمنودي وخاطر والمنباوي وتوحيدو الابياري وحسين فهمي وبدر والجنيدي بالمنصورة وخليل والمغربي والاكيابي بمنيا القمح والجندي بابيار وفاروق عبد الوهاب بالقاهرة وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء والعزاء تلغرافيا عمارة النعساني شارع احمد ماهر بالمنصورة

انتقلت الى رحمة الله
الحاجة
هدية دياب دويدار

ارملة المرحوم حسنين عطية صبح والدة كل من المحاسب محمد رئيس الادارة المركزية بهيئة الطرق والكبارى زوج منى سليم بالحاسب الآلى بنك مصر ومحسن المراقب ببنك الائتمان الزراعى زوج مديحة بالتعليم وسلوى رئيس شعبة بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم العميد محمد فؤاد وهبى وجدة للمهندسة حنان والدكتور احمد شريف وايمان واحمد وميادة ومنال بالتعليم شقيقة احسان حرم المرحوم احمد سليم نسيبة عائلات سليم ورشدى ووهبى والجزار ودياب والجندى ودياب وصبيح والمناوى شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد سمير وهبة صلاح الدين م.الجديدة وتلغرافيا ١٣ش نسوق م.الجديدة

انتقل للامجاد السماوية باسوان المرحوم
ماهر ثابت لوقا
بمديرية الصحة باسوان
وشيعت الجنازة الاثنين ٥/٢٥ تلغرافيا مراد ثابت شارع البركة اسوان

لاجتماع السيدات
بكنيسة العذراء باسوان
تودع للسماء المرحوم الاستاذ ماهر ثابت لوقا زوج السيدة مارسيل سعد نياحا لروحه وعزاء للاسرة

جمعية السيدات القبطية
باسوان تزف للفردوس المرحوم الاستاذ ماهر ثابت لوقا
زوج السيدة مارسيل سكرتيرة الجمعية

انجال المرحوم عزمى شنودة باسوان يودعون للامجاد المرحوم ماهر ثابت

بسادة فكرى فرج واخوته يودعون للامجاد السماوية الاستاذ ماهر ثابت

فقيدة آل الفقى وهلال
بشبرا صورة شرقية

انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
نفيسة خليفة هلال

حرم المرحوم الحاج عبد العزيز الفقى من اعيان الشرقية

والدة

المهندس محمد الفقى نائب رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة زوج ماجدة السعيد والمرحوم المهندس محمود زوج الفت المنسافيسي والمهندس عمر رئيس قطاع بشركة مصر البيضا زوج المهندسة ناهد هدهود المدير العام المساعد بشركة فستيا والمحاسب زكريا المدير المالى المساعد براديو وتليفزيون العرب بالسعودية زوج نشوى الحملاوى ورضا الفقى برعاية الشباب بعين شمس والتاجر بالقاهرة زوج المهندسة سهيلة عبد الفتاح بهيئة الاستثمار واسامة عبد العزيز الصحفى بالاهرام ومحرر شئون مجلس الوزراء زوج الدكتورة هويدا مصطفى المدرس بكلية الاعلام وسامية حرم طاهر السعيد مدير عام باذاعة الشعب سابقا وامنية حرم اللواء ابراهيم ابو عافية وفاطمة حرم المهندس سيد احمد عبد القادر رجل الاعمال وزينب حرم اللواء محمد غازى الوكيل للرقابة الادارية ومنال حرم المحاسب النجدى الحكيم رجل الاعمال وحنان حرم المهندس متولى بسيونى رجل الاعمال بميت غمر

جدة

ايمان السعيد المذيعة باذاعة القاهرة الكبرى حرم اللواء فاروق مكى وكيل فرع مباحث امن الدولة وطارق المحامى ببنك مصر ايران والمحاسب ايهاب رجل الاعمال ود.ايناس حرم خالد عبد الصمد بطب الزقازيق وعلا بالصندوق الاجتماعي ومجدى بكلية علوم الكمبيوتر بالمعادى ود. اشرف والمحاسب احمد ومحمد بتجارة الاسكندرية ونهى حرم المهندس محمد عطية بالسعودية وغادة حرم الدكتور حسام ضرغام بعمان وهبة حرم المحاسب السيد محمود نور ورشا حرم المحاسب ايهاب شوقى ود. محمد عبد الغفار بطب عين شمس ومعتز رئيس مجلس ادارة شركة مومو للملابس الجاهزة ورانيا بتجارة عين شمس ومحمد الحكيم بالاكاديمية البحرية ومحمد بسيونى بكلية الشرطة

شقيقة

المرحومة منيرة حرم المرحوم المهندس السعيد ابراهيم وهانم حرم الحاج علي الفقى من اعيان الشرقية والاستاذ سعد خليفة

خالة وعمة

المرحوم اللواء ابراهيم السعيد والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق وعضو مجلس الشعب واللواء محسن والمحاسب ممدوح والدكتور مهيب بهندسة القاهرة والحاجة محاسن حرم المرحوم عبد الباسط هدهود واللواء ابراهيم الفقى والمهندس السيد الفقى رئيس مجلس ادارة الاسواق الحرة سابقا ود. فوزى الفقى بزراعة الازهر ود. فخرى باقتصاد القاهرة والعقيد فهمى الفقى بالحراسات الخاصة واللواء مصطفى هدهود واخوته وحسام بحيرى واخوته والحاج فريد نصر واخوته ورشاد خليفة واخوته ونشات ابو السعود واخوته والحاج رضا عبد الباقى رجل الاعمال واخوته

زوجة عم

د. هشام الفقى بعلوم القاهرة والمهندس ياسر والمرحوم حسين للفقى والاستاذ حسين نظمى بالشهر العقارى واخوته والمحاسب النحاس الفقى وعبد المطلب واخوته وعماد ابو سريع واخوته وقريبة ونسيبة عائلات السعيد ومرسى وعبد القادر شلبى وبكير وكشك بشبرا صورة وابو عافية والكفراوى وغازى وهدهود ببيرب نجم والحكيم بابو كبير وبسيونى بميت غمر والحملاوى ببلبيس والمنسافيسى بالمنيا وتسيلى ومصطفى ومكى والشرباصى بالقاهرة وعبد الصمد ببوبة
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا شبرا صورة ديرب نجم شرقية

عزاء مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميل الاستاذ
اسامة عبدالعزيز
المحرر بقسم الاخبار
فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. هالة مصطفى
تقدم خالص العزاء الى
اسامة عبد العزيز
محرر شئون مجلس الوزراء بالاهرام فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة ولاسرته الكريمة خالص العزاء

قسم الاخبار
اسرة قسم الاخبار بكل مشاعر الحزن والاسى تشاطر الزميل الاستاذ
اسامة عبدالعزيز
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته سائلين لها المولى الرحمة والمغفرة وللاسرة والاصدقاء الصبر والسلوان

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم
مصطفى محمد البديوى

قريب ونسيب عائلات البديوى والحضرى وقرطام وعابد ورفعت وعصر وحمودة والاسود والنجار وشعبان والسعدى واسماعيل وخضر وعبدالعاطى سليمان ورشوان اسعد والمهندس سامى متولى وغالى والعطار وابوزيد والنقلى والطاهى وامام والهلالى والفقى وأبوالنصر وعبدربه وراشد ودياب وكامل والبدوى وعوض الله وجميع عائلات القليوبية

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
ابراهيم عطية ابراهيم
والد كل من الأستاذ عطية بالأعمال الحرة والأستاذ سمير مدير مبيعات ببيبسى العالمية والأستاذ محمد بجريدة الأهرام والسيدات نادية ونفيسة وأسماء ومنى وحبيبة بالشرق للتامين وزوج الحاجة سيدة وشقيق كل من الأستاذ حلمى عطية المدير بالشرقية للدخان سابقا والمرحومين الحاج دسوقي والحاج محمود والحاجة سكينة وعم كل من الحاج محمود دسوقي ومحمد بالشرقية للدخان والأستاذ شوقي ومحمود ومحمد ومجدى بالجهاز المركزى للمحاسبات وخال كل من الحاج مصطفى ومحمد وعواطف ومحاسن وجد احمد جلال مدير مبيعات بشركة اوسكار وقريب ونسيب عائلات عطية وابوزيد بالشرقية والمنوفية وعائلات عمدة الحجابية بمديرية التحرير وعائلة ابوديا بالشرقية والأستاذ على مصطفى مراقب بالشرق للتامين وعائلات سالم والجماهدة بالمنوفية وعائلة الجيزاوى بقنا
وشيعت الجنازة امس واقيم العزاء تلغرافيا ٣ شارع سراى الزعفران بمنشية الصدر - العباسية

اسرة تصحيح الاعلانات بالاهرام
تنعى ببالغ الحزن المرحوم
الحاج ابراهيم عطية
والد الزميل الأستاذ محمد ابراهيم عطية للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية»
توفى الى رحمة الله الحاج
محمود رشيد محمد حسن
موجه اول بالتربية والتعليم سابقا زوج الدكتورة فاطمة النبوية حمزة بكلية الاقتصاد بالسعودية ووالد كل من مهندس ممدوح رجل اعمال زوج امانى البرنس والدكتور عمرو بالسعودية زوج هدى عبداللطيف وشقيق كل من السيدة تحية موجه بالتربية والتعليم سابقا والمرحوم المهندس عبدالمنعم والسيدة فاطمة مديرة بالتربية والتعليم سابقا والمرحوم ابراهيم بالاهرام سابقا والمرحوم عثمان بالضرائب سابقا والدكتور حسن بالسعودية وقريب ونسيب عائلات سرور وعمران وطه بالقاهرة والباز بالشرقية وطه بالفيوم وهداية وعريبى بطنطا وعبداللطيف ببورسعيد وستقام ليلة العزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا ١٧ش كامل الحاروني من ش.احمد فخرى مدينة نصر ونسالكم الفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحومة
نادية سيد احمد

والدة هشام وهادى وهويدا حرم ايمن حسن بوزارة الداخلية وشقيقة محمود سيد باشتراكات الاهرام ومحمد سيد وصباح سيد بوزارة الزراعة وبنت شقيقة الحاج حسين الصاوى بالاهرام سابقا وقريبة ونسيبة حسن ابراهيم وعائلة عويضة بالفراسية سوهاج
تلغرافيا مدينة عامر
بولاق الدكرور

بسم الله الرحمن الرحيم
عائلة ابوحبسة
بالحجز والبلينا وسوهاج

توفى لرحمة الله عميد العائلة
الاستاذ محمد على ابوحبسة

معلم الاجيال والمربى الفاضل ومدير التعليم السابق بمحافظتى سوهاج والمنيا وزوج السيدة اسيا عبدالرحيم رضوان ووالد الدكتور احمد رضا بهندسة المطرية استشارى الرى والعميد شرطة محمود رجائى والسيدة صفاء مديرة التعليم الثانوى حرم الاستاذ احمد حلمى مدير الادارة التعليمية والسيدة سامية وكيلة المدرسة الزراعية حرم المهندس تمام ابوحبسة رئيس شركة جنوب الوادى وجد الدكتور ياسر حلمى مدرس مساعد بطب سوهاج والدكتور اشرف حلمى مدرس مساعد بطب اسيوط وشريف تمام بكلية التجارة وداليا محمود بكلية الالسن وعم الشيخ على رضوان واولاده جمال وكمال والمهندس محمد محمود ومغاورى عبدالرحمن وجمال السيد ومحمد عبدالمجيد والمحاسب رشاد والمهندس فتحى تمام وجمال وكمال وحازم سعد والحاج عاطف بكرى والمحاسب محمد والدكتور حسين نور الدين وسمير الامير وابن عم الشيخ حسان والدكتور رجب حسن وخال الشيخ فوزى عبدالحميد وعبدالهادى احمد وثروت عبدالعزيز وخال الاستاذ محمد عبدالبارى والدكتور صلاح والدكتور محمد الخواجة وقريب ونسيب الحاج مختار والاستاذ كمال عبدالرحيم رضوان والمستشار صديق رضوان والنقيب شوقى محمد وعائلات الخواجة والرميلى وابوالروس بالبلينا وعطى بالجلاوية وعائلة محمود فتحى كمال بالقاهرة
تلغرافيا آل ابوحبسة بالبلينا

فقيد آل الشواربى بقليوب

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
حسين سليمان الشواربى
المحاسب القانونى

زوج السيدة عدلات احمد اسماعيل ووالد الدكتور احمد الشواربى زوج الدكتورة ماجدة عوارة والدكتور علاء الدين الشواربى والدكتورة زينب الشواربى والمهندسة عزة الشواربى حرم المهندس محمد عبد الله
تلغرافيا ٢٣٦ ش بورسعيد كليوباترا اسكندرية

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

لعل الصدمة التي اصابت الإدارة الأمريكية حين فوجئت بالتفجيرات النووية الهندية، تكون حافزا كافيا لها لإعادة النظر في أسلوب تعاملها الذي تتعامل به الإدارة الأمريكية مع قضية الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، فالقلق الشديد الذي يعتريها ويهدد مصالحها في آسيا، من جراء ماقد تندفع إليه القارة من سباق نووي، ينبغي له أن يدفعها لمراجعة موقفها من عدم الاستجابة الجاد لتوجهات النظر والمبادرات الداعية لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وهي منطقة لاتقل عن آسيا أهمية بالنسبة للمصالح الأمريكية بل تتفوق عليها كثيرا من المنظور الأمريكي.

والدرس الرئيسي المستفاد من التفجيرات النووية الهندية هو إثبات صحة وجهة النظر المصرية التي تؤمن بأن معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية التي التزمت بها مصر منذ عام ١٩٧٠ لم تعد صالحة لاستمرار العمل بها بعد أن فشلت على امتداد ٢٨ عاما في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، ويكفي هنا لتأكيد تلك الإشارة إلى ماقاله زبجنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي في عهد الرئيس الأسبق جيمي كارتر إذ يقول: إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تتبع سياسة عادلة لوقف إنتاج وتطوير الأسلحة النووية في العالم، والعكس صحيح، فقد اتبعت سياسة متميزة، إذ أيدت علنا حيازة بريطانيا السلاح النووي وتساعد فرنسا في المجال النووي سرا، وتلتزم الصمت تجاه إسرائيل، بل تشتري صمت بعض الدول الأخرى، وهذا يفتح الباب أمام دول كبرى مثل روسيا والصين لتقدم معونات نووية لدول مثل الهند وباكستان وإيران.

وإلى جانب التمييز الأمريكي، هناك أيضا امتناع الإدارة الأمريكية عن تقديم ضمانات لحماية أمن الدول التي تلتزم بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. وفي غياب هذه الحماية تجد هذه الدول المبررات الأخلاقية والسياسية الكافية لكي تحاول دخول النادي النووي لتضمن حماية أمنها بنفسها، مادام المجتمع الدولي لايقدم هذه الحماية لها.

وعلى الرغم من خطورة الأوضاع في شبه القارة الهندية المقبلة على سباق نووي، فإن هذا ليس إلا نتيجة سلبية من نتائج الصيغة الحالية لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، والتي طالبت مصر بتعديلها قبل تمديدها بصفة نهائية عام ١٩٩٥، إذ تم تمديدها بعيوبها التي كشفتها تجربة الأعوام الخمسة والعشرين على تطبيقها.

وهكذا لم تكد تمضي ثلاث سنوات على هذا التمديد، حتى ظهرت عيوبها بصورة مخيفة، وإلى حد أن توقع الرئيس الأمريكي نفسه حربا باردة نووية جديدة، إذا وقفت روسيا خلف الهند، وإذا وقفت الصين خلف باكستان. ولاشك في أن الرئيس الأمريكي يساوره القلق نفسه بشأن الشرق الأوسط، وعلى أية حال فإن الموقف فيه مازال ممكنا تداركه قبل أن تنتقل إليه العدوى، وذلك بإعطاء مزيد من الاهتمام لمبادرات إخلائه من أسلحة الدمار الشامل، وبإعادة النظر في بعض المقولات الأمريكية التي ترى في السلاح النووي الإسرائيلي عنصر استقرار في المنطقة، وإعادة النظر في بعض المقولات الإسرائيلية التي يدعمها قبول أمريكي مثل الادعاء بأن إسرائيل النووية هي القادرة على إبرام سلام مع جيرانها، فقد أثبتت الشهور الماضية أن السلام لايمكن أن يكون ثمرة صالحة للانفراد الإسرائيلي بتملك السلاح النووي، بل العكس هو الذي يحدث، فأوهام القوة هي التي تعصف الآن بالسلام، وهي التي لاتتردد حتى في إحراج أمريكا نفسها.

إبراهيم نافع

من غير عنوان

بلدية باريس تستعد لإحياء ذكرى ديانا فى النفق الذى شهد مصرعها

باريس - من أحمد يوسف:

★ تستعد بلدية باريس للاحتفال بالذكرى الاولى لرحيل الاميرة ديانا بإقامة صلوات خاصة داخل النفق الذى وقع فيه الحادث، وتخصيص أماكن لوضع الزهور، كما سيتم اقامة حفل بميدان سيناء عند مخرج النفق ويخصص دخله للفقراء.

الجدير بالذكر أن قصة الحب بين الأميرة البريطانية ديانا والمصرى عماد الفايد ومصرعهما معا في باريس تنتهى بها رواية بعنوان «المصرى» للصحفي الفرنسي ستيفان مارشان ولقيت نجاحا كبيرا في باريس. الرواية تتناول قصة حياة الملياردير محمد الفايد منذ نشأته بالاسكندرية وحتى حكاية حب ابنه عماد للأميرة البريطانية ديانا.

مما يذكر أن كلمة «المصرى» يستخدمها عادة الروائيون الفرنسيون عند الحديث عن الفراعنة.

مكتبة الإسكندرية في مؤتمر عالمي بالنمسا

★ تلقى د.ممدوح مصطفى حمزة رئيس قسم الهندسة المدنية بجامعة قناة السويس دعوة لإلقاء محاضرة في المؤتمر العالمي للأساسات العميقة الذى سينعقد في فيينا منتصف الشهر القادم عن «العناصر الإنشائية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية» باعتباره المهندس الاستشاري للأعمال الإنشائية للمكتبة. د.ممدوح مصطفى حمزة هو أحدث الأسماء العربية التي جاءت في الموسوعة الأمريكية لأبرز الشخصيات في العالم.

وزيرة البيئة ومحافظ القاهرة يتنسقان لمحاربة التلوث السمعي

★نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة أرسلت خطابا إلى د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة للتنسيق بشأن القضاء علي التلوث السمعي خاصة أمام امتحانات الطلبة بعد شكوي العديد من التلاميذ من إذاعة حفلات الأفراح المقامة في القاعات من خلال مكبرات الصوت، بالاضافة إلى السارينات في الشوارع. وقدمت الوزيرة شكرها لمحافظ القاهرة علي تعاونه الكامل بالنسبة لتشجير كورنيش النيل بالمعادي بنخيل الزينة حيث يساعد في القضاء علي التلوث.

د.عبدالرحيم شحاتة — نادية مكرم عبيد

منظر من المغرب

بريشة الفنان: محمد صبرى

☐ انها واحدة من مجموعة لوحات عرضها الفنان الكبير محمد صبرى خلال معرضين اقامهما في تطوان عام ٥٦ وفي الرباط بعدها بعامين أى من ٤٠ سنه. ومن هذا المعرض اقتنى متحف العاصمة المغربية لوحتين كانتا من اوائل ما اقتنته المغرب لفنانين مصريين

«تانك» بنزين يكشف محاولة لتهريب مخدرات بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

★ تمكنت أجهزة الجمارك الجزائرية بولاية تبسه شرق الجزائر من احباط محاولة تهريب ٤,٥ كيلو من المخدرات كانت مخبأة في «تانك» البنزين ولأجزاء مختلفة من السيارة.. وذلك عندما نفد بنزين السيارة على بعد أمتار من الجمرك ولاحظوا أن السائق اشترى ٥ لترات بنزين، وعندما قام بتفريغها في «تانك» السيارة لم يكتمل وضع الخمسة لترات لإمتلاء التانك عن آخره فقاموا بتفتيش السيارة وعثروا على المخدرات.

مؤتمر للأطفال تنظمه الجامعة الامريكية

★مؤتمر بعنوان «اعمالنا من اجل أطفال بلدنا» يجرى افتتاحه ٧ الليلة بالجامعة الامريكية ويقيمه قسم علم النفس برئاسة د. نيكولاس سياسيو، ويهدف الى المساعدة التي يمكن أن يقدمها طلبة الجامعة لاطفال معهد السرطان، ومشروع الأم، والاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.



☐ دريسكول رئيس الجامعة البريطانية بعد توقيع اتفاقية التعاون مع نوال التجوى

برنامج مشترك للماجستير مع جامعة بريطانية

★ في إطار اتفاقية التعاون بين جامعة ميدلسكس البريطانية وجامعة اكتوبر للعلوم الحديثة والآداب يزور رئيس الجامعة البريطانية مايكل دريسكول الجامعة المصرية مساء بعد غد ويلتقى بأساتذتها وعمداء كلياتها في احتفال تقيمه نوال التجوى رئيس مجلس امناء الجامعة المصرية، ود. حسن حمدي رئيسها.

جامعة ميدلسكس من كبرى الجامعات الأوروبية ويدرس بها ٣٠ ألف طالب وكانت الملكة اليزابيث قد اهدتها جائزة التعليم العالي عام ٩٦ وقد بدأ مركز دعم اتخاذ القرار والمعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء المصرى في تنظيم برنامج مشترك مع جامعة ميدلسكس لمنح شهادات ماجستير للطلاب المصريين.

مصري من كندا يحاضر عن علاج اضطرابات القلب

★مونتريال - مكتب الأهرام: د. مجدى سامى استاذ أمراض القلب بجامعة ماكجيل بمونتريال الذى هاجر الى كندا منذ عشرين عاما وبعد تخرجه في طب القصر العيني - يتحدث اليوم بكلية طب عين شمس عن «أحدث نظريات علاج اضطرابات نبضات القلب» بدعوة من د.محمود الشربيني رئيس قسم أمراض القلب بالكلية.

الأوبرا تعرض الليلة فيلما لفرانك سيناترا

★ في اطار برنامج «فيلم ومخرج» تقدم دار الاوبرا ٨ مساء اليوم الفيلم الامريكي (من الآن والى الابد) لأسطورة الغناء الامريكي الراحل فرانك سيناترا، وتعلق علي الفيلم سلمي الشماع.

الفيلم بطولة فرانك سيناترا ومونتجمري كليفت وديبورا كيرا وبيرت لانكستر وإخراج فريد زنيمان، وحصل على ٨ جوائز أوسكار.

أخبار الصباح

● «الجمال والفن» موضوع لقاء تنظمه جمعية رفاعة الطهطاوى بنادى المعادى يتحدث فيها د.محاسن على حسن و سليم سحاب ونهاد بهجت.

● الكاتبة الصحفية سناء فتح الله ترقد حاليا في مستشفى كليوباترا بمصر الجديدة بعد أن أجرى لها د.حسين شاكر عملية إزالة مياه بيضاء من العين.

● الفنان التشكيلي عبدالغنى أبوالعينين ود. محمود نهنى يقيم لهما المجلس الأعلى للثقافة حفل تأبين ٧ الليلة.

● شجرة الخلد عنوان مجموعة قصصية جديدة صدرت للأديب سعد القرش.

● محرب الافيون.. تجربة الصين» موضوع ندوة تقيمها الجمعية المصرية لتوعية الاسرة للوقاية من الادمان برئاسة المهندس اسماعيل عثمان ٧ الليلة في قاعة الاجتماعات بعمارة المقاولون العرب ويديرها صبرى الباجا.

● د. عبدالحميد صفوت ابراهيم عميد كلية التربية النوعية ببورسعيد تم ادراج سيرته الذاتية في موسوعة للشاهير العالمية عن عام ٩٨.

● مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين يفتتح اليوم معرض الملابس الجاهزة من المنتجات النسيجية بمقر النادى النهرى للصحفيين بشارع البحر الأعظم بالجيزة. يستمر العرض لمدة عشرة ايام من ١٢ صباحا إلى ١٠ مساء.

● محمد روح الأمين سفير بنجلاديش بالقاهرة يتحدث ٦ الليلة في مركز الدراسات الآسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، عن برامج مكافحة الفقر في بنجلاديش بدعوة من مدير المركز د.محمد السيد سليم.

☐ ٢٧ / ٥ / ١٩٩٨ ☐

مواقف

هذه هي المرة الرابعة في ٤٥ قرنا يقوم فيها المصريون بترميم تمثال (أبو الهول) ليبقى رمزا لعظمة الفراعنة وسلطان الدين. ولذلك فمن الطبيعي أن يكون (ترميم) هذا التمثال الخبر الأول في كل وكالات وشبكات الأخبار.. ومن صورة أبو الهول انتقلت صور أخرى كثيرة للقوة والجمال والرعب الى بلاد الاغريق. ولكن بقي ابو الهول الحارس والرمز والإله في مكانه ومكانته عاليا شامخا..

يقول أمير الشعراء شوقي إن الرمال حول (أبو الهول) وأمامه كأنها ذنوب البشر.. وكأنه هو ضارب رمل.. ثم يطلب اليه أن يتحرك ككل شيء في الدنيا الا هو.. ويرد مايور رئيس اليونسكو على شوقي بقوله: إننا نستطيع أن نحرك الحاضر والمستقبل ولكن لانستطيع أن نحرك الماضي..

يقول شوقي لأبو الهول:

أبينك عهد وبين الجبال
تزولان في الموعد المنتظر؟
كأن الرمال على جانبيك
وبين يديك ذنوب البشر
كأنك فيها ضارب رمل يرى
خبايا الغيوب خلال السطر
تحرك أبا الهول هذا الزمان
تحرك مافيه حتى الحجر!

ففي عشر سنوات من الدراسات العلمية والأثرية والمعمارية والهندسية.. سنوات من الصبر واحتمال سخافات الذين لايقرأون التاريخ ولايفهمون، مضى المهندسون والأثريون والمرممون والعمال في إصلاح الذي أفسده الدهر.. حتى كانت هذه التحفة الرائعة التي رآها العالم كله معنا منذ أيام.. فهذا التمثال يستطيع وحده أن يأتي بالملايين يتفرجون على عظمة الأجداد وبراعة الأحفاد..

والحفاوة بإعادة أبو الهول إلى الحياة امتداد للأبهة والفخامة التي كانت ولاتزال في باريس والتي أسعدت الرئيس مبارك والسيدة قرينته راعية التعليم والفن. فمنذ عاد الرئيس مبارك والسيدة قرينته وهما يتحدثان عن الذي لقياه والذي رأياه.. وماذا قيل لهما.. إن الحفاوة بمصر الفرعونية مستمرة.. فمصر على كل لسان وفي كل خيال وعقل وقلب.. ولايزال الفرنسيون شهداء الغرام بمصر الفرعونية فأعمالهم الأدبية التي تتدفق في المكتبات وفي المتاحف أكبر دليل على ذلك..

إن أهم الأحداث التاريخية في القرن العشرين هي: إنقاذ معبدى أبو سنبل وفيله وإعادة بناء مكتبة الإسكندرية ثم علاج وشفاء (أبو الهول) ليطول عمره أربعين قرنا أخرى!

أنيس منصور

عمرو موسى لـ«الأهرام إبدو»:

جهود دولية لمواجهة السياسة الإسرائيلية

قال عمرو موسى وزير الخارجية في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم إن الفترة المقبلة ستشهد تكثيفا للجهود المصرية والدولية لمواجهة سياسات إسرائيل المعرقلة لعملية السلام. وأوضح أن هذا الموضوع سيتم مناقشته مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والدول العربية خلال اجتماع الدول الأعضاء في عملية برشلونة في باليرمو بإيطاليا الأسبوع القادم.